

# العمل

AL AMAL

السنة الحادية والأربعون - العدد ٤٧٩

أبريل ٢٠٠٣ - الثمن جنيه

● أخيرا .. مجلس الشعب يوافق على

مشروع قانون العمل

● مؤتمر العمل العربي ..

وقرارات مع وقف التنفيذ

ملف كامل عن غزو العراق .. وانعكاساته

الخطيرة مصريا .. وعربيا .. ودوليا

مقاومة باسلة لشعب العراق العظيم ..

رغم الغارات المكثفة والمتواصلة لقوات التتار

مظاهرات التأييد

لا تكفى .. ولدى

الشعوب العربية

حلولا عملية

موجعة للمعتدين

العدوان على العراق كشف هشاشة النظامين العربي والدولي

مع العدد .. خطاب العمل  
وقفات  
حول العمالة

# Free Style Water Sport

مركز ومدرسة غوص فري ستايل - شرم الشيخ



يعني السيد اللواء  
محافظ جنوب سيناء  
وشعبها الكريم



بالأعياد القومية للمحافظة



المدير المسئول  
محمد سعد

اهداءات ٢٠٠٣  
دار الصحابة  
القاهرة

Na'ama Bay Jetty-Sharm el Sheikh - South Sinai-Egypt  
Tel/Fax : +20- 69-602930  
Mobile: +20-10-5660001  
E-mail: Info@Freestylewatersport.Com  
Web Site: WWW.Freestylewatersport.Com

# اللجنة النقابية للعاملين بالتربية والتعليم - محافظة المنيا

تتقدم اللجنة النقابية بأسمى آيات التهاني إلى السيد اللواء

**حسن حميدة**

محافظ المنيا

والى شعب المنيا العظيم

والى جميع القيادات الشعبية

والتمثيلية والسياسية بالمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة الى السادة

**أحمد العماوى**

وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد**

رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

**محمد وطنى عوض**

رئيس النقابة العامة للتعليم والبحث العلمى

والى المهندس **عبد المتعال أحمد محمد**

وكيل وزارة التربية والتعليم بالمنيا

بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة

## وحلول عيد العمال

نواب الرئيس

**جمال حسن شعبان - عماد حشمت فهمي - فالح محمد شحاتة - عبد المنعم على محمد**

م. الأمين العام

**ثريا محمد سالم**

أمين صندوق الرعاية

**محمد يوسف عبد الله**

وكيل اللجنة

**عبد الحميد شتيوى**

م. أمين صندوق الزمالة

**ثروت جاد الرب رضوان**

أمين الصندوق

**أحمد عبد العظيم أحمد أبوزيد**

أمين صندوق الزمالة

**حمدي جابر عبد اللطيف**

رئيس اللجنة

**محمد طلعت رزق**

الأمين العام

**سليمان أبو الحسن**

م. أمين الصندوق

**محمد سالم محمد**



لواء حسن حميدة



محمد وطنى عوض



السيد راشد



محمد طلعت رزق



عبد المتعال أحمد محمد



أحمد عبد العظيم أحمد أبوزيد



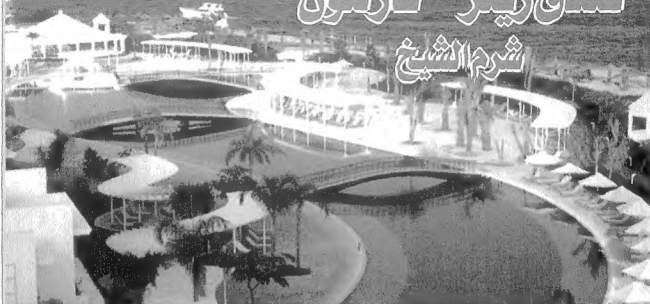
سليمان أبو الحسن

الأعضاء: على محمد طه - صفوت زكى - وائل قناوى - عاطف وقفى - عمر محمود محمد - زغول رزق - منير نجيب - هبة أحمد طلبة

دوريات إهداء

# فندق ريتز - كارلتون

شرم الشيخ



يقدم بأخص التمتع إلى شعب محافظة جنوب سيناء وإلى السيد اللواء /مصطفى عفيفي محافظ جنوب سيناء بمناسبة العيد القومي للمحافظة مع تهيئة إدارة الفندق

THE RITZ CARLTON- SHARM EL SHEIKH- Om-ELSeed.SHarm EL Sheikh

P.O.Box 72, South Sinai Egypt- Tel: +20 69 661 919 - Fax :+20 69 661 920

E-maol :ritzcarltonssh@sinainet.Com.eg



ROYAL ROJANA RESORT

Shark Bay Cliff

# فندق رويال روجانا



يعتني السيد اللواء محافظ جنوب سيناء

وشعبها الكريم بالأعياد القومية للمحافظة

SINAI  
CATHERINE



PLAZA

ST. CATHERINE  
HOTEL

## فندق كاترين بلازا - سانت كاترين



أفضل ما يمكنه أن تجده في وادي الراحة

تليفون : ٤٧٠٢٩٩ - ٤٧٠٢٨٨ (٠٦٩) فاكس : ٤٧٠٢٩٢ (٠٦٩)



Comfort Resort Al Diwan

Sharm El Sheikh



## منتجع الديوان خليج القرش - شرم الشيخ



الأخيار الأمثل

وتعجئة بمناسبة العيد القومي لجنوب سيناء للسيد اللواء المحافظ وشعب المحافظة الكريم

Sharks Bay , Sharm EL Sheikh, South Sinai . Tel.:++2062 600 777 Fax:++2062 600 778



## شيخ زايد بن سلطان آل نهيان

يقدم يا خالص التهانى للسيد

محافظ جنوب سيناء

اللواء

وشعبها الكريم بمناسبة

العيد الوطني العظيم

ويواصل تقديم خدماته المتميزة في إطار النهوض بالحركة السياحية والفندقية بشرم الشيخ.. من موقع فريد الى خدمة الغرف الفاخرة والطعام التي تلبي الأذواق الغربية والشرقية إضافة الى جميع الرياضات والأنشطة البحرية التي يستمتع بها زواره



## فندق أوशन كلاب



يعني السيد اللواء محافظ جنوب سيناء  
وشعبها الكريم بالأعياد القومية للمحافظة

# مركز كالى انترناشيونال للغوص



## مفصلة برج

شرم الشيخ- جنوب سيناء

تتقدم إدارة مفصلة برجو والعاملون فيها بأصدق التهاني للسيد اللواء

مصطفى عفيفى

محافظ جنوب سيناء

وشعبها الأصيل فى مناسبة

## العيد القومى للمحافظة

راجين المولى عز وجل دوام النجاح والازدهار لصرنا الحبيبة  
فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

مع تحيات

جرجس جبرائيل منسى



## في هذا العدد :

• الحرب الأمريكية الشنتلة الآن في العراق .. هي في واقع الأمر ، حرب عنوانية أشنة ، على الوطن العربي كله ، وإن دارت رحاها في القطر العربي الشقيق .. فالجسد إذا اشتكى منه عضو ، تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى ، وحمى هذه الحرب الآتية ، لن تقف عند حدود النصارى ، والضرب ، والضمحايا ، وتقويض الحياة في الوطن العربي الشقيق ، وإنما سوف تمتد آثارها البغيضة على الوطن العربي ، دون استثناء ، وهي آثار مضمرة في مخطط الحرب الأمريكية التليل من استقرار النظم ، والحكومات والشعوب العربية .. ومن هنا يصعب السؤال الحكيم ، الباحث عن إجابة ، حكومة يبعد النظر ، وبصورة الدولة ، الرخصة على استقرار شعوبها والمتمسكة بقوتها وتوازناتها في مواجهة الآثار والتداعيات المختلفة من الحرب .. ماذا أعدت مصر لمواجهة هذه التداعيات ؟ ، وكيف تم التخطيط لهذه المواجهة ؟ ، الإجابة هي موضوع الملف الخاص ، داخل العدد (ص ٢٧، ٢٨)



## العمل

مجلة متخصصة في قضايا العمل والإنتاج والتنمية

رئيس مجلس الإدارة  
**أحمد العماوي**

نائب رئيس مجلس الإدارة  
ورئيس التحرير

**السيد الطاهري**

سكرتير التحرير  
**فيكتور سلامة**

رئيس قسم التحقيقات الصحفية  
**عبد القادر حميدة**

مجلس الإدارة

السيد راشد خالد طاهر  
محمود دبور وحيد حماد  
أحمد خلف الله د. عماد حسن  
لؤي الحريري د. محمد علي عمران  
فتحي فريد

قيمة الاشتراك السنوي  
اثنا عشر جنيف  
شاملة مصاريف البريد  
ترسل بشيك أو محاولة  
بريدية عادية باسم  
السيد رئيس مجلس  
إدارة مجلة العمل

تيلون : ٣٩١٩٠٠٢ - ٣٩١٩٠٥  
فاكس : ٣٩١٩٩٢١  
تصدر عن

جمعية نشر الثقافة لوزارة القوى العاملة  
١١٦ شارع محمد فريد  
٤٢ شارع الجمهورية  
القاهرة

ص ب : ١٨١٢٠  
البريد البريدي : ١١٥١١



• بعد مناقشات مستفيضة لبيان الحكومة في مجلس الشعب حول قضايا الاستثمار ، والبطالة ، والأجور والإصلاح المالي والجمركي ، والضرائب والإصلاح البنوك .. حسنت الحكومة ست قضايا أساسية في مقدمتها قضية البطالة ، وسعر الفائدة على الدوائج ، والدين الداخلية وعلاقتها بأسواق التأمينات ، وحصول الخصخصة واستخداماتها ، وإصلاح القطاع العام ، وتحديث البنوك ، وحماية الدوائج الموجودة بها ، وترشيد الواردات ، وتشجيع الصادرات ، تلك هي رؤس القضايا الهامة التي سبقتها للتكوير عاطف عبيد في بيان الحكومة أمام مجلس الشعب ، والتي تمخضت عن حلول فورية لقضايا الاستثمار ، والأجور ، والبطالة ، والإصلاح الاقتصادي .. إضافة إلى قانونين جديدين أحدهما للضرائب والآخر للصناعات الصغيرة .. وأيضا .. الالتزام بتوفير نصف مليون وظيفة . بيان الحكومة بالتفصيل على لسان رئيس الوزراء أمام مجلس الشعب ، تطالعونه داخل العدد (ص ٣٨، ٣٩)

• بالرغم من أجواء الحرب النفسية المترهلة ، التي سبقت ومهدت إلى وقوع الحرب الأمريكية الفعلية على العراق الشقيق ، والتي قصدت بها أمريكا مركز الأعصاب والتوتر ، والقلق ، في كيان الوطن العربي كله ، حتى لا يشغل بشيء آخر ، غير التفكير في مخاطر الحرب .. استطاع مؤثر العمل العربي ، أن يفقد لوريته الثلاثين في تونس ، وفي موعده الحدد سلفا من ٢/٢٨ إلى ٢/٢٠ والتمسك في رخصائه كل معاني الحكومات ، وأصحاب الأعمال ، والعمال من كافة الدول العربية الأعضاء في منظمة العمل العربية كما شارك في هذه الدورة وزراء العمل العرب ، الذين رأسوا وفود بلادهم في هذه الدورة ، التي برزت فيها الجهود المتميزة لوفد مصر برئاسة المعايي حيث ترأس ثلاث لجان ، تقدير لدور مصر الإيجابي .. رئيس التحرير ، الذي حضر المؤتمر .. يلقي الأعضاء على الدورة الثلاثين للمؤتمر العمل العربي (ص ٣٢، ٣٣)





## إدانة العدوان الإجرامى مطلوب .. لكن الأهم الدعم والمساندة ؟

أخيرا كشفت أمريكا عن وجهها الاستعماري القبيح .. وكشفت بريطانيا عن حقدنا الدفين ضد العرب .. وما يجرى الآن على أرض العراق الصامد هو نوع من محاولة تصفية الحسابات القديمة من ناحية ومحاوله السيطرة على مقدرات وموارد المنطقة وخاصة البترولية من ناحية أخرى .. فالكل يعلم أن بريطانيا هي التي زرعت إسرائيل في قلب الوطن العربي ، وكلنا يذكر وعد بلفور المشؤم عام ١٩١٧ الذى وعد بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين ، وكان وزيراً لخارجية بريطانيا ساعداً اليهود على تحقيق هذا الحلم مستغفلاً احتلال بريطانيا لمعظم دول المنطقة ، ثم في مرحلة تالية تسلمت أمريكا زمام دعم وحماية إسرائيل واتخذت منها أداة لتهديد العرب وابتزويح الفلسطينيين ، والتوسع في أراضي الدول العربية المحيطة بها ، وفي تبعية العرب كلاً ما معسولا ، في الوقت الذي قدم فيه إسرائيل بشرات المليارات من الدولارات وتعويزها عن أية خسائر قد تلحق بها ، وتجعل منها ترسانة عسكرية مزودة بأحدث أسلحة الدمار الشامل والنووي وتستخدم القيتو أكثر من (٣٣) مرة لصالح إسرائيل حتى تمنع عنها مجرد الإدانة والافتزال بتتفيذ قرارات الشرعية الدولية ، ورغم كل جرائم القتل والاعتقالات وهدم المنازل وتجريف الأراضي الفلسطينية .. لكن أمريكا بدلا من ردع إسرائيل قامت بغزو العراق في وتابعتها بريطانيا وعدد من الأتباع الصغار كإسبانيا وبلغاريا وأستراليا ، في حملة هستيرية حشدت لها أحدث أنواع أسلحة الدمار ، دون شرعية دولية وبدون مبرر معقول مصررة على أن تقتصب شعبا له سيادته بالقوة السلعة ، ضاربة أي -أمريكا- عرض الحائط بكل القيم والمبادئ والأعراف الدولية.

وتحرك العالم من أنداء إلى إقصاء يطن رفضه القاطع لغزو العراق وعمت المظاهرات حتى في عقر دار الولايات المتحدة وفي بريطانيا وإسبانيا ، ولم تتوقف هذه المظاهرات المعادية حتى هذه اللحظة في مختلف أنحاء العالم ، وللأسف لم تصل إدانات العالم العربي لمستوى إدانات الأجانب كالشارع البريطاني أو حتى الأمريكي ، صحيح خرجت المظاهرات في كثير من الدول العربية تبين وتند وتوعد المعتدين للغزومين ، الذين فوجئوا بما لم يتوقعوه من مقاومة بطولية بأسلة من جانب العراق العظيم ، والسؤال الآن هل شعب العراق الآن في حاجة إلى المظاهرات وحسب ، أم إلى مواقف فعلية وقرارات فاعلة ؟ بالطبع المفروض إذا كانت الأنظمة العربية عاجزة عن التدخل في هذه المعركة تعبيلاتفاقية الدفاع العربي المشترك ، فإن الشعوب العربية تستطيع فعل الكثير لدعم المقاومة العراقية ، وبداية بينها جميعا كتعبع عربي واحد من المحيط إلى الخليج مقاطعة كافة سلع ومحتجات كل الدول التي تتكهن الحرب على العراق ، فيجانب السلع الأمريكية والبريطانية مقاطعة سلع كل الدول العميلة المصغرة التي انضمت للحلف الشيصاني ، كذلك مطلوب من العمال العرب أن يتصلوا مستواياتهم التي تحملوها في عوان ١٩٥٦ على مصر أو في معركة الأبخرة كيلواترا عام ١٩٥٩ ، ومقاطعة تعوين أو شحن أو تفريغ سفن ومطارات الدول المعتدية ، تماما كما حدث في عام ١٩٥٩ ، حيث انتصرت الإرادة العربية ، في معركة كيلواترا الفالدة ، وولت على ثقة أن الاجتماع الطارئ للمجلس المركزي للاتحاد الدولي للعمال العرب الذي أنهى أعماله أمس بمدقق سميكون على مستوى المسئولية وأنه سوف يتخذ من القرارات ما يردع المعتدين الأمريكيين والبريطانيين ويوجههم إلى صوابهم ، كما حدث في السابق ونفس الأمر مطلوب من كل الاتحادات المهنية العربية .. التحرك كل في مجاله ، لتربية وفضح الأهداف الحقيقية للعدوان الأمريكي البريطاني والذي يستهدف العودة إلى مرحلة الاستعمار العسكري ، وكانه لم يكلمهم الاستعمار الاقتصادي الذي يثقف بعباءة العالة ، والذي يستهدف القضاء على التنمية في كل نول العالم الثانية .. والله معنا

س . ط

- كلمة التحرير .. تداعيات الغزو الأمريكي البريطاني
- الوحشي على العراق..... ١٢-١٠
- بانوراما العمل..... ١٧-١٤
- الاتجاهاات الحديثة في القانون الدولي للعمل..... ١٩-١٨
- موسوعة السلامة والصحة المهنية..... ٢٠
- مخاطر الحرب الأمريكية ضد العراق .. مصرىا ..
- وعربيا .. ودوليا..... ٢١
- ماذا أعدت مصر لمواجهة آثار الحرب ضد العراق ؟..... ٢٤-٢٢
- الاحتمالات الناجمة من قيام العرب الأمريكية في العراق .. كيف خططنا لمواجهةها؟..... ٢٦-٢٥
- بسبب ضرب العراق ٤٠٠ مليارات دولار خسارة مصر
- من دخل السياحة ..... ٢٩-٢٠
- اجتماعات طارية بالصناعة لتلافي الآثار المترتبة على
- الحرب..... ٣٢-٣١
- أشواء على الدورة الثلاثين لمؤتمر العمل العربي..... ٣٧-٣٢
- الحكومة تحسم ست قضايا هامة أمام مجلس الشعب..... ٣٩-٣٨
- تشريعات العمل أساس قوانين التأمين الاجتماعي..... ٤١-٤٠
- في الذكرى ٤٧ لتطبيق أول قانون للتأمينات الاجتماعية..... ٤٣-٤٢
- أصحاب المعاشات والمستفيدين في مواجهة تعيير
- الجنية..... ٤٥-٤٤
- بذه العمل باستراتيجية حماية وتأهيل الأطفال..... ٥٧-٥٦
- التأمين الصحي بين ازواجية القانون .. وجفاف
- التمويل..... ٦٠-٥٨
- الصناعات الصغيرة .. الأمل في انتعاش السوق
- وزيادة الصادرات وحل مشكلة البطالة..... ٦٣-٦١
- نقابات .. انتفاضة عالمية ضد الحرب..... ٦٥-٦٤
- شيء من الاقتصاد .. دعوة للطعام..... ٦٧-٦٦
- إطلالة على المكتبة .. برنامج الإصلاح الاقتصادي
- الأثر على سوق العمل..... ٦٩-٦٨
- العمل من ٤٠ سنة..... ٧١-٧٠
- أخبار الثقافة العالمية..... ٧٣-٧٢
- أخبار القبايا..... ٧٥-٧٤



بقلم السيد الطاهري

تداعيات الغزو الأمريكي البريطاني الوحشي على العراق

## انهيار النظامين العربي والدولي .. وبداية حقبة استعمارية جديدة

استراتيجيتها - كما جاء على لسان وزير الخارجية الأمريكي - كولن باول وكذلك تمكن ربيبها إسرائيل من تنفيذ حلمها في قيام دولة إسرائيل الكبرى ، أما بالنسبة لبريطانيا فإنها تحمل نفس الأطماع في اقتسام جزء من هذه الغنائم ، بجانب أن حلم الاستعمار القديم مازال يعيش في أعماق حكامها الاستعماريين .. يستوى في ذلك حزب العمال مع حزب المحافظين ، وإن شذ بعض قيادات الحزبين ضد هذا التوجه الاستعماري الجديد ..

ولكى تصل أمريكا إلى هدفها المنشود طالبت العراق بالموافقة على عودة مفتشى أسلحة الدمار الشامل للكشف عن هذه الأسلحة ، وهي تعلم مقدما - أي أمريكا - أن العراق سيرفض وأنه يشترط لذلك - أي العراق - رفع العقوبات الظالمة المفروضة على الشعب العراقي منذ عام ١٩٩١ ، لكن العراق قوت الفرسمة على أمريكا وبريطانيا ، وفتح أبوابه أمام المفتشين الدوليين ، وتعاون معهم بكل الوسائل ، وجاءت تقارير كل من هانز بليكس المشرف على مفتشى أسلحة الدمار الشامل ، ومحمد البرادعي المشرف على الأسلحة النووية مخيبة لآمال أمريكا وبريطانيا ، إذ إنهما أكدا خلو العراق من هذه الأسلحة ، كما طالبان بمزيد من الوقت لاستكمال مهمة التفتيش ، ولم تكن هذه النتيجة بغريبة على أمريكا وبريطانيا فهما يعلمان جيدا أن العراق لم يعد يملك مثل هذه الأسلحة ، وحتى إن كان يملك بعضها منها فلم تعد لا بالحجم ولا بالتأثير السابق . ومع ذلك وتحت الضغط الأمريكي ، اضطر مجلس الأمن لإصدار القرار ١٤٤١ الذي يطلب من العراق تقديم كل التسهيلات للمفتشين ، ودخول أي موقع يروته بما في ذلك قصور الرئاسة ، وكذلك حقهم في استجواب العلماء العراقيين على انفراد ، أي بعيدا عن

الكشف المستور .. وظهرت الحقائق جلية بوضوح ، وأدرك العالم أبعاد الخديعة والمؤامرة القذرة التي دبرتها كل من أمريكا وتابعها بريطانيا ضد العراق الشقيق .. وثبت زيف ادعاءاتهم ، فقد حاولوا إلصاق تهمة الإرهاب بالعراق ، في إطار ادعائهم بأنه يملك أسلحة دمار شامل ، وأعتنا أن لديهم الأدلة القاطعة بامتلاك العراق لهذه الأسلحة ، رغم أنه سبق للأمم المتحدة من خلال المفتشين الدوليين عن هذه الأسلحة إثبات خلو العراق من أسلحة الدمار الشامل بعد قيام هؤلاء المفتشين وعلى مدى سبع سنوات ( ١٩٩١-١٩٩٨ ) بتدمير ما كان يمتلكه العراق من هذه الأسلحة ، لكن أمريكا عاودت الادعاء من جديد بأن العراق مازال لديه هذه الأسلحة وأنه يمد المنظمات الإرهابية بها ، خاصة بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ في نيويورك ، التي كانت مبررا لكي تطلق أمريكا يدها وتبسط سيطرتها على العالم تحت حجة مكافحة ومطاردة الإرهاب في كل مكان ، فكان غزوها البشع لأفغانستان ، ولم تكف بذلك خاصة وأنها سيطرت بهذا الغزو على بترول بحر قزوين ، إنما امتد مخطؤها للسيطرة على العراق لتحقيق أهداف عديدة في مقدمتها بالطبع السيطرة على مصادره وحقوق بتروله ، خاصة وأنه - أي العراق - يملك ثاني احتياطي بترولي في العالم ، كما أن السيطرة على العراق بجانب ما سبق أن تحقق لأمريكا في حرب الخليج الثانية ( ١٩٩١ ) من السيطرة على بترول الخليج وإقامة قواعد عسكرية في كل دولة من الكويت إلى قطر إلى الإمارات العربية إلى البحرين إلى عمان والسعودية وبالتالي فإنها بسيطرته على العراق تكتمل حلقة السيطرة على بترول المنطقة ، وكذلك التحكم في هذه السلعة الحيوية ، بجانب تهديد أمن المنطقة بما يخدم

للحرب مع المقاتلين العراقيين ، وضد الغزاة الأمريكيين والبريطانيين ، لأن أرض العراق ليست مستباحة إلا لأبنائها ، أكثر من هذا فإن الآلاف من المعارضين للنظام ، عندما اشتعلت نيران الحرب سارعوا بالعودة لبلادهم للقتال أغلبهم في صفوف الشرفاء من أبناء العراق .. - وقلة قليلة ظلت على عمالتها وتبعتها للمعتدين ، وهؤلاء حسابهم عسير يأذن الله - وهذه هي الأضالة العربية التي تظهر ساحة المنة يرتفع الجميع فوق خلافاتهم من أجل حماية شرف واستقلال بلادهم ، وهذه المواقف وغويها الكثير تجعلنا نحني الرأس تحية تقدير وإعجاب لأشقائنا الأماجد في العراق الشقيق ، مؤكدين لهم أننا - قلبا وقالباً- معهم وأن المصير العربي واحد مهما حدث من خلافات أو تجاوزات هنا أو هناك .

وكما بنت القيادة الأمريكية والبريطانية حساباتها على خطأ جوهري وهي أن العراق لن يصمد وسيستسلم على الفور ، فإنها - والحمد لله - وجدت نفسها في مأزق بل وفي موقف حرج أمام شعوبها من ناحية وأمام العالم كله من ناحية أخرى ، وبعد أن كان المجرم بوش والتابع بلير يعلنان أن الحرب لن تكلفهما الكثير ، لأنها ستحسم لصالحهما في بضعة أيام ، فإذا بالعالم يكتشف الحقيقة أن الحرب ستطول بسبب المقاومة الهائلة للشعب العراقي البطل وإذ بالسيد بوش يعلن أنه لا بد من تنتهى هذه الحرب ، ونفس التعبير كرره بانه بلير ، أنش من هذا طلب بوش من الكونجرس اعتمادات إضافية لمواجهة تكاليف الحرب تقدر بخمسة وسبعين مليار دولار ومازالت المعركة في أيامها الأولى ، ولم تتمكن القوات الأمريكية والبريطانية حتى الآن من دخول بغداد والبصرة والموصل ، رغم عمليات التدمير والغارات البشعة التي لا تنتهي والتي أحدثت دمارا وخرابا لم يحدث من قبل يمثل هذه البشاعة ، . لكنهم يدركون - أي أمريكا وبريطانيا- أن حرب المدن ليست نزهة ، وأن صدام يحاول جرهم لكي يلقوا حتفهم داخل المدن العراقية ، وبدأت أمريكا وبريطانيا في استخدام القوات الخاصة ، لكن مهما استخدمت فإن حرب المدن ستوقع خسائر بالأرواح لا حد لها ، وقد تنتصر أمريكا لكن بعد أن تدفع ثمنها غاليا للغاية حتى لو تحلق هذا - لا قدر الله - فإنها لن يهدأ لها بال للحظة واحدة وستكون مكنت على قمة بركان نشط ، فالمقاومة العراقية كفيلة بتجديد البركان .. وثقتي في الله وفي الشعب العراقي إنه سيلقن هؤلاء الغزاة درسا لن ينسوه .. الشيء الملاحظ أن أمريكا وبريطانيا تستخدمان الحرب النفسية وأساليب الكذب والخداع ، لكن لأسف لم تعد تنطلق هذه الادعاءات والأكاذيب وعمليات التسميم الإعلامي والبيانات المتناقضة على أحد ، ولعل آخر أكاذيبهم كلما أوقعت القوات العراقية خسائر فادحة بهم يعلنون أنها نيران صديقة ، أي أنها تقع بينهم بطريق الخطأ ، ولم يعد أحد يصديق هذه الأكاذيب لكثرة تكرارها وبعد أن كان المتابعون لمجريات هذا الفز بستمعون إلى المحطات والمضانيات الأمريكية والبريطانية على أساس التزامها بقدر من الأمانة والمصداقية ، فقد انصرف الجميع عن هذه المحطات والمضانيات بعد التأكد من تدليسها وكذبها

وجود ممثل للحكومة العراقية خلال عمليات الاستجواب ، ووافق العراق على ذلك .. وسقط كل الذرائع والحجج الأمريكية . وحاولت أمريكا وبريطانيا وتابع جديد هو إسبانيا ، استصدار قرار جديد من مجلس الأمن يعطي الحق لأمريكا لنجوه إلى القوة المسلحة ، لكن فشلت أمريكا في تجميع النصاب القانوني لاستصدار مثل هذا القرار ، كما هددت كل من فرنسا وروسيا وهما من الدول الخمس التي لها حق استخدام الفيتو (حق الاعتراض) باستخدام الفيتو لإسقاط مثل هذا القرار بعد أن تبين لأعضاء المجلس ولكل دول وشعوب العالم ، الحقيقة ، وهي أن القضية ليست قضية الكشف عن أسلحة الدمار الشامل لدى العراق ، وإنما القضية هي السيطرة على العراق تحت مظلة الأمم المتحدة ، أي أن تقوم بغزو العراق تحت علم الأمم المتحدة بما يعطيهما شرعية دولية وهو ما لم يتحقق لها ..

وبدأت أمريكا وذيلها بريطانيا الغزو الوحشي للعراق فجر يوم الخميس قبل الماضي ، بعد أن سقطت أوراق التوت التي كانت تغطي عورهم ، ولوجي العالم بقيام الدولتين بحشد ترسانات الأسلحة ممثلة في أحدث ما أنتجته أمريكا وبريطانيا في مجال التدمير ، وبعض الأسلحة المستخدمة في الحرب على العراق يجري تجريبها لأول مرة ، ولها من قوة التدمير ، ما يضاعف من حجم الخسائر المادية والبشرية التي كشف عنها هذا الغزو القذر حتى يومه الثامن .. أي حتى كتابة هذه الكلمة ..

وربما للمرة الأولى في تاريخ العالم تتحرك شعوب العالم أجمع بما في ذلك الشعوب الأمريكية والبريطانية منددة بهذا الغزو المجرم ، الذي يستهدف السيطرة على مقدرات ويترول العراق ، لكن الأهم من ذلك هو الصدمة التي هزت مخططي الاستراتيجية العسكرية الأمريكية والبريطانية من هول المقاومة البطولية الرائعة للجيش والشعب العراقي .. فقد وضع هؤلاء الغزاة المجرمون خططهم على أساس أن هذه الحرب لن تستغرق أياما محدودة قد لا تمتد لسبعة أيام وأنهم أي الغزاة سيستقبلهم الشعب العراقي بالبورود لأنهم - كما حاولوا إيهام الشعب العراقي أنهم - أي الأمريكيين والإنجليز جاءوا ليخلصوهم من كابوس النظام العراقي بقيادة الرئيس صدام حسين .. كما أوهمو جنودهم أنهم متوجهون ليس لخوض معركة وإنما لرحلة لن تستغرق إلا أياما محدودة يستولون بعدها على العراق بكل ما يملك من ثروات هائلة وأن النصر حليفهم بأقل تضحية ممكنة ..

لكن الشعب العراقي العظيم بتاريخه الطويل ، كان وسيظل وفيًا لثوابه ولوطنه وأملته ، فهدا من أن يقابل الغزاة المجرمين بالبورود قائلهم بالصمود المنقطع النظير الذي أدهش العالم كله ، كما أن الوهم الذي على أساسه تصوروا أن غزو العراق نزهة ، لأن المعارضة الشعبية ضد النظام وضد الرئيس صدام قوية وبإذات من جانب الشيعة والأكراد ، وحسب المخطط الذي وضعته أمريكا بعد استيلائها على العراق هو قيام شبه دولة للشيعة في الجنوب إذ بهؤلاء الشيعة الأفاضل وكافة زعمائهم يعلنون تضامنهم مع الشعب العراقي واستعدادهم

وتناقض بياناتها .. وفي كل يوم تخرج هذه الأجهزة للأبواب بأكاذيب ، لتثبت أن يتأكد عدم جديتها .. تماما كما كذب بوش على الكونجرس وكما كذب بيلر على مجلس العموم ويعد أن أصبحت لعبة أسلحة الدمار الشامل مكتشفة فإنهم يركزون الآن على أنهم جاءوا ليخلصوا الشعب العراقي من ظلم وطغيان صدام حسين ويكمن أبلغ تعليق على ذلك قول الرئيس الرسمى ..

بوتين ومن طلب منهم المجيء لتحقيق هذا الهدف ؟! وحتى لا أطول أكثر من هذا فإن هذه الحرب طالت أم قصرت ، فإنها أحدثت شروخا عديدة يصعب رآبها .. شرخ فى النظام العربى ممثل فى جامعته العربية ، وشرخ فى النظام الدولى ممثل فى أمة المتحدة ومجلس أمنها .. كلاهما أى الجامعة والأمم المتحدة أصابهما الظل والعجز فى مواجهة هذه الحرب غير المشروعة على الإطلاق .. وبدلا من أن تفعل جامعة الدول العربية ميثاقها وتطبق اتفاقية الدفاع العربى المشترك ، كما سبق وأن فعلت حين غزا العراق الكويت عام ١٩٩٠ ، فإنها الآن وبسبب الضغوط الأمريكية على كل الأنظمة العربية تتكلى ببيانات الشجب وحتى الإدانة تآتى على استحياء ، وهناك من يتخوف من مجرد ذكر أمريكا بالاسم فى مثل هذه البيانات حتى هذه الإدانة والمطالبة باجتماع عاجل لمجلس الأمن للعمل على وقف هذه الحرب غير المبررة وغير الشرعية ، نجد من يعارض هذا الحد الأدنى من العمل العربى ، حيث رفض وزير الخارجية الكويتى البيان الصادر عن مجلس وزراء الخارجية العرب فى الأسبوع الماضى وشاركه وزير خارجية قطر الذى استغف بالاجتماع بل استغف بقرار مجلس الجامعة بالدعوة لعقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن .. والمعروف أن مقر القيادة الأمريكية التى تدير المعركة ضد العراق تتواجد فى قطر العربية ، وكل التحركات العسكرية التى تضرب وتدمر العراق ، تخرج من الكويت العربية ولي لعمار .. وهل بعد ذلك يمكن أن نتحدث عن العمل العربى المشترك ؟! من هنا فإن صيغة الجامعة العربية فى حاجة إلى إعادة نظر ، ورحم الله جمال عبد الناصر ، الذى كان يدرك بحسه خطورة التواجد الأجنبى على أى أرض عربية ، ودخل فى مشارك سياسية خاصة ضد حلف بغداد الذى كان يضم تركيا وإيران والعراق بقيادة أمريكية ، حتى انهيار هذا الحلف الذى كان يهدد الوجود العربى ، كما أنه رفض أى تحالفات أجنبية سواء بالنسبة لمصر أو بالنسبة لأى دولة عربية حتى لا تستخدم أراضيها كنقطة ارتكاز للقوى منها على أى دولة عربية أو لتهديد استقلال دولها .. وقد ثبت صدق هذا التوجه حيث تضرب دولة عربية من أراضى دول عربية شقيقة .. وكما قلت فإن كل دول الخليج أصبحت قواعد عسكرية أمريكية !!

أما الأمم المتحدة والتى حلت محل عصبة الأمم ، والتى لم يرض على قيامها نصف القرن (١٩٤٥) أو يزيد قليلا ، والتى قامت فى أعقاب الحرب العالمية الثانية ، وقد تم تمييز الدول الكبرى خاصة المنتصرة فى الحرب العالمية بمقاعد دائمة ويحفظها فى استخدام الفيتو أى حق النقض أو الاعتراض فى مجلس الأمن

وهو حق يسام استخدامه من جانب بعض الدول الخمس وخاصة أمريكا التى ساءها أن تستخدم فرنسا الفيتو ضد إصرارها على غزو العراق ، فى حين أن أمريكا استخدمت هذا الحق ثلاثة وثلاثين مرة لإجهاض أى قرار بخصوص إسرائيل لتحذ من اعتداءاتها المستمرة على الفلسطينيين أو لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية حتى مجرد إدانة إسرائيل على المجازر التى ارتكبتها فى جنين وفى غزة بل وقتلتها الموظفين الدوليين التابعين للأمم المتحدة استخدمت أيضا حق الفيتو (حق الاعتراض) ، وهذا يعنى أن هذا الحق مطلوب إعادة النظر فيه ، وكما أنه مطلوب أن ينص ميثاق الأمم المتحدة على إجراءات رادعة لمن يفرغ بقرار الحرب دون مشروعية قانونية من جانب الأمم المتحدة كما هو حادث الآن بالنسبة للغزو الأمريكى البريطانى للعراق ، كذلك وضع الأمين العام للأمم المتحدة الذى أصبح أقرب ما يكون موظفا تابعا لوزارة الخارجية الأمريكية من موظف دولى ، وذلك فى ظل القطبية الأحادية لأمريكا .. وبالتالي فكما سوف تفرز حرب العراق ضرورة تغيير النظام العربى المتمثل فى الجامعة العربية ، وبحيث يستحدث نظام جديد يساير المتغيرات التى حدثت على المستويين العربى والدولى منذ قيام الجامعة فى عام ١٩٤٥ بسبعة أعضاء ، فإن نفس الأمر مطلوب بالنسبة للأمم المتحدة (١٩٢ عضوا) ، وكان الحرب على العراق جاءت لتدق ناقوس الخطر لإعادة النظر فى العلاقات العربية العربية ، والعلاقات الدولية من خلال منظمة عربية جديدة تكون لديها القدرة على قيام دولة عربية كبرى ولو على مراحل ، كما هو الحال فى الولايات المتحدة الأمريكية ، أو على الأقل كالاتحاد الأوروبى .

أما الأمم المتحدة وكما سبق أن ذكرت فإن ميثاقها فى حاجة إلى إعادة النظر فى الوضع فى الاعتبار كل المتغيرات التى حدثت وتحديث على المستوى العالمى ، وبحيث تقوم منظمة دولية جديدة ، يكون لها احترامها ، وأن يكون لها أمين عام له صلاحياته ، لا أن يكون مجرد موظف فى بلاط الخارجية الأمريكية وليس على مستوى المسئولية الدوائية كما ألها - أى المنظمة الجديدة - تكون لديها الوسائل الفعالة لكبح جماح أحادية القطب الأمريكى ، وإلا فإن الفوضى ستسود العالم ، إذا ظلت أمريكا تعزدي على العالم كما تشاء ، أما بريطانيا ، فهى كإغاثية التى مضى زمانها ، لكنها مازالت تأمل فى أن يكون لها دور ، وثقتى أن بريطانيا وإسرائيل هما وراء ترويض أمريكا فى هذه الحرب وغيرها ، وهما اللتان دفعتا أمريكا لكى تحتل العراق وما حول العراق ، خاصة وأن بريطانيا تتهم إمكانية عودة الاستعمار العسكرى للمنطقة من جديد كذلك الأيام التى كانت إمبراطورية لا تغيب عنها الشمس ، ورحم الله جمال عبد الناصر الذى كان وراء تحطيم هذه الإمبراطورية التى سقطت فى عام ١٩٥٦ فى مستنقع حرب السويس عقب العدوان الثلاثى على مصر .

مرة ثانية تحية لشعب العراق العظيم الصامد ، ودعاء فى هذه اللحظات من عميق قلوبنا أن يكتب له النصر على أعدائه وأعداء أمنا العربية والله مع الجميع .

**السيد الطاهري**

# فندق كونكورديا شرم

شرم الشيخ

CONCORDE  
HOTELS

يحتضن السيد اللواء محافظ جنوب سيناء  
بشعبه الزعيم بلاصا القوميه للمحافظه

SUBALDIVE INTERNATIONAL



DIVING CENTER  
SHARM EL SHEIKH

## مركز غوص

## صباح الديف انترناشيونال

فندق عايدة - شرم الشيخ

مدير المركز والعاملون يهنئون شعب جنوب سيناء والسيد اللواء

مصطفى عفيفي

محافظ جنوب سيناء بمناسبة

## العيد القومي للمحافظة

ويتمنون المزيد من الازدهار والسياحة والرخاء لمصر

مدير المركز

محمد بزان



## الانتهاء من مناقشة مشروع قانون العمل .. ومجلس الشعب يعقد جلسة السبت القادم للموافقة النهائية على المشروع

مجال العمل والعمال ، وبما يتناسب مع قيم المجتمع المصري وتقاليده وإمكاناته  
هذا ويتكون مشروع القانون من ٢٥٧ مادة ، واستغرق إعداده ومناقشته ما يقرب من عشر سنوات وشارك في هذه المناقشات كل الأطراف المعنية ، وعلى كل المستويات ، كما سبق أن وافق عليه مجلس الشورى ، وجرى مناقشته في مجلس الشعب في جلسات عديدة ، منذ الدورة البرلمانية السابقة والدورة الحالية ، وسوف يترتب على صدور هذا القانون تحقيق

صرح ، لسيّد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة -واللجنة مائة للطبع - أن مجلس الشعب قد انتهى من مناقشة مشروع قانون العمل ، وتم أخذ الراى بالموافقة على هذا المشروع فى مجمله ، وستتم الموافقة النهائية على المشروع فى جلسة يعقدها مجلس الشعب فى الخامس من أبريل الحالى .  
وتجدر الإشارة أنه لأول مرة فى مصر ، يصدر قانون ينظم سوق العمل المصرى ، ويستحدث آليات جديدة متقدمة ، أسوة بأعرق الدول المتقدمة فى

### رئيس هيئة الاستثمار "يعلن"

• أكثر من ٢٠٠ فرصة عمل جديدة بمشروعين بالمناطق الحرة بلدي  
• لا قيود على التشغيل لدى الغير بشرط الاستفادة القصوى بط

### ٢٠ ألف فرصة عمل جديدة بالنشرة القومية للتوظيف

يصدر فى الخامس من هذا الشهر العدد الجديد من النشرة القومية للتوظيف متضمنا ١٧ ألف فرصة عمل جديدة. المعروف أن النشرة توزع لدى باعة الصحف بجميع المحافظات وتيسر على القراء والذين يهتمون عليهم الحصول على النشرة من باعة الصحف يمكنهم الحصول على نسختهم من ميسر مسجلة العمل(١١٦)شارع محمد فريد) كما يمكن الحصول عليها من مكاتب ومديريات القوى العاملة بمحافظات القاهرة ، الإسكندرية ، الجيزة ، الشرقية ، شمال سيناء بالإضافة إلى وزارة القوى العاملة والهجرة بمدينة نصر

### كتب - مجيب رشدى :

وافق الدكتور محمد الفمراوى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة على مشروعين استثماريين جديدين للعمل بنظام المناطق الحرة الصامة الأول على مساحة ٧ آلاف متر مربع بالمنطقة الحرة العامة بدمياط لتقديم الخدمات البترولية ويقدر رأسماله المصدر بمبلغ ١٠ مليون دولار والتكاليف الاستثمارية ٣٠ مليون دولار ويتيح المشروع ٩٠٠ فرصة عمل جديدة للصينيين والمشروع الثانى على مساحة ٤ آلاف متر مربع بالمنطقة الحرة الصامة بالإسكندرية لتصنيع الملابس الجاهزة المخصصة للتصدير للأسواق الخارجية بنسبة ١٠٠٪

بتكاليف استثمارية قدرها نصف مليون دولار ويتيح المشروع ١٤٢ فرصة عمل جديدة للمصريين .  
وقد أكد الدكتور الفمراوى على قيام المشروع بإنشاء وحدة لمعالجة مخلفات الصرف الصناعى والحفاظة على البيئة .  
وأصدر الدكتور الفمراوى التعليمات لرؤساء المناطق الحرة بسرعة التخلص من مخلفات المشروعات الاستثمارية بالمناطق الحرة بالتفسيق مع الجمارك خاصة مخلفات مشروعات الملابس الجاهزة " اقتصادات " شريطة أن تكون هذه المخلفات غير صالحة للتشغيل ولا تستغل عملية إخراجها فى التهريب .  
وأوضح أن التخلص من هذه المخلفات يأتى فى إطار خطة

شاملة تنفذها الهيئة لصماية المناطق الحرة من الحوادث وأخطار الحريق للحفاظ على الثروة القومية للبلاد.  
وحول قيام عدد من مشروعات المناطق الحرة بالتشغيل لدى الغير قال الدكتور الفمراوى إنه لا قيود على قيام هذه المناطق بالتشغيل لدى الغير لاستغلال الطاقات الكامنة فى المشروعات الأخرى شريطة أن يستفيد المشروع الذى يقوم بالتشغيل لدى الغير بخافاته وإمكاناته المتوافرة لديه وأن يكون طلب التشغيل لدى الغير بسبب عدم وفاء طاقة المشروع بالتزاماته وتعاقباته التصديرية أو عدم وجود العملية التى سيقوم بها لديه كأن تقوم مصانع الملابس الجاهزة بالتصدير أو الصباغة لدى

## مسابقة في الفنون التعبيرية بين العاملين بالانشآت المختلفة

في إطار جهود وزارة القوى العاملة والهجرة لإبراز قدرات الأيدي العاملة المصرية في المجالات المتعددة وخاصة في مجالات الفنون والثقافة تقوم الإدارة المركزية برعاية القوى العاملة والهجرة بإجراء مسابقات دينية وثقافية وفنون تشكيلية وفنون تعبيرية سنوية على مستوى الجمهورية ومنع الفائزين في هذه المسابقات جوائز مالية بالإضافة إلى شهادات تقدير. وبلا يشترط للاشتراك في هذه المسابقة بلوغ مستوى المحترفين بل يكفي الإلمام بالأسس الفنية والأدبية نظريا وتطبيقيا وذلك لإتاحة الفرصة لظهور قيادات عمالية ترعى وتنمى هذه الأنشطة بين مختلف العمال واكتشاف العمال ذوي المواهب في المجالات المختلفة .. وسوف تجرى مسابقة في مجال الفنون التعبيرية يومي الأول والثاني من أبريل الحالي ٢٠٠٢ بالمرکز القومي لمراسمات الأمن الصناعي بمصر الجديدة وذلك بين الشركات والمنشآت المشارك فيها بعض العاملين بها ومعضون لجنة تحكم متخصصة بوزارة الثقافة وسوف توزع على الفائزين شهادات استمثار وشهادات تقدير من السيد وزير القوى العاملة والهجرة .



أحمد العماري



د. فتحي سرور

الاستقرار لطرفي العملية الإنتاجية العمال وأصحاب الأعمال وخاصة في مجال علاقات العمل.. وسوف تقوم - مجلة العمل - بإذن الله بإصداره في ملحق خاص بمجرد صدوره



المصري أبو العباس

## تسجيل رغبة العمل في محافظة البحيرة على أجهزة الحاسب الآلي

كتب - عبد الموجود شحاته :

صرح السيد المرسى أبو العباس وكيل وزارة القوى العاملة والهجرة بمحافظة البحيرة أنه قد تم الانتهاء من إعداد قاعدة البيانات التي تتخذ مركزيا مع الإدارة المركزية للمعلومات بوزارة القوى العاملة والهجرة. ويتم حاليا تسجيل رغبة العمل المتعطلين بالمحافظة وإرسال البيانات على أجهزة الحاسب الآلي التي تم تصميمها على مستوى جميع مكاتب الاستخدام بالبحيرة وعددها ٤٨ مكتبا وقد تم التسجيل بالرقم القومي لفة البيانات.. وعلى جانب آخر أكد أبو العباس أنه يتم حاليا مراقبة التنفيذ للقانون رقم ٢٠٠٢ لسنة ١٥٦ الخاص بصندوق إعانات الطوارئ للمنشآت التي يعمل بها ٢٠ عاملا فأكثر حيث تم صرف هذه الإعانات لبعض الشركات بالمحافظة والتي ينطبق عليها نظام إعانات الصندوق ويجري حاليا بحث الحالات المقيمة بالمديرية لاستكمال المستندات الخاصة بالصف.

## مطالبة العاملين في قطر بتوثيق عقد العمل

كتب - أحمد غالي :

حرصا من وزارة القوى العاملة والهجرة على رعاية الأيدي العاملة المصرية وحفاظا على حقوقها بالنظر إلى يعملون بها وحيث إنه تلاحظ العديد من الشكاوى لمكتب التمثيل العمالي المصري بدولة قطر من بعض المواطنين المصريين العاملين ضد كالاتهم وأصحاب الأعمال الذين يعملون عندهم بقطر .. تنبه الوزارة على كل من يرغب في السفر للعمل بدولة قطر والمعامل على تأشيرة عمل أن يقوم بتوثيق عقد العمل من مكتب التمثيل العمالي بسفارة جمهورية مصر العربية بدولة قطر واعتماده من وزارة القوى العاملة والهجرة بالقاهرة حتى يمكن المطالبة بحقوقه كاملة عند حدوث أي خلاف أو منازعات بينه وبين صاحب العمل والكتيل من قبل مكتب التمثيل العمالي .

## إطرومدية نصر

## أوقات المشروع



د. محمد القمراوي

المشروعات الأخرى .  
واختتم الدكتور القمراوي تصريحاته قائلا إن الهدف هو تشغيل كافة الطاقات المتاحة سواء في المناطق الحرة أو داخل البلاد لزيادة الإنتاج والمبادرات للأوراق الخارجية وإتاحة فرص عمل جديدة .



### وثيقة الوالد والطفل

مع الاشتراك في الأرباح

هدية منك لطفلك

مقابل أقساط تتاسب دخلك

الإدارات المركزية ت: ٣٣٥٥٢٥٠ منطقة القاهرة ٢٩٣٣٦٠٠

## الاتحاد العام لعمال مصر يندد بالعدوان على العراق ويناشد المنظمات النقابية في العالم للتص

كتب- محمد محمد علي:

المدنية يطالب فيها هذه المنظمات بالضغط على الإدارة الأمريكية وحلفائها لوقف هذه الحرب التي تعمق مسيرة العمل وتؤثر على التنمية في العالم عامة وعلى منطقة الشرق الأوسط خاصة مؤكدا على ضرورة تطبيق ميثاق التضامن العمالي الدولي لحماية مصالح العمال وخاصة العمال العرب وتوحيهم من مخاطر هذه الحرب .

وأشاد النقابي السيد راشد بموقف اتحادى عمال أمريكا وبريطانيا والرافضين للحرب والذان أعلن أن ملايين العمال الأمريكيين والبريطانيين

استنكر مجلس إدارة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر برئاسة النقابي السيد راشد رئيس الاتحاد ووكيل مجلس الشعب ، الحرب التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية وحليفتها بريطانيا ضد الشعب العراقي الشقيق وقال السيد رئيس الاتحاد : إنه يبعث برسائل عاجلة إلى كافة المنظمات العمالية الإقليمية والدولية وأتى تمثل القوى الأساسية في كافة المجتمعات

## رؤية أصحاب المشروعات الصغيرة فى مشروع القانون المقترح

مستقرة ودائمة تعتمد على العمل الصبر.. وقد تقرر تشكيل لجنة وزارية وفنية لمناقشة مشروع القانون والتعرف على رأى جميع الجهات المعنية فى هذا المشروع، ومناقشة الأساليب العلمية لتحديد أولوية احتياجات المحافظات من المشروعات الصغيرة وتحديد المناطق الأكثر احتياجا داخل كل محافظة بالاشتراك بين الصندوق الاجتماعى ووزارة التخطيط وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية ومركز المعلومات التابع لرئاسة مجلس الوزراء.

المخلفة ، ويحقق العدالة والمساواة ويوفر الاستقرار والاستمرار ، ويحقق انطلاقا للأسر المنتجة والصناعات المنزلية لكي يكون محاربا للفقر والبطالة .

وقال الدكتور هانى سيف النصر أمين عام الصندوق الاجتماعى إن مشروع قانون المشروعات الصغيرة الذى تم إعداده بناء على توجيهات د.عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء يهدف إلى أن تكون هناك جهة واحدة لتمويل هذه المشروعات بدلا من ٢٧ جهة حاليا والإشراف عليها بهدف فتح فرص عمل

بمجلس الشعب والسيد عمر عبد الأخر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الأهلية والمؤسسات الخاصة ومحافظ القاهرة السابق. وقد أشار المهندس فؤاد ثابت رئيس الاتحاد فى كلمته بأن التشريع المقدم من الحكومة حول هذا الموضوع لايحقق طموحاتنا وأحلامنا فهناك الكثير من المشاكل والمعوقات فى المناطق الصناعية ، وطالب بقانون تعتمد فلسفة إعداده على تحسين البيئة والمناخ المطلوب توفيرهما للمشروعات الصغيرة بحيث يفتح أبواب المصانع والورش

كتب- هويدا غنيم:

مقد اتحاد جمعيات التنمية الاقتصادية وتنمية الدخل بالتعاون مع مؤسسة فريد ريش إيبيرت الألمانية ندوة بعنوان "رؤية أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى القانون المقترح" (العلم-الواقع-المستقبل). حضر ها المهندس فؤاد ثابت رئيس الاتحاد والدكتور عبد الكريم كيبيري كبير مستشارى منظمة العمل الدولية والدكتور هانى سيف النصر أمين عام الصندوق الاجتماعى للتنمية والدكتور أمين مسبارك ورئيس لجنة الصناعة



## فندق كونكورد السلام بشرم الشيخ يكرم العاملين

عبدية من المكاتب الأممية ، وحضر الاحتفال سميح رشوان مدير عام الفندق.. وصرح منحت بكوى مدير إدارة الموارد البشرية أنه فى نهاية كل عام يختار العامل المثالى للعام من بين الفائزين على مدى شهور العام حيث يقام احتفال كبير لتكريمه يحضره رئيس مجلس الإدارة وكل العاملين بالفندق ، وتوزع فيه - أيضا - هدايا عينية قيمة على الجميع ويعقبه حفل ساهر.

تقليد مستمر اعتاده فندق كونكورد السلام بشرم الشيخ فى تقديره للعاملين وفى تشجيعه للمجتهدين منهم حيث يختار عن كل شهر العامل المثالى فى كل إدارة من إدارات الفندق التمتع ، ومن بينهم يختار العامل المثالى للفندق حيث يقام احتفال لجميع العاملين يعلن فيه من العامل المثالى وتقدم له شهادة تقدير ومكافأة مالية .. هذا الشهر فاز محمود حسنى



## لدى لهذه الحرب غير الشرورة

يرفضون الحرب والاعتمادات على الشعوب وعلى المدنيين .

وقال السيد راشد إنه تقدر عقد اجتماع موسع لمجلس إدارة الاتحاد العام ورؤساء النقابات العامة ورؤساء الاتحادات العمالية بالمحافظات لبحث الموقف الحالي والتأكيد على حماية العمال والشعب العراقي والمؤسسات الإنتاجية من خطر النمار ، مع مطالبة جميع العمال العرب بالمشاركة الإيجابية لحماية مصالح الوطن العربي التي هي فوق كل اعتبار.



السيد راشد



## تنمية مهارات القيادات النقابية الجديدة

كتبت - أمل البرنس:

عقدت النقابة العامة للصناعات الكيماوية بالاتحاد العام لنقابات عمال مصر بالاشتراك مع مركز التضامن العالمي الدولي ندوة حول تنمية المهارات والقدرات القيادية للقيادات النقابية الجديدة .

افتتحها السيد أحمد عبد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة وأكد في كلمته أن المجلس الأعلى للأجور المنصوص عليه في قانون العمل الجديد ينال دراسة التضخم والوضع الاقتصادي لكل قطاع إنتاجي على حدة ويقترح العلاقة الدورية السنوية التي لا تقل عن النسبة المقررة في القانون وهي ٢٧٪

كما أكد السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر أن خطة الاتحاد تهدف إلى تطوير الأداء النقابي بكافة مستوياته لتحقيق الوعى العمالى .

وصرح السيدة عائشة عبد الهادى سكرتير المرأة العاملة والطفل بالاتحاد العام لنقابات عمال مصر وعضو مجلس الشورى والمشرقة لعامة على هذه الندوة بأن جدول أعمال الندوة قد تضمن العديد من الموضوعات منها المناقشة الجارية وفرض المفارقات بالطرق السلمية .

## سيارة جديدة لخدمة أعضاء اللجنة النقابية للتربية والتعليم بالبنيا

النقابي محمد طلعت رزق رئيس اللجنة النقابية للعمالين بالتربية والتعليم المنيا صرح أن اللجنة بصدد شراء أتوبيس لخدمة السادة الأعضاء كما أنه تم حجز مصيف اللجنة بالإسكندرية وجدير بالذكر أنه في إطار الترخي بين الأجان النقابية للتربية والتعليم بالمحافظات دعت اللجنة النقابية للتربية والتعليم بأسوان أعضاء مجلس إدارة المنيا إلى زيارتها بقرها بشوا وكان لقاء مشعرا قيعمت لجنة أسوان في نهايته برع اللجنة إلى النقابي محمد طلعت ويرى في الصورة وهو يحمل الدرع إلى يساره النقابي سليمان أبو الحسن أمين عام اللجنة وإلى يمينه الأمين العام للجنة النقابية بأسوان



أحمد محمود بناري محمد علي أبو القصاب

## ● صورة مشرفة لتعاون الإدارة مع اللجنة النقابية بشركة سكر أرمنت

مصانع سكر أرمنت من أعرق شركات السكر وهي تساهم مع زميلاتها من أسرة شركة السكر والصناعات التكميلية في دعم الاقتصاد الوطنى وتوفير احتياجات المستهلكين ، وقد فاق إنتاجها أهداف الخطة ويرجع ذلك إلى روح التعاون والمحبة التي تسود بين قيادات الشركة ورئيس شئون المصانع الكيماوى محمد عصمت شلقامى وبين اللجنة النقابية للعمالين بالشركة ، صرح بهذا أحمد محمود بنارى رئيس اللجنة وأوضح النقابي محمد على أبو القمصان وكيل اللجنة في حديثه إلى " العمل " أن رئيس شئون المصانع الكيماوى محمد عصمت شلقامى لديه طموحات كثيرة فى صالح العمل والعمال ، وهو يتعامل مع الزملاء العمال بروح طيبة ومشاعر إنسانية ، ويهذه العلاقات الودية بين الإدارة واللجنة النقابية أمكننا حل جميع مشكلات العمال بالشركة سواء التي تتعلق بالعمل من حوافز وترقيات أو التي تتعلق بالحياة الاجتماعية للعمالين

## الشرق للتامين

تقدم لأول مرة في مصر وثيقة تأمين حياة جديدة وثيقة التامين المختلط مع رد كافة الأقساط المدفوعة ترة لك جميع الأقساط المدفوعة بالإعسافه الأسى مبلغ التامين

# الاتجاهات الحديثة في القانون الدولي للعمل

ألقى السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة كلمة في الندوة التى أقامتها كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة حول "الاتجاهات الحديثة في القانون الدولي للعمل" وشارك فيها كل من الدكتور كمال النوفى عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، والدكتور إبراهيم عوض مدير مكتب العمل الدولي بالقاهرة، والدكتور أحمد عبد الوونيس رئيس منتدى القانون الدولي .. وقد ركز الوزير في كلمته على عدد من القضايا المهمة التى توضح اهتمام مصر بتحقيق العدالة الاجتماعية في مجال العمل وانضمامها للعديد من الاتفاقيات العمل الدولية، وحرصها المستمر على دعم جهود منظمة العمل الدولية، كما تحدثت عن العوالة وبعض جوانبها السلبية، والدور المنوط بمنظمة العمل الدولية في المرحلة القادمة خاصة بعد قيام منظمة التجارة العالمية، كما أشار الوزير إلى أن مشروع قانون العمل المطروح حالياً على مجلس الشعب يساهم في التغييرات والتطورات على الساحتين الدولية والوطنية، وأنه تم إضافة مائة مادة جديدة على القانون الحالي

## •• قال الوزير :

إنه ليسعدنى كل السعادة أن ألقى بكم في افتتاح أعمال تلك الندوة الهامة ، في حضور هذه الكوكبة من علماء وأبناء مصر الأوفياء . لقد حرصت كل الحرص على مشاركتكم الحوار حول قضايا العمل الهادف إلي رفعة هذا الوطن في خضم تلك الظروف الهائلة البقية التى يمر بها العالم ، وظل على تحديات ومتغيرات دولية وإقليمية متزايدة تتزامن مع تحديات داخلية نواجهها في هذه المرحلة الهامة من العلاقات الدولية المتشابكة ، والتي أصبحت تهدد العالم بتغيرات تخلف جنوايا عما كان يحدث في العالم منذ سنوات مضت ، إذ على الرغم من التقدم المذهل الذى يشهده العالم في مجالات كثيرة نتيجة للثورة التكنولوجية والاتجاه المتنامي نحو الاعتماد المتبادل بين الأمم والشعوب ، ومن التسوية الدولي نحو تعزيز التواصل بين الحضارات والثقافات والأديان ، فإزال العالم يهدده شبح العنف والإرهاب ، ولزلات المشكلات السياسية والاقتصادية ، الإقليمية والدولية دون حل ، وأصبحت العلاقات بين الدول في هذه المرحلة تقتصر إلى الحد الأدنى من مشاعر الثقة والاطمئنان ، التى حل محلها -للأسف- مشاعر القلق والتوسس وأصبحت تهدد وحدة المجتمع الدولي وما استتبعه ذلك من ظهور نزعات فردية وإقليمية تهدف إلى التحكم في مصائر الآخرين لتحقيق مصالح فردية . . ونجح البعض -سبب أو لآخر- في ترسيم مفاهيم جديدة تختلف عن المفاهيم الدولية التى استقرت منذ عقود مضت فظهرت مفاهيم الدفاع الهجومي عن النفس ، والتدخل العسكري دون غطاء من الشرعية الدولية والتدخل المباشر وغير المباشر في قضايا أساسية تحت مبرر وحقوق الإنسان والمعتقدات الأساسية للأمم والشعوب.

ولهذا فإن د. يوسف أيضا أن أمراض العلاقات

التجارة العالمية تسير على منوط يتناقض مع منظمة العمل الدولية فإنه يجب التسليم بأن احترام الحد الأدنى من حق العمل يعتبر من حيث الواقع شرطا أساسيا لتحقيق التنمية دون حاجة للتخصيص باليزة التفاضلية المشروعة التى تتمتع بها البلاد الفقيرة.

فقتبت منظمة العمل اتفاقيات عمل نموذجية ، تحقق شروطا وظروفا مناسبة للعمل ، وفقدت الوفاق مثلثة من موقعا الثابت من أهمية البعد الاجتماعي للعولة ، وأهمية مراعاة القوانين الدولية للعمل وعدم ربطها بتحرير التجارة الدولية ، حتى لا تترك قوى العولة تسير لحالها نحو زيادة قدراتها التنافسية فتلتهم البعد الاجتماعي للتنمية . . فإذا كانت العولة وبثورة المعلومات سوف تؤدى إلى زيادة الإنتاجية وتحقيق النمو الاقتصادي فلا بد أن تكون هناك قوانين وسياسات تصل بنا إلى التوازن المنشود وتضمن المصلحة العامة دون تجاهل للمصالح الخاصة ، وتؤمن حقوق العمال دون تجاهل لحق رأس المال في الربح.

والجدير بالذكر أن مصر قد انضمت إلى عضوية منظمة العمل الدولية منذ عام ١٩٣٦ إيماناً منها بالمبادئ التي قامت عليها المنظمة لبلوغ أهدافها والتزمت أيضا بمستويات العمل الدولية المنصطة في الاتفاقيات والتوصيات الصادرة عنها حيث قامت مصر بالتصديق على ٢٧ اتفاقية منها كان آخرها الاتفاقية ١٨٢ بشأن حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال . . إنها لاتفاقيات كانت من المرونة بحيث لاتعوق الجهود الوطنية الرامية إلى التعجيل بمسيرة التنمية الاقتصادية ، كما كانت حجر الزاوية للعديد من دول العالم في صياغة تشريعاتها الوطنية بما يتواءم وظروفها الاقتصادية . . فهد مثلاً الاتفاقية الدولية الخاصة بالحد الأدنى لسن الاستخدام قد حددت السن بخمسة عشر عاما

السياسية الدولية الحالية قد امتدت بغير واع أو ضمير إلى الإطار الاقتصادي للعلاقات الدولية أيضا ، وبما صاحب ذلك من ظلال في ميزان العدل الاجتماعي بين البشر ، بل لم يتم الاتفاق حتى على مساندة الدول المتقدمة لبعضها البعض في إطار من الحرية الاقتصادية وحرية التجارة ، حيث تبادل الدول المتقدمة الإجراءات العمالية التى يدفع ثمنها العالم النامي ، وصاحب ذلك كله فنحن في اليهود الرامية لتعزيز مفهوم التنمية المستدامة في جميع الدول خاصة النامية منها- فزاد البلاء في التجارة العالمية ، وبدأت حركة الاقتصاد الدولي ، وانخفضت معدلات النمو ، وزادت نسبة البطالة ، وتراجعت معدلات الاستثمار ، وضعفت الاستثمارات المحلية والعالمية ، وصاحب ذلك أيضا تغير جذري في طبيعة العلاقات الاقتصادية الدولية على نحو أثر تغليب العلاقات الاقتصادية الثنائية على الأسس الجماعية لها ، والتي تسعى جميعا لإقرارها لضمان تحقيق العدالة الدولية في توزيع عوائد التنمية ، فأتجه الفكر الاقتصادي العالمى بأكمله إلى التعامل مع تلك التغيرات التى تواجهه ، فجذبت بقوة الإكراه إلى الماضي بلامن تركه ليخوض سبل المستقبل لتحقيق الأمن المنشودة خاصة في مجال العمل والحماية الاجتماعية على الأقل.

## وقال الوزير:

إن منظمة العمل الدولية بهيكلها الثلاثي الفريد قد أخذت في عاتقها منذ نشأتها في عام ١٩١٩ عهدا لتحقيق العدالة والسلام العالمى وقد اتخذت شعارا لها مفاده أن أو الفقر يشكل خطرا على السلام حينما يكون ، وقد كانت من أولى أليات الأمم المتحدة التى أدركت بوجى محسوس أن إدراج البعد الاجتماعي في منظومة العولة هو التحدى الأكبر الذى سوف تواجهه المجتمعات الدولية . . وإذا كانت منظمة

أن ننطلق إلى الأسامي في ظل رؤية واضحة للمستقبل .. ودراية كاملة بما تفرضه هذه التحديات من مهام ومسؤوليات.

ويتعين علينا جميعا ألا نسمح للتأثيرات السلبية لهذه التحديات الدولية أن تنال من إيماننا بمدى توجهنا وقوة عزيمتنا نحو تحقيق أهدافنا في إطار من الاقتناع الراسخ بأن توجهنا هو الطريق الصحيح مهما زادت التحديات أو كثرت الصعاب ، فقد أرسينا دعائم الحرية ، وعززنا سيادة القانون ، وفتحنا الباب لمشاركة القطاع الخاص ، واتبعنا فلسفة جديدة للعدالة الاجتماعية لضمان حماية محدودى الدخل ، ووضعنا من الحوافز ما يكتفل زيادة الاستثمارات في كل أرجاء مصر لتوليد المزيد من فرص العمل ، ويات من الحتمى أن نعى جميعا وأن يعى أبناءنا من الأجيال القادمة أهمية نجاحنا في إجراء التحول الهيكلي للاقتصاد المصرى إلى اقتصاد السوق ، الأمر الذى يمكننا من تقادى الهزات العنيفة التى تعرضت لها بعض الدول الآسيوية في أواخر العقد الماضى ، وبالتعرض لضعف بعض الاقتصادات اللاتينية هذه الأيام.

ولى ختام حديثه قال وزير القوى العاملة والهجرة: إن محيط العولة قد أثر سلبا على القانون والشرعية الدولية ، ويعين على قدرات التسبب ويهددنا فى أركانها ، وأهساب الاقتصادات الهشة فى كثير من البلدان بالتآكل ، مما يدعونا إلى أهمية رفع شعار العمل والعدالة الاجتماعية ، ويجب علينا الشروع فى حوار صريح ومباشر لبلورة رؤية مشتركة تسد الطريق للوصول إلى إبرام عقد اجتماعى إنسانى ، حر وعادل ، لفائدة جميع البشر ، ويمكن لمنظمة العمل الدولية أن تكون الفاعل الرئيسى فى هذا السياق بتكوينها وعراقية نشأتها ، وتبل مقصدها ، ولعل اهتمامها بالجانب الاجتماعى فى علاقات العمل الدولية لهو بداية من أجل المزيد من السعى للنسج قديما فى طريق يتيسر أن نأخذ به ، بل ونصر عليه ، لإطلاق طاقات البشر نحو مستقبل أفضل وسلام اجتماعى أعم وأشمل .. ونستخلص منها أن شاء الله .. وفى إنهابنا جميعا تيارنا الناجمة فى الماضى ، وكلنا أمل فى أن تتطور المفاهيم الدولية وأن يزداد الوعى والإدراك بأهمية القانون والشرعية الدولية فى تنفيذ العقد الاجتماعى للعولة ، إنها لقضية عالمية ، ولكن المسئولية علينا جميعا ، ويتعين أننا ننمضى فى تحمّلها إن شاء الله ، فى الحاضر والمستقبل ، بقى عامرة بالأمل ، ونفوس لاتعير التآكل ، ويعقل لاتقبل المستقبل .. فتحية لكل يد تعمل من أجل مصر ، وتحية لكل فكر أضاف لتأريخها ونهضتها ، وتحية لكم جميعا.



## العمادى يتحدث عن قضايا العمل

### ● فى ظل الظروف الدولية الحالية كان لابد من التفكير فى إصدار قانون موحد للعمل

### ● يتماشى مع المتغيرات الدولية

### ● الفقر يشكل خطرا على السلام حينما يكون ادراج

### ● البعد الاجتماعى فى منظومة العولة هو التحدى

### ● الأكبر

### ● مصر من أوائل الدول التى انضمت لمنظمة العمل

### ● الدولية. وصدقت على ٦٢ اتفاقية آخرها الاتفاقية

### ● ١٨٢ بشأن حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال

### ● فى ظل التأثير السلبى للعولة على القانون

### ● والشرعية الدولية علينا أن نرفع شعار العمل .. والعدالة

### ● الاجتماعية

ولكنها أجازت فى الوقت نفسه الدول النامية أن يكون الحد الأدنى لسن الاستخدام أربعة عشر عاما لعدم إعاقة مسيرة التنمية .. من هنا يتضح لنا أن هذه الاتفاقيات لم تكن يوما سوطا على رقاب تلك الدول ولكنها آليات للتفقيذ والإشراف يتبعها تطويع الظروف الواقع ومعطيات الحاضر.

كذلك أيدت مصر الإعلان الصادر عن منظمة العمل الدولية عام ١٩٩٨ والخاص بالمبادئ والحقوق الأساسية فى العمل الذى شدد فى البند الخامس منه على عدم استخدام معايير العمل لغايات تجارية حماية.

وقد ارتكز هذا الإعلان على أربعة محاور رئيسية هي:-

- أولا: الحرية النقابية والإقرار الفعلى بحق المفاوضة الجماعية.
- ثانيا: القضاء على جميع أشكال العمل الجبرى والإرزامى.
- ثالثا: القضاء الفعلى على عمل الأطفال.
- رابعا: القضاء على التمييز فى الاستخدام والمهنة.

ولما كانت مصر قد أقدمت على مرحلة التحول الاقتصادى وإعادة الهيكلة فى أوائل التسعينيات من القرن الماضى فقد كان لابد من التفكير فى إصدار قانون موحد للعمل يتماشى مع هذه المتغيرات الجديدة ، والتى استغرقت مناقشاته أكثر من عشر سنوات شارك فيها أطراف الإنتاج الثلاثة فى مصر وخبراء وطنيين ودوليين ، وهى فترة ربما لم تحدث لى مشروع لقانون آخر ، حرصا من الدولة على أن يخرج هذا القانون متوازنا بالنسبة لطرفى العملية الإنتاجية -العمال ، وأصحاب الأعمال- بجانب مراعاته للمتغيرات الاقتصادية على الساحة الدولية وتحولنا من الاقتصاد الموج إلى الاقتصاد الحر ، كقانون عصرى يراعى المستويات الدولية للعمل ويتفق مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة ، ويحقق مكاسب جديدة للعمال ، ولا يتنقص من أية مزايا لهم بل يزيد عليها .

فقد استحدث القانون الجديد أكثر من مائة مادة جديدة تزيد من قانون العمل الحالى تختص بالتدريب والمفاوضة الجماعية والوساطة والتوفيق والتحكيم والإضراب ونظم السلامة والصحة المهنية ، واضعفين فى الاعتبار كافة المعاهدات والمواثيق التى وضعت لحماية حقوق الإنسان من أى استغلال أو انتهاك لكرامته تحت أى غطاء ..

واستطرد السيد أحمد العمادى قائلا:

لقد أصبح مما لا شك فيه أن ماير به العالم الآن من تحولات جوهرية قد فرضت علينا - على غيرتنا من الدول-تحديات جديدة يتعين علينا مواجهتها ، فعلينا ألا نفقد الرؤية والهدف ، ولا نستسلم للواقع العقد وتداعياته ، بل علينا

# الوقاية من مخاطر التليفون المحمول والوصايا العشر للاحتياط من مخاطره

١- أن تكون المحطات مطابقة للمواصفات العالمية من حيث الموقع بأن يبعد ١٠٠ متر على الأقل عن الكتلة السكانية ومن حيث الارتفاع الأيقل ارتفاع الهوائي عن ٦ أمتار ولا يقل ارتفاع المبنى نفسه عن ١٥ - ١٥ مترا عن سطح الأرض .

٢- عدم لمس الهوائي نفسه أثناء تشغيل المحطة ولا تزيد كثافة الإشعاعية التي يتعرض لها الإنسان عن ٠.٤ مللي وات/سم<sup>٢</sup> .

٣- ألا يسمح بدخول سطح المبنى ولا يستعمل لأغراض سكنية أو تربية الطيور والحيوانات وأن توضع علامات تحذيرية لمنع الاقتراب من محطة التقوية.

٤- يجب إعلام السكان بوجود محطة التقوية خاصة أولئك الذين يستخدمون أجهزة تنظيم القلب والحوامل.

٥- يجب عمل قياسات كمية وطاقة الإشعاعات في الأماكن المحيطة بالمحطة وأن توضع مواد خاصة بامتصاص الإشعاع من المصارى لتضع وصله للبيئة المحيطة.

٦- التقليل من استخدام المصنوع ولا يستخدم أكثر من ١٦ دقائق .

٧- منع الأطفال من استخدام المحمول لأن الموجات الكهرومغناطيسية تتغلغل في رأس الأطفال أكثر وأخطر من الكبار.

٨- غلق التليفون المحمول عند التواجد في غرف العمليات والعناية المركزة والمستشفيات والطائرات وأي مكان به أجهزة الكترونية.

٩- يجب ألا يستخدم التليفون المحمول أولئك الذين يستخدمون أجهزة الكترونية أو صمامات معدنية من مرضى القلب أو سماعات الأذن.

١٠- إن أفضل استخدام للتليفون المحمول هو وضعه في الحزام وإلى الخلف عند الاستعمال وفي المقبضة عند السيدات وكذلك محاولة إبعاد الهوائي الخاص بالجهاز عن الرأس بمسافة ٣ سم ، حيث إن الرأس يتعرض بنسبة ٢٠٪ من الإشعاع وأن يكون الجهاز رأسياً عند الاستخدام.

كانت هذه هي الوصايا العشر للاحتياط من مخاطر أجهزة التليفون المحمول ومحطات تقويته المنتشرة بين الجمهور.

المحمول فإنه ترتفع نسبة التحول السرطاني في الخلايا من ٥٪ إلى ٩٠٪ وقد ثبت في تجارب الحيوانات أن تعرضها لترددات أعلى من ١٠٠ كيلو هرتز أدى إلى حدوث بعض الأورام .. ونجد أن مصدر الإشعاع هنا قد يكون هو التليفون المحمول أو محطات تقويته ، وإن جهاز المحمول تنبعث منه طاقة أعلى من حدود الأمان إلى أنسجة الرأس ولذلك يشمر مستخدمو المحمول بالصداع والم في الجلد وطفح في العين وصدف الذاكرة وطنين في الأذن ليلا ، كما أن جهاز التليفون المحمول إذا تم حمله بجوار القلب فإنه يسبب عدم انتظام ضرباته ، كما أن المحمول يسبب ارتفاع ضغط الدم بل يسبب (أضرارا للمجاريون مثل التخثر السليبي ) .

والوقاية من مخاطر التليفون المحمول يجب إبعاده عن رأس المستخدم أكثر من ٢٠ سم واستعمال سماعة ولا يزيد زمن المكالمات على ٦ دقائق ، ولا يتم استخدام في المستشفيات أو الطائرات لأنه يعطل أجهزتها الإلكترونية ، ولا يوضع قربها من القلب أو الكلى أو الكبد أو الأعضاء التناسلية بل يوضع في حقيبة بعيدا عن الجسم ويميدا من غرف النوم وأن تقلل استخدامه بقدر الإمكان وأن تمتنع الأطفال من استخدامه منعاً باتاً لأنهم أكثر تأثراً به .

وأخيراً نود الوصايا العشر للوقاية من مخاطر أجهزة المحمول ومحطات تقويته:

يقال إن عدد المشتركين في خدمة التليفون المحمول في مصر أكثر من مليوني فرد وأن محطات التقوية على أسطح المباني وبين عامة الجمهور أكثر من ٨٠٠ محطة ، وقد أعلنت منظمة الصحة العالمية أنه يوجد على مستوى العالم أكثر من ٢٠٠ مليون تليفون محمول ويحتمل أن يزداد هذا العدد إلى مليار عام ٢٠٤٠ .

وهذا كله يندلج على الحجم الكبير للمشكلة إذا عرفنا أن الموجات الكهرومغناطيسية أو موجات الميكرويف التي تنبعث من هذه التليفونات ومحطات التقوية لها تأثيرات ضارة خطيرة على الصحة إذا تجاوزت حد الأمان المعروف دولياً .. وأن محطات التقوية للمحمول شأنها شأن محطات الاذاعة والتلفزيون وشبكات الضغط العالي التي تنقل الكهرباء مسافات بعيدة ومحطات القوى والمحولات.

كل ذلك يملأ الجو حولنا بالموجات الكهرومغناطيسية التي تنتقل في الأصابع والمخ .. وإن تحقق المخاطر على حيوانات التجارب هو مؤشر يدل على احتمال حدوث نفس الآثار على الإنسان ومن أمثلة ذلك التجارب التي أجريت على الأرانب بتوجيه موجات ميكرويف قوتها نحو مائة ألف ميكرو وات على السنتيمتر المربع لمدة أربع ساعات ف لوحظ أن التأثير الحراري للموجات الكهرومغناطيسية قد أحدث بهذه الأرانب كتاكيت أي المياه البيضاء بالعين .. وفي تجربة أخرى قاموا بتعرض نحو مائتي فأر ذكر إلى تيار متقطع من أشعة الرادار لمدة قصيرة فثبت أن نحو ٤٠٪ من هذه الفئران قد أصيبت بتدمير كامل للخلايا التناسلية كما أصيب ٣٥٪ منها بسرطان الدم (اللوكيميا) وهذا المرض يصاب به الذين يعيشون بالقرب من محطات القوى والشبكات الكهربائية ذات الضغط العالي وأبراج الميكرويف وتكون الإصابات أكثر في الأطفال.

وإن هذا الأمان الدولي لتعرض يجب ألا يزيد عن عشرة آلاف ميكرووات على السنتيمتر المربع وإن التأثيرات البيوفيزيائية للتليفون المحمول تتضح أكثر بعد عدة سنوات .. ومن المعروف أن جسم الإنسان أحياناً تتحول فيه بعض الخلايا العادية إلى خلايا سرطانية ولكن يقوم الجهاز المناعي في الجسم بالتخلص من هذه الخلايا السرطانية ولكن يجب أنه عند تعرض خلايا المخ إلى الإشعاعات الصادرة من التليفون



# مخاطر الحرب الأمريكية ضد العراق

## مصريا.. وعربيا.. ودوليا

الحرب ضد العراق ستكون لها أبعادها الخطيرة على المنطقة العربية ومصر والعالم أجمع.. صدرت تقارير عديدة محلية وصربية ودولية عن أبعاد نتائج الحرب الأمريكية ضد العراق أكدت جميعها على حتمية حدوث آثار سلبية على الاقتصاد والبشر على كل المستويات، فمصر وحدها -وعلى سبيل المثال- سوف تواجه خسائر تقدر بأكثر من ثمانية بلايين دولار فضلا عن زيادة في حجم البطالة والركود الاقتصادي.

والسؤال المطروح الآن.. هل أعدت دول العالم وفي مقدمتها مصر العدة لمواجهة هذا التحدي الذي فرض عليها قسرا.. وهذا الانهيار المتوقع في كل جانب من جوانب الحياة.. ماذا أعد له؟؟ هذا ما سوف نجيب عليه من خلال هذه الصفحات

ماذا أعدت مصر لمواجهة آثار الحرب ضد العراق؟

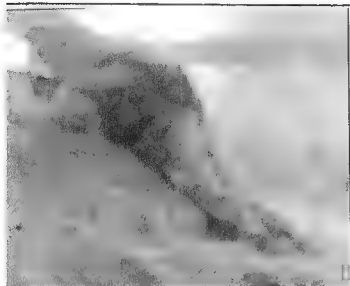
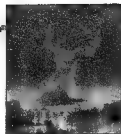
كيف خططنا لهذه المواجهة وعودة العمالة

العربية من دول الخليج؟

وماذا عن دخل السياحة.. أمام ضياع ٤ مليارات

دولار بسبب الحرب؟

# ماذا أعادت مصر لرواج آثارها



## كتب - عبدالوهاب محبوب:

بعد أن أصبحت الحرب ضد العراق أمراً واقعاً.. يصبح السؤال المطروح هو: هل لدينا خطة عمل سوف ننفذها ونتمكن بها من تحجيم الأضرار المتوقعة.. ولقد تحدث العديد من أعضاء مجلس الشعب أثناء مناقشة بيان الحكومة مؤكدين ضرورة تعامل أجهزة الدولة في تعبئة كل الجهود لمواجهة هذا الموقف.. وكان رئيس الوزراء الدكتور عاطف عبيد حاسماً في رده على أسئلة الأعضاء مشيراً إلى عمل الحكومة كان متصلاً، ولم يتوقف الجهد لتوحيد جهود القوى الحية للسلام والفراسة العادلة واسترداد الحقوق، وأن يصاحب هذا واجب حماية الأفراد والممتلكات أيًا كانت جنسياتهم وتوجهاتهم، لانتعاب الأبرياء وبذنب المخطئين ولا تعاقب أنفسهم فننقل إعمالنا ونوقع الضرر بممتلكاتنا، نرحب بمن يستجير بنا، ونحافظ على من استضاف نفسه لدينا، نقتنع المزيد للقدم إلى مصر ليكونوا سنداً لنا ونمعة لما تقطن به من قوم.

كما تم الاتفاق مع شركة الصوم والدواجن ومصنعات اللحم على استمرار عرضها بنفس أسعارها دون زيادة.

**مطارات مصر مستعدة لاستقبال المصريين**  
وبالنسبة لمطارات مصر فإنها لن تكون بعيدة من الآثار السلبية المتوقعة في حالة نشوب الحرب في العراق خاصة أن أغلب النازحين من دول الخليج سواء كانوا مصريين أو أجانب يقضون العدة إلى مصر عن طريق الجه لتفادي المخاطر بالقسمى سرمة ممكنة.

يؤكد الفريق أحمد شفيق وزير الطيران: إن الضطة التي تم إعدادها الآن يمكنها التخفيف أيضاً من الآثار السلبية للحرب والمتمثلة في انخفاض التدفق السياحي، وذلك بمحاولة استمرار التشغيل والتواجد المكثف في معظم الأسواق مع زيادة الإجراءات الأمنية بمطارات مصر وعلى الطائرات المصرية.

### موانئ بدئية

ويقول المهندس حمدي الشايب وزير النقل أن أولى الاستعدادات لمواجهة مخاطر الحرب كانت تشكيل لجنة رئيسية لإدارة الأزمة وهذه اللجنة يشترك فيها رؤساء الإدارات المركزية بالهيئة العامة لموانئ البحر الأحمر بالإضافة إلى ممثلين عن الأجهزة الأمنية بالموانئ وفيه قناة السويس والأجهزة المطلة بمحافظات السويس والبحر الأحمر وجنوب سيناء والشركات الملاحية.

### تقرير هام لمنظمة العمل العربية

وفي دراسة لمنظمة العمل العربية حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية للحرب ضد العراق، أكد تقرير هام لخبراء المنظمة أن أكثر القطاعات

السياحية جهودهم من أجل استمرار التعاقدات مع الأسواق الخارجية والتوجه إلى أسواق جديدة وخاصة الأسواق العربية.

### لجنة لمعالجة الآثار السلبية

ولم يكن بيان رئيس الوزراء أمام مجلس الشعب مجرد وعد جوفاء ولكنه ترجمة لخطط عمل في مختلف قطاعات الدولة.

يقول الدكتور عثمان محمد عثمان وزير التخطيط: إنه تم تشكيل لجنة بوزارة التخطيط لدراسة آثار الحرب على العراق على الاقتصاد المصري وأضاف الوزير أنه يتوقع أن تؤدي هذه الحرب إلى خفض معدل النمو بنحو ١٪.

### السلع التموينية تكفى ٦ أشهر

وحيثما نتحدث عن الطوارئ فإن وزارة التموين يقع عليها عبء كبير في حال نشوب الحرب لأنها المسئولة عن تأمين وتوفير السلع الغذائية الأساسية للمواطنين فكيف استعدت لمواجهة الحرب.. يقول الدكتور حسن خضر وزير التموين والتجارة الداخلية إنه قد تم وضع خطة استراتيجية لتوفير جميع أنواع السلع الأساسية وكثافة عالية في منافذ التوزيع، خاصة ونحن نملك مخزوناً استراتيجياً من السلع الأساسية يكفى الاستهلاك لمدة تزيد عن ٦ أشهر على الأقل في حالات الاستهلاك القصوى.

وقال إنه قد تم الاتفاق مع وزارة قطاع الأعمال العام والشركات القابضة للصناعات الغذائية على توفير إنتاجها بأسعار مناسبة بالجمعات الاستهلاكية خاصة الزيت الحر والسكر الحر ومنتجات الألبان والمعلبات بأنواعها

قال رئيس الوزراء إننا نتوقع عودة سريعة لأعداد من مواطنينا الذين يعملون في العراق وبعض الدول العربية الأخرى.. الأعداد المستقبالية أعداد تقترب من الغالبية العظمى للمصريين المقيمين في العراق وقد تم التنسيق مع السلطات الأردنية لتوفير الاستقبال اللائق والمرجع وتوفير الخدمات على الحدود، وتشين وسائل النقل إلى ميناء السفينة.. رتبنا الحدالكاف من السيارات لنقل المواطنين إلى توبيع وأقمنا محطات لاستقبالهم ووسائل النقل المريح إلى محافظاتهم.

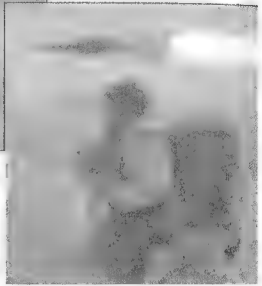
### تأمين السلع الضرورية

وتحسباً لأي تداعيات في الأسواق العالمية للسلع الأساسية بالرغم من أنه مستبعد إلا أنه أمر ممكن، تم شراء كميات من السلع الضرورية لتكفي لاحتياجات ستة شهور، وبالتالي نستطيع أن نؤكد أن احتياجاتنا من السلع الأساسية مؤمنة بالكامل.

تم هذا رغم تكدسنا من أن الممرات الجوية والبحرية والموانئ المصرية آمنة، خاصة بعد إعلان النظمات العالية للطيران والملاحه عن مناطق الأمان ومن بينها مصر.

وقال الدكتور عاطف عبيد: أريد التأكيد بأن الجميع في أمن وأمان واتخذنا كافة الاحتياطات لتأمين احتياجات الأسواق من المواد والسلع واستمرار تدفقها وبمعدلاتها العالية وبشكل طبيعي يساعدا ويساند جهودنا مع ضرورة أن تكلف منظمات الأعمال وبالتحديد اتصالات المصدرين وغرف وكالات أسياحة والمنشآت

# هبة عراق؟



## ٧٦,٨ مليون برميل يوميا

وحول الآثار التي يتعرض لها قطاع النفط أوضح التقرير أن الطلب على النفط حاليا ٧٦,٨ مليون برميل يوميا حسب بيانات وكالة الطاقة الدولية ويتوقع أن يصل عام ٢٠٢٠ إلى ١٢٠ مليون برميل يوميا ، وسيتم تلبية الطلب المتزايد أكثر من ثلثي الاحتياطي العالمي الذي يقدر الكشف منه نحو ١٠,٣٥ مليار برميل.

ويخشى أن تؤثر الحرب على إنتاج النفط في العراق والدول المجاورة إلى جانب الضرر على نقل النفط أو إغلاق المضايق أو نسف أنابيب الشحن أو حرق بعض آبارها مما يؤدي إلى ارتفاع كبير في أسعار البترول نتيجة ازدياد الطلب على المعروض في السوق النفطية.

## توقع انخفاض أسعار النفط

وذكر التقرير أن احتياطي العراق من النفط يقدر بنحو ١١٢,٥ مليار برميل ويمثل ثاني احتياطي في العالم بعد السعودية ، ويتوقع أن يرتفع هذا الرقم إلى الضعف إذا قامت إعادة الكشف والتقيب عن البترول والذي توقف منذ عام ١٩٨٠ إضافة إلى انخفاض تكلفة إنتاجه وجودة العالية مما يجعله مطعما لمختلف القوى المستهلكة وبحوز العرب المحتملة ضد العراق. وأشار التقرير أن انخفاض أسعار النفط سيؤدي إلى انخفاض الناتج القومي للدول العربية المعتمدة للبترول وسيؤثر ذلك بشكل سلبي على خطط التنمية وفرص العمل وتكون النتيجة ازدياد نسبة البطالة وخفض الإنفاق على الخدمات الأساسية وتراجع معدلات التنمية البشرية.

## خسائر التبادل التجاري

وحول الخسائر في التبادل التجاري أشار التقرير إن الحركة التجارية بين العراق والبلدان المجاورة له تطورت وأغلبها في اتجاه واحد تجاه العراق مشيرا إلى أن حجم الصادرات

إلى تراجع معدلات السياحة في الدول العربية بنسب وصلت إلى ٣٨٪ في تونس و١٤٪ في المغرب و٤٠٪ في مصر ، وكذلك الحال في كل الدول العربية مشيرا أنه لهذا التراجع أثره الكبير على فرص العمل وزيادة أعداد عاطلين على العمل إلى جانب انخفاض الدخل القومي من السياحة وانخفاض النقد الأجنبي وأثره على الاقتصاد القومي كما تأثر النقل الجوي وخفضت الرحلات إلى أمريكا وأوروبا بجانب انخفاض أعداد المسافرين إلى نسب وصلت إلى ما يقرب ٤٨٪ إضافة إلى ارتفاع أسعار النقل نتيجة ارتفاع التامين عليه.

وذكر التقرير أن الدول العربية تتسبب الاهتمام بقطاع السياحة استثمرت مليارات الدولارات في مشاريع سياحية ضخمة كما هو الحال في مصر والامارات العربية والبحرين وسوريا والأردن وتم التركيز على توفير عنصر الجوبة في المعاملة والسعر المنخفض لاجتذاب السياح ويعد أن أخذت السياحة تسترد عافيتها في الدول العربية بعد أحداث ١١ سبتمبر تدخل المنطقة في نفق مظلم من جديد إذا ما تم توجيه ضربة عسكرية أمريكية للعراق ليتمكن التنبؤ بآثارها ومداها ومبتها.

## انكسار في قطاع النقل الجوي

وأوضح تقرير منظمة العمل العربية أن قطاع النقل الجوي في الدول العربية تأثر إلى حد كبير بحركة السياحة من وإلى الدول العربية وتشير الأرقام أن عدد السياح الذين زاروا الدول العربية خلال عام ٢٠٠١ بنحو ٤٠ مليون سائح وفي حال انكسار السياحة نتيجة الحرب فإن قطاع النقل الجوي قد يتعرض لانكسار كبيرة أدت إلى إلغاء خطوط ومحطات جوية جديدة وحالات جوع وإفلاس وتسريع أعداد كبيرة من موظفي وعمال النقل الجوي وارتفاع أسعار تذاكر الطيران.

تأثر، يمثل في السياحة والطيران وتجارة المواد الوسيطة والنقل البحري والعلماء مشيرا إلى أن هذه القطاعات تتأثر بشدة بعامل حاسم هو سعر الطاقة .. فلماذا قال التقرير.

تشير الدراسة أن ٨,٤٪ من القوى العاملة يعملون في السياحة وأن عائداتها في الدول العربية غير النفطية يشكل ١٠٪ من إجمالي الدخل القومي كما تمثل السياحة المرتبة الأولى من حيث الإيرادات من النقد الأجنبي ، وأهمية ذلك على التجارة والاستيراد من الخارج .

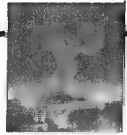
## تضايف أعداد السياح

وأشار التقرير إلى أن جذب الاستثمارات الأجنبية ، يلعب دورا كبيرا في تشغيل قطاع البناء والإنشادات نتيجة بدء التركيز عربيا على صناعة السياحة والتي تشهد تحديا عالميا بمعدل ٤٪ سنويا .

ويستمر تقرير منظمة السياحة العالمية إلى أن عدد السياح في العالم سيرتفع إلى ٥ مليارات شخص عام ٢٠٢٠ ، ويصل إلى ١٠,٦ مليارات عام ٢٠٢٠ أي أن أرقام السياحة ستتضاعف على مستوى العالم خلال العشرين عاما القادمة. وأضاف التقرير أن السياحة العربية تملك مقومات الاستقرار والازدهار إذا توفر للمنطقة الأمن وبعد عنها الحرب التي تلازمت فقط إلى انكسار السياحة خلال فترة الحرب بل تستمر لفترات طويلة التأثيرات النفسية التي تعمق مشاعر الكراهية وسيكون لها أسوأ الأثر على السياحة في الدول العربية بشكل عام.

## بطانة وانخفاض الدخل

وأوضح التقرير أن أحداث ١١ سبتمبر أدت



المصرية للعراق عام ٢٠٠٢ بلغ ١.٧ بليون دولار وحجم التعاقبات بلغ ٤.٢ بليون في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء مشيراً إلى أن لجنة الأمم المتحدة المختصة بالعقود عطلت كثيراً من تلك العقود.

وأوضح أن مصر أصبحت الشريك الثاني التجاري للعراق بعد روسيا وأن أثر هذه الخسائر قد يكون أشد وطأة على الأردن إذ عليها البحث عن بديل للنفط العراقي الذي يقدم نصفه بة ونصفه الآخر بأسعار تفصيلية مشيراً إلى أن القضية ليست الحصول على النفط لكن يأتي سعر هذا الأمر يؤثر في ميزانية الأسر وفي تكاليف الإنتاج خاصة في مجال الصناعات التحويلية التي تعتمد بدرجة كبيرة على التصدير للعراق وتمثل العراق بالنسبة للأردن الشريك التجاري الأول.

ونكر التقرير أنه يصعب على سوريا إيجاد بديل عن السوق العراقية التي تطورت المبادلات معها ، وزيادة حجم الصادرات لها وبالمثل سوف تتأثر امكانات التصدير السعودية خارج النفط وقد بدأت العراق تأخذ دور الشريك التجاري المهم مع السعودية منذ فترة ليست بعيدة.

**وأشار التقرير إلى أن الأردن والسعودية ومصر وسوريا تسمى إلى إقامة منطقة تجارية حرة مع العراق مشيراً إلى أن هذه الصورة من التعاون قد تتصلط.**

**ارتفاع السلع و تراجع الاستثمارات**  
وأوضح التقرير أن نتيجة ذلك ارتفع أسعار السلع الاستهلاكية حيث إن من سمات الدول العربية إنها دول استهلاكية تعتمد على الاستيراد كما ترتفع تكلفة الإنتاج إذ أن السلع الوسيطة في الإنتاج تمثل ٢٠٪ من المنتج النهائي ، كما تتأثر نتيجة نقص حركة البضائع بشكل خاص عائلات قناة السويس وكذلك ميناء المصبية الأردني وبدرجة أقل موانئ الخليج العربي.

ومن المتوقع تراجع الاستثمارات المباشرة في البلدان العربية مثل مصر والأردن وسوريا كما سوف تتأثر عوائد مخزرات المهاجرين إضافة إلى نقص فرص التصدير والسياحة ونقل البعير وأكد التقرير أن جميع ذلك سوف يمثل ضغطاً شديداً على العملات المحلية ويعيق مظاهر الكساد الاقتصادي والذي قد يتزامن مع التضخم ويتراجع نتيجة ذلك دخل الأسرة ونمو الناتج المحلي الإجمالي مشيراً إلى أنه في مصر بدأ الإعداد لتقديرات في النمو تمثل نصف

ماكان متوقعا قبل أزمة العراق ، وماسوف يتبع ذلك من ارتفاع معدلات البطالة في البلدان العربية.

#### ٢٠ مليون عاطل

وأوضح التقرير أن إجمالي البطالة في البلدان العربية تصل إلى ٢٠ مليون عاطل حالياً وحول الآثار المرتقبة للحرب على العمالة العربية أوضح التقرير أن نسبة العاملين في السياحة والفنادق وما يرتبط بها من المهن الخدمية تمثل ٥٠٪ من عمالة قطاع الخدمات ، وذلك يتوقع أن تقارب العمالة المتأثرة بالحرب بهذا القطاع مايقارب نحو ٢٢ مليون عامل في الوطن العربي.

ونكر التقرير أن من أكثر البلدان العربية تأثراً بفعل تداعيات الحرب في العراق ومصر والأردن وسوريا ثم بدرجة أقل لبنان وفلسطين ثم بلدان الخليج العربي واليمن وكذلك بلدان المغرب العربي خاصة في القطاعات الاقتصادية والزراعية والخدمية والصناعة وتكس النازحين من العراق جراء وبيلات الحرب .

وأشار التقرير أنه يتوقع أن تستقبل الأردن وسوريا مئات الآلاف من النازحين من الحرب كما يتوقع عودة أكثر من ٢٠ ألف عامل مصري في العراق وربما أعداد أكبر من الكويت ودول الخليج الأخرى .

واستعرض التقرير أوضاع العراق الاقتصادية والاجتماعية والذي أوضح تدور الوضع الاجتماعي والاقتصادي للشعب العراقي بشكل مأساوي منذ بدء القصف الشامل للتحالف عام ١٩٩١ واستمرار الحصار الاقتصادي منذ ذلك الوقت والذي شهد تدهور

مستوى التنمية البشرية في العراق والأوضاع الصحية العامة وتراجع التعليم وانتشار البطالة والأوضاع الاقتصادية المتدهورة.

#### الاطاحة بصدام لن تنقذ الاقتصاد

ورغم المطالبة الحقيقية من جانب مؤسسات الأعمال في جميع أنحاء العالم بحسم قضية الحرب ضد العراق سلمياً وإصرار الولايات المتحدة على الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين أكدت مؤسسات دولية أن الاقتصاد العالمي لن ينجو بعد اتمام الغزو الأمريكي المحتل للعراق . . وسوف تضع متخذى القرار بالدول الكبرى أمام صعوبات عديدة في مقدمتها الإجراءات الاقتصادية الواجب اتباعها في أعقاب الحرب المحتملة لتدعيم مؤشرات النمو الاقتصادي العالمي.

#### ارتفاع أسعار النفط

أوضح آلان بيتي الخبير الاقتصادي البريطاني أن الشركات الكبرى والمستثمرين يجمعون على أن ارتفاع أسعار النفط إلى أكثر من ٤٠ دولاراً وحالة التوتر ليست من صنعهم وإنما نتاج التوتر المأساوي في الخليج العربي والمخاوف من استمرار الحرب لمدة طويلة وارتفاع تكلفتها .

وترى مؤسسات دولية أن ارتفاع أسعار النفط ليست السبب الرئيسي وراء التباطؤ الاقتصادي العالمي حيث يشير صندوق النقد الدولي إلى أن ارتفاع أسعار النفط عن المعدلات الطبيعية يخفض الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة بنحو ٥.٠ ٪ نقطة والنمو العالمي ٠.٨ ٪ نقطة فقط.



# الاحتمالات الناجمة عن قيام الحرب الأمريكية في العراق .. كيف خططنا لمواجهةها؟

الصورة المظلمة لأثار الحرب الأمريكية في العراق.. مأساة للعبيون .. نمار .. وهربا .. وضحايا .. وتقويض للبنية التحتية ، ومسيرة التنمية ، في المجتمعات العربية .. الهول الكهبر لا يلق فقط عن حدود فعل الحرب الفشوم .. وإنما أثارها السلبية البالغة ، في أثناء الحرب ، وفيما بعد الحرب ، من أهوال الظروف الصعبة ، التي سوف تقابها شعوب المنطقة ، وهي تعلم أشلاء بنيتها الاقتصادية " المضرورية " بسبب الحرب !!

إن السؤال الذي يفرض نفسه الآن ، تحت وطأة هذا الكابوس الأمريكي المزعج :

- ماهي الآثار الاقتصادية المتوقعة من جراء الضربة الأمريكية للعراق ؟

- ثم ما هو حجم هذه الآثار من الفخائر .. على العالم العربي ؟

- ماهي الخطط التي ينبغي أن تتحرك على أساسها ، لمواجهة التداعيات السلبية على : المنطقة بعد الانتهاء من هذه الحرب

- وأخيرا .. كم سيصل حجم العمالة المتدفقة من دول الخليج ، بما يرفع من نسبة البطالة ، إلى الحد الذي تلق أمامه الحكومة عاجزة لحل الأزمة ؟ الإجابة على هذه الأسئلة ، وغيرها .. هو موضوع هذا التطبيق

## ■ تحقيق : هويدا غنيم

بعض وكالات الأنباء التي تردد أن مصر تخطط لإجلاء رعاياها من العراق عبر الأردن ، والبالغ عددهم نحو مليون مصري وهذا الخبر ليس له أساس من الصحة .

وأكد السفير أمين القوي أن زيارة القوى العاملة والهجرة حريصة كل الحرص على رعاية المصريين بالخارج ، ووضع خطة عمل لمواجهة الاحتمالات ، لعودة النازحين المصريين من العراق ومازالت اجتماعات اللجان الطارئة مستمرة .

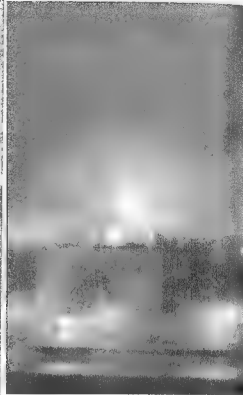
وأن هذه الخطة لابد أن تتوافق مع الخطة العامة للدولة وما يتفق مع المصلحة العامة ، مع مراعاة أن يقوم كل من الأطراف المشاركة في أعمال اللجنة الطارئة بتقديم الدعم للمهام المكلف بها وفقا لاختصاصات الموقف .

### تقديرات الوزارة

وفي حوار مع السيدة عزة مهيل وكيل أول وزارة القوى العاملة ورئيس الإدارة المركزية لنيابن وزارة القوى العاملة أشارت إلى تقديرات الوزارة للتساؤلات المتوقعة من الضربة

في تصريح لمجلة العمل" ، قال : السفير أمين القوي رئيس قطاع الهجرة إن اللجنة الطارئة المنبثقة عن اللجنة العليا للهجرة والمشكلة من وزارات القوى العاملة والهجرة ، والتعليم ، والخارجية ، والداخلية ، والصحة ، والشؤون الاجتماعية ، والنقل ، والصحة ، والسكان قد اجتمعت بمشاركة إدارة الأزمات برئاسة مجلس الوزراء لمناقشة كيفية مواجهة الاحتمالات الناجمة من قيام الحرب في العراق ، وأثر ذلك على الجالية المصرية في العراق ، وبول الجوار المباشر مع تضاد كافة الاستعدادات والتدابير اللازمة لمواجهة احتمالات عودة عدد من المصريين المتواجدين بالعراق ، والدول المجاورة له ، وقد أوضح المشاركون في اللجنة أن الوضع أن يكون مشابها لما حدث أثناء حرب الخليج عام ١٩٩٠ ، وذلك لوجود استعدادات تامة وعدم حدوث الأزمة حتى الآن .

وقد أشار سيانته إلى أعداد المصريين المتواجدين بالعراق وفقا للأرقام الرسمية التي قدرت بحوالي ٦٥ ألف مصري ، إلا أن هناك



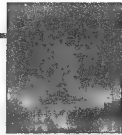
وأوضح بيرسود الذي عمل خبيرا اقتصاديا في العديد من المؤسسات الأمريكية أن أسعار الأسهم بالبورصات الأمريكية والأوروبية تتأثر حاليا بتداعيات حالة الترقب والحذر الحالية حيث تتذبذب أسعار الأسهم هبوطا وارتفاعا في ضوء التفسيرات التي سوف يبل بها المسؤولون الأمريكيون وكبيرمفتشي الأسلحة الدولية هانز بلكيس والتي تعكس التطورات على الساحة العراقية.

### تأثر الاستثمارات

وقالت مؤسسات اقتصادية أمريكية أن المخاوف من اندلاع الحرب بمنطقة الخليج وارتفاع أسعار النفط بالأسواق الدولية أدى إلى انخفاض معدلات الانفاق الاستهلاكي في فبراير ٢٠٠٣ حيث أرهقت أسعار الطاقة المرتفعة ميزانية المستهلكين الأمريكيين خلال الشتاء الحالي.

وقال عدد من رؤساء الشركات الأمريكية الكبرى أن الحرب الصريحة سوف تضرب بالاستثمارات العالمية على المدى القصير مشيرين إلى أن الاستثمارات قصيرة المدى تأثرت بشدة نتيجة الوضع المتوتر بالمنطقة وانقسام الدول الكبرى إلى فريق مؤيد لضرب العراق وآخر معارض لها.

وقال عدد من رؤساء البنوك الأمريكية التي تتولى عملية بيع وشراء السندات التي تصدرها شركات فرنسية أنهم لسوا مشاعر غير ايجابية من جانب المستثمرين الأمريكيين بسبب الموقف الفرنسي المناهض للحرب بمنطقة الخليج.



الأمريكية العراق ، وتدابيعات هذه الضريبة على منطقة الخليج ، وبعودة اضطرارية مفاجئة للعمالة المصرية .  
قالت هذه المصادر بقدر حجمها بحوالي (ثلاثة مليارات دولار) ، وأن إجمالي عدد العمالة المصرية بالمنطقة العربية يبلغ مليوناً وتسعمائة ألف عامل ، من المتوقع عودتهم على النحو التالي :

حوالي ٥٠٪ من العاملين المصريين بالأردن  
أي ما يعادل ١٦٠ ألف عامل .  
حوالي ٥٠٪ من العاملين المصريين بالكوييت  
أي ما يعادل ٩٥ ألف عامل .  
حوالي ٢٠٪ من العاملين المصريين  
بالسعودية ، أي ما يعادل ٤٦٠ ألف عامل .  
الخسائر المتوقعة

وتستطرد الأستاذة هزة عقيل مؤكدة أن هناك خسائر اقتصادية فاسدة متعثلة في تحويلات العاملين المصريين بالخارج والتي تقدر قيمتها بمليار دولار محسوبة على أساس عودة ٤٠٪ في المتوسط من العمالة المشار إليها مع العلم بأن هذه القيمة من التحويلات في عام واحد فقط .

**وتضيف وكيل أول وزارة القوى العاملة فائزة**  
إن مستحقات العاملين المصريين بالعراق ( ١٠٠ ألف مستحق ) لهم تحويلات مصرفية ( الموائمة الصفراء ) كان من المقرر تحويلها من البنك المركزي العراقي ، ولم يتم صرفها منذ حرب الخليج الثانية، وتبلغ قيمة هذه التحويلات مليار دولار . وهناك تعويضات لعمالة عائدة بعد حرب الخليج الثانية لم يتقدم أصحابها بطلبها أو تقدموا في وقت غير ملائم وهي تقدر بمائتي نصف مليار دولار بمتوسط خمسة آلاف دولار للفرد الواحد .

#### خسائر العودة

وتكمل هزة عقيل حديثها مشيرة إلى حجم الخسائر المترتبة على عودة العمالة المصرية المتمثلة في استقبال تلك العمالة العائدة من حيث توفير السكن ، والإعاشة لهم ، وتجهيزهم في المجتمع ، وما يمث ذلك من عبء على الدولة تتحمل تكلفته بالكامل ، وتقدر بحوالي نصف مليار دولار .

وهناك خسائر أخرى متمثلة في خسائر الرفاهة والإصابات الجسيمة وخسائر الممتلكات في الدولة المتأثرة بالحرب ، ووباءات الأفران ، وخسائر الأجور نتيجة عدم استكمال مدة

التعاقدات لحوالي ٣٨ ألف عامل (يترك تقديرها لجنة التعويضات في الأمم المتحدة في حالة احتمال صرف تعويضات للمتضررين من الحرب المستمرة )

#### التصدي للأزمة

وهنئتي هزة عقيل عن الاستعدادات التي قامت بها الوزارة ، لمواجهة الأزمة الناجمة من عودة حوالي ٤٠٪ من حجم العمالة في كل من العراق والكوييت والسعودية والأردن قالت : لقد قامت الوزارة بتصميم وإعداد الاستثمارات اللازمة لتسجيل بيانات العمالة العائدة والتي توضح مستحقاتهم التي يرغبون في الحصول عليها .

المواني والنواثر الجبركية لمنحوى الوزارة  
وزارة المواصلات " لتوفير وسائل الانتقال  
للعائلة العائدة المحافظات وتوفير أماكن على الطائرات

وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية  
لصرف المساعدات الاستثنائية للعائلة  
وزارة الحكم المحلي " لاستقبال العمالة  
العائدة بالمحافظات المختلفة  
وزارة الخارجية " لمطالبة بمستحقات العمالة العائدة

وفي النهاية أكدت هزة عقيل أن المصريين بدأوا المرك من الآن وبعد أن نقت بطول الحرب وهذا ليس كلامي لكنه من واقع استفتاء قامت به



هزة عقيل



إبراهيم فؤاد



أيمن الفؤي

المكاتب العمالية بالخليج ، وقد توصلت في هذا الاستفتاء إلى عدم رغبة بعض المصريين في العودة حتى في حالة الحرب لأن معظمهم استولوا هناك ، واستقر بالفعل .  
رصد للخسائر

في تقدير أبعثه منظمة العمل العربية عن حجم الخسائر المتوقعة على العالم العربي ، في حالة استمرار الحرب .. أوضح مدير منظمة العمل العربية إبراهيم فؤاد أن أكثر القطاعات تأثراً بهذه الحرب هي قطاعات السياحة ، والطيران ، وتجارة المواد الوسيطة ، والنقل البحري ، وكل هذه القطاعات ستتأثر بشدة بفساد الطاقة .

ففي قطاع السياحة في الدول العربية الذي يوظف ٨.٤ ٪ من القوى العاملة " ويتضاعف هذا العدد إذا ما أضيف له العاملون في القطاعات المرتبطة بالسياحة بشكل غير مباشر حيث يشكل عائد السياحة في الدول العربية غير النفطية ١٠٪ من إجمالي الدخل القومي .. كما تحتل السياحة المرتبة الأولى من حيث الإيرادات في النقد الأجنبي ونتيجة الاهتمام بقطاع

السياحة فقد استثمرت الدول العربية مليارات الدولارات في مشاريع سياحية ضخمة . كما هو الحال في الإمارات ، والبحرين ، ومصر ، وسوريا ، والأردن ، واتخذت الإجراءات التي

كحما تقوم الوزارة ( القوى العاملة ) بالإستثمار في إعداد نظام معلومات لتسجيل العمالة العائدة وتصميم النماذج والاستمارة الخاصة بجمع البيانات ، وتسجيل العائدين في مكاتب القوى العاملة المنتشرة على مستوى الجمهورية طبقاً لنظام التسجيل ويتم تجميع استمارات جمع بيانات العائدين من جميع للبحريات وتسليمها للحاسب المركزي لإجراء عملية العصر والتصنيف المهني والجغرافي للعمالة العائدة .

ويقوم الحاسب المركزي بإعداد بيان بعدد العائدين المتضررين من الحدث ، وتحديد نوع الضرر ، أو الخضارة تمهيداً لاتخاذ الإجراءات اللازمة من جانب الوزارة للمطالبة بمستحقاتهم ، يتولى الوحدات المختصة بالوزارة الإجراءات الخاصة بالتخطيط لاستيعاب العمالة العائدة في سوق العمل المصرية ، والبحث عن أسواق خارجية جديدة .

#### الجهات المعاونة

وتستطرد هزة عقيل مشيرة إلى أن هناك عدة جهات سوف تتعاون في إدارة الأزمة ، إلى جانب دور الوزارة المشار إليه ، وهي لجنة إدارة الأزمات بمجلس الوزراء ( اللجنة الأم ) لإدارة الأزمة على المستوى القومي :

وزارة الداخلية : لاستخراج تصاريح دخول

تشجع على الاستثمار في قطاع السياحة ، وفي حالة اندلاع الحرب ستدخل المنطقة في نفق مظلم ، سيكون قطاع السياحة من أكثر القطاعات الاقتصادية تأثراً بنتائجها ، وستطول انتكاستها نتيجة للآثار النفسية التي ستتبع عنها ، مما يؤدي إلى تفاقم أزمة البطالة ، وارتفاعها إلى معدلات لا تحتمل .

### تسريح العمالة !

أما قطاع النقل الجوي فيشير التقرير إلى أن شركات الطيران العربية سوف تضطر إلى إلغاء خطوط ومحطات جوية ، والوصول إلى تسريح أعداد كبيرة من موظفي وعمال النقل الجوي ، وارتفاع أسعار تذاكر الطيران ، مع فقد القدرة

النظف مقابل الغذاء ، وقد عطلت اللجنة التابعة للأمم المتحدة كثيراً من تلك العقود . وقد أصبحت مصر الشريك الثاني التجاري للعراق ، بعد روسيا ، وكانت الأردن والسعودية ومصر وسوريا تسعى إلى إقامة منطقة تجارية حرة مع العراق ، وقد تعطلت هذه الصورة من التعاون .

### في التأمين

بالنسبة للتأمين في التأمين ونقل البضائع يقول التقرير إنه سوف تتأثر بشكل خاص عائدات قناة السويس نتيجة نقص حركة البضائع . وكذلك ميناء العقبة والأردن ، ودرجة أقل موانئ الخليج العربية .

ومن التأثيرات المباشرة في مجال التنمية فمع

عامل مصري من العراق ، وأعداد أكبر من الكويت ودول الخليج الأخرى حيث يصعب التمكن بمجريات الحرب ، وستقل عوائد قناة السويس بنسبة ١٠٪ بفعل شلل حركة النقل العالمية سواء البحرية أو الجوية وارتفاع التأمين البحري .

كما أن السياحة الخارجية أجنبية أو عربية سوف تصاب بالعجز التام مما ينعكس سلباً على قطاع السياحة ، والقطاعات الخدمية الأخرى المرتبطة به كالنقل ، والفنادق ، والمطاعم وغيرها .

مما يترتب عليه بطالة جديدة لفئات عريضة من القوى العاملة المشغلة ذات الصلة بالقطاعات المتأثرة ، ويتوقع أن تزداد نسبة البطالة من ١٠٪ إلى ما يقارب ٢٠٪ في الأقل في العراق ونتيجة للحصار وصلت ٧٠٪

ويشير التقرير إلى أن مصر تدخل في إطار دول المجموعة الأولى الأكثر تأثراً في حالة استمرار الحرب ، وفي تضم مصر ، والأردن وسوريا ، والعراق التي ستكون أكثر تضرراً يليها لبنان ، وفلسطين ، فسوف تتأثر كل القطاعات الاقتصادية الصناعية والزراعية والخدمية حيث إن لها علاقات اقتصادية مهمة وتتأثر بالصناعات والأنشطة الاقتصادية الأخرى بشكل خطير ، بفعل تداعيات الحرب ، وقد يتوقف الكثير منها عن الإنتاج ، حيث يصعب إيجاد أسواق بديلة في ظل السياسات الاقتصادية التنافسية في البلدان العربية ، مما يؤدي إلى شلل في كثير من القطاعات ، وينعكس على الوضع الاجتماعي والعمالي فيه ، حيث تزداد نسبة البطالة بشكل كبير .

### البطالة المتوقعة

وتشير البيانات إلى أن العمالة المشتغلة خاصة في الخدمات - والتي تشمل التجارة والنقل والمواصلات والسياحة - سوف تتضرر بنسب كبيرة ومؤثرة ربما تتجاوز ٥٠٪ يليها قطاع الصناعة بنسبة ٣٠٪ ، ثم الزراعة بنسبة ١٥٪ ، وإذا تشير التقديرات المحتملة إلى أن الزراعة يتأثر بها ٢ مليون عامل ، والصناعة ٢.٢ مليون عامل والخدمات ٩.٤ مليون عامل ، ويتوقع أن يكون إجمالي العمالة المتأثرة ١٣.٦ مليون عامل في دول المجموعة الأولى .

ولو أنصف هذا الرقم إلى حجم البطالة المتوقعة والمقدرة بـ ٧ ملايين أصبح إجمالي البطالة يقارب ٢٠.٥ مليون عامل أي ما يقارب ٤٥٪ من حجم العمالة الإجمالية لدول هذه المجموعة ، مما يندر بأزمة اقتصادية واجتماعية خطيرة ، كما يتوقع أن تستقبل هذه المجموعة من الدول أعداداً هائلة تقدر بمئات الألوف من



د. أحمد جندى



م. فؤاد ثابت



د. مفارح الشريف

المتوقع تراجع الاستثمارات المباشرة في البلدان العربية ، مثل مصر والأردن وسوريا كما تتأثر عوائد مخبرات المهاجرين إضافة إلى نقص فرص التصدير ، وكل ذلك سوف يمتد شعوطاً شديدة على العملات المحلية ، ويعمق مظاهر الكساد الاقتصادي ، ويترافق مع التضخم ، مما يؤدي إلى تراجع نخل الأسر ونمو الناتج المحلي الإجمالي .

### هجم الكارثة

وفي مصر بدأ الإعداد لتقديرات في النمو تمثل نصف ما كان متوقفاً قبل أزمة العراق ، ويومي التقرير بأن على الدول العربية تقدير حجم الكارثة بقتة ، وآثارها ، ووضع خطط طوارئ لمواجهة المشكلات المعقدة التي ستنتج عن الدمار والاضطراب الذي سيمس جميع مناحي الحياة والنشاط ، ومن بينها الجانب الاجتماعي والإنساني

### سوق العمل والحرب

ومن الجزء الخاص بمصر فإن التقرير يشير إلى أنها من الدول التي ستعثر بشدة بفعل تداعيات الحرب حيث علاقتها الاقتصادية والتجارية المتميزة مع العراق بصاردات تبلغ ١.٧ بليون دولار سنوياً ، والتي توقفت ويصعب إيجاد سوق بديلة لها ، كما يتوقع عودة ٢٠ ألف

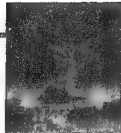
المتنافسية أمام الشركات الأجنبية وحدد بالفعل تسريح عمالة البناء بالكويت والعراق أيضاً

### أمريكا والنظف

وفي مجال النفط ستؤدي الحرب القائمة إلى الإضرار بمنشآت النفط في العراق والدول المجاورة ، إلى جانب الحظر على نقله ، أو إغلاق المضائق ، و نسف أنابيب الشحن ، وحرقت بعض آبارها ، مما أدى إلى ارتفاع كبير في سعره نتيجة ازدياد الطلب على المعروض في السوق ، وفي حالة سيطرة الولايات المتحدة على سوق النفط من خلال نطق العراق فإن انخفاض أسعار النفط إلى ما دون ٣٠ دولاراً البرميل كما هو متوقع سيؤدي إلى انخفاض الناتج القومي للدول العربية المصدرة للبترويل وسيؤثر بشكل سلبي على خطط التنمية وفرص العمل ، وتكون نتيجة ذلك ازدياد نسبة البطالة ، وتخفيض الإنفاق على الخدمات الأساسية ، وتراجع معدلات التنمية البشرية !!

### أما عن خسائر مصر

في جانب التبادل التجاري ، سوف تتحمل مصر جزءاً كبيراً من الخسائر فقد طرح إبراهيم قويدر في تقدير حجم الصادرات المصرية للعراق عام ٢٠٠٢ التي بلغت ١.٧ بليون دولار ، وحجم التعاقبات بلغ ٤.٢ بليون دولار في إطار برنامج



التازحين من الحرب المرتقبة خاصة في الأردن ، وسوريا مما سيترتب على ذلك أعباء إضافية اجتماعية وأمنية واقتصادية تعجز هذه البلدان من مواجهتها بجهودها الذاتية ، " تفسير التغيرات إلى أن الأردن يستورد من العراق بما يقارب ٤٥٠ مليون دولار بترول بسعر مخفض ، بالإضافة إلى كميات أخرى مثل مجانا " .

### توقف الصناعات

سوف تصاب أعباء اقتصادية كبيرة على الاقتصاد الصناعات لتعويضها من مصادر أخرى بالسعر الحقيقي فيما لو توقفت هذه الصادرات ، وستفقد الأردن السوق العراقية كمستقبل لمنتجاتها ، كما أن بين الأردن لدى العراق تبلغ ١,٤ مليار دولار عام ٢٠٠٢ . بالإضافة إلى وجود ٣٠٠ ألف عراقى فى الأردن قبل نشوب الحرب ، ويتوقع ارتفاع هذا الرقم إلى عدة مئات أخرى من الآلاف فى حالة زحف الهاربين من الحرب ، وقد تتوقف صناعات بأكملها اعتماد كيانها لصالح التصدير إلى العراق الذى يصعب إيجاد سوق بديلة .

وفى سوريا قد يقتصر التأثير بنسب كبيرة فى قطاعات الصناعة والخدمات نظرا لعلاقتها المتميزة مع العراق لأن حجم صادراتها للعراق يسوق المليون دولار سنويا ، وأغلب الصادرات العراقية تمر عبر سوريا ، مع نزوح أعداد كبيرة من اللاجئين إليها .

ويتوقع أن تزداد نسبة البطالة فيها من ٩,٥٪ إلى ما يقارب ٢٠٪ بفعل التأثيرات على قطاع الخدمات ، والصناعة وتوقف الترانزيت التجارى ، وغيرها من الخدمات ذات الصلة بالسياسة .

### منطقة الخليج

وأما منطقة الخليج فيضربها تقرير مدير المنظمة ضمن بلدان المجموعة الثانية ، على أن كل القطاعات الاقتصادية فى تلك الدول سوف تتأثر ، وينكسر ذلك على العمالة فيه ، وتشير التقديرات إلى أن العمالة فى منطقة الخليج تقدر بـ ١٢ مليون عامل عام ٢٠٠٣ ، والتي تشكل ١١٪ من حجم العمالة فى البلدان العربية تقريبا ، ويقتدر العاملون منهم فى القطاع الخدمى ما يقارب ٧,٢ مليون عامل سوف يتأثرون مباشرة بأحداث الحرب المرتقبة وخاصة فى قطاعات التجنيد والبناء والفنادق ، وربما بلغ التأثير نسبة لا تقل عن ٢٠٪ كما يتوقع أن تستقبل بعض هذه الدول خاصة السعودية عدة مئات الآلاف من النازحين فى

حالة الحرب ، وسوف تصخر هذه البلدان مواردها لتداعيات الحرب للترقية .

### بلدان المغرب العربى

أما المجموعة الثالثة التى قسمها التقرير الأخير لمدير منظمة العمل العربية فهى بلدان المغرب العربى .

إن تأثير الحرب سيكون محدودا نظرا لبعدها الجغرافى عن منطقة الصراع إلا أن انعكاسات الحرب المحتملة سوف تؤثر عليها خاصة فى قطاعات الخدمات ، وبعض الصناعات الإنتاجية التصديرية للعراق .. وأهم هذه الدول تونس والمغرب والجزائر ، حيث تقدر صادرات المغرب للعراق ٧١ مليون دولار سنويا بنسبة ٢,٥٪ من حجم صادرات المغرب ، وسوف يتعكس بالسلب على العمالة فى الصناعات التصديرية .

أما فى تونس فتتغير نسبة العمالة فى خدمات التجارة والنقل والمواصلات ما يقارب ٢٦,٥٪ من حجم المشتغلين أى ما يقارب ٧٠٠ ألف مشتغل عام ١٩٩٩ ، وترتفع إلى ٢٦٥٠٠٠ مشتغل عام ٢٠٠٢ وفى حالة نشوب الحرب المحتملة يتوقع أن يصاب هذا القطاع بأشمل ، وبخاصة فيما يتعلق بمجال السياحة ، والفنادق والخدمات المرتبطة به ويصل عدد العمال للتأثرين فى هذا المجال إلى ٢٥٠ عمالا .

### صادراتها تعانى

المهندس فؤاد ثابت رئيس اتحاد جمعيات التنمية الاقتصادية ورئيس مجلس إدارة مجموعة من الشركات فى حديثه معى - يشير إلى أن مصر حاليا تعانى من مشاكل فى الميزان التجارى ، خاصة وأن معظم إيراداتنا من العملة الصعبة تعتمد على دخل قناة السويس ، والسياحة والبترويل . وبالتالي فإن أى توتر وعدم استقرار سياسى فى المنطقة سوف يؤثر بصورة مباشرة على هذه المصادر ، وعلى الميزان التجارى وعندئذ ستتناثر قيمة العملة التى تنفق أمام الدولار كلما زاد الخلل فى الميزان التجارى .

أما بالنسبة لما بعد ضرب العراق ، فسوف تنتج مشاكل اقتصادية للصادرات المصرية بشكل خاص ، لأن السوق العراقية واليمنية بعد فرض الحصار تمثل سوقا مهمة لاستيعاب الصادرات المصرية ، حيث تمثل صادراتنا للعراق حوالى ١ مليار دولار من إجمالي ٧ مليارات دولار فى حجم الصادرات المصرية .

وهذه النسبة الكبيرة إذا تأثرت سوق العراق بعد الضربة نتيجة الاضطرابات أو تحويل اتجاه الاقتصاد العراقي من النظام الموجه إلى الاقتصاد الحر ، ستكون اتفاقيات التجارة الموقعة مع العراق غير ملزمة للنظام العراقى الجديد .

ومن المعروف أن الصادرات المصرية خاصة

الصناعات التى تعمل بترخيص من الشركات العالمية مثل تصنيع السيارات والأجهزة الكهربائية هذه الشركات غير مرخص لها التصدير إلى الخارج فى الدول التى تصدر لها الشركات الأم ، وبالتالي كانت السوق العراقية واليمنية والسورية فرصة لنا ولكن من المؤكد أن تعرضها لنزوح تصدري العراق وتوقف جودة السلع والسعر هى بالطبع المتوقع ألا تتأثر بالضرر على المدى البعيد .

### ٥ ملايين فؤاد ثابت أن مصر سوف

تخسر كل طلعة شمس حوالى ٥ ملايين جنيه يوميا من دخل قناة السويس لتوقف الملاحة بالقناة ، وبالتالي توقف مشروعات التنمية التى تولمها القناة ، وتبعاً لذلك سوف تزداد البطالة ، ويوقف الكثير من المصانع نتيجة عدم توفر الخامات بالمحارج والملاحة العالية .

واعتقد أن المصانع سوف تعمل فى هذه الفترة على مستلزمات الإنتاج لمدة شهر أو شهرين من المخزون لديها ، وتكون طاقة المصانع حوالى ٥٠٪ فقط ، أو حتى ٢٥٪ وفى هذه الحالة تضطر المصانع للاستقناء عن العمالة ، وارتفاع الأسعار ، وتخفيض الإنتاج ، نتيجة توقف شركات الشحن ، لذا نحاول تعظيم باستغلال مواردها الذاتية من خلال الخدمات المحلية ، لتشغيل أكبر قدر ممكن من العمالة ، دون الاعتماد على المستيراد .

### الرؤيا معتمة

ويقول المستشار سعيد الجزار رئيس مجموعة شركات الكروتستار : إن الحرب سوف تؤثر على خطط التنمية عموما خاصة فى عامى ٢٠٠٢ ، ٢٠٠٤ وقد تتسبب فى تعطيل معدل الناتج القومى بنسبة ٥,١٪ من الهدف الموضوع بالخطة ، وهناك بعض التحفظات فى حالة قيام الحرب المحتملة ضد العراق فالصناعات عموما كلها سوف تتأثر لعدة أسباب أهمها :

ارتفاع أسعار المواد الخام العالمية ، والمكونات ، وقطع الغيار اللازمة للصناعات ، سواء كانت كبيرة أو صغيرة أو متوسطة ، مما سيؤثر فى العمالة الإنتاجية وبخاصة فى ظروف تحرير سعر الصرف بالنسبة للدولار ، وتعتبر مصر فى منطقة مخاضة لأن العمالة المعانة من الخارج نتيجة لهذه الظروف من شأنها أن تقوم برفع بوضع خطط معينة لمواجهة الآثار السلبية لرفع نسبة البطالة إلى أضعاف أضعاف النسبة المحددة حاليا ، ويُعتقد أن مصر فى حالة تصد عليها .

لأن قرارات المسئولين على مستوى القيادات السياسية لابد أن تكون سريعة وحازمة فالرؤيا معتمة والقيادات السياسية فى مصر على علم بكافة النواحي .

### تأثر الاقتصادات العربية

ويقول الدكتور مختار الشريف :

# بسبب ضرب العراق ٤ مليارات دولار خسارة مصر من دخل السياحة..!!

أكد الخبراء والمسؤولون عن السياحة ، أن خسائر مصر بسبب الحرب الأمريكية البريطانية على العراق ، سوف تزيد عن مليار دولار ، أي نصف دخل السياحة ، والذي يقدر بنحو ٤ مليارات دولار سنوياً ، وقد ظهرت بوادر هذه الأزمة مؤخراً ، حيث ألفت بلدان كثيرة أفواجها السياحية القادمة إلى مصر ، وبعض بلدان الشرق الأوسط خاصة بعد العدوان على العراق . وأشار عدد من المهتمين بشئون السياحة والأمن إلى أن أخطار تداعيات هذه الحرب ، هو ظهور الإرهاب مرة أخرى ، داخل المنطقة ، وخارجها ، ضد أهداف أمريكية ، وأخرى لطفاتها ، انتقاماً منها ، نتيجة ممارستها الإجرامية في المنطقة ، وهذا من شأنه أن يقضى على السياحة في العديد من بلدان المنطقة وفي مقدمتها مصر التي تعد أكبر دولة سياحية في المنطقة .

## ■ تحقيق : عادل عيد

الآثار السلبية بدأت من الآن  
■ اللواء حمدي الشامي وكيل وزارة السياحة  
السابق يقول :

إنه حتى منذ بداية التهديدات الأمريكية بضرب العراق والتي سبقت الحرب - أدت إلى إلغاء الأفواج السياحية القادمة إلى مصر ، وبعض مناطق الشرق الأوسط .

وبالتالي تأثرت حركة الطيران حيث تعد حركة الطيران الفاسر الأول في تلك الحرب .

ويضيف اللواء حمدي الشامي مؤكداً أن تبعات هذه الحرب لن تقتصر آثارها على السياحة فقط ، ولكن الإرهاب سوف يعود من جديد في جميع مناطق العالم رداً على

الممارسات الوحشية الأمريكية والبريطانية على حالفوها في الحرب العلوانية على العراق وذلك من بعض الجماعات والمنظمات المعادية لأمريكا

والماضي يؤكد ذلك ، حيث تعرضت منشآت أمريكية في عدد من دول العالم إلى هجمات إرهابية طوال السنوات الماضية نتيجة

ممارساتها وعدوانها ، على شعب أفغانستان وعلى عدد من دول العالم خاصة مناطق أفريقيا وآسيا .

■ ويستطرد اللواء حمدي الشامي قائلاً : إن بعض الفنادق والقرى السياحية بدأت في

■ اللواء سعد البهيدى \* رئيس مجلس مدينة الأقصر يقول : إن السياحة في العالم كله مرتبطة بالاستقرار والأمن .

والآثار السلبية لهذه الحرب لن تقتصر على منطقة الشرق الأوسط فقط لكنها ستصل إلى جميع أنحاء العالم ، ويعتبر شهر مارس هو

شهر الحفلات بالنسبة للسياحة الأجنبية القادمة إلى مصر وبعض دول المنطقة ، لقد قامت الحرب الأمريكية في العراق ، وقبلها كان

التهديد بالحرب ، ومن الطبيعي أن يخجم السياح الأجانب عن المجيء إلى بلداننا في هذه الظروف .

حتى هؤلاء الذين يفكرون في أداء العمرة ، من المسلمين ، في مثل هذا الوقت ، لن يذهبوا إلى السعودية ، نتيجة لعدم الاستقرار الأمني ، وبالتالي فإن موسم السياحة مشروب حتى قبل

أن تبدأ الحرب ، وسوف تمتد تداعيات الحرب - التي مازالت مشتتة - على مواسم أخرى قائمة بصعب تدارك آثارها السلبية الآن :

ويضيف اللواء سعد البهيدى قائلاً : إن مصر سوف تفقد جزءاً كبيراً من العملة الصعبة ، التي كانت تدخل خزائن الدولة نتيجة تفككات الأجانب ، وخاصة إلى مدينة الأقصر التي تعد من أكبر المناطق السياحية في مصر .

■ اللواء سعد البهيدى \* رئيس مجلس مدينة الأقصر يقول : إن السياحة في العالم كله مرتبطة بالاستقرار والأمن .

والآثار السلبية لهذه الحرب لن تقتصر على منطقة الشرق الأوسط فقط لكنها ستصل إلى جميع أنحاء العالم ، ويعتبر شهر مارس هو شهر الحفلات بالنسبة للسياحة الأجنبية القادمة إلى مصر وبعض دول المنطقة ، لقد قامت الحرب الأمريكية في العراق ، وقبلها كان

التهديد بالحرب ، ومن الطبيعي أن يخجم السياح الأجانب عن المجيء إلى بلداننا في هذه الظروف . حتى هؤلاء الذين يفكرون في أداء العمرة ، من المسلمين ، في مثل هذا الوقت ، لن يذهبوا إلى السعودية ، نتيجة لعدم الاستقرار الأمني ، وبالتالي فإن موسم السياحة مشروب حتى قبل

أن تبدأ الحرب ، وسوف تمتد تداعيات الحرب - التي مازالت مشتتة - على مواسم أخرى قائمة بصعب تدارك آثارها السلبية الآن :

ويضيف اللواء سعد البهيدى قائلاً : إن مصر سوف تفقد جزءاً كبيراً من العملة الصعبة ، التي كانت تدخل خزائن الدولة نتيجة تفككات الأجانب ، وخاصة إلى مدينة الأقصر التي تعد من أكبر المناطق السياحية في مصر .

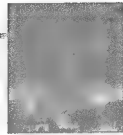
الخبر الاقتصادي : لقد رجح لنا الأمين العام لاتحاد المصارف العربية الدكتور فؤاد شاكر ، تأثر الاقتصادات العربية بصورة كبيرة حال توجيه ضربة عسكرية للعراق ، ووقع خسائر قدرها ٦٠ مليار دولار ، كما أعرب عن توقعه بأن من أهم القطاعات التي ستتأثر بشكل كبير هي السياحة والتجارة والاستثمارات في وقت قد تتزايد فيه تحويلات الأموال بين الدول العربية وأموال الرعايا العرب في الخارج . كما أشار سيانته إلى أن اتحاد المصارف العربية - وبالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا "الاسكوا" يقومون بتحديد حجم الخسائر المحتملة التي تفوق بكثير الخسائر التي منيت بها الدول العربية في حرب الخليج الثانية .

وعن الإجراءات التي اتخذها اتحاد المصارف العربية لمساعدة الأجهزة المصرفية العربية لمواجهة تداعيات الحرب القائمة ، قال الدكتور فؤاد شاكر إن هناك بالفعل تعاوناً كاملاً مع جميع الأجهزة المصرفية العربية لضمان سلامة المودعين المقتربين مع البنوك وهو يرى أن أموال المودعين في كل المصارف والبنوك العربية مضمونة وإن تمس حتى في حال قيام الحرب المحتملة ضد العراق ، وأن البنوك خلال الأزمات الماضية تعمل لزيادة رؤوس أموالها وتديم القوائم المالية الخاصة بها ، وسيصعب ذلك على تجاوز السبلات إذا وصلت آثار الحرب المحتملة إلى الجهاز المصرفي .

## العملية وقتية

وأخيراً ، يقول لي الدكتور أحمد جنيدى \* مدير عام مؤسسة فريزر ريش إيبيرت الألمانية . الأمر المترقب على ضرب العراق هو انخفاض في معدلات التدفق السياحي وما يتبعه من التأثير على مصادر الدخل الأجنبي بالعملة الصعبة وتصور أن مرحلة الحرب هي مرحلة مؤقتة ، ولكن ما يترتب عليها سوف يؤثر على مناخ ومعدلات الاستثمار الخارجي . وفي تقديرى أن حركة التجارة المصرية لن تتأثر بالدرجة القصوى ، لأن هناك من هم أشد تأثراً كالأردن ، وسوريا فالعملية وقتية وسرعان ما تعود لطبيعتها ، وتداعياتها يمكن معالجتها عليها ، ومعظم العملة مستوطنة بالفعل في دول الخليج ، ولن تعود بالنسبة المحتملة ، نظراً لاستقرارهم ، ولأنى اعتد أن عدد العملة النازحة لن يزيد عن ٥٠ ألف عامل تقريبا لأن الأعداد النازحة حتى الآن محصورة في عائلات العاملين وزوجاتهم وأطفالهم ، فقط لأن بعض العاملين لم يتمكنوا من الحصول على إجازات للنزول وبعضهم قد تم استنفادهم عنهم وإلغاء مفاوضات لوقف بعض الشركات والمؤسسات نتيجة الحرب وعدم تمكن هذه الشركات من تسديد الأجور للعاملين

# رغم الحرب.. العمالة السياحية في مصر



الحجوزات بنسبة عالية خلال شهري أكتوبر ونوفمبر، ولكن بفضل جهود وزارة السياحة ومكاتبها في الخارج أخذت الأفواج تتدفق على مصر مرة أخرى مع أجازات أعياد الميلاد في نهاية ديسمبر وبداية يناير ، والأكثر من هذا أنه - على العكس من الأعوام الماضية - كانت نسبة الإشغال على مدار السنة عالية .

■ **وأضافه أنه خلال الشهور التي انخفضت فيها نسبة الإشغال بالفنادق في أعقاب أحداث سبتمبر لم تستغن عن أي عامل فسياسيًا ضد الاستغناء، عن العمالة أو التفرط فيها لأنها خبرات اكتسبت مهارات بالعمل والتدريب ويصعب علينا الاستغناء عنها ، ونحن نواجه الضائير في فترات ضغط الإشغال بالتحكم في مصاريف الإشغال - دون المساس بجودة الخدمة - وليس لدينا أي تفكير في تسريح العمالة أثناء هذه الأيام رغم كل تأثيرات حرب العراق ، وإلغاء نسبة كبيرة من الحجوزات .. ولدينا تعليمات مشددة من الشركة الأم - هيات العالمية - بالحفاظ على العمالة تحت أي ظروف والاستفادة في هذه الفترة في تنمية مهاراتهم وتدريبهم فهم ثروة لن نستغنى عنها تحت أي ظروف .**

■ **محمد بكري مدير إدارة الموارد البشرية بفندق كونكورد السلام بشرم الشيخ يري: أن الأزمة التي تعيشها السياحة هذه الأيام مع اندلاع الحرب الأمريكية ضد العراق ليست جديدة على مصر فقد اعتدنا على هذا منذ حادث الأقصر ، ثم أحداث سبتمبر ٢٠٠١ ، وأخيرا أحداث حرب العراق .. ما نعيشه اليوم من الانسحاب الكبير نسبيا في الحركة السياحية الوافدة إلى مصر ، وإلغاء نسبة عالية من الحجوزات التي كانت قائمة ، وانخفاض معدلات الإشغال الفندقى على مستوى الجمهورية بمعدلات متفاوتة ، وعدم ورود حجوزات جديدة، فإن هذا كله لا يشكل صورة قاتمة بالنسبة لنا لأننا اعتدنا عليه كما قلت .. في أحداث سبتمبر كانت نفس التأثيرات السلبية على السياحة كما حدث عقب أحداث الأقصر .. التأثيرات السلبية تنحصر في فترة مؤقتة يخشى فيها السياح من السفر قد تستمر لشهر أو شهرين ولكنها تعود مرة أخرى كما كانت .. ولهذا فإن العمالة بالفنادق تعتبر مستقرة رغم فترات الكساد هذه**

أفعال ، خاصة بالنسبة لمشكلة الإرهاب التى سيظهر مرة أخرى من مطلق دوافع وطنية وهذا بدوره سيكون له مردوده السلبى على السياحة . وهذا هو التحدى الذى ستواجهه الحكومة حيث لا بد لها من البحث عن البديل لتوفير فرص عمل للذين سيفقدون عملهم . ودعمهم المشروعات السياحية التى تستثمر نتيجة الأحداث الطارئة والخارجة عن إرادة تلك المشروعات .

■ **اللواء عادل لبيب محافظ قنا أكد :** والتى تحفل بها نسبة كبيرة من آثار مصر أنه لا بد من البحث عن حل للخروج من الأزمة الحالية التى تواجه قطاع السياحة فى مصر عامة ومحافظات الصعيد خاصة ، وأشاد بالدور الذى يقوم به الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة حاليا للخروج بآقال الضائير ، حيث يؤكد للعالم - من خلال مؤتمر بورصة برلين الذى شاركت فيه ١٨٠ دولة - أن مصر بعيدة عن منطقة الحرب وأن الشعب المصرى المحب لصيوفه ، لن يقبل بوقوع أي أضرار عليه .

ويضيف محافظ قنا من الممكن ضمان حصّة مصر من السياح الآن ، الذين تربطهم علاقات جيدة مع الشعب المصرى ، حيث يقدر عددهم بنحو ٨٠٠ ألف سائح ألماني سنويا .

■ **وأوضح اللواء عادل لبيب أن أحداث سبتمبر ٢٠٠١ أثرت على العالم فى مجال السياحة والطيران ، إلا أن الأمور عادت إلى طبيعتها مرة أخرى نتيجة للجهود التى بذلها المستولون من السياحة ، وتنتهى أن تستمر هذه الجهود وتثمر حتى نستطيع الخروج من هذه الأزمة بالقصى سرعة .**

■ **شريف سمير مدير الموارد البشرية بفندق هيات بشرم الشيخ يقول:** إنه من المؤسف أن هناك تصمرا لدى السائحين الأوروبي أن منطقة الشرق الأوسط كلها فى خطر ، وأن الحرب ضد العراق هي حرب في كل المنطقة ، وأن كل الدول السياحية في الشرق الأوسط غير مستقرة ، وغير آمنة .. ووسط هذا المناخ الذى يسوده الخوف من السفر تنخفض نسبة الحجوزات، وتضعف نسبة الإشغالات .

ورغم هذا فإنى أرى أنه لا تأثير على العمالة الفندقية من هذا ، فإن هذا لن يستمر طويلا ، ونكر في حيثه معنا - على سبيل المثال - أنه بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ قد الفيت

تسريح عدد من العاملين بها ، خاصة العمالة المؤقتة وبعضها بدأ يملئ إجازات نصف شهر على أمل الخروج من الأزمات المالية التى تواجههم مشيرا إلى أن نفس الأسلوب حدث فى حرب ٩١ حيث أخذت المنشآت السياحية وقتا طويلا حتى عادت الأمور إلى طبيعتها ، مرة أخرى !

## الأفواج السياحية تلقى حجوزاتها

■ **حمدي حميد " خبير السياحة يقول :** إن سوق السياحة المصرية سوف يفقد عددا كبيرا من الأفواج السياحية القادمة من ألمانيا وفرنسا ، ومعظم الأفواج القادمة من أمريكا وبريطانيا ، حيث قدمت الدولتان الأخيرتان بسحب رعاياهما من مناطق عديدة في الشرق الأوسط وبالتالي ، فإن السياح من هاتين الدولتين سوف يتربدون طويلا - خوفا - أمام فكرة الحجى، إلى المنطقة .

■ **ويحدد حمدي حميد بالأرقام قائلا:** إن مصر سوف تكبد خسائر تقدر بنحو مليارى دولار فى مجال السياحة وهذا ، نتيجة هذه الحرب التى من المتوقع أن يطول مداها تبعا لصمود المقاتل العراقى مشيرا إلى أن وزارة السياحة أعدت لجنة تسمى " لجنة الأزمات " لبحث تدارك آثار هذه الحرب على السياحة على أساس أن عائد السياحة يمثل دخلا كبيرا للخزانة المصرية وإيجاد حل للتعامل الموجودة فى هذا القطاع على أساس عدم الاستغناء عنهم نهائيا ، وإنما خفض رواتبهم فقط ، حتى لا تتعطل الحكومة وهذا عبء هذه العمالة ، وذلك بالتنسيق مع أصحاب المنشآت السياحية .

يرى حمدي حميد أن إقبال عدد من العرب للإقامة في مصر خلال هذه الفترة خاصة القادمين من السعودية ، والكويت ، والعراق ، قد يخفف من حدة الأزمة لأنهم سيفقدون أموالهم في مصر .

■ **محمد محمد السيد عضو مجلس القنصرى من محافظ قنا يقول:** مما لا شك فيه أن العرب الأمريكية القائمة الآن في العراق الشقيق ، سوف يكون لها تأثير سلبى خطير على السياحة في بلداننا ، ليس أهمها فقط لإحجام السياح عن الحجى إلى مصر ، في ظروف الحرب الدائرة ، وفيما بعد توقفها بزمّن لا يخلقه غير الله ، وإنما أخطرها فيما سوف تشركه الحرب من ربود

# مرستقرة

الواء عادل لبيب؛

جهود المسئولين عن

السياسة من الممكن

أن تحدد من آثار

الأزمة

شريف محمود؛

العمالة الفندقية

ثروة لن نستغنى

عنها تحت أى

ظروف

مدحت بكرى؛

اعتدنا على

التأثيرات السلبية

ولكنها تنحصر فى

فترة مؤقتة

محمد عبد اللطيف؛

ملف "مواجهة الكوارث"

فى كل فنادق يضمن

عدم الاستفناء عن

العمال

معمود السيد؛

السياحة

الداخلية هى

البديل فى الوقت

الحالى

الواء سعد البهيدى؛

العالم كله سيتأثر

ون تقتصر آثارها

على المنطقة

وحدها

.. فنحن منذ شهور نترقب الحرب الأمريكية

على العراق ، ولكن هذا لم يمنعنا من تعيين

٤٠ موظفا وعاملا الشهر الماضى لمواجهة

الاحتياجات الخدمية بالفندق وإحلال عمالة

جديدة مكان عمالة تركت الفندق - وبالتالي أكد

هى أيضا وجدت فرصة عمل فى مكان آخر

لأننا تعلمنا من الأزمات السابقة أن الكساد لا

يستمر ، والأمر هنا فى حرب العراق رهين

بالفترة الزمنية التى تستمر خلالها العمليات

المسكينة ، وليس من المتوقع أن تتواصل تلك

العمليات لشهور طويلة لكافة الإعتمادات

الاستراتيجية والسياسية النولية والاقتصادية

التي تحيط بتلك الحرب .. ولذلك فنحن

مطمئنون إلى عودة الأمور إلى ما كانت عليه ،

وعلى أن نتحمل تلك الفترة ، قد يقل المكسب

وقد ينعدم ، ولكننا لن نستغنى عن العمالة .

■ محمد عبد اللطيف مدير الموارد البشرية

بفندق هيلتون شرم الشيخ يرى: أن نسبة

التشغيل قلت كثيرا مع اندلاع حرب العراق ،

بل ومن قبلها بأشاييع حيث عاش العالم كله

فى حالة ترقب وحذر .. هذا الوضع ليس

مأساويا كما يتصور البعض .. فمصر لن تفقد

إقبال السائمين ، وسيستمر التدفق السياحى

على مصر عندما تستقر الأمور .. والفنادق لا

تهتز لئلا هذه الأزمات ، فكل فندق لديه خطة

لمواجهة الكوارث .. عند وضع ميزانية الفندق

يدرس بالأرقام كيف سيواجه الفندق قلة

الإيرادات .. لقد أصبح لدى كل فندق " ملف

مواجهة الكوارث " وفى خطة كل فندق تقليل

المصروفات من بنود الدعاية والإعلان

واستهلاكات الكهراء والمياه والمصاريف العامة

، هناك بنود كثيرة يمكن منها تمويض

الخسائر التى يقابلها أى فندق فى فترات

الأزمات ، ولكنه ليس من المقبول - بل ليس من

المقبول - أن يستغنى أى فندق عن العمالة

لديه فى فترات الأزمات بدعى تقليل النفقات

لمواجهة الخسائر ، فالتفريط فى لعمالة

سيعرضه لفسارة أكبر لأن العمالة الفندقية

عمالة مدربة .. وهذا التدريب كلف الفندق

الكثير .. فنحن - مثلاً - فى فندقنا لدينا الآن

أربعة يتلقون تدريباً فى ألمانيا والنمسا .. فى

هذه الحالة فإن التخفيض فى العمالة هو آخر

ما يلجأ إليه الفندق إذا طالت فترة الأزمة .

## اجتماعات طارئة

## بالصناعة لتلافي الآثار

## الترتبة على الحرب

بدأت الحرب على العراق .. وبدأ معها

القلق والارتباب وإعادة الحسابات .. وكيفية

تلاي ومعالجة الآثار السلبية على الكثير

من القطاعات الإنتاجية الهامة فى مصر

وعلى رأسها الصناعة .. إذا كانت الأيام

الماضية قد شهدت تصدعا فى جدار

الاقتصاد بتعميم الجنيه المصرى .. فإن

استمرار مثل هذه الضغط الاقتصادية

سوف تظهر انعكاساتها خلال الفترة

المقبلة .

كيف يرى الصناعون فى مصر أبعاد

هذه الأحداث وانعكاساتها طيه ؟ ، وما

هو دور الصناعة بأجهزتها للتصدى

لتداعيات هذه الأزمة العالية ؟

تحليل : مجيب رشدى

الصناعون فى مصر .. يصرخون ..

ويستجدون بالحكمة .. الأعباء عليهم كثيرة

والركود الموجود بالسوق على حد وصفهم

يهدد الصناعة بعواقب وخيمة وقد تضاعفت

عدة أسباب فى الفترة الأخيرة إلى أن سادت

الأحوال ووصلت إلى ما وصلت إليه .. فقد

تسبب تعميم الجنيه ثم اندلاع الحرب فى

العراق على اعتبار أنها سوق كبيرة لمنتجات

المصرى فى ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج

وصعوبة استيرادها من الخارج .. هذا ما

أكده لنا ثلاثة من الصناعين المصريين وهم

المهندس محمد عبد السلام .. سمير عبد النعم

.. وشاذ رفعت وأضافوا بأنه لا بد من اتخاذ

إجراءات عاجلة لإعادة الأمور إلى نصابها

وسرورية البدء فى تنفيذ خطة عاجلة لتمهيق

التصنيع المحلى للقطاعات الصناعية المختلفة

من خلال العصر الشامل للواردات الصناعية

وتحديد الإمكانيات التصميمية والتصنيعية



# أصحاب المصانع يصرخون ألحقونا!!

د. علي السعودي د. عبد المنعم سعودي

الصناعي بصفة خاصة مؤكداً مضي الحكومة في مواصلة المفاوضات بشأن الاتفاقيات القائمة التي وقعتها مع الجهات الولية مع التأكيد على الاستفادة القصوى منها لمواجهة الآثار التي تخلفها الأحداث العالية عامة وأحداث الشرق الأوسط على وجه الخصوص .

ومن جانبه طالب د. عبد

المنعم سعودي رئيس اتحاد الصناعات بضرورة تشكيل لجنة للأزمات والحرب من منظمات الأعمال بالتنسيق مع الوزارات المختلفة تكون على شكل غرفة عمليات لتتعامل مع الأزمة بحكمة وتصنع الطول البديلة لتكون جاهزة .

وأضاف بأن الشعب المصري بقيادة الرئيس مبارك قادر على مواجهة الأزمات والتحديات الصعبة وهذا ما أثبتته التجارب السابقة والعديدة في حروب ماضية وكذلك لتجربة الاتحاد السوفيتي مع الشركات المصرية بعد انهياره .. ويطالب د. سعودي بضرورة أن يكون لنا دور في تعمير العراق بعد الحرب .

أما شفيق بغدادى وكيل اتحاد الصناعات فيرى أنه لابد وأن تتضافر كافة الجهود من القطاع الخاص والحكومة للتغلب على الأزمة خلال الحرب مشيراً إلى أن هناك مخزوناً في أغلب القطاعات الصناعية .. ومطمئناً يصل إلى أكثر من ٥ أشهر .

وكذلك ضرورة إحلال الخامات ومستلزمات الإنتاج المحلية محل الواردات مع أهمية توفير فرص عمل للشباب .

وأضاف السعودي: بأنه من الصعب تحت أية ظروف مستقبلية أن تتراجع الحكومة في أي قرار اتخذته لصالح الاقتصاد المصري والقطاع

المحلية بما يسهم في الحد من الاستيراد وبالتالي تحسين ميزان المدفوعات .

## اجتماع طارئ للصناعة

وفي أعقاب الأحداث الأخيرة محلياً وعالمياً .. طالب د. علي السعودي وزير الصناعة والتنمية التكنولوجية في اجتماع الطارئ مع قيادات اتحاد الصناعات ورؤساء الغرف الصناعية برئاسة د. هيد المنعم سعودي دراسة البدائل المحتملة للتصدير والاستيراد بعد ضرب العراق وأكد الوزير على ضرورة قيام كل قطاع بتحديد رؤيته في المرحلة القادمة وتحديد القطاعات الأكثر تأثراً من جراء هذه الحرب .

وأكد وزير الصناعة على ضرورة التوجه إلى أسواق أخرى بديلة لسوق العراق في أعقاب الحرب خاصة خلال الفترة القادمة حيث الآثار السلبية ستظهر مما يتطلب الاستعداد لها والتأكد من توافر المخزون والاحتياجات لدى القطاعات الصناعية المختلفة التي يعتمد بعضها على الاستيراد بصورة مباشرة . وأشار وزير الصناعة إلى أن الحكومة تبذل جهوداً كبيرة في دعم الصادرات والتوجه بها إلى أسواق جديدة مثل سوق غرب أفريقيا حيث يجري حالياً إقامة مصانع للأسمنت في نيجيريا وآخر للأسمدة في الجزائر لدعم الصادرات .

وسألقا الوزير : هل المخزون الاستراتيجي من السلع الصناعية في الحود الآمنة ؟

فاجاب سيادته بالإيجاب مؤكداً على ضرورة ترشيد الاستيراد للسلع وكذلك مستلزمات الإنتاج وقطع الغيار والسلع الوسيطة





أضواء على الدورة  
الثلاثين لمؤتمر العمل العربي

## جهود متميزة لوفد مصر في أعمال هذه الدورة

- مصر ترأس ثلاث لجان تقديرا لدورها الإيجابي
- المؤتمر يؤيد عددا من المقترحات المهمة تقدمت بها مصر وصدرت بها قرارات
- تقرير مبدأ الثلاثية في كافة الأنشطة المتعلقة بتسيير العمل داخل منظمة العمل العربية
- لقاءات مهمة لوزير القوى العاملة في إطار رعاية وحماية العمالة المصرية بالخارج

بداية فإنه من الصعب الحديث عن أى نشاط عربي مشترك في هذه الأيام الخطيرة التي تواجه فيها أمتنا العربية ممثلة في شعب العراق العظيم الهجمة الاستعمارية الشرسة التي تقوم بها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وبعض حلفائهما من الحاقدين على الأمة العربية، لكن من المهم أيضا عدم تجاهل بعض هذه النشاطات في مجال العمل العربي المشترك، التي تبرز أن هناك عمالا عربيا مشتركا ولو في حدوده الدنيا، ومن هذه الأنشطة على سبيل المثال انعقاد الدورة الثلاثين لمؤتمر العمل العربي في تونس خلال الفترة من ٢٨/٢ إلى ٣/٣ حيث ضم المؤتمر ممثلي الحكومات وأصحاب الأعمال والعمال في كافة الدول العربية الأعضاء في منظمة العمل العربية، والتي تنفرد عن غيرها من منظمات العمل العربي المشترك الذي يعمل في إطار جامعة الدول العربية بأنها تقوم على مبدأ الثلاثية، أي أنها تجمع بين التنظيم الرسمي والتنظيم الشعبي، كما شارك في هذه الدورة السادة وزراء العمل العرب الذين رأسوا وفود بلادهم في هذه الدورة.

تونس من:

**السيد الطاهري**



الوفد المصري برئاسة  
الوزير وأعضاء الوفد  
المصري الثلاثي في بيت  
السفير المصري

**الملحق الثاني :** نظام العمل المستحدث لمكتب العمل العربي ( وقد تقدمت مصر ممثلة في أطرافها الثلاثة بورقة لتطوير نظام العمل في مكتب العمل العربي كانت مثار اهتمام وتقدير المؤتمر ، وسوف أشير إليها أيضا لاحقا )

**الملحق الثالث :** تعديل جدول الرواتب والأجور لموظفي منظمة العمل العربية

**أما البند الثالث:** فهو مخصص لمتابعة تنفيذ قرارات مؤتمر العمل العربي السابق

**والبند الرابع :** يختص بالمسائل المالية والموازنة ( ومن المهم الإشارة هنا أن موازنة المنظمة للعام المالي الجديد تبلغ ٣.٢٥ مليون دولار يخص مصر فيها حوالي ٢٨٠ ألف دولار قامت مصر بسدادها ، وبالتالي فقد وجه المؤتمر الشكر لكل من مصر وتونس لقيامهما بسداد حصتهما في موازنة المنظمة أولا بأول ، بخلاف الكثير من الدول التي عليها متأخرات من سنوات سابقة .

**البند الخامس :** تطبيق اتفاقيات وتوصيات العمل العربية ( وأيضا كان لمصر وجهة نظر مهمة في هذا البند )

**البند السادس:** المذكرة المقدمة من مدير عام مكتب العمل العربي حول الدورة (٩١) لمؤتمر العمل الدولي ( جنيف - نوفمبر ٢٠٠٣ )

**البند السابع :** انتخاب المدير العام لمكتب العمل العربي للولاية الجديدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧)

**البند الثامن :** مناقشة هامة لقضية المنشآت الصغيرة والمتوسطة ، وبورها في إيجاد فرص عمل للشباب

**البند التاسع :** مناقشة نهائية ( أي أنه سبق مناقشة هذا البند في العام الماضي ) للاستراتيجية العربية لتنمية القوى العاملة والتشغيل .

**والبند العاشر والأخير :** وهو تحديد مكان وجدول أعمال الدورة القادمة (٢١ مارس ٢٠٠٤) لمؤتمر العمل العربي

#### لجان المؤتمر

أنتج عن المؤتمر عدة لجان لمناقشة الموضوعات المدرجة على جدول أعماله وهي : اللجنة المالية - لجنة تطبيق اتفاقيات وتوصيات العمل

رغم أن جدول أعمال هذه الدورة كان حافلا بالعديد من القضايا الفنية المهمة ، بجانب بند خاص بانتخاب المدير العام الحالي الدكتور إبراهيم قويدر لفترة ولاية ثانية ، وكان هو المرشح الوحيد ، إلا أنه لأول مرة في تاريخ المنظمة يتم انتخاب المدير العام في اليوم الأول لانعقاد المؤتمر ، وعادة ما تجرى هذه الانتخابات في الأيام الأخيرة للمؤتمر حتى لا تنعكس سلبا على أعمال اللجان ، لكن ما حدث هو التسرع في تقديم هذا البند وإثارة في الجلسة الأولى للمؤتمر ، وهي عادة ما تكون جلسة خاصة بالإجراءات .. على أية حال قفز البند السابع الخاص بانتخاب المدير العام لمكتب العمل العربي لفترة من (٢٠٠٣-٢٠٠٧) إلى الصدارة ، في اليوم الأول للمؤتمر ، وحصل المدير العام على الإجماع والذي كان متفقا عليه قبل انعقاد المؤتمر بدليل أنه لم يتقدم مرشح غيره.

ويمتناسبة الحديث عن القضايا التي تضمنها جدول أعمال هذه الدورة ، فإنه تضمن البنود التالية حسب ترتيبها :

**أولا :** تقرير المدير العام لمكتب العمل العربي وينقسم إلى قسمين :

**القسم الأول :** ويتناول قضية العمالة العربية المهاجرة في ظل العولمة .. التحديات والآفاق

**القسم الثاني :** تقرير عن نشاطات وإنجازات منظمة العمل العربية لعام ٢٠٠٢ ، وتضمن هذا القسم ثلاثة ملاحق :

**الملحق الأول :** تقرير عن أعمال الدورة (٢٢) للجنة الحريات النقابية

**الملحق الثاني :** تعديل في عضوية لجنة شؤون المرأة (ويلاحظ أن مصر لها تحفظ على هذه اللجنة بعد قيام منظمة المرأة العربية ، وهو ما سوف أشير إليه لاحقا)

**الملحق الثالث :** تقرير عن نتائج أعمال المؤتمر العربي الثاني لحماية بيئة العمل من التلوث (طرابلس/ ليبيا- ديسمبر ٢٠٠٢)

**أما البند الثاني:** والخاص بالنظر في قرارات وتوصيات مجلس الإدارة ، فيتمكن هذا البند أيضا من ثلاثة ملاحق هي :

**الملحق الأول :** تكريم الرواد العرب في مجالات عمل منظمة العمل العربية

العربية - لجنة المنشآت الصغيرة والمتوسطة وبورها في إيجاد فرص عمل للشباب - لجنة استراتيجية القوى العاملة والتشغيل - لجنة تطوير نظام العمل ، بمكتب العمل العربي.

### نشاط مكثف لوفد مصر.. سبق المؤتمر وخلال انعقاده

لقد أتبع لي أن أشارك في أحد الاجتماعات المشتركة لوفد مصر التي رأسها السيد الوزير أحمد العماليو والذي رأس الوفد في أعمال هذه الدورة ، وذلك قبل انعقاد المؤتمر بأكثر من ثلاثة أسابيع وشارك فيها أعضاء الوفد المصري للمؤتمر حكومات وأصحاب أعمال وعمال ، وذلك لندرس الموضوعات المعروضة على المؤتمر والتنسيق الواجب بين هذه الأطراف ، بحيث تكون رؤية هذه الأطراف تعبر بموضوعة عن المصلحة العربية المشتركة ، وللحقيقة فقد انعكس هذا التنسيق على اجتماعات المؤتمر ، حيث كان وفد مصر موضع تقدير من جانب جميع الوفود العربية المشاركة ، وقد قوبلت الاقتراحات المصرية التي عرضت على المؤتمر بالتأييد ، كما قام المؤتمر بانتخاب ثلاثة أعضاء في الوفد المصري رؤساء لجان مهمة ، فقد اختيرت السيدة سهير الريان وزيرة القوى العاملة والهجرة ، ورئيسا للجنة التنظيمية للمؤتمر ، بجانب عضويتها في لجنتي تطبيق الاتفاقيات وتوصيات العمل العربية ولجنة نظام العمل المستحدث بمكتب العمل العربي والسيد د. عبد المنعم بخيت ( اتحاد الصناعات المصرية ) رئيسا للجنة المنشآت الصغيرة والمتوسطة والسيد النقابي عبد المنعم المرزالي ( اتحاد عمال مصر ) رئيسا للجنة الصياغة ، كما قامت السيدة عزة خاطر وزيرة القوى العاملة والهجرة بدور مهم في اللجنة الخاصة بدراسة استراتيجية تنمية القوى العاملة والتشغيل والسيد رجائي عبد الفتاح ( أصحاب أعمال مصر ) نائبا لرئيس اللجنة الاستراتيجية والسيد علي شرف الدين ( أصحاب أعمال مصر ) عضوا بلجنة نظام العمل المستحدث بمكتب العمل العربي والسيد حمدي طه ( اتحاد عمال مصر ) نائبا لرئيس لجنة نظام العمل المستحدث بمكتب العمل العربي وقامت النقابية السيدة عائشة عبد الهادي العضو بالوفد وكامية لشئون المرأة بالاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بنشاط مكثف ، وجاءت كلمتها في المؤتمر تعبيراً عن آمال واتصالات المرأة العاملة العربية من أجل التطيح ،

وبالطبع فإن الاتصالات التي قام بها السيد الوزير أحمد أحمد العماليو مع السادة وزراء العمل العرب وأعضاء الوفود العربية المشاركة وتداخلته في كثير من المناقشات أدت إلى نجاح المؤتمر وتجنبه الدخول في متاهات خطيرة ، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها الأمة العربية حالياً ، كذلك فقد كان لمشاركة النقابي السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر واتصالاته الواسعة مع القادة النقابيين العرب ومع العديد من القيادات المشاركة في المؤتمر على كافة المستويات تأثيره في التحرك الإيجابي للعرب في المؤتمر .

والحقيقة فإن كل عضو في المؤتمر المصري سواء كان ممثلاً للحكومة أو لأصحاب الأعمال أو للعمال قام بدوره وفقاً لأسلوب العمل الذي تم الاتفاق عليه في الاجتماعات التحضيرية التي سبقت المؤتمر ، ولقد أشرت إلى أسماء بعض الزملاء الذين شاركوا بحكم انتخابهم في أنشطة معينة ، لكن البعض الآخر كان على مستوى المسؤولية في الأداء والالتزام بالموضوعة ومنه على سبيل المثال لا الحصر الزملاء ( أحمد خلف الله وعادل فاضل ووزارة القوى العاملة والهجرة ) ومحمد هلال

الشرقاوي ( اتحاد عمال مصر والدكتور عبد الستار عشرة والسيد محمد إبراهيم عبده ( أصحاب أعمال مصر ) أما النقابي عبد المنعم المرزالي السدني عن العلاقات العمالية الدولية بالاتحاد فقد قام باتصالات واسعة مع زملائه النقابيين العرب أشرت الكثير من النتائج ، ونفس الأمر بالنسبة للزميلة سهير الريان التي حظيت بتقدير المؤتمر عن جدارة .

أما الزميل حمدي طه ومن خلال خبراته الطويلة في مجالتي منظمي العمل العربية والدولية ، فإنه مدرسة بحق وقدم للوفد وللجان التي شارك فيها الكثير من العاونة

### التوجه المصري داخل المؤتمر

تضمنت الكلمة المهمة التي ألقاها السيد الوزير أحمد العماليو باسم جمهورية مصر العربية في المؤتمر والتي تم نشرها بالعدد السابق - المحاور التالية:

أولاً : حجم المخاطر والتحديات الراهية التي تتعرض لها المنطقة العربية حالياً وعلى الرئيس مبارك الدائم على كافة الأصعدة المحلية دون وقوع حرب في المنطقة وذلك بالطبع قبل وقوع العدوان الأمريكي البريطاني الفادرطي العراق ، وبكذا موقف مصر الثابت والداعم للقضية الفلسطينية وقضية السودان الشقيق وعلى مصر الحديث نحو السلام والاستقرار القائم على التوبة وتحقيق المصالح دون تعد على حقوق أو إزهاق الأرواح .

ثانياً : مقترح مصر الهادف إلى مراجعة وتطوير نظم العمل في منظمة العمل العربية بما ينطبق والتحديات التي تواجهها خاصة ما يتعلق منها بثورة المعلومات وتحرير التجارة الدولية وتجدر الإشارة أن هذا التطوير يركز على محورين :

الأول : تعزيز مبدأ الثلاثية في كافة الأمور المتعلقة بتسيير العمل داخل المنظمة

الثاني : التأكيد على مرجعية المؤتمر العام باعتباره السلطة العليا للمنظمة .

ولأهمية هذا الموضوع فقد قرر المؤتمر العام تشكيل لجنة خاصة لدراسة مقترحات التطوير في ظل المتغيرات ومواكب العصر والتي تقدمت بها مصر ، وبكذلك كل من سوريا والاتحاد الدولي للعمال العرب ، وقد جاءت التعديلات المقدمة من سوريا واتحاد العمال العرب متفقة إلى حد كبير مع المقترح المصري في هذا الشأن والمقدم من أطراف العمل الثلاثة في مصر ، وبعد مناقشات مهمة داخل اللجنة تمت الموافقة على التعديلات المقترحة والتي تعتبر المقترحات المصرية هي أساس التعديل وتم إقرار المؤتمر العام لها وتجدر الإشارة أن هذه اللجنة كانت أكثر لجان المؤتمر حيوية وسفونة

ثالثاً : وجهة نظر مصر حول تقرير المدير العام لمنظمة العمل العربية حول العمالة العربية المهاجرة في ظل العولمة ، حيث أشار الوزير إلى أن من أورد التقرير من إحصائيات حول الاستثمارات العربية في الخارج والتي تقدر بنحو سبعين مليار دولار نذكرنا بمؤثر هام وهو أن العمالة العربية المهاجرة للمجتمعات الأوروبية والأمريكية يعملون مأجورين في أموالهم مما يدفعهم إلى استخلاص رسالة من المؤتمر إلى كافة الأطراف العربية للنظر في استثماراتهم بأنهم بالخارج وأوضح العماليو أيضاً رؤية مصر حول الآثار السلبية الناتجة من جلب العمالة الآسيوية لمنطقة

الخليج العربي والتي أصبحت تتفق بكثير عائد الميزة النسبية لهذه العمال بما تحثه من خلل في التركيبة السكانية في المنطقة العربية وما تجلبه من عادات وتقاليـد لا تتفق وخليفة مجتمعنا العربي .

رابعا : الإشادة بإدراج موضوع المنشآت الصغيرة والمتوسطة على جدول أعمال المؤتمر ، وتضمنت وجهة نظر مصر حول هذا الموضوع أهمية تنمية مفهوم العمل الخاص في طول أبنائنا بما يؤثر في تفكيرهم نحو أهمية التحرر من قيود الوظائف الحكومية وبالتأطلاق نحو العمل الخاص .

خامسا : تضمنت رسالة مصر إلى المؤتمر أيضا دعوة إلى كافة الأخوة العرب لنبد الخلافات وأن تصبح المصلحة العربية هي في الوقت نفسه المصلحة القومية والوطنية لكل منا ، متحدين في القوى ، ومتفقين في الرؤى لنعيد إحياء القيم السامية التي قامت عليها جامعة الدول العربية .

### لجنة المرأة العربية

ومن المهم الإشارة هنا إلى ما تضمنته كلمة السيد أحمد العماليق التي ألقاها في المؤتمر ، حيث طالب سيادته أيضا بأهمية إعادة النظر في لجنة شئون المرأة العاملة العربية التي تم إحيائها منذ عامين ، وكذلك في دورها وذلك في ضوء قيام منظمة جديدة خاصة بالمرأة العربية وتحت مظلة الجامعة العربية ، واقترحت مصر أن تكون هذه اللجنة بمثابة لجنة تنسيقية مع المنظمة الجديدة ولأن تخصص لها تناقلات مالية من بنود أخرى في موازنة المنظمة ، واقترح الوزير أن تخصص الموازنات المالية الخاصة بهذه اللجنة إلى أنشطة التعاون الفني التي سوف تعمد بالتفصيل على القوى العاملة العربية عامة .. بما فيها المرأة العاملة بالتحديد .

أبعاد القرار الخاص بلجنة تطبيق الاتفاقيات والتوصيات  
أخذ المؤتمر قرارا ببناء على توصية من لجنة تطبيق اتفاقيات وتوصيات العمل العربية ، وكانت السيدة سهير العريان ممثلة الحكومة المصرية في اللجنة ، قد طالبت بضرورة إعادة النظر في مراجعة اتفاقيات وتوصيات العمل العربية ، سواء من حيث الصياغة أو مدى ملائمتها للمتغيرات والمتغيرات الحالية ، وقد تبني السيد وزير القوى العاملة هذا المقترح المقدم من جمهورية مصر العربية وذلك في الجلسة العامة للمؤتمر ، وخاصة وأنه سبق أن صدر قرار في هذا الشأن عن المؤتمر العام في دورته (٢٧) يطالب بإعادة النظر في السياسات المعيارية في هذا الخصوص .

وينص القرار على ما يلي :

تكليف المدير العام لمكتب العمل العربي بإعداد دراسة حولة أسباب انضمام الدول العربية للاتفاقيات الدولية ، وبمصدوبة انضمامها للاتفاقيات العربية ، وتقديم المقترحات والطول لمعالجة هذه الأسباب .  
وهذه النقطة المهمة أكدها الوزير في كلمته أمام المؤتمر ، كما أكد على ضرورة البدء في الالتفات من اتفاقيات العمل الصادرة من منظمة العمل الدولية قدر المستطاع ، وبما يتفق وخصوصية الأوضاع والتشريعات في البلاد العربية .

### أبرز النتائج التي أسفر عنها المؤتمر

ولعل من أبرز النتائج التي أسفر عنها المؤتمر ما يلي :

-تكليف المدير العام لمكتب العمل العربي بإعداد مشروع إعلان ميادئ

حول حرية تنقل الأيدي العاملة العربية وعرضه على الدورة القادمة للمؤتمر وكذا تكليفه بمتابعة أوضاع العمالة العربية المهاجرة وتوفير الحماية اللازمة لها عقب تداعيات أحداث الجاني عشر من سبتمبر

- إقرار نظام العمل بمكتب العمل العربي بعد الموافقة على إدخال التعديلات التي أقرها المؤتمر والمقدمة من الفريق الثالث (حكومات - أصحاب أعمال - عمال )

-دعوة جميع الأطراف المعنية للإسهام في إقامة الشبكة العربية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بناء على المقترح المقدم من الصندوق الاجتماعي للتنمية واتحاد الصناعات المصرية بجمهورية مصر العربية  
- إقرار الاستراتيجية العربية للتنمية القوى العاملة والتشغيل

### كما اتخذ المؤتمر القرارات التالية:

- قرار بشأن مراجعة وتقييم النشاط المعايير لمنظمة العمل العربية  
- قرار بشأن الموافقة على زيادة أجور العاملين بمنظمة العمل العربية أسوة بما تم في جامعة الدول العربية ومساوية لها

- قرار بشأن دعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في مواجهة المشروع الصهيوني من أجل قيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف.

- قرار بشأن دعم مسيرة السلام وبرامج التنمية والإعمار في جنوب السودان

- قرار بشأن دعم شعب العراق في مواجهة التهديدات الأجنبية

- قرار بشأن رفع الحظر الكامل عن الجماهيرية الليبية

- قرار بشأن الموافقة على تلبية دعوة الحكومة السورية لاحتضان

الدورة القادمة للمؤتمر ( مارس ٢٠٠٤ بدمشق )

- كذلك اتخذ المؤتمر قرارا بشأن تحديد جدول أعمال الدورة (٣١)

للمؤتمر على النحو التالي:

١- تقرير المدير العام لمكتب العمل العربي

٢- النظر في قرارات وتوصيات مجلس الإدارة

٣- متابعة تنفيذ قرارات مؤتمر العمل العربي السابق

٤- المسائل المالية وخطة وموازنة منظمة العمل العربية ( لعامى ٢٠٠٤ و٢٠٠٦ )

٥- تطبيق اتفاقيات وتوصيات العمل العربية

٦- مذكرة المدير العام لمكتب العمل العربي حول الدورة (٩٢) لمؤتمر

العمل الدولي ( جنيف ، يونيو - حزيران ٢٠٠٤ )

٧- تعيين مدير مساعد لمكتب العمل العربي عن فريق أصحاب

الأعمال ( مارس / آذار - ٢٠٠٤-٢٠٠٨ )

٨- تعيين مستشار لمكتب العمل العربي عن فريق العمال مارس -

آذار ( ٢٠٠٤-٢٠٠٨ )

٩- تشكيل الهيئات الدستورية والنظامية التالية .

(أ) - مجلس إدارة منظمة العمل العربية (٢٠٠٤-٢٠٠٦ )

(ب) هيئة الرقابة المالية ( ٢٠٠٤-٢٠٠٦ )

(ج) لجنة الحريات النقابية ( ٢٠٠٤-٢٠٠٦ )

(د) لجنة الخبراء القانونيين ( ٢٠٠٤-٢٠٠٧ )

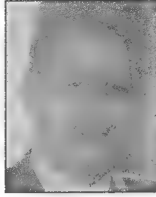
(هـ) لجنة شئون عمل المرأة العربية (٢٠٠٤-٢٠٠٦ )

١٠- دور التخطيط للتعليم الفني والمهني والأكاديمي في تلبية

احتياجات سوق العمل للاستخدام الأمثل للموارد البشرية



د. عبد المنعم بخيت



عبد المنعم الزهراني



سهيروان

١١- تحديد مكان وجدول أعمال  
الدورة (٣٢) لمؤتمر العمل العربي  
(مارس ٢٠٠٥)

### اللقاءات التي جرت على هامش المؤتمر

أجرى الوزير خلال تواجده في  
تونس ، ورغم قصر المدة (٤ أيام)  
عددا من اللقاءات الهامة مع الوزراء  
العرب المشاركين في أعمال هذه  
الدورة ومع بعض كبار المسؤولين في  
المنظمات الدولية المعنية ، من أبرزها

اللقاء الذي تم مع السيد / برونسون ماكنلي - مدير عام منظمة الهجرة  
الدولية حيث أوضح له الوزير حرص مصر الدائم على رعاية أبنائها  
المهاجرين الخارج ويطعمهم بالوطن الأم وجهود قطاع الهجرة بالوزارة  
في هذا الشأن ، وأكد برونسون للوزير اهتمامه البالغ بالمنطقة العربية  
بصفة عامة ومصر بصفة خاصة ، وأوضح أن المنظمة قد قامت بأعداد  
خطة عمل بالاشتراك مع فروعها الإقليمية بالقاهرة وعمان بشأن  
استعداداتها لمواجهة هوة المواطنين المصريين من العراق عبر الأردن  
حال اندلاع الحرب في المنطقة .. وقد طلب من الوزير موافقاته  
بملاحظات الوزارة على تلك الخطة ، وقد أخطره الوزير بأن الوزارة  
ستدرس تلك الخطة بعناية وسوف تقوم في وقت لاحق بأخطار مكتب  
المنظمة بالقاهرة بملاحظات عليها فور الانتهاء من إعدادها .

كما قام الوزير بإجراء عدد من اللقاءات مع السادة وزراء العمل  
العرب لبحث أوضاع العمالة المصرية في المنطقة العربية والتشاور حول  
ما قد يكون هناك من مشكلات تواجه العمالة المصرية والاطمئنان من  
السادة الوزراء على استمرارية دعم التواجد العمالي المصري ، كما تم  
التباحث معهم أيضا حول تفعيل بروتوكولات التعاون في مجالات  
الاستخدام والتدريب المهني .

وفي نفس الإطار عقد الوزير جلسة عمل هامة مع السيد مزاحم  
الحسين وزير العمل الأردني للتباحث حول الحملة الأمنية التي تقوم بها  
الحكومة الأردنية لتقنين أوضاع العمالة الوافدة ، وأوضح الوزير الأردني  
أن هذه الحملة مرتبطة بالأوضاع الإقليمية في المنطقة خوفا من تفجر  
الأزمة العراقية وبخلاف مرحلة المواجهة الأمر الذي يتطلب التخلص من  
التواجد غير الشرعي للعمال الوافدة العراقية لتجنب أي قلق في حالة  
ضرب العراق .. وأكد الوزير الأردني أن هذه الحملة غير موجهة بأي  
حال للعمالة المصرية في الأردن وقد تم الاتفاق بين السيد أحمد  
العماري والسيد مزاحم الحسين على الآتي :

١- السماح للعمالة المصرية بتجديد تصاريح عملها فور التقدم  
لإجراءات العمل المختصة بالأردن .

٢- السماح للعمالة المصرية المنتهية تصاريح عملهم بتجديد هذه  
التصاريح بأثر رجعي من تاريخ انتهائها .

٣- السماح للعمال المصري بتغيير صاحب العمل داخل النشاط  
الذي يعمل به .

٤- أهمية إبلاغ السلطات الأردنية للسفارة المصرية من خلال مكتب  
التمثيل العمالي بأسماء العمال المصريين المخالفين قبل تسفيرهم وقبل

صدور القرار بذلك للتأكد من عدم وجود أي تجاوزات تجاه العمال  
المصريين غير المخالفين وكذا التأكد من حصول العامل الصادر ضده  
قرار السفر على كافة حقوقه سواء كانت لدى صاحب العمل أو لدى  
مؤسسة الضمان الاجتماعي .

### كلمة حق

وفي ختام هذا العرض السريع لأبرز أعمال الدورة ٣٠ لمؤتمر العمل  
العرب ، تجدر الإشارة بالدور الفعال لسفارة جمهورية مصر العربية  
بتونس وعلى رأسها السيد السفير مهدى فتح الله سفير جمهورية مصر  
العربية بتونس - فكل الشكر له ولكافة معاونيه الذين قدموا كل الدعم  
والعون للفوف الثلاثي لجمهورية مصر العربية المشارك في أعمال المؤتمر  
، كما أخص بالشكر الفضل النشط السيد عادل الأتلي على جهوده  
المشكورة من الجميع كذلك فإني أعيد بجزيل شكري لعماد الهجرم ممثل الجامعة  
العربية بتونس ، الذي ألقى كلمة السيد عمرو موسى الأمين العام لجامعة  
الدول العربية نيابة عنه ، ولجهوده الدائبة طوال فترة انعقاد المؤتمر  
كذلك لابد من الإشادة بالكلمات التي ألقاها ممثلو الاتحادات المهنية  
العمالية العربية خلال المؤتمر ومنها كلمة الدكتور أحمد عبد الظاهر  
الأمين العام للاتحاد التعاوني العرب حول التعاونيات العربية وكلمة  
النقابي فوزي عبد الظاهر الأمين العام للاتحاد العربي لعمال البترول  
والنقابي محمد وطفى الأمين العام للاتحاد العربي للخدمات التعليمية  
وقد قوبلت هذه الكلمات من المؤتمر باهتمام كبير

### كلمة أخيرة

وهي أن هذه الدورة لمؤتمر العمل العربي قد شهدت مزيدا من  
الإنجازات في المجال الفني ، لكن العبرة ليست في كثرة القرارات أو في  
عدد الاتفاقيات التي تصدر عن مؤتمرات العمل العربية ، لكن العبرة هي  
بحجم التنفيذ ، ووضع القرارات والاتفاقيات التي تصدر موضع التنفيذ ،  
لأنه لو تحقق هذا الأمر أو حتى نسبة معقولة منها لتغير وضع واقع  
العمال العرب ، يكفي الإشارة إلى اتفاقيتين سبق أن صدرا عن  
مؤتمرات العمل وبالإجماع وصدق عليهما العدد المطلوب من الدول  
العربية اللازم للتنفيذ ، وهما اتفاقية حرية تنقل الأيدي العاملة العربية  
بين دول الوطن العربي ، واتفاقية التأمينات الاجتماعية ، وقرارات عديدة  
أخرى بإعطاء الأولوية للعمالة العربية وتفضيلها على العمالة الأجنبية .  
لكنها للأسف تظل مجرد قرارات تتضافر لما سبق اتخاذه ، وكأننا  
حريصون على الكم لا على الكيف .. وعلى تجميع القرارات وعلى أية  
حال فسوف يكون ذلك موضوعا في عدد قادم بإذن الله .

السيد الظاهري

# الحكومة تحسم ٦ قضايا هامة أمام مجلس الشعب



■ د. عبيد يعن أمام مجلس الشعب أن الحكومة ستصدي بكل الحزم لكل محاولات زعزعة الاستقرار الاقتصادي

د. عاطف عبيد يعن:

■ حلول فورية لقضايا الاستثمار والأجور والبطالة والإصلاح الاقتصادي

■ لن نهزم أمام أعداء الشعب والمضارين ومروجي الشائعات  
■ قانون جديد للضرائب وآخر للصناعات الصغيرة

■ الالتزام بتوفير نصف مليون وظيفة من خلال أربعة برامج

كتب- عبدالوهاب محبوب :

بعد مناقشات مستفيضة لبيان الحكومة في مجلس الشعب حول قضايا الاستثمار والبطالة والأجور والإصلاح المالي والمعملي والضرائب وإصلاح البنوك حسمت الحكومة ست قضايا أساسية في مقدمتها قضية البطالة وسعر الفائدة على الودائع والدين الداخلية وملاحتها بأموال التأمينات وحصول الخصخصة واستخداماتها وإصلاح القطاع العام وتحديث البنوك وحماية الودائع المرحومة بها وترشيد الواردات وتشجيع الصادرات .

البطالة

أعلن الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء في رده على ملاحظات أعضاء مجلس الشعب أن حل مشكلة البطالة يأتي في مقدمة اهتمامات الحكومة وقال إننا إنطلقا ومنذ عامين على إيجاد أكبر مدد ممكن من فرص العمل ، وأكد أننا مازلنا مستمرين في تنفيذ البرامج الأربعة التي تقدم فرص عمل لنحو نصف مليون شاب : مائة وخمسون ألف لشمس الوظائف الشاغرة في الحكومة ومائة وخمسون ألف وظيفة تقدم بواسطة مكاتب العمل بعد أن تم تطويرها وتوثيق صلاتها بمجتمع الأعمال ومائة ألف فرصة للتدريب والتأهيل والحصول على فرص لبدء مشروع صغير من خلال برامج التدريب المتعددة والتمويل من الصندوق الاجتماعي ، ومائة ألف وظيفة في المشروعات الصغيرة القائمة ومن خلال قروض تمنح لأصحابها لإجراء التجديدات والتوسعات مقابل تقديم فرصة عمل مقابل كل قرض .

## سعر الفائدة

وبالنسبة لسعر الفائدة على الودائع قال الدكتور عاطف عبيد إن هدف السياسة التنفيذية بالقطع هو تحقيق موازنة بين التشجيع على الانخار بالجنيه المصري من خلال سعر الفائدة المرتفع وتشجيع الاستثمار من خلال تخفيض سعر الفائدة على الإقراض وقال إن الودائع متوسطة الأجل لابد أن تحصل على سعر فائدة عال من خلال آليات للانخار مضمونة ، وأما الودائع قصيرة الأجل فسوف تحصل على سعر الفائدة العادل والاقتصادي حتى نرضي المدخرين مع توفير الأموال للبنوك التي يمكن أن تقدم منها اثنتان بتكلفة إقراض معقولة .

## الدين الداخلية

وعن الدين الداخلية قال الدكتور عبيد ، إنه سوف يصدر لأول مرة مركز مالي الحكومة بين المستندات والديون والجزء الأكبر من الدين الداخلي يتم تمويله من مداخلتنا الحقيقية للتأمينات وقال إننا نسعى لتحقيق أمان كامل لصدر الدين وتكديس من جانبنا للأمين لهذه الأموال للأجيال القادمة .

وأعلن أن الحكومة سوف تتقدم إلى مجلس الشعب ببرنامج يكفل نقل جزء من ممتلكات الحكومة إلى التأمينات لضمان فريش الحكومة منها والالتزام بسداد ما يستحق من معاشات.

## الخصخصة وإصلاح القطاع العام

وبالنسبة لحصول الخصخصة واستخداماتها وإصلاح القطاع العام أكد رئيس الوزراء أن تقييم كل من الشركات والاتفاق على سعر بيعها

يتم بواسطة أربع مؤسسات تراجع بعضها على التوالي ، ثم تصادق على القيمة لجنة وزارية برئاسة رئيس مجلس الوزراء وعضوية ١٧ وزيرا .

وقال إن حصيلة الفحصفة تراقبها جميع أجهزة الرقابة في مصر وتقسّم لثلاثة أقسام ٥٠٪ للموازنة العامة للدولة و ٤٠٪ للمعاش المبكر ثم ١٠٪ لتوفير التمويل لإصلاح الشركات وأكد استحالة أن يحدث إنحراف في بيع أي شركة أو أي أصل وشهادة المؤسسات الدولية .

## تحديث البنوك الوطنية

وقال رئيس الوزراء إن ضوابط تحديث البنوك الوطنية وحماية الودائع الموجودة بها تقوم على خمسة أسس هي : الاختيار على أساس الكفاءة الوظائف القيادية وتطوير أنظمة العمل والتدريب والتأهيل وتفرغ بعض الكوادر ذات الخبرة لإدارة محفظة الدين المتعثرة وأكد أن البنوك قد بدأت فعلا التنفيذ بعقل مفتوح وبدون تهاون أو رحمة مع المتعثرين وتحت إشراف مباشر من الحكومة والبنك المركزي .

## سوق الصرف

وتناول الدكتور عاطف عبيد القضية التي تشغل أذهان المواطنين منذ فترة قصيرة وهي سوق الصرف وحدد بعض حقائق تتعلق بهذه المشكلة ، وقال إنها تنحصر فيما يلي :

أولا : تم تحرير سوق الصرف بشكل غير رسمي ، ومنذ أن ترك سعر الصرف في السوق بعيد عن الحدود التي قررها البنك المركزي ، أي منذ عام ونصف كان السعر وقتها ٤٦٢ قرشا

للدول وظل هذا السعر يتحرك ليعكس الانخفاض في الأسعار المرتبطة بالعملات العالية وينفس المعدل انخفضت تلك العملات أمام الدولار ثم أمام اليورو بين إستثناؤه وكان لابد أن تنخفض عملتنا حفاظا على الصادرات ومنعا لزيادة الواردات .

ثانيا : استقر السعر عند ٥٢٥ قرشا طوال الفترة من أغسطس حتى يناير ونشرت نتائج ميزان العمليات الجارية بعد أن راجعنا المؤسسات الدولية والتي تبين منها أن موارد النقد الأجنبي الوارد إلى مصر عادت تقريبا المستخدمة ما أدى إلى أن يكون هناك نقص في موارنا من النقد الأجنبي .

ثالثا : شجعنا هذه الظروف المواتية على اتخاذ خطوة كان ينتظرها السوق المصري وأسواق العالم ومنذ عشرين عاما وفي تقويم الجنية المصري إلى الأعلان رسميا ، لما هو حادث فعلا في السوق ومنذ مدة طويلة وهو تحديد السعر على أساس العرض والطلب .

رابعا : تعارض هذا بالضربة مع مصالح الذين كانوا يتاجرون خارج السوق المصري ، وفيما يقترب من ٨ مليار دولار في حصة الصادرات السلعية وصادرات السياحة والخدمات .. والتحرير معناه توحيد السوق بحيث يكون هو السوق الذي تديره المصارف ولا يديره التجار والمضاربون ، وهذا لم يقلوه بل قاموه و يضراوة مستخدمين كافة الأساليب غير الشرعية .

خامسا : جن جنون هؤلاء المتاجرين والمضاربين بالعملية الأجنبية واستغلوا تراكم بعض الاعتمادات التي لم تلتح فاقدموا على كافة الممارسات غير الأخلاقية والتي ترفضها أسواق الصرف في العالم أجمع في البداية إنفعوا وسارعوا للاتفاق مع تجار في المنطقة العربية لجمع مندرجات المصريين وبأسعار عالية حتى يجربوا من التدفق في السوق.

#### شائعات

ثلي هذا نشر شائعة بأن الحكومة سوف تقيد الواردات بمنتجات سريعة طوبى المستوردين بين الاعتمادات ثلثها إشاعات طوبى وبالتصالح بين نقاط في عدة مواقع في المنطقة العربية وفي مصر للأعلان عن أسعار وهمية ويشراء فعلى لمبالغ صغيرة بأسعار عالية لتأكيد ارتفاع السعر .

أخيرا أشاعوا الكذبة الكبرى وهي أن الحكومة سوف تستولى على أرصدة الدولار الموجودة في البنوك أو ستستولى على ودائع الناس وتوقع لهم مقابلها الجنيه المصري .

إنها جريمة استهافت الوطن وأمنه الاقتصادي وكان علينا أن تصدى لهذا بكل حزم وسوف نضرب بيد من حديد على أي ممارسة تصدر من هؤلاء ويتعاون كامل بين

البنك المركزي واتحادات المنتجين والبنوك والمحالين .

#### إجراءات لتحقيق الاستقرار

يهدد رئيس الوزراء ستة إجراءات لتحقيق الاستقرار في سوق الصرف هي :

أولا : تدبير النقد الأجنبي والذي نتجاجة البنوك لفتح جميع الاعتمادات المطلوبة .

ثانيا : توفير احتياطي إضافي للبنوك تتولى به تأمين احتياجاتها المستقبلية للوفاء بالالتزامات الدلارية وتتولى استخدام حسب ما تراه في حدود مليار دولار تم الاتفاق مع البنك الدولي لتدبيره كاحتياطي للامان ومنع المضاربين .

ثالثا : تم الاتفاق مع جميع اتحادات منظمات الأعمال على تنفيذ توصيات بعثات المؤسسات المالية العالمية وصندوق النقد الدولي لتحويل جميع حصة الصادرات من السلع والخدمات إلى مصر خلال مدة تتفق عليها ثم بيعها لصاحبها في البنوك التي يتعاملون معها . المهم ألا تقوم أي منشأة بتخزين حصة نشاطها الاقتصادي ، هذه المنشآت يتفق صبرها سنويا ٨ مليار دولار وسوف يتم الإعلان خلال الأيام القادمة عن النظام الذي تم الاتفاق عليه بعد أن يستكمل خبراء صندوق النقد الدولي إعدادة مستفيدين من تجربة ٢٠ دولة أخرى قامت بالتحويل .

رابعا : لدينا طلب متزايد للاستثمار في مشروعات المناطق الحرة والتهبسات الموجودة فيها ، لذلك قررنا أن نطرح أكبر عدد ممكن منها والممول للدولة أو القطاع العام للبيع لاستخدام حصيلته في تمويل الدولار المطلوب للمشروعات الجديدة .

خامسا : نقرر إيقاف المشتريات الحكومية من الخارج لمدة ثلاثة شهور فيما عدا مشتريات السلع الغذائية الأساسية والأدوية والسلع الاستراتيجية .

خامسا : بدأ تطبيق أدوات السياسات النقدية الكفيلة بإيقاف المضاربات وأهمها سحب السيولة الموجودة في الجنية المصري ، وإيقاف منع أي تسويات بالجنية المصري بضمائم ودائع دلارية ورفع سعر الفائدة بين البنوك .

#### التوازن في أسعار السلع

وتتولى رئيس الوزراء مباحث في أسواق السلع فقال أنه في اليوم التالي لصعود قرار تحرير سعر الصرف والذي أكدت منظمات الأعمال أنه كان عادلا ومجزيا للجميع سارع كثير من التجار والصناع وعشوائيا برفع أسعار السلع التي يعرضونها في الأسواق وبالنسب التي قروها هم وأرادوا أن يفرضوها على المواطنين .

ولم يكن هناك أي مدبر أو سبب لرفع الأسعار في بعض السلع التي رفعت أسعارها سلع زراعية

وسلع مصنعة محليا ، ولم يدخل فيها مكون أجنبي واحد حتى السلع المزروعة والمصنعة ويدخل فيها مكون أجنبي يصاح أعداءها إلى ثلاثة أشهر على الأقل .. نسبة بسيطة للغاية هي التي اعتمدت على استيراد خاماتها ومستلزماتها من المناطق الحرة ، وارتفعت الجمارك عليها ، وهذا يمثل عدا قليلا من السلع ونسبة الجارك الأجنبي نسبة ضئيلة للغاية ولا يبرر على الإطلاق رفع أسعارها .

وأوضح رئيس الوزراء أن الحكومة ناشدت اتحادات الغرف أن تسير على هذا التوجه ، فهو مزيج من الجشع والسرقة ولا يمكن على الإطلاق أن يكون مقبولا سياسيا وأخلاقيا ، ولا يمكن أن نشجع به ففسلا من أنه يهدم ومن الأساس قضية التحرير للسواق .

مثلة رفع الأسعار لاسترداد زيادة وهمية في التكاليف .

#### إجراءات حاسمة لخفض الأسعار

وحسنا لهذا المؤلف أعلن الدكتور عاطف عبيد عدا من القرارات التي اتخذتها الحكومة للعودة بالأسعار إلى الوضع الذي كانت عليه قبل تحرير الصرف وهي :

أولا : العودة بأسعار خمس عشرة سلعة أساسية إلى الأسعار التي كانت سارية قبل ٢٩ يناير .

ثانيا : كل منتج ومستورد أنتج أو سينتج سلعا تزيد تكلفتها من التكلفة قبل هذا التاريخ يتقدم للفرقة التي تتنص إلهيا في الصناعة أو التجارة لمراجعة الأسعار .

ثالثا : طرح جميع السلع التي تنتجها شركات قطاع الأعمال بأسعار ما قبل ٢٩ يناير .

رابعا : إعفاء هذه السلع من الرسوم الجمركية إعفاء كاملا

خامسا : طرح «السلع الأساسية العشر» بالتكلفة في أسواق نصف الجملة والجمعات .

سادسا : إعداد منافذ من الأسواق نصف الجملة والتي تتعامل مع المصانع والمزارع مباشرة

سابعها : كل صانع أو مستورد لسلعة كاملة الصنع عليه أن يضع على السلعة سعر بيع المصنع وسعر بيع المستهلك .

ثامنا : سوف تساند الحكومة وجود تعاونيات التصنيع المحلية الخاصة ، وسوف تمنح الأراضي والمضائق بإيجار اسمي .. والعصاة مدفوعة الأجر من برامج تشغيل الخريجين .. والأعفاء الجمركي الكامل على المستلزمات والمنتجات والإعفاء من الضرائب لمدة عشر سنوات .

وأختم رئيس الوزراء بيانه مؤكدا أن الحرية لا تعني إتهام الفرض والأنذاع لتحقيق مكاسب عاجلة وغير مسبوقة وأخذ ما يمكن أخذه من جيوب المواطنين .

# تشريعات العمل أساس قوانين التأمين الاجتماعي

● كيف تطورت مكافأة نهاية الخدمة إلى تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة

● تطور الرعاية الطبية في قانون العمل إلى نظام للتأمين الصحي

● توصيات الحلقة النقاشية حول العلاقة بين تشريعي العمل والتأمينات



يقدم :  
عبد الحليم الناصر

العمال مكافأة من مدة خدمة تصحب على أساس أجر نصف شهر من كل سنة من السنوات الخمس الأولى وأجر شهر من كل سنة من السنوات التالية مع عدم الإخلال بالحقوق التي اكتسبتها العمال بمقتضى القوانين المغاة.

ويستحق العامل مكافأة عن كسور السنة بنسبة ماقضاه في العمل ، ويتخذ الأجر الأخير أساسا لحساب المكافأة وهذا النص قرر المساواة في احتساب مكافأة نهاية الخدمة بين العمال الذين يتقاضون أجورهم بالشهر وغيرهم ممن يتقاضونها بغير ذلك ، وقد أدت هذه المساواة إلى رفع الكافات التي تستحق لعمال الفئة الأخيرة ومساواتهم بعمال الفئة الأولى مع استبعاد الحد الأقصى للمكافأة .

ثم جاء قانون العمل الصادر بالقانون رقم ١٢٧ لسنة ١٩٨١ بنص جديد يفرق بين الفترة السابقة على صدور القانون رقم ٩١ لسنة ١٩٥٩ والفترة التالية ، فنصت المادة الثالثة من قانون إصدار قانون العمل الصادر بالقانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٨١ على مايلي:-

تحتسب مكافأة نهاية الخدمة القانونية التي يلتزم صاحب العمل بأدائها إلى هيئة التأمينات المختصة وفقا لقانون التأمين الاجتماعي الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ طبقا للقواعد الآتية:-

١- يتخذ أجر العامل الأخير محسوبا وفقا لأحكام القانون المرافق أساسا لحساب هذه المكافأة.

٢- تقدر المكافأة عن المدة قبل ٧/٤/١٩٥٩ تاريخ العمل بالقانون رقم ٩١ لسنة ١٩٥٩ بإصدار قانون العمل على الوجه الآتي:-

١- بالنسبة للعمال بالمهنية الشهرية أجر نصف شهر من كل سنة من السنوات الخمس الأولى وأجر شهر من كل سنة من السنوات التالية بحيث لاتجاوز المكافأة حتى التاريخ

لسنة ١٩٥٢ في شأن عقد العمل الفردي فنصت المادة ٣٧ من هذا المرسوم على مايلي:

إذا انتهت مدة عقد العمل المحدد المدة أو كان الفسخ صادرا من جانب صاحب العمل في العقود غير محدودة المدة وجب عليه أن يؤدي إلى العامل مكافأة عن مدة خدمة على الوجه الآتي:-

١- للعمال المعيّنين بالمهنية الشهرية: أجر شهر من كل سنة من السنوات الخمس الأولى وأجر شهر من كل سنة من السنوات التالية بحيث لاتزيد المكافأة عن أجر ستة ونصف السنة.

٢- للعمال الآخرين:

أجر عشرة أيام من كل سنة من السنوات الخمس الأولى وأجر خمسة عشر يوما من كل سنة من السنوات التالية بحيث لا تتجاوز المكافأة أجر ستة، ويستحق العامل مكافأة عن كسور السنة بنسبة ماقضاه منها في العمل. ويمقارنة المكافأة في قانون عقد العمل الفردي رقم ٤١ لسنة ١٩٤٤ والمكافأة التي قررها المرسوم بقانون رقم ٣١٧ لسنة ١٩٥٢ المشار إليه نجد مايلي.

١- زيادة الحد الأقصى للمكافأة لعمال الشهرية إلى شهر ونصف الشهر في المرسوم ٣١٧ لسنة ١٩٥٢ بدلا من تسعة أشهر أو ستة في القانون رقم ٤١ لسنة ١٩٤٤.

٢- زيادة الحد الأقصى للمكافأة في القانون رقم ٣١٧ لسنة ١٩٥٢ ليهاق العمال إلى أجر ستة بدلا من ستة أشهر في القانون رقم ٤١ لسنة ١٩٤٤.

قانون العمل ٩١ لسنة ١٩٥٩  
تنص المادة (٧٣) من هذا القانون على مايلي:-

إذا انتهت مدة عقد العمل المحدد المدة أو كان الإلغاء صادرا من جانب صاحب العمل في العقود غير محددة المدة وجب عليه أن يؤدي إلى

في المصد السابق من هذه المجلة تناولنا حوادث العمل وأمراض المهنة " في هذا المصد فواصل الحديث لنبدأ بموضوع مكافأة نهاية

الخدمة  
■ ثانيا : مكافأة نهاية الخدمة  
تقرر للعمال الحق في مكافأة نهاية الخدمة لأول مرة بموجب القانون رقم ٤١ لسنة ١٩٤٤ الخاص بعقد العمل الفردي الصادر في ١٥ مايو سنة ١٩٤٤ والذي نص في المادة ٢٣ على مايلي:-

١- إذا كان الفسخ صادرا من جانب صاحب العمل وجب عليه أن يدفع للعمال مكافأة عن مدة خدمته حسب على الوجه الآتي:-

١- لعمال المياومة والعمال المعيّنين بالأسبوع أو الذين تحدد أجورهم بسعر القطعة:

أجر عشرة أيام من كل سنة من سني الخدمة على أساس الأجر الأخير فيما يتعلق بعمال المياومة والعمال المعيّنين بالأسبوع ، وعلى أساس متوسط مجموع الأجر في الثلاثة الشهور الأخيرة لعمال القطعة بحيث لاتجاوز المكافأة أجر ستة شهور في الحالتين.

٢- للعمال المعيّنين بالمهنية الشهرية:

أجر نصف شهر من كل سنة من السنوات الست الأولى ، وأجر شهر من كل سنة من السنوات الباقية على أساس الأجر الأخير ، بحيث لاتزيد المكافأة عن أجر تسعة شهور ، على أن يمنح من بلغت خدمته عشرين سنة فأكثر مكافأة تعادل أجر ستة.

فإذا كان وأعمال المؤسسة التي يشتغل بها ألفى جنيه أو أقل فلا يجوز أن تزيد المكافأة على أجر ثلاثة أشهر، ويعتبر العمال الذين يقعون أعمالا عقالية من فئة العمال المعيّنين بالمهنية الشهرية.

وعدت هذه المادة للرسم بقانون رقم ٣١٧



المشار إليه أجر سنة ونصف السنة.

٢- بالنسبة للعمال بالماهية غير الشهرية أجر عشرة أيام من كل سنة من السنوات الضميمة الأولى وأجر خمسة عشر يوما من كل من السنوات التالية بحيث لتجاوز المكافأة حتى التاريخ المشار إليه أجر سنة.

٣- تقدر المكافأة عن لمدة من ١٩٥٩/٤/٧ بواقع أجر نصف شهر من كل سنة من السنوات الضميمة الأولى وأجر شهر من كل سنة من السنوات التالية بدون حد أقصى.

٤- إذا نقل العامل من الشهرية إلى غير الشهرية فتسوى مكافأة نهاية الخدمة باعتبار أن مدة كلها قد قضيت في الشهرية.

٥- إذا كان العامل قد نقل من ملك غير الشهرية إلى الشهرية قبل ١٩٥٩/٤/٧ فتقدر المكافأة على أساس أن مدة الخدمة كلها قد قضيت بالشهرية وإذا كان هذا التحويل اعتبارا من التاريخ المشار إليه فتقدر المكافأة عن كل فترة على حدة حسب طبيعتها وعلى أساس الأجر الأخير.

### مكافأة نهاية الخدمة

ظلت مكافأة نهاية الخدمة يقع التزامها على صاحب العمل حتى صدور قانون التأمين والادخار وقوانين التأمين الاجتماعي ، التي ألزمت صاحب العمل بأدائها للتأمينات الاجتماعية في مقابل حساب المدة المستحق عنها في نظام التأمين.

تنص المادة ٢٤ من القانون رقم ٤١٩ لسنة ١٩٥٥ بإنشاء صندوق للتأمين وأجر للادخار للعمال الخاضعين لأحكام المرسوم بقانون رقم ٣١٧ لسنة ١٩٥٢ بشأن عقد العمل الفردي على مايلي:

تصل المبالغ التي يدفعها صاحب العمل في صندوق الادخار وفوائدها محل المكافأة التي تستحق للعمال في نهاية الخدمة من مدة خدمته والتي تحتسب على الوجه المبين بالمادة ٣٧ من المرسوم بالقانون رقم ٣١٧ لسنة ١٩٥٢ أو على الوجه المبين في عقد العمل الفردي أو المشتركة أو الفوائد والنظم المعمول بها في المنشآت أو قرارات هيئات التحكم أيها أكبر فإذا قلت المبالغ التي يدفعها صاحب العمل عما يستحق للعمال من مكافأة تقوم المؤسسة بإداء الفرق إلى العامل على أن تتقاضاه بعد ذلك من صاحب العمل وتحتل المؤسسة قانونا ببقية ما تدفعه من فرق محل العامل أو المستحقين عنه على حسب الأحوال في مطالبة صاحب العمل ولها في حالة تأخره عن الدفع الحق في اقتضاء فوائد سنوية مركبة بسعر ٨٪ تسري اعتبارا من تاريخ المطالبة الثانية حتى تاريخ الأداء

وبشرط أن يكون قد انقضى على المطالبة الأولى أسبوع على الأقل ، ويجب أن تكون المطالبة بكتاب موصى عليه مع علم الوصول ويكون للمؤسسة في سبيل الحصول على هذه الفرق ذات الامتياز المقرر للعمال بمقتضى المادة ١١٤١ فقرة (٢) من القانون المدني:

ولا يجوز لصاحب العمل التوقف عن أداء اشتراكه في صندوق الادخار بالنسبة إلى العمال الذين أمضوا في خدمته لمدة المقررة للحصول على الحد الأقصى للمكافأة.

وقد نصت المادة ٨٩ من القانون رقم ١٩٦٤ لسنة ١٩٦٤ على مايلي:

المعاشات والتعويضات المقررة وفقا لأحكام هذا الباب لتقابل من التزامات صاحب العمل في تأمين الشيوخ والعجز والوفاة إلا ما يعادل مكافأة نهاية الخدمة القانونية محسوبة على أساس المادة (٧٣) من قانون العمل وأحكام الفقرة الثانية من المادة (٢) من القانون ٩١ لسنة ١٩٥٩.

والمقصود هنا تأمين الشيوخ والعجز والوفاة والتأمين الإضافي ضد العجز والوفاة. وبذلك انتقلت كلية مسؤولية صاحب العمل عن أداء مكافأة نهاية الخدمة إلى معاشات والتأمينات الشيوخ والعجز والوفاة والتأمين الإضافي التي أصبحت اعتبارا من هذا القانون مسؤولية التأمينات الاجتماعية.

ونص قانون التأمين الاجتماعي الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ في المادة (١٦٢) على أن المعاشات والتعويضات المقررة وفقا للباب الثالث (تأمين الشيوخ والعجز والوفاة) من هذا القانون للمؤمن عليهم الذين كانوا خاضعين لأحكام قوانين العمل لتقابل من التزامات صاحب العمل في تأمين الشيوخ والعجز والوفاة إلا ما يعادل مكافأة نهاية الخدمة القانونية محسوبة وفقا للقانون العمل.

وهكذا تطورت مكافأة نهاية الخدمة المنصوص عليها في تشريعات العمل إلى تأمين الشيوخ والعجز والوفاة ، ولا يلتزم صاحب العمل في تعويل الشيوخ إلا بما يعادل مكافأة نهاية الخدمة المنصوص عليها في قوانين العمل.

### ■ ثالثا : الرعاية الطبية وتعويض الأجر في حالة المرض

لورجعنا لقوانين العمل منذ صدور قانون عقد العمل الفردي سنة ١٩٤٤ نجد بها نصوصا متطابقة بالرعاية الطبية للعمال ، وتعويض الأجر في حالة المرض قد تضمن أول قانون لعقد العمل الفردي (قانون رقم ٤١ لسنة ١٩٤٤) أحكام خاصة بالرعاية الطبية وتعويض

الأجر في حالة المرض في المادتين ٣٤ ، ٣٥ فنصت المادة ٣٤ على مايلي:-

"على صاحب العمل أن يوفر للعمال وسائل الإسعاف الطبية في المؤسسة ، وإذا زاد عددهم على مائة يجب أن يعهد إلى طبيب يعيّنهم وعلاجهم في المكان الذي يختاره صاحب العمل لهذا الغرض ، وأن يصرف لهم الأدوية اللازمة لهذا العلاج بغير مقابل"

"وحصلت المادة ٣٥ التزام صاحب العمل بالإجازة المرضية طبقا للآتي:

"على صاحب العمل أن يدفع للعامل الذي يثبث مرضه نصف أجره أثناء مدة انقطاعه عن العمل لهذا السبب بشرط ألا تزيد المدة التي يدفع عنها نصف الأجر المذكور عن ٣٠ يوما في السنة"

وبعد ثورة يولييه سنة ١٩٥٢ صدر القانون رقم ٣١٧ لسنة ١٩٥٢ بشأن عقد العمل الفردي وقد تضمن زيادة في الحقوق في مجال الرعاية الطبية وفي تعويض الأجر في حالة المرض ، فقد نصت المادة ٢٨ منه على مايلي:

"على صاحب العمل أن يوفر للعمال وسائل الإسعاف الطبية في المنشأة ، وإذا زاد عددهم على مائة عامل يجب عليه أن يستخدم ممرضا ملما بوسائل الإسعاف الطبية يفتش بالقيام بها ، وأن يعهد إلى طبيب يعيّنهم وعلاجهم في المكان الذي يختاره صاحب العمل لهذا الغرض وأن يصرف لهم الأدوية اللازمة للعلاج وذلك كله بغير مقابل.

وأما إذا زاد عددهم على خمسمائة يجب عليه علاوة على ما تقدم أن يوفر جميع وسائل العلاج ويشمل الأطباء الإخصائيين والعمليات الجراحية وغيرها بالمجان.

وتنصت المادة (٢٥) من هذا القانون الإجازة المرضية والأجر المستحق عنها مايلي:-

"العمال الذي يثبث مرضه الحق في ثلاثة أرباع أجره من العشرة الأيام الأولى ، ثم نصف أجره من العشرة الأيام الثانية ، ثم ربع أجره من العشرة الأيام الثالثة خلال السنة".

وكانت المرحلة الثالثة في تطوير نظام الرعاية الطبية وتعويض الأجر بصدر قانون العمل الصادر بالقانون رقم ٩١ لسنة ١٩٥٩ في أيام الوحدة بين مصر وسوريا ، فقد نصت المادة (٢٥) من هذا القانون على أنه:

"على صاحب العمل أن يوفر للعمال وسائل الإسعاف الطبية في المنشأة ، وعليه إذا زاد عدد عماله في مكان واحد أو بلد واحد أو في دائرة نصف قطرها خمسة عشر كيلو متر على مائة عامل ، أن يستخدم ممرضا ملما بوسائل

# في الذكرى الـ ٤٧ لتطبيق

## مصادرة حق الهيئات

## تمثيل العمال في مجال

## إغفال التنسيق بين إصابات العمل

بقلم :

**برين عبد الرحمن**

بدأ تطبيق نظام التأمينات الاجتماعية على العاملين في غير الجهات الحكومية بقانون التأمين والانقراض رقم ٤١٩ لسنة ١٩٥٥ في ١/٤/١٩٥٦، وقد اشتمل هذا القانون على إنشاء صندوقين أحدهما للقائم والأخر للاختار .. ويقوم نظام التأمين والانقراض المنشأ بهذا القانون على أساس التمويل بالاشتراكات التي يلتزم بها صاحب العمل مقابل التزامه بمكافأة نهاية الخدمة المستحقة للعامل وفقا لقانون عقد العمل الفدرالي رقم ٣١٧ لسنة ١٩٥٢ الذي كان ساريا في ذاك الوقت، والصحة التي يلتزم صاحب العمل باقتطاعها من أجر العامل.

وكان الهدف الذي يسعى هذا النظام إلى تحقيقه هو القيام بمشروعات التأمين الاجتماعي الاقتصادي والعمل على زيادة الإنتاج في سبيل رفع مستوى المعيشة لطبقات العاملة وبعثتها عن طريق تطبيق نظم التأمين الاجتماعي بما يضمن إشاعة الطمأنينة بين أفراد هذه الطبقات ويخلق روح الاستقرار في نفوسها فيصرفون إلى أعمالهم ويزداد إنتاجهم.

ولما كان نظام التأمين والانقراض يعتبر دعامة التأمينات الاجتماعية فضلا عن أنه أوفرها حصيلة وأسهلها نظاما وأضمنها نتائج، فقد قرر مجلس الوزراء بجلسته المنعقدة في ٧ ديسمبر سنة ١٩٥٢ تكليف وزير الشؤون الاقتصادية ووزير المالية والاقتصاد إعداد مشروع القانون المشار إليه.

ونظرا لما ينطوي عليه تنفيذ مثل هذا القانون من نتائج يالغ الأهمية بالنسبة لأصحاب الأعمال والعمال فقد عنت وزارة الشؤون الاجتماعية في ضوء قرار مجلس الوزراء المذكور بدراسة نظم التأمين والانقراض في النول الأجنبية التي سبقت مصر في هذا المجال وتبهرت التطورات التي سرت بها هذه النظم، كما استعانت بآراء نوى الخبرة في مثل هذه الموضوعات في مصر والخارج وانتهت إلى وضع القانون المشار إليه الذي تلطّب إعداده في الصيغة النهائية التي وافق عليها المجلس الاستشاري الأعلى للعمل كثيرا من الدراسات

١- تأمين إصابات العمل

٢- التأمين الصحي

٣- التأمين ضد البطالة

٤- تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة

وانتقلت الصق المقررة للعمال والتي كان يلتزم بها أصحاب الأعمال إلى جهاز التأمينات الاجتماعية وهو المسئول عن أداء هذه الحقوق المقررة في قانون التأمينات الصادر بالقانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٦٤ والقوانين التالية له، وتترقب مسئلة صاحب العمل على أداء الاشتراكات المقررة بأداها والتي تقتطع من أجر عماله.

**ولتزم التأمينات الاجتماعية بتوفير الرعاية الطبية الكاملة وهي:**

١- الخدمات الطبية التي يؤديها الممارس العام.

٢- الخدمات الطبية على مستوى الاختصاصيين بما في ذلك إخصائي الأسنان.

٣- الرعاية الطبية المنزلية عند الاقتضاء.

٤- العلاج والإقامة بالمستشفى أو الصحة.

٥- العمليات الجراحية وأنواع العلاج الأخرى حسبما يلزم.

٦- مسور الأشعة والبحوث الطبية والمعملية "المخبرية" اللازمة وما في حكمها.

٧- الولادة.

٨- صرف الأدوية اللازمة في جميع مائقم.

٩- توفير الخدمات التأهيلية لمن يتخلف لديه عجز وتقدم الأطراف الصناعية والتعويضية.

وقدر القانون إذا حال المرض بين العامل وأداء عمله أن تكو الهيئة له خلال فترة مرضه معونة مالية "تعويض الأجر" تعادل ٧٥٪ من الأجر اليومي أما المسدد عنه

الاشتراك لمدة تسعين يوما تزداد بعدها إلى مايعادل ٨٥٪ من أجر العامل أما الأمراض

المزمنة فيحصل على أجره بالكامل طوال مدة مرضه إلى أن يشفى أو تستقر حالته

استقرارا يمكنه من العودة إلى مباشرة عمله أو يتبين عجزه عجزا كاملا.

كما نص القانون علي أن للعامة في حالتي العمل والوضع المق في الخدمات الطبية التي قررهما القانون وتستحق معونة مالية بواقع

٧٥٪ من أجرهما من مدة إجازة العمل والوضع المنصوص عليها في قانون العمل (٥٠ يوما)

ولايجوز تشغيل العاملة خلال الأربعين يوما التالية للوضع.

الإسعاف الطبية يخصص للقيام بها، وأن يعهد إلى طبيب بعيادتهم وعلاجهم في المكان الذي بعده لهذا الغرض وأن يقدم لهم الأدوية اللازمة للعلاج وذلك كله بدون مقابل.

فإن زاد عدد العمال على النحو المتقدم على خمسمائة عامل وجب عليه فضلا عن ذلك أن يوفر لهم جميع وسائل العلاج الأخرى في الحالات التي يتطلب علاجها الاستعانة بطلقاء أخصائين أو القيام بعمليات جراحية أو غيرها من الأدوية اللازمة وذلك كله بالجانب.

وإذا صول العامل في الصالين المنصوص عليهما في الفقرتين السابقتين في مستشفى حكومي أو خبري وجب على صاحب العمل أن يؤدي لإدارة المستشفى مقابل نفقات العلاج والأدوية والإقامة.

أما عن أجر العامل المريض فترة الإجازة المرضية فقد نصت عليه المادة (٦٣) من القانون المشار إليه وفيه زيادة في مدة إجازة والأجر المدفوع أثناء هذه الإجازة ونصها كالتالي:

"للعامل الذي ثبتت مرضه الحق في أجر يعادل ٧٠٪ من أجره من التسعين يوما الأولى تزداد بعدها إلى ٨٠٪ من التسعين يوما التالية وذلك خلال السنة الواحدة.

هذه هي التزامات صاحب العمل بالنسبة للعلاج والأجر أثناء الإجازة المرضية وتطورها منذ عام ١٩٤٤ حتى صدور قانون العمل في أيام الوحدة مع سوريا.

وقد نص قرار رئيس الجمهورية المتحدة بالقانون رقم ٩٢ لسنة ١٩٥٩ بإصدار قانون التأمينات الاجتماعية في مادته الثالثة أنه على وزير الشؤون الاجتماعية والعمل المركزي أن يتخذ الإجراءات التي تكفل تطبيق التأمين الصحي خلال سنة وتأمين البطالة خلال ثلاث سنوات من تاريخ العمل بهذا القانون.

وقد صدر هذا القانون ونشر بالجريدة الرسمية العدد ٧١ مكرز(ب) الصادر في ٧ أبريل سنة ١٩٥٩ على أن يعمل به اعتبارا من أول الشهر التالي لانقضاء ثلاثة أشهر على نشره.

وقد أعد مشروع للتأمين الصحي في عام ١٩٥٩ ونوقش في مؤتمر الاتحاد القومي الذي عقد في جامعة القاهرة سنة ١٩٦٠ وحضر المناقشة الرئيس جمال عبد الناصر والسيدان حسين الشافعي وبكال عبد الحسین.

ويسود القانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٦٤ استكملت التأمينات الاجتماعية حلقاتها وتضمنت فروع التأمينات الاجتماعية الآتية:

# قانون للتأمينات الاجتماعية

## قانون في إدارة أموالها وإلغاء لجنة الاستثمار مجلس الإدارة بواحد فقط بدمان أربعة لإجراءات الوقاية من الحوادث وأمراض المهنة



والبيوت مما استلزم أن تمتد الأعمار التحضيرية الخاصة به إلى ما يربو على سنتين. ولا شك أن القانون المشار إليه كفيل بتحقيق الأغراض التي يرمى إليها مجلس الوزراء من حيث تأمين العمال وتوهمهم في حالات العجز والوفاة والتقاعد .

### مؤسسة التأمين والادخار

ونظرا لخصخصة عدد العمال الذين سيخضعون لنظام التأمين والادخار فقد رثى حفاظا على سلامة الصندوقين أن يكون تطبيقه تدريجيا على بعض فئات العمال ، وبخاصة عن ذلك فزن إيجاد هيئة موحدة تقوم بالتأمين على طبقات العمال يكون بمثابة نواة لإنشاء نظام التأمين الشامل وذلك بالإضافة إلى أنواع أخرى من التأمين تصاف تدريجيا إلى أعمال المؤسسة كالتأمين من إصابات العمل وتأمين أمراض المهنة وتأمين البطالة والتأمينات الضمنية وغير ذلك .

وتنفذا للخطوة التي وضعتها الحكومة تم الاتي:-

١- أنشئت مؤسسة التأمين والادخار لتتولى تطبيق القانون بطريقة متدرجة على فئات العاملين وصدرت القرارات الوزارية اللازمة لتطبيق النظام على المنشآت التي تستخدم خمسين عاملا أو أكثر في القاهرة والإسكندرية اعتبارا من ١/٤/١٩٥٦ واستمر التدرج في التطبيق حتى تمت التغطية الشاملة .

٢- تضمن القانون نظاما : أولها نظام الادخار ، وتتكون أمواله من اشتراكات يؤديها أصحاب الأعمال تعادل ٥٪ من أجور العاملين لديهم وتؤدى مبالغ الادخار للعامل أو المستحقين عنه مضافا إليها الفوائد في حالات العجز الكامل ، والوفاة ، والتقاعد عن العمل في السن الستين ، والاستشفاء بسبب زواج العاملة ، ومغادرة البلاد نهائيا .

أما النظام الآخر فهو نظام التأمين ، وتتكون أمواله من اشتراكات يؤديها صاحب العمل تعادل ٢٪ من الأجور الاجمالية للعامل ويؤدى تعويض من هذا النظام للعامل أو المستفيد عنه في حالة العجز الكامل الاستديم أو الوفاة .

### تشكيل مجلس الإدارة

وتقتضى أحكام المادة ٤ من قانون التأمين والادخار بأن يشكل مجلس إدارة مؤسسة

التأمين والادخار على الوجه الآتي:

١- رئيس مجلس إدارة مؤسسة التأمين والادخار العامل (رئيسا)

٢- وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية الدائم (نائبا للرئيس)

٣- وكيل وزارة المالية المختص بشئون التأمين (عضوا)

٤- وكيل محافظ البنك الأهلى المصرى أو وكيل المساعد (عضوا)

٥- مدير عام الإدارة العامة للعمل (عضوا)

٦- مدير مؤسسة التأمين والادخار العامل (عضوا)

٧- أربعة أعضاء يمثلون العمال

٨- مدير عام التأمينات ومثلها أصحاب الأعمال ويستفاد من ذلك أن ما يقرب من ثلث أعضاء مجلس إدارة مؤسسة التأمين والادخار كان من العمال .

وتقتضى أحكام المادة ٣ من قانون التأمين والادخار بأن يعتبر الصندوقان المشار إليهما في المادة الأولى "صندوق التأمين وصندوق الادخار" شخصاً متعزلاً اعتباريا يطلق عليه اسم مؤسسة التأمين والادخار والعمال ويمثلها مديرها العام .

وتقتضى المادة ٩ بأن يتولى مجلس الإدارة إدارة شؤون المؤسسة وتحدد هذه المادة اختصاصات مجلس الإدارة ومنها الإشراف على أموال المؤسسة ووسائل استثمارها .

### لجنة الاستثمار

ولما كانت الأموال التي تتجمع من حصيلة الصندوقين تروى على بضعة ملايين من الجنيهات سنويا لذلك كان لزاما على المؤسسة أن تهيا للاستثمار في الوقت المناسب مما يكفل الحصول على ربح يكفى لمواجهة التزامات الصندوقين وتحقيق ذلك نصت المادة ١٢ من القانون المشار إليه على أن "تشكل من بين أعضاء المجلس لجنة تسمى "لجنة الاستثمار" على الوجه الآتي:-

١- رئيس مجلس إدارة المؤسسة (رئيسا)

٢- وكيل وزارة المالية والاقتصاد (عضوا)

٣- وكيل محافظ البنك الأهلى المصرى أو وكيل المساعد (عضوا)

٤- مدير عام المؤسسة (عضوا)

وتنص المادة ١٤ على أن تختص لجنة الاستثمار بالإشراف على وسائل استثمار أموال

المؤسسة وعلى الأخص:

١- اقتراح قواعد استثمار أموال المؤسسة بما يكفل إيجاد التناسق بينها وبين البرامج الاستثمارية الأخرى والسياسة المالية للحكومة .

ب- إصدار أوامر الشراء والبيع الخاصة بالأوراق المالية أو تفويض المدير العام للمؤسسة في إصدارها وذلك بالشروط التي يحددها مجلس الإدارة .

ج- إصدار قرارات في شؤون الاستثمار التي تتطلب اتخاذ إجراء مسريع وذلك في حدود البرامج الاستثمارية التي يقرها مجلس الإدارة .

ويجب عرض جميع قرارات اللجنة في أول اجتماع لمجلس الإدارة للموافقة عليها أو إقرارها على حسب الأحوال .

فبالرغم من أن القانون قد عهد إلى مجلس الإدارة بالإشراف على عملية الاستثمار إلا أنه نظرا لأن هذه العملية هامة وحساسة وتحتاج خبرة في أدائها فقد قضى القانون بتكوين لجنة تسمى "لجنة الاستثمار" ومن أن تشكل من أعضائها من المختصين في شؤون الاستثمار من أعضاء المجلس العاملين بحكم وظائفهم حتى يكفل لعملية الاستثمار ما تقتضيه من سرعة وسرية ومتابعة من توجيه سليم بحيث تتسق مع السياسة العامة للائتمان .

### لجنة الوقاية من إصابات العمل

وتطبيقا للخطوة التوسيع التدريجى في تطبيق أنواع التأمينات الاجتماعية وتضمينها مع الاتجاه الذى رسمه قانون التأمين والادخار من قيام مؤسسة التأمين والادخار للعمال بمباشرة جميع أنواع التأمينات الاجتماعية رثى في مرحلة لاحقة توفير الحماية للعمال من مخاطر العمل فصدر القانون رقم ٢٠٢ لسنة ١٩٥٨ فى شأن التأمين والتعويض عن حوادث العمل وأمراض المهنة وقضت المادة ٢ منه بأن ينشأ صندوق التأمين والتعويض عن حوادث العمل وأمراض المهنة والتعويض عنها يطلق عليه "صندوق إصابات العمال" ويقيم بمؤسسة التأمين والادخار للعمال وقد صالح هذا القانون إصابات العمال فى أقدمها الثلاثة ، فعالج أسبابها بتوفير وسائل الوقاية ، وعالج مايقع منها فعلا بتوفير الرعاية الطبية والتعويض ، كما عالج آثارها بتوفير خدمات التساهيل الطبى والمهنى لمن يلحق

# أصحاب المعاش

## الإحصائيات الرسمية تؤكد تدنى أرقام المعاشات أمام ارتفاع الأسعار

وسط الفوضى التي تعم آليات السوق والارتفاع الجنوني لأسعار السلع بدرجة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الاقتصاد المصري ، وحالة التهرب التي تسود المنتجين والمتعاملين من أصحاب الشركات الإنتاجية ، يقد أكثر من ٧ ملايين مواطن مصري هم أصحاب المعاشات والمستحقين عنهم ينظرون بقلق لما يحدث والفرف يتملكهم لأنهم لا يملكون على وجه التحديد متى تنتهي هذه الفوضى في الأسعار وماهو سقف الارتفاع المستثمر لأسعار السلع والخدمات والتي تلتهم بشكل خطير مايتقاضونه من معاشات هزيلة مما يجعلهم يدخلون بصورة أكبر في جوف الفقر . ونحن لنناقش ما إذا كان قرار التعميم أو التحرير خطأ أم صوابا . جاء في توقيتته أم أخطأ التوقيت . . لكن المهم هو الإجابة على السؤال الذي يطرح نفسه في كافة المواقع الاقتصادية الآن حول الإجراءات التي اتخذتها الدولة لمعالجة محدودى الدخل من تلبية السوق والمضاربات التي أدت بصورة مباشرة إلى إلحاق أضرار بالعملة المحلية ، وبالتالي ارتفاع الأسعار بشكل خطير ترتب عليه المزيد من المعاناة لمحدوى الدخل وفي مقدمتهم بطبيعة الحال أصحاب المعاشات والمستحقين عنهم.

تحقيق : عبده مصطفى

١- تحويل كل من الهيئة القائمة على تطبيق النظام على العاملين بالحكومة ، والهيئة القائمة على تطبيقه على العاملين بقطاع الأعمال إلى صندوق وإسناد إدارة النظامين إلى هيئة جديدة يديرها مجلس إدارة يرأسه وزير التأمينات وذلك انتقلت وظيفة الإشراف الوزير المختص لتحل محل وظيفة الإشراف واتجه النظام إلى الأخذ بمبدأ المركزية في التنفيذ بدلا من اللامركزية وسيكون من شأن ذلك البدء في الأداء وفي سرعة الإنجاز.

٢- انخفاض عدد العمال المشتركين في عضوية مجلس إدارة الهيئة القائمة على تنفيذ النظام من أربعة عمال إلى عامل واحد وهو رئيس اتحاد نقابات عمال مصر وكذا انخفاض عدد أصحاب الأعمال من أربعة إلى اثنين وهما رئيس الشركة التجارية ورئيس اتحاد الصناعى أى تهميش أصحاب المصلحة الحقيقيين في إدارة أموالهم.

٣- تحديد قسط الاشتراك في تأمين إصابات العمل بنسبة ثابتة بواقع ٢٪ من أجور العاملين وعدم ربطها بالخطر والتزام كل صاحب عمل خاضع للقانون بدائها دون تفرقة بين الأنشطة الصناعية التي تكثر فيها الحوادث والأمراض المهنية والأنشطة التي تعمل في مجال التجارة أو الخدمات التي لا يتعرض العاملون فيها لخطار العمل أو الأمراض المهنية بدون تفرقة بين شدة المخاطر أو تكرارها أو بين صفات أصحاب الأعمال وكبارهم ومن شأن ذلك زيادة الأعباء على صفات أصحاب الأعمال أن يعملون في مجال الخدمات والعمل على انتشار ظاهرة التهرب.

٤- إغفال الربط بين زيادة قسط الاشتراك في تأمين إصابات العمل أو تخفيضه في ضوء مدى قيام صاحب العمل بتطبيق قواعد السلامة والصحة المهنية وتأثير ذلك في شدة أو تكرار حوادث العمل وأمراض المهنة وارتفاع أو خفض معدلاتها وتأثير ذلك على أموال النظام وتكاليفه.

٥- حرمان الهيئة القائمة على تطبيق النظام من الحق في استثمار أمواله وإلقاء هيئة الاستثمار وإسناد هذه الوظيفة للخزانة العامة ثم بنك الاستثمار القومي وقد أدى ذلك إلى عدم التكافؤ بين المزايا وما يجب أن يصل إليه حجم الموارد إذا تم استثمارها وفقا لأسعار الفائدة السارية في السوق وكان من نتيجة ذلك تحمل الخزانة العامة بأعباء مجزئة عن أدائها وبدأ التفكير في نقل أصول وخصوم صناديق التأمين الإجتماعى إلى الخزانة العامة.

٦- زيادة الاشتراكات المستحقة عن الأجر الأساسى بنسبة ٥٪ تقابله مزايا نظام المكافأة وتطبيق هذا النظام على صفات أصحاب الأعمال وزيد من أعبائهم ويساهم في انتشار ظاهرة التهرب لك أنه من المخالفة التركيز على توفير المعاش المناسب للعامل وتوفير الرعاية الطبية الجيدة له ولأسرته.

بهم عجز مستحقيها قابل للتأمين. ولما كانت الوقاية خير من العلاج فقد نص القصاصون في المادة ٧ على تشكيل لجنة تسمى لجنة الوقاية من إصابات العمل على أن يرأسها أن يكون من بين اختصاصاتها مايتي:-  
١- بحث الوسائل التي تكفل تعاون أصحاب الأعمال فيما يتعلق بتطبيق أساليب الوقاية في أماكن العمل ، وشرط تقديم المعونة الفنية والمالية اللازمة لهم عند الاقتضاء.  
٢- بحث الوسائل التي تكفل تعاون العمال فيما يتعلق باتباع تعليمات الوقاية أثناء العمل.  
٣- بحث إصابات العمل من حيث أسبابها ومعدلات تكرارها وشدها وطرق الوقاية منها.  
٤- القيام بالتجارب فيما يتعلق بوسائل الوقاية المختلفة وتقدير مدى كفايتها لاختيار أحسنها.

٥- إعداد البحوث والنشرات والمصنفات وكذا تنظيم المحاضرات والندوات وعض الأقسام الخاصة بالوقاية والعمل على كل ما من شأنه رفع الوعي الوقائي بين أصحاب الأعمال والأعمال.  
٦- إنشاء معمل لأبحاث الوقاية من إصابات العمل وكذا معرض دائم لأدواتها وأجهزتها ومكتبة تضم المراجع المختلفة التي يعتمد عليها فيما يتعلق بوسائل الوقاية من إصابات العمل.  
٧- التعاون مع الهيئات الأخرى المختصة أو المعنية بالوقاية من إصابات العمل.

### تطبيق نظام المعاشات

وفي ١٩٥٩/٩/١ تم تحويل نظام التأمين والأعمال إلى نظام للمعاشات بقانون التأمينات الاجتماعية رقم ٩٢ لسنة ١٩٥٩ حيث تم تطوير نظام التأمين والإشراف إلى تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة وحل تأمين إصابات العمل محل قانون التأمين والتعويض عن إصابات العمل الذي كان مطبقا بالقانون رقم ٢٠٢ لسنة ١٩٥٨ ، وفي مرحلة لاحقة صدر قانون التأمينات الاجتماعية رقم ١٢٦ لسنة ١٩٦٤ ليحل محل القانون رقم ٩٢ لسنة ١٩٥٩ وليضيف نوعين آخرين من التأمينات الاجتماعية وهما تأمين المرض وتأمين البطالة وبذلك أصبحت أنواع التأمينات الاجتماعية المطبقة على العاملين بقطاع الأعمال أربعة ثم أضيف إليها نوع آخر وهو تأمين الرعاية الاجتماعية لأصحاب المعاشات بقانون التأمين الاجتماعي رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ الذي طبق في ١٩٧٥/٩/١ وقضى بتوحيد المعاملة التأمينية بين العاملين بالحكومة والمعاملين بقطاع الأعمال وحل محل قوانين التأمينات الاجتماعية والتأمين والمعاشات التي كانت قائمة قبل صدوره.

وقد تم تطوير نظام التأمين الاجتماعي الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ بتعديل أحكام هذا القانون على مراحل في ضوء التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي طرأت على أحوال المجتمع وتلاحظ من متابعة تطوير نظم التأمين الاجتماعي منذ تحويل نظام التأمين والإشراف إلى نظام معاشات مايتي:-

# ات. والمستفيدين في مواجهة تحرير الجنيه

الاقتصادية الجديدة؟

الدكتور شريف قاسم أمين عام نقابة التجاريين بالقاهرة يشير إلى ثقله هامة وهي أن قيمة الجنيه المصري قد انخفضت بنسبة ٧٠٪ خلال السنوات القليلة الماضية وهو مؤشر على ضعف القوة الشرائية له إذا كان الهدف من القرار الأخير خفض سعر العملة لتشجيع الصادرات والحد من الواردات فهو كلام طيب نظرياً-ولكن المشكلة في التطبيق هي مجتمع ليس لديه القدرة على الإنتاج الجيد والمنافسة والتصدير ولايملك توفير سلع للسوق المحلية! ويتوقع د.قاسم أن يؤدى قرار التصويم إلى تفضيخ مستويات المعيشة للمواطنين من مسعودى البخل والتي لا تزيد مرتباتهم أو معاشاتهم بنفس نسبة الزيادة في الأسعار وهو ماسيؤدى إلى المزيد من التضخم .

**ويرى الدكتور محمد عبد العظيم صعيد مركز البحوث بأكاديمية السادات أن من سلبيات التضخم وارتفاع أسعار الخامات المستوردة والمواد الغذائية والمداج والأدوية بما سيؤدى إلى ارتفاع الأسعار المحلية وزيادة تكاليف أعباء المعيشة وكذلك ارتفاع أسعار الصادرات التي يدخل فيها المكون الأجنبي بنسب عالية وبالتالي تنفق قوتها التنافسية في الأسواق العالمية.**

**ويرى الاقتصادي الكبير على نهم محافظ البنك المركزي السابق ورئيس مجلس إدارة بنك الدلتا الأولى أنه كان لابد من مراعاة ظروف الاقتصاد المصرى وظروف المواطنين البسطاء لأن المواطن يتأثر بهذه التغييرات في سعر الصرف خاصة وأنها تستورد مواد غذائية ومستلزمات إنتاج وخامات وهذه أمور لابد أن تؤثر في الصبيان عند اتخاذ أي قرار . ومن السلبيات المترتبة -كمايقول- زيادة أسعار الواردات وزيادة الرسوم المجرية ولابد أن تقوم الحكومة بتصميم برنامج متكامل لمعالجة الارتفاع في الأسعار ويتم ذلك من خلال دعم المواد الأساسية أو زيادة مرتبات العاملين.**

خلاصة القول إننا بحاجة عاجلة الآن إلى دعم المواد الأساسية أو زيادة المرتبات والمعاشات حتى يمكن مواجهة التغيرات الجديدة.

لذلك فإن المطلوب هو زيادة المعاشات بما يتناسب مع زيادة التضخم وجعل هذه الزيادة بصورة دورية ، وذلك من خلال إعداد دراسات دقيقة وإعداد الحد الأدنى لسنوى المعاشات في مصر مما يمكن من وضع القواعد الحقيقية لرفع المعانة عن أصحاب المعاشات والمستفيدين.

السنوية التي تعدها وزارة التأمينات حول نشاطاتها وإنجازاتها والتي تتضمن مقارقات غريبة!.

في باب توزيع اجمالي المعاشات وقيمة المعاشات المصروفة يتضح أن نسبة ١٤.٥ ٪ من معاشات العاملين السابقين في الحكومة أقل من ٥٠ جنيه شهريا و ٢٤.٥ ٪ منهم معاشاتهم أقل من ٢٠٠ جنيه شهريا.

وفي القطاعين العام والخاص نجد أن ٦٠.٦ ٪ من المعاشات العاملين في شركات القطاع العام والخاص معاشاتهم أقل من ٥٠ جنيه شهريا و ٦٩.٠ ٪ معاشاتهم أقل من ٢٠٠ جنيه شهريا . -وإنسببة لمعاشات أصحاب الأعمال الخاضعين للقانون ١٠٨ لسنة ١٩٧٦ فأن ٣١.٤ ٪ منهم معاشاتهم ٦٠ جنيه فأقل و ٩٣ ٪ منه معاشاتهم ١٠٠ جنيه فأقل!.

-وإنسببة للخاضعين لقانون التأمين على العاملين بالخارج رقم ٥٠ لسنة ١٩٧٨ نجد أن ٦٣.٢ ٪ منهم معاشاتهم أقل من ٢٠٠ جنيه شهريا .

كما بلغ متوسط المعاش الشهري لأصحاب المعاشات الأحياء في القطاع الحكومي ٤٢٣.٢ جنيه بينما بلغ المتوسط الشهري لمعاش الورثة ١٤١.٦ جنيه .

-ولم يتوسط المعاش الشهري للعاملين بقطاع الأعمال العام والخاص الأحياء في القانون ٧٩ لسنة ١٩٧٥ بـ ٢٢٧.٤ جنيه وفي القانون ١٠٨ لسنة ١٩٧٦ بلغ المتوسط ٧٢.٦ جنيه وفي القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٧٨ بلغ هذا المتوسط لمعاشات العاملين بالخارج ١٩٦ جنيه شهريا.

-بالنسبة للمستحقين للورثة بلغ متوسط المعاش الشهري وفقا للقانون ٧٩ لسنة ١٩٧٥ (١٦١.٧) جنيه كما بلغ ٣٥ جنيه وفقا لقانون أصحاب الأعمال ومن في حكمهم ٨٧.٧ جنيه وفقا لقانون التأمين على العاملين بالخارج.

هذه الأرقام وبغيرها متافضنة التقرير السنوي الذي تعده وزارة التأمينات تشير بوضوح إلى أن السواد الأعظم من أصحاب المعاشات يتقاضون معاشات شهرية تقل عن ٢٠٠ جنيه فمأنا يفعل أصحاب المعاشات والأرامل والأيتام بعد تحرير سعر الصرف وارتفاع الأسعار لمحدلات جنونية مما يجعل أغلب المتمنين لهذه الفئة من أكثر الناس فقرا وظلما رغم أنه من المفروض أن تكون من أولى الفئات المستولمة بالرعاية والمساعدة . . فعليه الإجراءات التي كان يجب اتخاذها لحماية فئة أصحاب المعاشات والمستحقين من التذاعيات

إن هذه الفئة بطبيعة الحال من أكثر فئات المجتمع حاجة إلى الرعاية والحماية ، ويكفي أن نقول إن الحد الأقصى للمعاش الآن هو ٥٠٠ جنيه للمواطن مهما بلغ دخله أو نظيفته !! أما الحد الأدنى فهو ٤٠٠ جنيه شهريا يحصل عليها صاحب المعاش بعد انتهاء خدمته ويلوئه سن الشيخوخة ويتم توريثها بعد وفاته لارثته وأولاده والوالدين إن وجدوا!!.

إحدى الأزمات تحول ٥ أطحال في مراحل التعليم المختلفة وتتقاضى معاشا شهريا عن المرحوم زوجها قدره سبعون جنيه تتساوى عما تفعله إزاء هذا الغلاء وهذا الارتفاع الجنوني في الأسعار وتزايد الأعباء عليها مع بقاء معاشها كما هي

ومن المعلوم أن رفع المعاشات خلال السنوات الماضية كان يتم بقرار من الدولة ووفقا لاعتمادات الموازنة العامة أي أن هذه المهمة مستولة وزارة المالية على وجه التحديد وخاصة أن أموال التأمين الاجتماعي واستثماراتها تتم بعمرفتها.

إن أصحاب المعاشات في كل دول العالم هم الأولى برعاية مطالبهم ومصالحهم وفاقا وتقديرا من مجتمعهم ورفقا بما قدموه من خدمات لوطنهم خلال مدة خدمتهم ، ولايجب أن نتركهم يمانون من قيمة المعاشات التي لم تعد تلبى الاحتياجات المتزايدة لهم سواء بسبب الارتفاعات الأسرية أو الأضرار التي تسببها وتحتاج إلى أسلوال للعلاج مما يؤدي إلى تدهور الحالة الاقتصادية لهم.

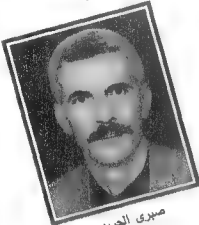
ومن المعلوم أيضا أن قيمة المعاش في أغلب الدول القديمة تتناسب طرديا مع نسبة التضخم في المجتمع، ولكن في مصر لايتحدث هذا فكما نرى التضخم تجذمت قيمة المعاشات أو زادت نسبة التناقص مع نسبة التضخم، مما يجعل المعاش يتناقص بصورة مستمرة حتى أصبحت المعاشات الآن وفي أحسن حالاتها دون الحد الأدنى لاحتزام أديمه المواطن المصري.

وحتى تتماشى المعاشات والأجور مع مستويات المعيشة كان من الضروري إعداد دراسات تحدد الحد الأدنى لنفقات المعيشة والتي يمكن من خلالها تحديد الحد الأدنى لستويات الأجور والأسعار والمعاشات، وبالتالي رفع الأجور والمعاشات لتناسب مع الحدود الدنيا . . فهل تم إعداد هذه الدراسة وماهو الحد الأدنى لسنوى المعيشة في مصر الآن؟!

معاناة الكثيرين من أصحاب المعاشات من ضلالة المعاشات التي تصرف لهم شهريا تكفيها الأرقام الرسمية التي تضمفتها الاحصائية



الواء مصطفى علفى



مهرى الجردى

# اللجنة النقابية للنقل البرى بجنوب سيناء-الطور

رئيس وأعضاء اللجنة النقابية يتقدمون بالشكر والتقدير

إلى السيد اللواء

مصطفى علفى

محافظ جنوب سيناء

والى السيد المحاسب

مهرى فلفى محمد الجردى

رئيس النقابة العامة لعمال النقل البرى

وتتقدم بالتهنئة إلى جميع القيادات الشعبية والسياسية بالمحافظة

والى جميع العاملين بالنقل البرى بجنوب سيناء بمناسبة

## عيد المحافظة القومى

وبعاهدون السيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

على بذل المزيد من العطاء لمصرنا الحبيبة

نائب الرئيس  
إبراهيم الصيرفى زغلول

أمين الصندوق  
محمد عبد الكريم بنهاوى

عضو  
محمد سيد سالم

رئيس اللجنة  
محمد عطية محمد طه

الأمين العام  
عبد الله سيدى موسى

أمين الصندوق المساعد  
أشرف عبد محمد عبيد

الأمين العام المساعد  
فارج إبراهيم الداوى



# اللجنة النقابية للعاملين بمديرية التربية والتعليم بالفيوم

يتقدم مجلس إدارة اللجنة النقابية  
بخالص التهنية إلى الأستاذ الدكتور

**سعد نصار**

محافظ الفيوم

والى شعب الفيوم الكريم والى جميع القيادات  
الشعبية والسياسية والتنفيذية بالمحافظة  
بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة

كما نتقدم بالتهنية إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة  
السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر  
محمد وطنى رئيس النقابة العامة للعاملين بالتعليم والبحث العلمى  
م. محمد عبد الحليم رئيس اتحاد عمال الفيوم  
وتعاهد الله والوطن على بذل المزيد من الجهد فى ظل القائد البار السيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

رأى التنمية فى مصر



محمد وطنى عوض



د. سعد نصار



محمود على محمود

أمين الصندوق

أحمد محمد محمد حسن

الأمين العام

عبد النبى محمد قاسم

رئيس اللجنة

محمود على محمود

أمين الصندوق المساعد

سيد أحمد عبد الدايم

الأمين العام المساعد

أحمد سعداوى عبد العافظ

نائب الرئيس

صلاح الدين عبيد سعيد

الأعضاء: سعيد إبراهيم محمد - صلاح طه على العسال - عبد التواب حسين عدلى - أحمد عبد النبى عبد العزيز  
عزت يوسف الروبى - محمد الدرديرى عبد اللاه - عبد الطيف عبد اللطيف عبد العزيز

# اللجنة النقابية للعاملين بالشئون الصحية بالفيوم

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهاني إلى الأستاذ  
الدكتور سعد نصار



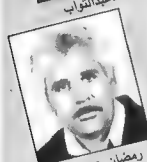
د. سعد نصار



عبد الحميد عبد الجواد



سعد عبد التواب



رمضان عبد محمد



محمد يوسف



سيد أحمد محمود



أحمد ميزان



أبو النور عبد القادر



ممدوح عيد



عمر سالم



محمد معنوق

والدكتور مدير عام الصحة بالفيوم  
والى جميع الأخوة العاملين بالقطاع الصحى  
والى السادة الزملاء أعضاء مجلس النقابية العامة  
والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بمناسبة

## العيد القومى لمحافظة الفيوم

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

عبد الحميد عبد الجواد رئيس النقابية العامة للشئون الصحية

مع تقديم كل الشكر لقطاعنا الصحى بمحافظة الفيوم وعلى الثقة القلبية فى مجلس  
الإدارة للجنة النقابية وبمعاهدون الله على استمرار المسيرة بكل الحب والوفاء  
تحت قيادة الزعيم الرئيس

## محمد حسنى مبارك

الأمين العام  
محمد يوسف عبد الله

نائب الرئيس  
رمضان عبد محمد

رئيس اللجنة  
سعد عبد التواب خلف الله

م. أمين الصندوق  
أحمد ميزان عبد الجليل

م. الأمين العام  
أبو النور عبد القادر أبو النور

أمين الصندوق  
سيد أحمد محمود

الأعضاء: عمر سالم عبد الحفيظ - ممدوح عيد محمد - محمد معنوق علي - جمعة فرج عثمان



# اللجنة النقابية للعاملين بإدارة جامعة الفيوم



محمد وطنى عوض



أحمد صوفى

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهانى إلى الأستاذ

الدكتور **سعد نصار** محافظ الفيوم

الأستاذ الدكتور نجيب الهالالى جوهر

رئيس جامعة القاهرة

الدكتور عبد الفتاح الشرشابى

نائب رئيس الجامعة لشئون فرع الفيوم

والأستاذ صالحيه سيد جمعه الأمين العام المساعد للجامعة

والى شعبا الفيوم الكريم وإلى جميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية بمناسبة

## العيد القومى لحافضة الفيوم

كما تتقدم بالتهنئة إلى

كما تتقدم بالتهنئة إلى رواد الحركة النقابية،

أحمد أحمد العمادى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لتقابات عمال مصر

محمد وطنى عوض رئيس النقابة العامة للتعليم والبحث العلمى

السيد أبو المجدد الأمين العام للنقابة العامة

الأمين العام

نائب الرئيس

رئيس اللجنة

محمد عبد الرحمن محمد

أحمد على حميدة

أحمد صوفى أحمد

م. أمين الصندوق

م. الأمين العام

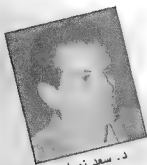
أمين الصندوق

على محمد على

زايد نجيب زايد

شعبان على عبد الجواد

الأعضاء: أحمد كسيان أحمد - أحمد حسن إبراهيم - محمد الدرديرى أحمد - سعيد مبارك - عواطف محمد مخلوف



د. سعد نصار



أحمد على حميدة



محمد عبدالرحمن



شعبان عبدالجواد



على محمد على



أحمد حسن إبراهيم



سعيد مبارك



أحمد كسيان



عواطف محمد مخلوف



محمد الدرديرى أحمد

# اللجنة النقابية للعمالين بالبناء والأخشاب بالفيوم



السيد راشد



الرئيس محمد حسنى مبارك



د. سعد نصار



سيد طه

نتقدم بأسمى آيات التهنية إلى الأستاذ الدكتور

**سعد نصار**

محافظ الفيوم

والى شعب الفيوم العظيم وإلى جميع القيادات  
الشعبية والسياسية والتنفيذية بالمحافظة  
بمناسبة

**السيد الرئيس للعمالين**

كما نتقدم بالتهنية إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة  
السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر  
سيد طه رئيس النقابة العامة لعمال البناء والأخشاب  
وتعاهد الله والوطن على بذل المزيد من الجهد  
والعرق فى ظل القائد السيد الرئيس



مصطفى عبد الباقي



محمد مصطفى عبد الباقي



سيد جابر

**محمد حسنى مبارك**

نائب الرئيس

محمد فؤاد عبد الجواد سعد

الأمين العام

محمد مصطفى عبد الباقي

رئيس اللجنة وعضو النقابة العامة

ونائب رئيس الاتحاد

مصطفى عبد الباقي مصطفى

أمين الصندوق المساعد

صلاح زكريا محمود

الأمين العام المساعد

علاء سيد كامل

أمين الصندوق

سيد جابر سعيد عطا

الأعضاء: محمد سيد كامل عبد الرحمن - حسين أحمد سلام - مجدى عبد السلام رمضان - أسامة سيد مصطفى - على محمد على

# اللجنة النقابية للعاملين بمديرية أرقط بنى سويف

تتقدم بالتهنئة إلى السيد المهندس

**سعيد النجار**

محافظ بنى سويف

كما تتقدم بالتهنئة إلى السيد مدير عام مديرية الأوقاف وإلى السيد مدير الدعوة بالمحافظة واللجنة تتمنى لكل منهم التوفيق والسداد وإلى جميع القيادات الشعبية والسياسية بالمحافظة وإلى جميع العاملين بالأوقاف وشعب بنى سويف الكريم بمناسبة



المهندس سعيد النجار



د. حمدى زقزوق



بهجت عبد اللطيف حجازى



محمد عصام على

كما تتقدم بخالص التهنئة إلى السادة

**أحمد العمادى**

وزير القوى العاملة والهجرة

**د. حمدى زقزوق**

وزير الأوقاف

**السيد راشد**

رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال

**د. أحمد عبد الظاهر**

رئيس النقابة العامة

وتعاهد الله والوطن على بذل المزيد من الجهد والعرق

فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

**محمد حسنى مبارك**

أمين عام

رجب محمد محمد فضل

أمين صندوق مساعد

أحمد عبد الستار

نائب الرئيس

حسين جمعه حسين

أمين الصندوق

محمد عصام على

رئيس اللجنة

بهجت عبد اللطيف حجازى

مساعد أمين عام

أحمد طه طه

الأعضاء:

شحاته منصور حسين - محمد عبد الرزاق امام - أحمد أنور حسين - صلاح الدين أحمد طه - حسين عبد الجواد



توفيق محمد توفيق



احمد مرتضى محمد



صلاح التونى محمد



م. سعيد النجار

## اللجنة النقابية للعاملين بقطاع الكهرباء - بنى سويف

تتوجه اللجنة بخالص التهنية إلى المهندس سعيد النجار محافظ بنى سويف وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة بمناسبة

السيد التونسي

كما تتقدم بالشكر إلى السادة

الدكتور حسن يونس وزير الكهرباء

المهندس محمود السيد غالى رئيس مجلس الإدارة

محمّد السيد مرسى وكيل مجلس الشورى ورئيس النقابة العامة للمرافق

على مايقومون به نحو العاملين لتطوير الهندسات فنيا وخاصة بتطوير هندسة بنى سويف (مدينة) وتجاريا بالتقنية الحديثة وتهنئة خاصة لقائد مسيرة التنمية السيد الرئيس

السيد حسن يونس



هالة عبده توفيق



حسام محمد رياض



احمد عبد العظيم

نائب ثانى

توفيق محمد توفيق

أمين صندوق

جمال أنور محمود

نائب أول

هالة عبده توفيق

أمين عام مساعد

أشرف احمد السيد

رئيس اللجنة

محاسب / صلاح التونى محمد

أمين عام

أحمد مرتضى محمد أحمد

ممثلا النقابة العامة

أمين صندوق مساعد

حسام محمد رياض - أحمد عبد العظيم إبراهيم

بكرى جبره عبد الحميد

الأعضاء: عبد التواب مسعود إبراهيم - صلاح عبد التواب



بكرى جبره



جمال أنور محمود



أشرف أحمد السيد



عبد التواب مسعود



صلاح عبد التواب

# اللجنة النقابية للعاملين بمديرية أوقاف المنيا

نتقدم بأصدق التهاني الى السيد اللواء

**حسن حميدة**

محافظ المنيا

والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة

كما نتقدم بالتهنئة الى

فضيلة الشيخ **محمد عبد الرحمن عبد الرحيم**

مدير عام أوقاف المنيا

وتشكر سيادته على تعاونته المخلص والمثمر مع اللجنة .

كما نتقدم بالتهنئة إلى رواد الحركة النقابية السادة

**أحمد أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد** رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

**د. أحمد عبد الظاهر** رئيس النقابة العامة للخدمات الإدارية

أمين الصندوق  
**طله محمد زكى**

الأمين العام  
**زكريا على أحمد**

رئيس اللجنة  
**عادل محمد مهنى**

نواب الرئيس

**محمود عبد الحكم محمود - عيد خلف على - عوض محمود حسين**

م. أمين الصندوق

**قاسم محمد زين الدين**

م. الأمين العام

**أحمد حامد محيى الدين**

الأعضاء: **للوم عبد اللطيف - جمعة سيد على - محمود إبراهيم محمد**

**مصطفى عثمان محمد - حمدى مصطفى خليل - حسين فاروق أحمد - محمود جمعه عبد الرحيم**



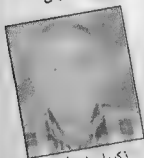
لواء حسن حميدة



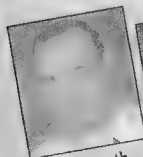
د. أحمد عبدالظاهر



عادل محمد مهنى



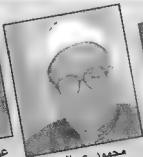
زكريا على أحمد



طله محمد زكى



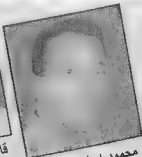
عوض محمود حسين



محمود عبدالحكم



قاسم محمد زين الدين



محمود إبراهيم محمد



أحمد العماوى



د. أحمد سعيد حوان

## النقابة العامة لعمال السياحة والفنادق



السيد راشد

مكتب استقبال ورعاية عمال السياحة بالدقهية  
اللجنة النقابية لعمال السياحة بالدقهية  
يتقدم رئيس وأعضاء مجلس إدارة مكتب  
تشغيل عمال السياحة بالدقهية  
بأخلص التهاني للسيد الدكتور

**أحمد سعيد حوان**

**محمد السرجانى**

سكرتير عام المحافظة  
وجميع القيادات الشعبية  
والتنفيذية بالمحافظة بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة

كما يتقدمون بالتهنئة للسادة

**أحمد أحمد العماوى**

وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد محمد راشد**

رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

**محمد هلال شرقاوى**

رئيس النقابة العامة لسياحة

**أبو بكر حسان**

وكيل وزارة القوى العاملة بالدقهية رئيس هيئة المكتب



أبو بكر حسان



شوقى عبد الجواد

**شوقى عبد الجواد**

نائب الرئيس ومدير المكتب ونائب رئيس النقابة العامة لسياحة

**حسين عبد الرحمن حويدق**

مثل أصحاب الأعمال

**زكريا أحمد صابر**

مدير عام مكتب السيد المحافظ عضو هيئة المكتب

**محمود الألفى**

مدير التأمينات الاجتماعية عضو هيئة المكتب

**وائل أحمد علام**

مدير تفتيش أول المنصورة عضو هيئة المكتب



د. سعد نصار



أحمد العماوى

## اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البرى بالفيوم



صبرى الجريدى

نتقدم بأخلص التهاني إلى الدكتور

**سعد نصار**

محافظ الفيوم

والى جميع القيادات الشعبية  
والتنفيذية والسياسية بالمحافظة  
بمناسبة

## العيد القومى للفيوم

كما نتقدم بالتهنئة إلى رواد الحركة النقابية

**أحمد أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد** رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

**صبرى الجريدى** رئيس النقابة العامة للنقل البرى

وتخص بالشكر السادة سباط الروب بالمحافظة لتعاونهم الصادق مع اللجنة

رئيس اللجنة

**أحمد عبد العزيز أحمد**

نائب الرئيس

**مصطفى عبد الفتاح عبد الله - عبد الجواد سيد عبد الجواد**

أمين الصندوق

الأمين العام

**كمال الدين حسين محمود - أحمد عبد الحميد محمد**

م. أمين الصندوق

مساعد الأمين العام

**كمال نجيب خليل**

السيد رجب يوسف

الأعضاء: **محمد عبد السلام أبو الخير - محمود عبد على**

**أمين أحمد أمين - خالد ربيع عباس - أحمد مرسى محمد**

**عاطف رزق أحمد - محمود رمضان حسن - مصطفى عويس السيد**

**يوسف ميخائيل خيرال - سلامة محمد عبد التواب - أحمد محمد إسماعيل**



المهندس نوافق عبدالحكيم



نواء هادل لبيب



سمير عبدالقادر

# اللجنة النقابية للعاملين بمصانع سكر قوص



محمد عبدالله

يتقدم مجلس إدارة اللجنة النقابية وجميع العاملين بمصانع سكر قوص بحفاص التهنئة إلى جميع أبناء محافظة قنا وإلى السيد اللواء

**عادل لبيب**  
محافظ قنا  
بمناسبة



أشرف عبدالمطى

## العيد القومى للمحافظة

وبهذه المناسبة يسرنا أن نرسل تلبية تقدير واحترام لقيادة شركتنا العريقة في شخص السيد

**المهندس سمير عبد القادر حسن**

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب  
لشركة السكر والصناعات التكاملية

سائلين المولى عز وجل أن يوفقه لما فيه الخير للعاملين بالشركة ولما فيه صالح الوطن العزيز ومن خلال هذه النافذة نقدم الشكر والتقدير والإجلال من أعماق قلوبنا لهذا الرجل الذى تولى قيادة مصانعنا فاستطاع بتوفيق من الله ان يتجز أعمالا عظيمة كانت لنا أحلاما فى فترة وجيزة فأعاد البهجة والبهاء لمصانع سكر قوص وجعلها فخرا واعتزازا هو والسيد المهندس

**توفيق عبد الحكيم أحمد**

رئيس شئون المصانع

والذى ندعو الله من كل قلوبنا ان يكمل هذا الجهد الرائع بنتائج طيبة فى الإنتاج  
هالى مزيد من التوفيق والنجاح بإذن الله

نائب ثان

**أحمد ناشد أحمد**

نائب أول

**محمد عبد الله العويضي**

رئيس اللجنة

**أشرف عبد المعطى إبراهيم**

مساعد أمين الصندوق

**أشرف فرج محمد**

أمين الصندوق

**محمد محيى الدين حسين**

الأمين العام المساعد

**رجب بكرى محمد**

الأمين العام

**مصطفى عبد الرحيم محمد**

الأعضاء: جمال درويش مصطفى- أبو الحسن جاد الرب- حمدي محمد حامد- عبد الموجود محمد على كاده

استراتيجية جديدة لحماية وتأهيل

# أطفال الشوارع

من المشكلات الاجتماعية التي برزت على سطح الاهتمام مؤخرا مشكلة أولاد الشوارع أو ما يسمى بالأطفال بلا مأوى وهي مشكلة خطيرة لما يترقب عليها من آثار اجتماعية ضارة بالمجتمع ومعوقة لمسيرة التقدم نحو التنمية. . . وفي هذا التحقيق نتناول هذه المشكلة بما تستحقه من اهتمام وذاقناها بقدر الامكان ونفتح باب الرأي فيها ونستعرض معا أهم خطوط الاستراتيجية القومية التي أعلنتها السيدة الفاضلة سوزان مبارك في المؤتمر الذي نظمه المجلس القومي للطفولة والأمومة بالتعاون مع اليونيسيف وذلك لمواجهة تلك والقضاء عليها.

تحقيق: أحمد عبد الرحمن

حصر وتقدير الأعداد الفعلية لهؤلاء الأطفال إحصائيا ، نظرا لاعتبارات عديدة تتعلق بالمشكلة في حد ذاتها ومنها على سبيل المثال انتشار الأطفال المشردين في أماكن متعددة ، ومن ثم يصعب تقدير العدد الفعلي لهم ، ومن ناحية أخرى يحجم كثير من الأسر عن الإبلاغ عن اختفاء أطفالها إذا كانت هذه الأسر وراء النسب في خروجهم إلى الشارع سواء يدفعهم إلى العمل أو هروبهم من قسوة المعاملة أو الظروف السيئة ، بالإضافة إلى هروب هؤلاء الأطفال المستمر من ملاحقة الشرطة وعلى الرغم من هذه الاعتبارات فإن ما يتم رسمه وتحديره في التقارير الرسمية للأمن العام عن إجمالي الأطفال المشردين والمساكين والضالين يمكن اعتباره مؤشرات عامة تساهم في فهم حجم الظاهرة واتجاهاتها بقدر الإمكان ، فمثلا تشير التقارير إلى ارتفاع معدلات جنح تعرض الأطفال للانحراف من ٦٥٣٢٤ حالة عام ١٩٩٥ إلى ٦٥٣٦٠ عام ١٩٩٦ الأمر الذي يشير إلى وجود مشكلة ينبغي الاهتمام بها ، وتبرز أهمية دراسة مشكلة أطفال الشوارع فيما ينتج عنها من الآثار السلبية التي تنتج على المستوى الأمني والاجتماعي والاقتصادي .. إلخ .

المشكلة خطيرة بحق ولها جذور وفروع كثيرة تستحق المناقشة والنظر فيها بعين ثاقبة وقد بادرت السفيرة مشيرة خطاب رئيس المجلس القومي للطفولة والأمومة بإصدار الاستراتيجية القومية لحماية ورعاية الأطفال بلا مأوى بعد بحث ودراسة استغرق وقتا وجهدا كبيرا حتى جاءت على الصورة المثلى التي تحقق لها النجاح المنشود في تحقيق أهدافها لو تم وضعها موضع التنفيذ البقيد والأمين.

## مناقشة المشكلة

ونبدأ باستطلاع رأى الكتبة والكبرى بالمركز القمي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، حيث ترى أن ظاهرة أولاد الشوارع من المشكلات التي ظهرت في المجتمعات النامية عامة والمجتمع المصري بصفة خاصة وذلك في الآونة الأخيرة ، وتبرز هذه الظاهرة كإحدى إفرازات العوامل الاقتصادية السيئة والتحويلات الاجتماعية المصاحبة لها والتي تتعرض لها معظم المجتمعات النامية ، وتشير تقارير الأمن العام في مصر إلى ارتفاع معدلات الأطفال المشردين والمعرضين للانحراف ارتقاها ملحوظا عاما بعد عام ، وعلى الرغم من صعوبة





ومن أهم الآثار السلبية التي تنشأ على المستوى الأسري الاجتماعي إمكانية تعرض الأطفال للانحراف والانخراط في صفوف الجرمين والخرقون نظراً لقلابيتهم الشديدة إلى التشكيل وصياغة اتجاهاتهم بحكم تكوينهم الجسمي والعقلي والانفعالي ، فالأطفال في هذه المرحلة العمرية يتقبلون ويستمدون اتجاهاتهم وسلوكياتهم وقيمهم من البيئة المحيطة بهم الأمر الذي يشكل خطورة على مستقبلهم إذا استمدوا هذه الاتجاهات والقيم من الكبار الجرمين ، فهم قد يتعرضون للانحرافات الأخلاقية ويكونون مائشين العصابات الصغرية التي تزداد خطورتها يوماً بعد يوم .

**وتنتهي مسياتها إلى القول :**  
ومن جانب آخر لا يجب أن نغفل أن هؤلاء الأطفال ضحايا في المقام الأول ، لذا ينبغي النظر لهذه المشكلة بعين الاعتبار من جانب المسؤولين والجمعيات الأهلية لإعادة النظر في رسم خطتها المستقبلية وطرق حل مشكلة أطفال الشوارع باعتبارهم الساعد الأساسي لتنمية المجتمع وتطوره .

**مسؤولية الشؤون الاجتماعية وتقول الأستاذة وفاء المستكاوي مدير إدارة النفاذ الاجتماعي بوزارة الشؤون الاجتماعية عن دور الوزارة لحماية هؤلاء الأطفال :**

تمشيا مع القانون رقم ١٢ لسنة ٩٦ ونتيجة تعاملنا مع هؤلاء الأطفال على مدى نحو ٤٠ سنة وكما نص عليه قانون الطفل تقدم الوزارة بعمل برامج تأهيل وإعادة تنشئة بناء على أوضاع هؤلاء الأطفال البيئية ومساكنهم النفسية وفقرهم الاجتماعية والأسرية ، وتشمل هذه البرامج رعاية اجتماعية وصحية ونفسية وتعليمية ومحو أمية ورعاية مهنية تدريبية وإنتاجية ورعاية تثقيفية وكذلك رعاية فنية للمواهب ، كما تقوم في نهاية العام بعمل أسبوع للأحداث تحضره السيدة الوزيرة ، ويتم عرض هؤلاء الأحداث في المعرض الذي نقيمه وتخصص لهم نسبة من البيع .

جسدير بالذكر أن عند المؤسسة التي تترامح حالياً ٢٧ مؤسسة على مستوى ١٥ محافظة

منها ٩ مؤسسات في القاهرة وتقدم المؤسسات للأطفال الكثير من المعونة رغم أنه ليس لديها مفهوم الإقامة النهارية ، فالطفل لا بد أن يكون في مكان مستقر وأمن إما أن تكون أسرة أو مؤسسة كبديل لها إلى أن تحل مشكلة الأسرة إن كانت قابلة للحل ، أما إذا كان الطفل بلا أسرة نهائية فهو في رعاية الوزارة إلى أن ينهي تعليمه ويستقر وأمن ، وكذلك توجد فرصة عمل مناسبة لهم بحيث لا يلقى الطفل في الطريق الطلاق .

وتضيف مسياتها بأن هناك مكاتب المراقبة الاجتماعية المنتشرة في مختلف أنحاء الجمهورية وعددها ٢٢٨ مكتباً حالياً لديها مايقرب من ٢٠ مليون جنيه ترجه لمساعدة الأبناء الذين هم في



مشيرة خطاب

حاجة لمساعدة مالية لاستكمال تعليمهم حتى المرحلة الثانوية بحيث لا يترك طفل مدرسته أو تعليمه بحجة الفقر أو الظروف الاجتماعية . وعن الخطط المستقبلية لإدارة تقول : إن هناك مشروعاً مع البنك الدولي تحت مسمى مبادرات الحماية الاجتماعية يهدف إلى الوصول إلى حل أو نموذج لكيفية التعامل مع الأطفال المعرضين للخطر أو الانحراف ثم البدء في خطوات التنفيذية ، كما سيتم إنشاء مؤسسات جديدة في المحافظات التي ليس لديها مؤسسات ، وكذلك نشارك مع وزارة العدل في مشروع قضاء الأحداث

### استراتيجية للحماية

وفي المؤتمر الذي نظمه المجلس القومي للطفولة والأمومة بالتعاون

مع منظمة اليونيسيف في الشهر المنصرم ، وشهده السادة الوزراء المعنوين والحفاظون وأعضاء مراكز البحوث ورؤساء الهيئات والجمعيات الأهلية والهيئات الدولية وأعضاء اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس والإعلاميون ، أصدر المؤتمر الاستراتيجيية القومي الجديدة لحماية الأطفال بلا مأوى .

**وصرحته السفيرة مشيرة خطاب الأمين العام للمجلس** بأنه لأول مرة في منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط يتم إعداد استراتيجيية قومية لحماية ورعاية الأطفال بلا مأوى وإمواجههم في المجتمع تستند إلى فكرة "حقوق الطفل" كجزء من حقوق الإنسان وتهدف إلى المدى البعيد إلى القضاء على ظاهرة أطفال الشوارع من خلال مواجهة الظروف التي دفعت بهم إلى



د. وفاء المستكاوي

الشارع وتوفير البات إعادة تأهيلهم وتمكينهم من الاندماج في المجتمع وحصولهم على حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والترفيهية ، ومن أهمها المشاركة في صنع القرارات الخاصة بهم .

**ومن أهداف هذه الاستراتيجية تقول السفيرة مشيرة خطاب:** إن الأهداف الاستراتيجية والعملية لمواجهة الظاهرة تتضمن تغيير نظرة المجتمع السلبية والرافضة لأطفال الشوارع واعتبارهم ضحايا وليسوا مجرمين ، وتؤكد على أهمية وضع الأطفال الأولوية في جميع السياسات العامة مع الاهتمام بقضايا الأطفال بلا مأوى ووضع سياسة اجتماعية متكاملة لمواجهة هذه الظاهرة وتوسيع نطاق المشاركة الشعبية لتشمل الأطفال أنفسهم والقضاء على الفجوة

التنموية بين الريف والحضر ، وتطوير النظام التعليمي بما يسمح باستيعاب كافة الأطفال في سن الإلزام والعمل على توسيع شبكة الضمان الاجتماعي .

وقد حددت الاستراتيجية الأنشطة المطلوبة لتحقيق الأهداف ومن بينها: إعداد خطة إعلامية لنشر الرؤية الإيجابية لأطفال الشوارع وإعداد برامج تدريبية لصناع القرار والسياسات والقيادات العاملة في الشرطة والقضاء والنيابة والإعلاميين ، وتضمن مشكلات هؤلاء الأطفال في المنهج التعليمي .

وأضافت بأن توجه الدولة للأخذ بنظام محكمة الأسرة يمثل نقلة نوعية في حماية هؤلاء الأطفال وأسره ، كما أن الاستراتيجية قد أكدت الحاجة إلى تدريب الكوادر من الأشخاص الاجتماعيين والنفسيين ومدرسي التعليم الأساسي ومن شرطة الأحداث والتوعية بأهمية مشاركة القطاع الخاص والأهلي وإنشاء صندوق رجال الأعمال لدعم برامج حماية وتأهيل أطفال الشوارع وتطوير آليات المشاركة المجتمعية التطوعية لدعم مراكز الرعاية النهارية للأطفال ، والتخطيط لشرعيات مدرة للدخل لتحسين مستوى معيشة الأسر الفقيرة عن طريق توفير فرص العمالة أو منحهم قروضاً لشرعيات مدرة للدخل .

### كلمة أخيرة

**وهعد .. فقد جات** الاستراتيجية القومية الجديدة لحماية ورعاية وتأهيل الأطفال بلا مأوى "أطفال الشوارع" إضافة مضبوطة وجديدة للجهود التي تبذل على المستوى القومي لرعاية الطفولة بمصر بالتعاون مع كل من مظاهر بحلول جزيرية اتسعت روافدها فاصبحت دعوة حضارية لبناء الإنسان المصري ووضع لبنات هذا البناء المستقبلي في كل المجالات واستثمار مجتمع المستقبل -وم الأطفال- أمسن وأفضل استثمار بجماليته ورعايته ليكون الضمان وصمام الأمان للأن القومي والمستقبلي الذي نرجو أن تتسع فيه التنمية والبناء والتقدم والرفاهية لتتمكن من إلحاق بركب العصر والمتضارة ونأخذ مكاننا فيه كلمة متحضرة وأعية .

# التأمين الصحي

## بين "ازدواجية" القانون .. و"جفاف" التمويل

قانون التأمين الصحي في بلدنا .. بلغ عامه التاسع والثلاثين من عمره المديد كما نرجو له - بمشيئة الله .. وهو عمر "الفتوة" في حياة البشر ، يعد أن تقدمت علوم الطب ، وتقنيات أسلحة العلاج والدواء ، أمام أسلحة الأمراض التي يتعرض لها الإنسان في كل مراحل الحياة .. حياته .. فمنذ خمسين عاما فقط .. كان متوسط عمر المواطن المصري ، خمسة وأربعين عاما فقط ، أمراض كثيرة كانت تقتله به في طفولته .. أو في ريعان الشباب .. دون أن يعرف الأطباء تشخيصا لها .. أو دواء .. الآن .. اختلף الأمر .. ففي ظل الاكتشافات العلمية الحديثة .. يعيش الإنسان صحيفا .. أكثر .. ومن هنا تصعب العناية بصحة المواطنين .. عناية بصحة الوطن .. فالوطن في حاجة إلى العقول التي تفكر ، وتجد ، وتعمل ، والمثل السليم كما يقولون - في الجسم السليم .. ومن هنا أيضا ، يكتسب التأمين الصحي أهميته ، في الحفاظ على صحة المواطنين .. والوطن ! لكن التأمين الصحي - في عمره التاسع والثلاثين .. عمر الفتوة - يعاني من مرضين خطيرين .. أولهما - في مصطلح علوم النفس - انفصام في الشخصية .. قصد ... انفصام في القانون .. وتأتيهما - في مصطلح الطب البشري - الجفاف - كلن - في التمويل ، وهما مرضان ، أصبحا يثقلان على كاهل التأمين الصحي بالقصور .. وبالتالي على كاهل المواطنين المستفيدين منه بفسسور الفسادة .. وإليك العكائبة من أولهما ..

تحقيق : محمد رمضان

الأستاذ عبد الطيم القاضي "مستشار التأمينات الاجتماعية بالاتحاد العام للقابات عمال مصر ، وأحد مؤسسي التأمين الصحي في مصر يقول :

إن صدور أول تشريع للتأمين الصحي كان عام ١٩٦٤ ، وتمثل في قانونين ، أحدهما يطبق على العاملين بالقطاع الحكومي ، ووجدات الإدارة المحلية ، والهيئات والمنظمات العامة ، وهو القانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٦٤ والآخر يسري على العاملين بالقطاع العام ، والخاصين للتأمينات الاجتماعية ، وهو القانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٦٤ ، وأسستني من الضغوط الأحكام ، العاملين في الزراعة ، وقسم المنازل ، وبنى لمن الحرة ، وأصحاب المرف ، وأصحاب الأعمال أنفسهم ، وكانت بداية تطبيق التأمين الصحي بمحاكاة الاسكندرية نظرا لتوافر وحدات ومراكز الخدمة الطبية يختلف مستوياتها .

ويعد ذلك صدر في عام ١٩٧٥ القانون رقم ٣٢ للعلاج التأميني للعاملين في الحكومة ، ووحدات الإدارة المحلية ، والهيئات العامة ، والمؤسسات العامة وهم الذين يصدر بتحديدهم قرار من وزير الصحة ، تم رثى صدور القانون

رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ شاملا لقانون التأمينات الاجتماعية ويحل في الوقت نفسه محل القانونين ٦٣ ، ٧٥ لسنة ١٩٦٤ ، لكي يطبق على جميع العاملين بالقطاع العام والخاص ، والحكومة ، والهيئات والمؤسسات العامة ، ووحدات الإدارة المحلية .

وفي عام ١٩٨١ صدر قرار رئيس مجلس الوزراء الذي يجيز للأزمة المستمرة للمعاش وفقا لأحكام القانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ ، أن تطلب الانتفاع بأحكام التأمين الصحي .

وفي يوليو ١٩٩٢ صدر قانون لتطبيق التأمين الصحي على تلاميذ المدارس إلى ماقبل المستوى الجامعي ، وبدأ تطبيقه بالفعل في فبراير ١٩٩٣ .

وفي عام ١٩٩٧ تم إضافة المواليد إلى التأمين الصحي .

### ازدواجية القانون

يستطرد الأستاذ عبد الطيم القاضي :

هناك قانونان ينفذان في مجال التأمين الصحي على الفئات العاملة بالدولة :

الأول القانونين ٣٢ لسنة ١٩٧٥ : في شأن العلاج التأميني على العاملين في الحكومة ، ووحدات الإدارة المحلية ، والهيئات العامة .

والمؤسسات العامة ، ويومل هذا التأمين من الاشتراكات الشهرية التي تؤديها جهة العمل بواقع ١.٥ ٪ من الأجر الأساسي ، ويتحمل المتق ٥.٥ ٪ من الأجر الأساسي بالإضافة إلى رسوم رمزية عند الانتفاع بالخدمة وهي :

٥ - قروش للعرض على المراس العام .  
١٠ - قروش للعرض على الإخصائي .  
٢٠ - قرشا للزيارة المنزلية .  
٢٥ - من تكاليف الدواء خارج المستشفى بعد أقصى جنيه واحد .

٥ - قرشا لكل يوم إقامة بالمستشفى الثاني : القانون ٧٩ لسنة ١٩٧٥ في شأن التأمين الاجتماعي ويطلق على جميع العاملين بالانشآت التابعة للقطاع ، العام والخاص ، وبعض العاملين بالحكومة ، والهيئات ، والمؤسسات العامة ، ووحدات الإدارة المحلية ، ويومل هذا التأمين من اشتراك شهري بنسبة ٢ ٪ من الأجر الإجمالي "الأساسي والوافر" ويؤديها صاحب العمل ويتحمل المتق نسبة ١ ٪ من الأجر الإجمالي أيضا .

ومن هنا ونظرة بسيطة نجد أن مايدخل إيرادات التأمين الصحي من القانون ٣٢ لسنة ١٩٧٥ ، أقل بكثير من دخل التأمين من القانون

التأمين الصحي ٤٦ مستشفى، ومجمعا طبيا  
سندسرون في بقاع محافظات الجمهورية  
٥٢٥٢ عيادة، ويضم كذلك ٨٥١٢ سريرا، و٢٥  
مركزا للفصل الكلوي تحتوي على ٤٤٤ ماكينة .  
وقد فحص التأمين الصحي ١١ مليونا وستمئة  
ألف مريض، وفحص وعالج ١٤ مليونا  
وخمسمائة ألف مريض يعانون من الالتهابات  
وفحص ثلاثة ملايين وستمئة ألف من حالات  
الأسنان، وتطعيم ثلاثة ملايين ومائتي ألف ضد  
الالتهاب السحائي، وذلك خلال الفترة من أول  
يوليه ٢٠٠١، وحتى ٣٠ يونيو ٢٠٠٢.

#### ويستورد الدكتور مصطفى عبد العال :

إن تكلفة التأمين على عمليات الفسيل الكلوي  
بلغت مائة مليون وخمسمائة ألف جنيه، خلال  
عام واحد، وحسالي ٦٢٠ ألف جنيه على  
القسطر التشخيصي وثلاثة ملايين وستمئة  
ألف على القسطر العلاجية، وتم إجراء ٢٠٦  
عمليات صدمات للقلب بتكلفة مليونين ومائتي  
ألف جنيه وتم عمل موجات صوتية ومسح نرى  
لعدد ٥٨٦٦ حالة، بتكلفة مليونين وثلاثمائة ألف  
جنيه، وإجراء عمليات جراحية للقلب بتكلفة ١٧  
مليونا ومائة ألف جنيه بالإضافة إلى زرع نخاع  
بتكلفة أربعة ملايين ومائتي ألف جنيه وبلغ  
إجمالي ما أنفق على الأدوية ٧٣ مليونا ومائة ألف  
جنيه من رويشتة الممارس العام، وكذلك ١٦  
مليونا ومائة ألف جنيه على رويشتات الإخصائي  
و ٢٧٠ مليون جنيه، هي إجمالي ما يصرفه  
الاستشاري للمرضى من أدوية، وقد تكفل  
التأمين الصحي ببلغ ٢٨٢ مليونا ٩٠٠ ألف

جنيه، حتى ٣٠ يونيو سنة ٢٠٠٢، وهو إجمالي  
ما دفعه التأمين للوحدات العلاجية المتعاقدة معه .

**ويختتم رئيس مجلس إدارة التأمين الصحي  
حديثه معاً قائلًا** إن هناك فجوة كبيرة بين  
إيرادات الهيئة من المتفعين، وبين المنصرف  
على الخدمة لكل منتفع وذلك نظراً إلى أن  
الاشتراكات مازال كما هي منذ عام ١٩٧٥ وأن  
عددا كبيرا من المتفعين -كالتفعين بالقانون  
٣٢ لسنة ١٩٧٥- تخصص اشتراكاتهم من  
رواتبهم الأساسية، وليس الراتب الإجمالي .

#### دعم التأمين الصحي

**ويقول عبد الحميد عبد الجواد رئيس النقابة  
العام للعاملين بالخدمات الصحية:**

أن مشاكل التأمين تنحصر في التمويل،  
فالذي يصرفه التأمين الصحي على الخدمات  
العلاجية والأدوية يفوق بكثير ما يجمعه التأمين  
من إيرادات المتفعين بخدماته، وذلك بسبب  
استمرار القوانين التي تطبق على التأمين  
الصحي منذ عام ١٩٧٥ وحتى الآن من حيث  
لاتتمشي مع أسعار العلاج، والوقاية،  
والتهيزات التي تحتاجها مستشفيات،  
وعيادات التأمين الصحي من أجهزة طبية،  
وأجهزة تعويضية للمرضى، والارتفاع الهيب



تتحمله الدولة عن كل طالب بواقع ١٢ جنيهه  
سنويا .

ويتحمل الطالب ٤ جنيهات سنويا، ورسوم  
تأمين صحي قدره ١٠ قروش على كل عيلة .  
سجائر محلية أو مستوردة بالإضافة إلى  
رسوم عند الانفتاح بالخدمة تتمثل في :

٢- جنيهات الزيارة المنزلية .  
- ثلث ثمن الدواء عند الأمراض المزمنة  
ويأتي بعد ذلك التأمين الصحي للمواليد ،  
ويحول ببلغ سنوي قدره خمسة جنيهات  
وتتحمل الدولة تكاليف الدواء والعلاج .  
**الخدمات .. بالأرقام**

**ويشير الدكتور مصطفى عبد العالوي رئيس  
مجلس إدارة التأمين الصحي إلى أن** التأمين  
الصحي يتفقد بخدماته ٤٥.٥ ٪ من المصريين .  
ويبلغ إجمالي المتفعين بالتأمين ثلاثين مليونا  
وستمئة ألف مواطن، حتى يونيو سنة ٢٠٠٢ .  
يتضمن هذا العدد ١٦ مليونا وأربعة وسبعين  
ألفا من طلبة المدارس، وستة ملايين وخمسة  
وسبعين ألفا من العاملين بالدولة، ومليونا  
واثنتين وستين ألفا من أرباب المعاشات .  
بالإضافة إلى خمسة ملايين و٢٥ ألفا من  
المواليد، وهم لئون سن المدرسة، ولدى هيئة

٧٩ لسنة ١٩٧٥ ومن ثم تستطيع القول إن وجود  
مثل هذه الازدواجية في تطبيق قانونين على نفس  
فئات المتفعين، غير قانوني، وغير دستوري،  
لأن لا يمحقق مبدأ العدالة الاجتماعية.

والحكومة لها مستفان في هيئة التأمين  
الصحي، صفة صاحب العمل من خلال دفعها  
لاشتراكات الموظفين بها، وصفة الدور الرقابي  
من خلال وزارة الصحة، المشرفة على خدمات  
هيئة التأمين الصحي.

والخزانة العامة للحكومة لاتساهم في تمويل  
التأمين الصحي، والحكومة لاتريد إلغاء القانون  
رقم ٣٢ لسنة ١٩٧٥ وإقرار القانون رقم ٧٩ لسنة  
١٩٧٥، نظرا لأنها ستتحمل فارق ما يستحق  
التأمين الصحي في التطبيق لهذا القانون (٧٩)  
لسنة (١٩٧٥) ولا يخفى علينا أن الحكومة تعاني  
من المديونية التراكمية عليها للتأمينات  
الاجتماعية.

#### التأمين علي الطلبة والمواليد

**ومازال عبد الحليم القاضي يواصل الحديث :**  
ويأصمدر القانون رقم ٩٩ لسنة ١٩٩٢ في  
شأن التأمين الصحي على الطلاب من مرحلة  
رياض الأطفال، حتى نهاية المرحلة الثانوية  
صار هذا التأمين يمول من اشتراك سنوي



شريف محمود



عبدالحاميد عبدالجواد



عبدالحليم القاسبي

في أسعارها.

بالإضافة إلى ارتفاع أسعار الدواء بشكل ملحوظ، في ظل ارتفاع أسعار الدولار أمام الجنيه المصري، ويجب إعادة النظر في أسعار التأمين الصحي لتواكب المستجدات الاقتصادية للمجتمع المصري ذلك أن نقص التمويل يؤثر على مستوى الخدمة، فهذه التأمين الصحي تعمل ذاتها من خلال اشتراكات المتفعّلين بخدماها.

ورغم كل ذلك فإنها تقدم كل ما يوسعها من خدمات طبية للمستفيدين بها، ولا تغطي الاشتراكات المتفعّلين ما يوسعها عليهم، وبخاصة الفئات العاملة بالحكومة، والقطاع العام، والخاص، وأصحاب المعاشات، حتى مشروع الطبية الذي استطاع أن يكون من المشاريع الناجحة لأنه يغطي تكاليف ويحقّق فائضا تلخّذه الفئات الأخرى، وكذلك مشروع الرضع يعتبر عبئا على الهيئة لكثرة مرضهم، وترددهم على عيادات التأمين، وعدم تحملهم تكاليف الأدوية.

والحل أن يتم تدعيم التأمين الصحي من خلال تحديث قوانينه وبخاصة ضرورة إعادة النظر في قيمة الاشتراكات، ولكي يأخذ المتفعّل خدمة جيدة يجب أن يساهم فيها بالشكل المقبول، مثل نظام طبلة المدارس بمساهماتهم باشتراكات سنوية، وتحملهم ثلث ثمن الأدوية فلماذا لا يطبق هذا النظام على جميع الفئات، لدعم تمويل التأمين، فمن غير المعقول أن يدفع المريض جنيها واحدا في روصة أدوية تبلغ مائة جنيه.

## رفع مستوى العاملين بالتأمين

ويضيف أحد مديري العيادات التابعة للتأمين الصحي قائلا: إن العاملين بالتأمين الصحي يعانون من انخفاض دخلهم سواء منهم الأطباء أو الأخصائيين أو هيئات التمريض، أو الموظفين، وبما يتبع ذلك تبعاً لما يعاني منه التأمين من ضعف التمويل، ولما أن تنصّر أن الطبيب المعالج بعيادات التأمين، مطالب بربح ما يكفيه على أكثر من ثلاثين حالة، وأن الأمراض تقوم بالخدمة مثل هذا العدد، وأن الطبيب يأخذ جنيهاً للزيارة المنزلية.

وبقطع فإن العمل لرفع المستوى المعيشي للعاملين في التأمين سينعكس ذلك على تديتهم للخدمة العلاجية، وذلك يأتي بمساهمة المتفعّلين بزيادة اشتراكاتهم، أو بفهم مبالغ لا تؤثر على أحد مثل جنيه واحد مقابل الكشف، وتحملهم نسبة من العلاج.

ويضاف إلى ذلك ما يتحملها التأمين من علاج مختلف الفئات فمثلاً علاج أصحاب المعاشات يتكلف أكثر من ١٨٠ جنيهاً في الشهر للفرد في

مسكن، أو مصر الجديدة أو عيادة كوبري القبة والسؤال الذي توجهه مني عبد الرحمن المستوي، لماذا لا يتم كل ذلك في عيادة واحدة، وتختص على المرضى المسانة في الذهاب والعودة ومصاريف التنقلات.

وتضيف أن الأدوية لانجدها بنفس الأنواع التي تكتب بالروصّة، ولكنني أخذ بدائل لها، وهي ذات مفعول أقل وكثيراً أفسط إلى شراء أدوية من الخارج على نفقي.

## التأمين الصحي .. والتمويل

تعود مرة أخرى إلى عبد الحليم القاسبي لسؤاله من كيفية تطوير التأمين الصحي وزيادة تمويله وإيراداته حيث يقول

إن على الدولة إلغاء القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٧٥ وتطبيق أحكام التأمين الصحي الواردة في قانون التأمين الاجتماعي الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥، وإخضاع كل العاملين بالحكومة أو القطاع العام أو الخاص، لهذا القانون، ويخصم ١٪ من المتفعّلين من إجمالي رواتبهم "الأجر الأساسي والمتغير" إلى أن يدفع صاحب العمل سواء الحكومة أو الشركات، أو أصحاب الأعمال نسبة ٢٪ من إجمالي المرتبات للعاملين بها، وبهذا يستطيع التأمين أن يغطي تكاليف من واقع الزيادة في الإيرادات بتطبيق القانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥، بالإضافة إلى وضع خطة سريعة لإنشاء صيدليات خاصة بالتأمين الصحي، يتم محصل الصيدليات التجارية المتعاقد معها، وبذلك يتم توفير أرباح هذه الصيدليات ويتم إنتاج أدوية خاصة بالتأمين الصحي ومطبوع عليها اسمه وبعبارة غير مصرح ببيعها، وهكذا تنظف على ظاهرة تبديل الدواء من المتارفين والمستشفيات أموال التأمين الصحي، لتذهب للمرضى المحتاجين للعلاج.

وأيضاً .. العمل على رفع مستوى الخدمة العلاجية بالتأمين الصحي وذلك من خلال التعاقد مع المستشفيات الجامعية ومستشفيات القوات المسلحة والمستشفيات الخاصة للارتقاء بالخدمة دون اللجوء إلى التعاقد مع العيادات الخاصة ببعض الأطباء.

المتوسط في حين أنهم لا ينفون ثلث هذا المبلغ، وإنني أتفق مع الرأي في تطبيق أسلوب علاج الطلبة على جميع الفئات المتعالة مع التأمين، لأن من المشاريع الناجحة.

وكل أولياء الأمور يحافظون على هذه الخدمة، وأدويتها لأنهم يتحصلون جزءاً من ثمن الأدوية والخدمة العلاجية، وسيأتي ذلك لصالح الخدمة العلاجية بتطوير العيادات والمستشفيات وتجهيزها بالمعدات الحديثة، وكذلك التغلب على الارتفاع الزهيب في أسعار الأدوية.

## المتفعّلون

والآن .. ماذا يقول المتفعّلون بالتأمين

## الصحي؟

في إحدى العيادات الشاملة التابعة للتأمين الصحي، التقيت بأحد المرضى المترددين على العيادة اسمه شريف محمود قائلا:

إن فكرة التأمين الصحي عظيمة، لأنها تغطي احتياجات المواطنين من الخدمة العلاجية، وإنني بكل أمانة وخلال فترة مرضي بمرض السكر منذ سبع سنوات أتدرد على العيادة وأصرف أرويتي من الإزخافات المتتشرة بالعقارة الكبرى، والجدير بالذكر أن أدوية السكر أصبحت متوفرة في عيادات التأمين دون اللجوء إلى الصيدليات الخارجية، وأقدم بدفع مبلغ زهيد وهو جنيه واحد، مقابل صرف أدوية بقيمة ١٢ جنيهاً، ولا يتقص التأمين الصحي إلا أن يتوفر بعياداته أقسام الأشعة، وقد أجريت من قبل عملية فتاق في مستشفى الهرم التابعة للتأمين الصحي، وكانت الرعاية ممتازة، ولم أتحمّل أي تكاليف سواء للعملية أو للأدوية.

ومرضة أخرى تعاني من قرحة في الأتي عشر والتهاب مزمن في المرارة وتأخذ علاجاً شهرياً وتتبع عيادة التأمين الصحي بمنشئة البكري تقول مني عبد الرحمن: هذا اسمها.. إنها تلتقي الأمرين في صرف علاجها الشهري بسبب نفاهاها إلى عيادة التأمين الصحي بمضنية البكري، ويتم تحويلها إلى الاستشاري في عيادة ناصر بالجلاء.

ويعد ذلك تعود مرة أخرى لاعتماد الروصّة، وصرف أدويتها من صيدليات في منطقة الألف

# الصناعات الصغيرة

## الأمل في انتعاش السوق .. وزيادة الصادرات .. وحل مشكلة البطالة

قضية المنشآت الصغيرة والمتوسطة، تحتل اهتماما كبيرا من الدولة، ففي ظل الظروف الاقتصادية المتعثرة، التي تمر بها السوق المصرية، وبقراتها المتواضعة، المتمثلة في عدم قدرة المنتج المصري، على منافسة مثيله الأجنبي .. تتجه الأموال الكبرى في الحل الأمثل، نحو المنشآت الصغيرة .. ويتوقع خبراء الاقتصاد، والعالمون ببواطن التنمية، أن تكون المنشآت الصغيرة، هي قاطرة النمو الاقتصادي في مصر خلال العقود القادمة، فضلا عن كونها تخلق العديد من فرص العمل، التي تحد من أزمة البطالة.. كما يتوقع الخبراء أيضا، أن تستوعب المنشآت الصغيرة احتياجات السوق المحلية، وتزيد من الصادرات المصرية، بأكثر من ٣٥٪ من إجمالي الصادرات.. لهذا، تحتل المنشآت الصغيرة والمتوسطة، اهتماما كبيرا من نهاية الدولة، فهامى ذي-بابا، رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للصناعات الصغيرة، في دورته الثلاثين والذي يضم ممثلين لأطراف العمل الثلاثة على المستوى العربي على تشكيل "لجنة فنية" من بين أعضائه لدراسة دور المنشآت الصغيرة والمتوسطة في إيجاد فرص عمل للشباب

### تحقيق: انتصار سليمان



ناديه عبدالعظيم



هانى سيف النصر



د. دينا الحمقى



مervat حسين عبدالرازق

اللجنة الفنية بمؤتمر العمل العربي توصلت إلى عدة نتائج منها:

- أن معايير العمالة، ورأس المال، والتكنولوجيا المستخدمة، هي معايير أساسية لتحديد كتلة المنشآت، كما ترى أن استخدام مسمى "المنشآت الإنتاجية الصغيرة والمتوسطة" أكثر شمولاً ووضوحاً من استخدام مسمى "الصناعات الصغيرة".

- كما أكدت اللجنة أن الصناعات الصغيرة والمتناهية الصغر، تمثل أفضل الوسائل لتشغيل الشباب، لتخفيف البطالة بين خريجي المؤسسات التعليمية والتدريبية، وللمساعدة المباشرة على المساهمة في النشاط الاقتصادي.

- تشير اللجنة إلى أن مواجهة البطالة تتطلب جهوداً شاملة تحكم خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأولوية التشغيل فيها.

- كما ترى اللجنة بذل جهد منظم لتوضيح مفهوم وتعريف المنشآت الصغيرة والمتوسطة على المستوى العربي، مع ترك مرونة على المستوى الخارجي والمحلى، على أن يتم تبادل المعرفة بشأن المفاهيم والتعريفات الخاصة.

### المشاكل والمعوقات

أما عن مشاكل ومعوقات العمل بالمؤسسات الإنتاجية الصغيرة والمتوسطة، فقد حددتها اللجنة في عدة نقاط مع مقترحات بحلها، منها:

#### أولاً: التمويل

فقد أكدت اللجنة أن المساهمة الحكومية من الميزانية العامة وعبر المؤسسات المناسبة، مثل صناديق أو بنوك مختصة للمنشآت الصغيرة، هي مصدر رئيسي للتمويل لأغنى عنه، كما أن المبالغ في التعقيدات الإدارية وفي شروط إجراءات القروض يمحيط الشباب في تنفيذ مشاريعهم مما يستوجب تبسيط الإجراءات.

كما يجب ضرورة السعي لدى صناديق التنمية العربية، والوالية، والدول المانحة العربية، والأجنبية،

لتخصيص جانب هام من برامج معوناتنا يوجه لإنشاء المشروعات الصغيرة.

#### ثانياً: التدريب

لاحظت اللجنة الفنية بمؤتمر العمل العربي ضعف ونزلة البرامج التعليمية والتدريبية الموجهة لإنشاء وإدارة المنشآت الصغيرة، لذا دعت إلى ضرورة إعداد برامج لحسن تسيير المؤسسات الصغيرة في التخصصات المناسبة، في الجامعات، والمعاهد العربية، ووضع برامج خاصة، بالمنشآت الإنتاجية الصغيرة في مراكز التدريب القائمة، والعمل على إقامة مراكز تدريب خاصة لهذه المنشآت.

#### ثالثاً: التسويق

التسويق من أهم معوقات العمل بالمنشآت الصغيرة، لذا ترى اللجنة ضرورة وجود جهات متخصصة، تقوم بدراسات جدوى للمنشآت الإنتاجية الصغيرة وتحديد خارطة الاستثمار في هذه المنشآت حسب نوع النشاط على المستوى المحلى والقطري، والعمل على شمول هذه الخارطة على المستوى العربي لضمان الإنتاج الواسع والتخصص، كما تؤكد اللجنة من ناحية أخرى على أن تسويق منتجات هذه المنشآت بحاجة إلى تنظيم هيئات حكومية، وتشجيع، من خلال الآليات ومعارض لمنتجات الشباب، وإعلام وتسهيلات ضريبية، كما يجب أن تمنح هذه المنشآت ميزة تفضيلية في برامج المنطقة التجارية الحرة العربية الكبرى.

#### رابعاً: التشريعات

فقد رأت اللجنة ضرورة القيام بجهد عاجل منسق لتجميع التشريعات والإجراءات المتعلقة بالنواحي التي تمس المنشآت التجارية والإنتاجية الصغيرة مثل قوانين الاستثمار، والضرائب على الدخل، والتعريفات الجمركية على المعدات، والمنتجات، وحصانة الأرض، واقتناء المعدات، ومزاولة النشاط .. إلخ، بحيث تكون جميعها متسافرة واضحة يمكن الاستعانة بها بوسائل الاتصال الحديثة الآلية، ونظام الشباب

الأوحد، ومن ناحية أخرى تدعو اللجنة إلى سن تشريعات مناسبة تضع على قيام المنشآت الإنتاجية بشكل منظم.

#### خامساً: التنسيق:

حيث أكد جميع أعضاء اللجنة على أهمية إنشاء شبكة عربية للمنشآت الإنتاجية الصغيرة تتولى تنسيق الجهود القطرية في مجال المعلومات والتسويق، ونشر التجارب للقيام بدور فعال في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، كما أكدت اللجنة على تنظيم اجتماع فني يشارك فيه مندوبون وخبراء من أطراف الإنتاج الثلاثة في الربع الثالث من عام ٢٠٠٢ يتولى وضع الأسس الموضوعية لتفعيل هذه الشبكة، على أن تتعاون جميع الإدارات في إيجاد مصدر تمويل.

#### المعوقات - في مصر

وفي مصر تصدّد، يعنى الحماقي رئيس قسم الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس، ويوضح مجلس الشورى الحديث عن مشكلة المنشآت الصغيرة والمتوسطة، فتقول:

تحتل المشروعات الصغيرة أهمية كبيرة في الاقتصاد المصرى، خاصة في ظل الظروف الراهنة، حيث أصبحت هي الأمل للخروج من المأزق الصناعي الذي تعانيه، فتعتمد في عدم قدرة المنتج المصرى على منافسة مثيله الأجنبي الذي أصبح متواجداً في السوق المصرية بسعر رخيص، وكفاءة عالية، وتحتل الصناعات الصغيرة في مصر حوالى ٩٨٪ من وحدات القطاع الخاص كما تسهم في ثلاثة أرباع فرص العمل المتاحة، وتحقق ٨٠٪ من القيمة المضافة للقطاع الخاص.

إلا أنها تعاني من مشاكل عديدة تؤثر على دورها في خدمة أهداف التنمية، من هذه المشاكل، تعدد الجهات المنظمة والمشرقة على المنشآت الصغيرة الأمر الذي ترتب عليه آثار سلبية، تتمثل في عدم وضع استراتيجية موحدة لتلك المشروعات، والتخطيط لها، ومتابعة تنفيذها، وتحديد متطلبات

السوق، وتعدد الإجراءات للحصول على الموافقة اللازمة، ونقص العالاء الحدية، وعدم إمكانية تغطية النقص، وضعف التكنولوجيا المستخدمة، وعدم الحصول على التمويل، والقيود المؤسسية التي تتمثل في التعامل مع الضرائب والمزايعات ومشاكل التسويق، فعما لاشك فيه أن حالة الركود التي تؤثر على السوق المصرية والعالمية تؤثر بشكل أساسي على تسويق منتجات الصناعات الصغيرة، وفي مجال التصدير أظهرت العديد من الدراسات ضعف قدرتها على تبادل المعلومات والمشاركة في المنظمات العالمية التي تساعدها على الوصول إلى الأسواق العالمية.

فحسباً عن عدم قدرتها على حيازة التكنولوجيا المناسبة، التي تساعدها على المنافسة العالمية. وأخيراً تعددت الجهات الرقابية المعنية بالرقابة على الإنتاج والجودة والصيانة وعمليات التدريب والتطوير والمراجعات الحسابية والدفترية.

#### تجربة الشباك الأوحد

وتقول مثال حسين عبد الرزاق مستشار وزير التجارة الخارجية لشؤون المشروعات الصغيرة والمتوسطة إن بالرغم من الدور الهام والظهير الذي تلعبه المنشآت الصغيرة والمتوسطة في عملية التنمية، إلا أنها حتى الآن لم يتم الاستفادة المثلى من مساهمة المنشآت الصغيرة في خلق فرص عمل، وتحسين إنتاجية، وتوابع الدخل، ففي مصر تمثل المنشآت الصغيرة والمتوسطة أكثر من ٩٩٪ من منشآت القطاع الخاص غير الزراعى، وتساهم تقريبا في ثلاثة أرباع فرص العمل التي يوفرها هذا القطاع.

ولكن في نفس الوقت تسمانى المنشآت الصغيرة والمتوسطة من قصور الموارد اللازمة، وعدم كفاءة استخدام هذه الموارد، وفي ظل الظروف المصرية فإن حجم الدولة والسكان يمتدنان تبنى استراتيجيات وسياسات تنمية، تمكن من الاستثمار الرشيد للموارد المتاحة

بطريقة تشجع على استمرارية وكفاءة الخدمات المقدمة للمنشآت الصغيرة، مع الأخذ في الاعتبار أن كل الجهود المبذولة حاليا لتنمية المنشآت متناهية الصغر، والصغيرة، والمتوسطة، لا تغطي سوى ٥٪ من إجمالى عدد هذه المنشآت، فإن الدعم المباشر أن يستطيع تلبية كافة احتياجات هذا القطاع.

وعن جهود وزارة التجارة الخارجية في دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة تقول مثال هيد الرزاق مستشار وزير التجارة الخارجية لشؤون المنشآت الصغيرة والمتوسطة أن الوزارة انتبهت أخيراً من وضع تعريف موحد للمشروعات متناهية الصغر، والصغيرة، والمتوسطة، وسوف يتم تحويل هذا التعريف لجلس الشورى، لتشريع قانون يتم التعامل به مع الجهات المختلفة. وتأتى أهمية التعريف من حيث التركيز وتنسيق الجهود التمويلية المبذولة من مختلف قطاعات الدولة لتنمية هذا القطاع.

#### المنافسة التصديرية

وتقول نادية عبد العظيم رئيس قطاع سياسات الاستثمار والأوراق المالية بوزارة التجارة الخارجية، حرصت وزارة التجارة الخارجية على إصدار دراسة عن مشروع سياسة قومية لتنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

وتعبر المنشآت هذا تعبیر أوضح وأشمل لأنه يشمل النشاط التجارى والصناعى، والزراعى. وهذه الدراسة التى بدأت منذ عام ١٩٩٧، وفي مراحلها الأخيرة الآن لكى تخرج إلى حيز التنفيذ، وقد تناولت مناقشة كافة المعوقات التى تواجه المنشآت الصغيرة والمتوسطة، مثل المعوقات التشريعية، والقانونية، والتمويل، والمساعدات الفنية والمالية والتسويقية، التى يمكن أن تقدم لها- كما اقترحت- الطول لهذه المعوقات على ضوء تجارب الدول التى سبقتنا في هذا المجال، وتحاول هذه الدراسة معرفة رأى كافة الجهات المعنية والوصول

للنتائج والتوصيات الأخيرة. كما تم عقد عدة ورش عمل ضمت كافة المعنيين بالمنشآت، وعرضت أثناءها آراء الأجهزة المعنية لإعداد صياغة نهائية لهذه الدراسة.

وفي إطار الدور الجديد للوزارة بعد تحويلها للاهتمام بالتجارة الخارجية، حرصت الوزارة على رفع القدرة التنافسية، والتصديرية للمنشآت الصغيرة، وخطة تطبيق سياسة قومية، وخطة استراتيجية لتصدير منتجات المنشآت الصغيرة، مع التركيز على الاستفادة من الجهات المساعدة، مثل التمثيل التجارى الذى يعرف أصحاب المنشآت بالفرص التصديرية الموجودة والمنافسة والترويج لمنتجاتهم بالخارج، مع فتح أسواق جديدة لهم، حيث يساهم تصدير منتجات المنشآت الصغيرة بنحو ٤٪ من إجمالى الصادرات، ومن ثم تعمل الوزارة على زيادة هذه النسبة من خلال العمل على تطوير القدرات التنافسية لقطاع الصناعات الصغيرة.

كما تقوم وزارة التجارة الخارجية بتطوير نظام العمل بنقاط التجارة الدولية لتقديم المزيد من الخدمات لمصغار المستثمرين في جميع المحافظات، بهدف التصدير، وتحسين صفار المستثمرين في خطة الهيئة وإتاحة الفرصة أمامهم للمشاركة في المعارض التى تنظمها أو تشارك فيها في الداخل والخارج، وتوفير لهم مساحات بالمعارض بأسعار رمزية أو مجاناً.

كما توجد لجنة خاصة بالمرأة توفر كافة المعلومات لتشجيع سيدات الأعمال على الحصول على كافة المساعدات الفنية والاستشارية التى تساعدها على تأسيس مشروعات خاصة بها، وتحاول حالياً عمل قاعدة بيانات بها المعلومات اللازمة كافة لإنشاء منشأة صغيرة أو متوسطة، لتقديم العون والمساعدة.

## بدلا من ٣٢ جهة!

ومسارات الجهات المعنية بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة تبحث عن حل لمشاكلها حتى تتمكن من المشاركة في التنمية ، ومن هذه الجهات الصندوق الاجتماعي للتنمية ففي الشهر الماضي أعلن هاني سيف الناصر الأمين العام للصندوق الاجتماعي أنه تم الإعداد لمشروع قانون جديد للصناعات الصغيرة ، يستهدف المشروع توحيد جهة التعامل مع أصحاب المشروعات الصغيرة لتقتصر على جهة واحدة بدلا من ٣٢ جهة ، يتعامل معها الشباب في الوقت الحالي ، ويشمل القانون ٤ فصول التعريفات -التيسيرات الإعفاءات -الجزاءات .

ففي فصل التعريفات: يعرف المشروع الصغير بأنه كل نشاط لشخص أو أكثر ، يعملون لحسابهم الخاص ، ويكون للمشروع صفة استقلالية في الملكية وإدارة ، ويقال عدد العمال به عن ١٠٠ عامل ، ويقال ورأس المال المشروع عن مليون جنيه ، وتقل قيمة الأصول الثابتة بـ عن خمسة ملايين جنيه ، ويقال رقم الأعمال السنوي للمشروع عن ١٠ ملايين جنيه ، وتشمل أنشطة المشروع الصغير جميع المجالات ، بما فيها المجالات الصناعية ، والزراعية ، والتجارية ، والخدمية ، والسياحية ، والحرفية ، والتأهيلية.

ويصنف قطاع المشروعات والصغيرة إلى متناهية الصغر ، والصغيرة ، والمتوسطة باستخدام معايير ورأس المال وعدد العمال ، وقيمة الأصول ، ورقم الأعمال السنوي .

وفي فصل التيسيرات تشير المادة ٣ بتولي الصندوق الاجتماعي للتنمية وأجهزته واليات التابعة له تبنى السياسات الخاصة برعاية وتنمية وتطوير قطاع المشروعات الصغيرة ، والإشراف على تنفيذها من خلال التنسيق مع الوزارات والجهات الحكومية ، وغير الحكومية ، بهدف تعظيم الإمكانيات المتاحة وتوظيفها ، بما يناسب الاحتياجات التنموية للمشروعات



## بعد تحديد المعوقات .. وتقديم العلاج؛

# متى تتحمل المنشآت الصغيرة .. مسؤولية التنمية؟

بتخفيض نسبة ١٥٪ من المشتريات السنوية للجهاز الحكومي ، لشراء منتجات تلك المشروعات ، على أن يتم تفضيل التوريد من المشروعات الصغيرة إذا كانت أسعارها لاتزيد على نسبة ٥٪ من أسعار المشروعات الكبيرة المنافسة لها .

تخصيص نسبة ٢٠٪ لقطاع المشروعات الصغيرة من المناطق الصناعية الجديدة والمجمعات العمرانية الجديدة ، وكرنونات المحافظات الجديدة ، يتم توفيرها بأسعار التكلفة ، أو بحق الانتفاع ، كذلك توفير المساكن القريبة والخدمات اللازمة لأصحاب المشروعات الصغيرة ، وتخصيص نسبة من حصيلة البنوك سنويا ، لتمويل قطاع المشروعات الصغيرة ، وفقا لقواعد يحددها البنك المركزي المصري

وفي فصل الإعفاءات تعفى المشروعات متناهية الصغر من كافة المصروفات الحكومية مثل الرسوم ، والضرائب ، وغيرها لمدة ١٠ سنوات ، كما تستحق هذه المشروعات -٤ سنوات أخرى ، إذا زادت نسبة المعاملة الدائمة بها

الصغيرة ، وتوزيعها الجغرافي ، واتاحة الفرص لهذه المشروعات ، للتغلب على الصعوبات والمعوقات التي تواجه صغار المستثمرين .

كما يتم تكوين وإدارة جمعيات خدمية إقليمية لسرعة الفصل بتسهيل بدء المشروعات الصغيرة ، وتمكينها ، وتطويرها وتقديم الخدمات اللازمة لها .

إنشاء ، وإدارة كيانات ، أو مؤسسات اقتصادية أو مالية أو تمويلية بهدف تسويق ، وتمويل ، وتنمية المشروعات الصغيرة .

كذلك دعم سرعة فتح المزايدات التي يكون أحد أطرافها شريكا في مشروع صغير مع أي جهة ، إيجاد نظم تمويلية

تيسر سداد التأمينات الاجتماعية للعاملين بالمشروعات ، بما يحفظ حقوق العاملين والدولة .

وقد جاء في المادة الرابعة بنفس الفصل : إتاحة الفرصة من خلال أجهزة الدولة ، لدعم وتيسير أعمال المشروعات الصغيرة ، لتحقيق أهدافها ، من خلال استيفاء متطلبات أجهزة الدولة من منتجات وخدمات المشروعات الصغيرة ،

بمعدل ٥٠٪ عند نهاية فترة الإعفاء ، كما تمنح المشروعات الصغيرة الميزة السابقة بإضافة رسم سنوي مقداره ٢٪ من رأس المال المشروع ، ويحد أقصى ١٠٠٠ جنيه ، كما يتم منح الشركات والمؤسسات الكبرى بالقطاع العام والخاص إعفاء ضريبيا بقدر المشتريات المقدمة للمشروعات الصغيرة ، ويحد أقصى ٢٠٪ من قيمة الضرائب المستحقة عليها .

وفي فصل الجزاءات: يعاقب كل من يستغل المزايا والإعفاءات الواردة لتحقيق مكاسب شخصية بالحبس مدة لاتزيد عن ثلاث سنوات ، وبغرامة لاتزيد عن مائة ألف جنيه ، أو بأي هاتين العقوبتين هذه أهم بنود قانون المشروعات الصغيرة الجديد الذي أصدره الصندوق الاجتماعي للتنمية ، وقد تقرر تشكيل لجنة وزارية وفنية من الجهات المعنية بالمشروعات الصغيرة للوصول إلى الصيغة النهائية له .

## ويهدف ..

إن المنشآت الصغيرة جزء من الاقتصاد القومي وإذا كان الاقتصاد المصري يواجه هذه الأيام مشاكل عديدة من شأنها أن تعكس بالتأكيد على المشروعات الصغيرة ، وتوقع استمرائها .

فالشباب الذي يؤسس مشروعا متناهي الصغر ، وينتج سلعة تقبل عليها السوق ، ويوجد عليها طلبا متزايدا بعد فترة قصيرة .. يتحول مشروعه هذا إلى مشروع صغير ، ثم إلى مشروع متوسط ، وتصبح الورشة الصغيرة مصنعا كبيرا يعمل به مئات العمال ، ويساهم في الإنتاج القومي .

ولكن ما يحدث هو العكس ، فبعد أن ينتج الشاب سلعته ، لا يجد من يشتريها ، وتبدأ مشاكل التسويق بما يصل إلى النهاية إلى تسويق المشروع ، وليس العيب في الشباب ، ولا في مشروعاتهم ، وإنما العيب في الدائرة الأكبر منهم ، في السوق التي تصتوبع السلع ، أو يكسوها الكساد والركود!!!

## انتفاضة عالمية .. ضد الح

شهدت أرجاء الدنيا أكبر انتفاضة عالمية في التاريخ ضد العدوان الأمريكي على العراق ، فامتلات المدن بمظاهرات الإذانة والاحتجاج ضد البلطجة الدولية التي تمارسها أمريكا زعيمة الاستعمار الجديد مع توابعها وحلفائها وأبرزهم بريطانيا زعيمة الاستعمار القديم ، بعد أن حشدت قوى العدوان حشودها في " سيناريو " أشبه بيوم القيامة ، تم التمهيد له منذ أكثر من ١٧ عاما بصنار ظالم للعراق ، يموت فيه كل صباح سبعة آلاف طفل ، واستمر خلاله العراق مرصودا من فوق ، ومرصودا على الأرض ، وممسوكا بكماشة من عقوبات شرسة .

وتعددت التكتيكات الأمريكية لاصطياد مبررات لتدمير العراق ، والاستيلاء على " ثروته النفطية " حيث انتقلت من مبرر إلى مبرر في تيج سافر .

• زعمت أن الهدف هو " تحرير العراق " بينما ظهر على شاشة التلفزيون صور الجنود الغزاة وهم ينزلون العلم العراقي ، ويضعون بدلا منه العلم الأمريكي

الفرض !

• وزعمت أن مسماها هو " القضاء على أسلحة الدمار الشامل " بينما صرح الجنرال ستانلي " نائب مدير العمليات العدوانية بأنه لم يعثر على أثر لأسلحة كيميائية أو بيولوجية أو أية أسلحة للدمار الشامل !..

• وزعمت أن الهجة البالغة لعدوانها هي " مقاومة الإرهاب " بينما وضع أن مقاومة الإرهاب تعبير مصقول ، مثل جسد

الأفعى اللزج ، غارق في بشاعته ، فاقع في لونه ، فقد كانت هذه الهجة صك غفران لإسرائيل وهي تبيد الشعب الفلسطيني ، وتكاد المسجد الأقصى وكنيسة القيامة ، وتهدم البيوت على أصحابها

• وزعمت أن العراق لا يراعى اتفاقية نواية بشأن حقوق الأسرى حيث نشرت صورا لهم .. بينما ينشر العدوان بكل وسائل الإعلام صورا وحشية من

بينها صورة اليمعة لجنديين عراقيين قطع رأسهما في خندق في شبه جزيرة الفاو ، وإلى جانبها علم أبيض كانا يلوهان به بقصد الاستسلام .. وصورة أخرى لطفل عراقي انفجرت جبته ومخه!!

• وبينما تناست أمريكا صورا سبق نشرها لجرائم حرب إسرائيلية عن مذابح الأسرى المصريين في حرب عام ١٩٥٦ ثم في حرب عام ١٩٦٧ ، حين







# عرب الأمريكية

سوى الانطباع والاستجداء ، بينما أثبت العراق الباسل أنه يستعصى عليه التركيع ، لم تطلع في كسر إرادته الأسلحة المحظورة ، ولا التهديم والتدمير والتفريب ، ولا السعي الهستيري للانفراد بتقرير مصير العالم ، والتصرف بطريقة الكابوي والقضايات !!

إن الجماهير العربية وفي مقدمتها المنظمات الطلابية كالتقابات تتحمل مسؤولية توجيه ضربات مؤثرة على المصالح الأمريكية بدءاً من مقاطعة منتجاتها ذات النظير في الإنتاج الوطني ، والسعي لدعوة المنظمات النقابية النظرية في العالم كله لتوجيه ضربات مماثلة ، والتحرك لتقديم المعونات الممكنة للمتضررين من العدوان الأمريكي ، والهدف من هذا كله هو تحقيق شعبية المواجهة ..

ومرحبا باليقظة ونهارها ، فطالما مرت بنا أيام سوداء ، منذ جاسا التتار ، والصلة المتسربة بالصليبيين ، ولكن شعبنا كان يجد في أرضه ، وفي ابنائه ، وفي وحدته ، عناصر الانتصار ، وكان يدرك أن أمة الأوطان هي سلبية المواطنين ، ويرود حسهم بالوطن ، وانفصالهم عن هومو . ولقد أقسمت الجماهير أن يستمر نضالها ، وثائقه أنه فوق الجراح ستدب زهور المستقبل ، وأن تقطفها خالط العدوان ، التي ستعود حطيمة تسيل دماؤها من أشواك الأزامير !

يحمل كاميرا فيديو ، وحين جرى نظر القضية ، أصدرت المحكمة الأمريكية حكماً ببراءة الضباط الأربعة رغم الدليل الثابت بفيلم الفيديو الذي يدين الشرطة والذي تم عرضه أمام المحكمة .. وهنا تجمعت انتفاضة الغضب على القضاء الأمريكي الذي أثبت أنه ليس فوق مستوى الضباط ، فاندلعت المظاهرات ، وسقط ٥٥ قتيل ، وأكثر من ٢٥٠ جريحاً ، وتجاوزت الأضرار المادية نصف مليار دولار ، وتم اعتقال أكثر من تسعة آلاف ، وشعر الجميع بغيباب الإحساس بالعدل ، وتحركت أوجاع المجتمع الأمريكي الزمنة من التمييز العنصري ، والتضخم ، والبطالة وغيرها ! وتجاوز السخط حدود الولايات المتحدة الأمريكية ، فاندلعت المظاهرات في عدد من دول أوروبا ، وشعر العالم كله بالفهمية في العدالة الأمريكية بشكل ببر عنه " ميتران " الرئيس الفرنسي آنذاك بقوله " إنه حكم قضائي شائن ! " وما أشبه الليلة بالبارحة ، فإن الانتفاضة الزنجية في عهد بوش الأولى قد فضحت أسطورة العدالة الأمريكية التي ثبت أنها تعيش بدون عدل يحصنها ويصمها ، فكانت سبباً في انتفاضة عالمية ثم .. كانت الانتفاضة الحالية في عهد " بوش الابن الذي شابه أباه فما ظلم ، فاعلن حرباً على العراق ، متصوراً أنه ليس أمام الشعوب

للسياسة الأمريكية . وهكذا ورث الأمريكان أساليب الاستعمار التاريخية ثم جددوا فيها ، وأضافوا إليها مبدأ " التفجير من الداخل " من خلال عملاء ، يستخفون حتى إذا ما أشد عودهم كشفوا وجوههم ، ورفعوا راية التصريح المزيفة ليحققوا الهدف الأمريكي في ظلها ، الذي كان ولا يزال سعيًا لتحطيم حضارات غيرهم ..

إن الانتفاضة الحالية تتم هذه الأيام في فترة تاريخية فاصلة ، فأمريكا تتحرك بكل قواها للسيطرة على العالم مع بذل جهود لتغطية مصالحها ، وهي بالأساس مصالح نفطية حيث ينتمي فريق الصاكمين لها إلى الرأسمالية النفطية ، وهي تتحرك لأهدافها بقرارات عسكرية استعمارية متوهمة أنها مثل " الغير " المطلق ، والحق المطلق " !! وهذه الانتفاضة أعادت إلى الأذهان انتفاضة سابقة حدثت في عهد " بوش الأب " ، عمت بسببها الفوضى في ست ولايات أمريكية حين اندلعت مظاهرات ، وجرى اعتقال الآلاف ، وتحولت مدينة " لوس أنجلوس " إلى مدينة للاشتباك بعد انتفاضة للزنجور بسبب سائق أسود ارتكب مخالفة مرورية تمثلت في القيادة بسرعة لدراجة بخارية ، فتصدى له أربعة ضباط من البيض ، أصابوه بعامة مستخدمة ضرباً وتكتيلاً ، دون أن يبدى أي قدر من المقاومة ، وسجل هذا العدوان أمريكي كان

استخدم العدوان الإسرائيلي جثث ١٢٠٠ شهيد لاستخراج قطع غيار بشرية !! وزعمت أنها تنطلق بقاعاً عن الشرعية الدولية ، بينما أنطلق عدوانها بحملة عسكرية دون انتظار قرار من مجلس الأمن .. ونسبت جهودها الجبارة في الأمم المتحدة لاستصدار قرار بإلغاء مساواة الصهيونية بالعنصرية .. وتناست أنه في عام ١٩٩٥ تهريت إسرائيل من التوقيع على معاهدة انتشار الأسلحة النووية ، وانفردت باحتلالها ترسانة نووية دون حسيب أو رقيب ، واكتشف الهدف الأمريكي في وضع إسرائيل مسئولة عن الضيق الأوسط ، مما ينبغي معه فض الطرف عن جرائمها بل وتستحق تعويلها بأخر معونة منذ أسابيع بلغت عشرة مليارات دولار لبناء مستوطنات إسرائيلية .. وهذه المزاعم المضبوحة أكدت حقيقة أمريكا ، فانجرفت كل مساحيق التجميل الخارجية ، وكل ألوان الطلاء الخضارية عن الوجه الأمريكي القبيح !

وأكدت الحقائق أن أمريكا تهيأت لورثة الاستعمار الأوروبي الذي قاومناه وأزحناه ، فلبست أثواب الديمقراطية والصير والعدل ، ومسخت المنظمات الدولية ، فاصبح مجلس الأمن الاسم الحركي لأمريكا ، وانزاح للقانون الدولي ، ليحل محله القرار السياسي الأمريكي الذي يستخدم المنظمات الدولية كغطاء

# دعوة للطعام !!

من الاقتصاد



يقلم

عبد اللطيف عبد الكريم

● قبل آلاف السنين كان هناك مؤرخ عظيمي قد اعتبرناه شيخ المؤرخين في كل العصور .. أحب مصر والمصريين حبا جما ، ورفض أن يبيع ذاكرة مصر التاريخية إلى ثلاثة عاصريهم من ملوك الزراعة أرادوا تزييف التاريخ ومحو أسياد أسلافهم من فوق جدران المعابد والهيكل وفتحها لأفئسهم .. بينما سرت في الأسواق كلمات هيروdot التي تقول :

« ملعون من ينطق بالملوك الهوالى فظنا أنهم أبناء الألهة الأفئسوا لأن المستحق بهم يظل ضعيضا على الدوام !! »

وهيـروdot هو الذى نصح المصريين الذين لجأوا إليه شاكين باكين سوء حالهم وضيق أرزاقهم أن يلزموا باب قصر فرعون ولا يبرحوه حتى يسمح شكواهم دون وسطاء مؤكداً على حق الشكين الباكين فى أن يتعموا جزعهم وضرعهم دون سلب من جيبه الملك أو نهب من حاشيته وأعوانه والمتحدثين باسمه داعيا المظلومين أن يستخدموا فتوسهم فى حمايه حقوقهم كما يستخدم موتها فى شق أروهم !!

وقد حذر المصريون من التهافت على ابتياع السلع المزركشة الواردة من بلاد ما وراء النهر لأنهم يصنعون أفضل منها وقد علا صوته مطالبا إياهم أن يقاتعوا سلع ويصانع ملوك البحار الشمالية البعيدة وأن يحطمو مستهم إن هى رست فى مواتى مصر لأن من بين أولئك الملوك لصوص جاءوا يسرقون الثمار ويدمرون البنيان ويهتكون الأعراس .

هيروت لم يكن مؤرخا فقط بل كانت له أنشيد وتسابيح التمس بها من إله الماء (حابي) أن يظل ساريا جاريا يروى أرض مصر من طيبة حتى جزر فاروس لأن مصر درة البلاد وملاذ العباد وكل الكائنات الحية تجد فيها رغد الحياة ، ومصر هى التى تطعم العالم إذا جاع العالم أطعمته مصر ولكن إذا جاعت مصر فلن يطعمها أحد !!

وأعداؤها فى أقصى الأرض يسحبونها على شبع أهلها يربعون أن ينهبوا خبرها ويوفقوا فضلها ويغفلوها واحدة من السبايا !!

ولم يكن هيروت بارعا فى التجميع فلم ينبئه أحد ولم ينبئ به أحد بأنه بعد عشرات الآلاف من السنين سوف تتدفق النصال على مصر .. سوف ينصمها صندوق الفكر الدولى وينصمها المجلس المصرى الأمريكى المنعقد فى نوفمبر ٢٠٠٢ وينصمها رئيس البنك الدولى بشعبه واحده وهو يزوجها فى أواخر ٢٠٠٢ وينصمها الخواجه ( نيكولاس سترن ) نائب رئيس البنك الدولى فى محاضراته القيمة التى ألقاها فى المركز المصرى للدراسات الاقتصادية .

ينصمونها كلهم بتحرير سعر الصرف ويعد أن تم ذلك أصبح النوار الأمريكى الذى كان كالكلب الأجرب فى الماضي .. أصبح الآن يتهاوى كالطالوس نافشا ريشه وأغصا أن يسير على قدميه ويفرض جيرو أن تحمله الأعناق بعد أن أصبح هو القاسم المشترك الأعظم الذى ينباع به كل شيء حتى الهواء الذى نتنفسه ، وأصبح يضاعف من مشكلات الغذاء ويحكم فيها ويخرج لسانه لأقوال هيروت وغيره من الأقدمين ويكيل الصفحات على الخدود والروس للجميع بعد أن أصبح الاستيراد به هو الهرم الأكبر !!

وحتى لا يتهمنى القارئ بفن الصقار فى قبورها عارية ودون أكفان وفى رابعة النهار ، فأنى سوف أشير بالاسم وبالعنوان إلى سلبات تكاد تحرمنا من أبسط مكونات الغذاء وتقلع بنا فعا إلى التردى فى واد سحيق !!

أذكر من هذه السلبات أن المصريين أصبحوا الآن من أكثر شعوب العالم استهلاك الحبوب فالواطن المصرى يستهلك منها فى المتوسط ما يساوى استهلاك عشرة أضعاف ما يستهلكه مثيله الأوروبى مع أن مناخ مصر خار جاف صيفا دافئ مطر شتاء !! ولا أحذ يكر أن سبب ذلك هو أن المواطن المصرى ( غيلان ) يقبل على استهلاك الحبوب وعلى النشويات نظرا لفسدة دخله وانخفاض مستوى معيشته ، واضطراره إلى مله معدته بأيسر الوسائل ، كما

أن المصريين من أقل شعوب العالم استهلاكاً للبروتين النباتى والبروتين الحيوانى لارتفاع أسعارها كما أصبحت الزيت بعد ارتفاع أسعارها هى الأخرى وبعد ارتفاع أسعار السمسم بديلا شاقا كما أن لجوء محبى ومتوسلى الدخل إلى البدائل من الأطعمة الرخيصة الحلاة لكن عوضا عن الملوكات الأخرى الغالية الثمن جعل الضأى على سبيل المثال ورغم ارتفاع أسعاره هو ملك المشروبات المصرية الآن إذ يستقبل الوزير والوزير بالعبارة المصرية الشهيرة : تشرب شأى !! وقد ضاعف ذلك من استهلاك السكر فارتفعت أسعارها كما ارتفعت أسعار الخضروات والفاكهة بسبب ترنح السياسة الزراعية واعتمادها الفج على الاقتباس من أساليب الزراعة الإسرائيلية رغم اختلاف البيئة والموارد المائية والمعالجة فى وظل التفاوض عن خبرة زراعية مصرية محترفة وهارية عمرها آلاف السنين !!

● واعتماد المصريين على الأغذية الرخيصة جعلهم يفقدون حاجتهم الجسمانية من البروتين الحيوانى ، قد يحدون أمامهم بعض أغذية الطاقة ولكن أين هى تلك الأغذية التى تحمى السعرات الحرارية للمواطن المصرى فى ودحا التى تصيب به وكيف يصمت من يهدم الجسد والعقد أمام هذا النفس فى المركب الغذائى للمواطن من ناحية الكم والكيف ؟

وكيف يستكون من انخفاض المستوى الصحى للمواطن بسبب نقص ونسوء الغذاء ثم تعود ببساطة لتنفق ملايين الجنيهات - أقصد الدولارات - فى استيراد الأدوية والعلاج ؟ ثم كيف نصمت إزاء انتشار أمراض سوء التغذية المزمنة بين الأطفال والتى ترتفع على الراف ويترفع على الراف الذى يقبل أكثر الكثر وأكثر لدى أطفال فقراء العاصمة والمدن الكبرى ، وتجاهل انماكسات ذلك على مستويات الأداء الإنتاجى وعلى التحصيل العلمى !!

فأين مصر التى كانت سلة غلال روما القديمة ؟ أين سواقي مكة التى كانت فى منطقة ساقية مكى العالية بالبيزة والتى ظلت منذ بداية الفتح الإسلامى وفقا على أهل مكة بالصحان تدمم بالغذاء ولهذا سميت باسمها !!

أدى مصر شتى كانت فى الصمائية الغذائية لبريطانيا التى كانت عظمى فى الحرب العالمية الأولى والثانية ، بحيث سخر رئيس وزرائها ونستون تشرشل وهو جناسلى فى فندق ميناهوس من مطاوبه بالاجل من مصر بقوله : سوف نجلو من مصر عندما يتم جلاء معدنى

وسلخنا عن جسدي أنا وبقية الإنجليز !!

لماذا إذن أنقذت المخابير وفقدت مصر فكلايتها الذاتية وأصبحت مستوردة للغذاء ؟ ولماذا أصبح كل رغيف نالكة فيه نسبة ٥٠٪ مستوردة ؟

هل يعقل أن يصبح محصول القمح بعد أن ارتفعت أسعاره عالمياً من أهم أسباب العجز في ميزان المدفوعات المصرية ؟ ولماذا يتوارى محصول الأرز خلفاً في عباءة الاستهلاك المحلي بعد أن كان هو وشقيقه القطن المصري ، زينة حاصلات التصدير ؟

هل هو صعب أن يجتمع الهمم كي توقف انكفاء الاقتصاد المصري على وجهه حتى تسترد الكفاية الغذائية الغائبة وحتى توقف الآثار الناجمة عن سراسة العجز الغذائي !! ولكم اتنى أن تضلل التصريحات التي كثيرا ما تنطلق معلنة أننا نملك احتياطي غذائياً يكفي ثلثة أشهر أو أربعة أو أكثر .. فهل مات علينا رجاؤنا حتى أصبحنا نقبس نصيبنا من الغذاء باليوم والشهر ؟ بعد أن كنا بلد الصوامع والثلجات الطبيعية والكاسبر وبعد أن كنا ملوك التخزين صيفا وشتاء وحرباً وسلماً .. وبعد أن كان العالم يقلق باحثوا عن الغذاء في مصر أصبح يقول الآن : انهبوا بالغذاء إلى مصر !!

● ولقلق كثيرا أمام اتساع الفجوة الغذائية ! إن ذلك معناه غيبة الاعتماد على الذات بما يعنى تهديد الأمن الغذائي القومي أى تهديد الأمن القومي العام !!

وكأن أجمع أنه إن اجتمع حكماء القوم حول مائدة مستديرة أو مستطيلة وديروا وقرروا أين العلاج لفلهم سوف يشيرون بكل أصابعهم إلى تخلف إقناعات التكنولوجيا في الإنتاج الزراعي وإلى ضعف الإنتاج الحيواني في اللحوم والألبان معاً وإلى انخفاض سبلات الدواجن وإلى تضائل المساحة المائية للمصايد البحرية والنهرية وله في بداره شئون !

ولسوف أجيز لنفسي أن أستخدم كلمة كثيرا ما قمت بالتغاضي عنها رغم أهمية استخدامها في مصر وفي كلمة ( لماذا ) فأقول بعد إصلاحة على النبي .

لماذا لاتعالج الأرض الزراعية الضعيفة الخصوية لماذا لاتوقف الإسراف في استخدام مياه الري لماذا لاتعالج سوء الصرف ؟ ولماذا لا توقف الزحف العمراني على الأرض الزراعية ؟ ولماذا لا نعالج مشكلات ما بعد تجزئة الأرض الزراعية بين الورثة الشرعيين بإقامة مجمعات إنتاجية موحدة تجمع شملهم وتجمع إنتاجهم ؟ خاصة وأن المحيازات أوّل من خسعت أفئدة قد تجاوزت نسبة ٩٥٪ من جملة الحيازة الموزعة على أكثر من ٢١ مليون حائز ، وهذه الأراضي لأنها مجزأة تكثر فيها الحواجز والعُود والمرابى وكذلك الصرافات الداخلية والزراعات التي ترفض الجوار لتباين طبيعتها واحتياجاتها ولضخام كميات هائلة من مياه الري بين هذه الأجزاء

ولارتفاع التكلفة الإنتاجية فيها عنها في الأراضي المجمعة ؟ ولماذا ينحاز التركيب المحصولي إلى محاصيل بعينها وبعد أن أصبح الانفتاح الاقتصادي يسحب هذا التركيب للمحصولي سحياً إلى الإنتاج الأكثر ربحية وهجرة أهم المحاصيل الغذائية التقليدية والتي كان معظمها يخضع للتسعين الجبري رحمه الله وأحسن مثواه ؟؟

ولماذا لا نوقف الفاقد في كثير من المنتجات الزراعية ومنها الفول والبصل والخضروات والفواكه وهي التي تمتاز بعائدها النقدي السريع ؟ .. ولماذا لانضع حداً للارتقاع الجنوني في تكلفة الإنتاج الزراعي عامة بوقف الاستيراد من الدول القاهرة والاستيراد من الدول ذات الأسعار المبالغة والتي لا تعتمد على البيع بالدولار ؟ ولماذا لا نلجأ إلى أسلوب المقايضة والذي كان جارياً مع الاتحاد السوفيتي في الستينيات ولماذا لانفصل بين العلاقات السياسية والاستيرادية إلا إذا كانت الأولى في خيمتنا إذ يجب أن نطوع السياسة لتكون في خدمة الاقتصاد !!

ولماذا نخترار أراضى نستصلحها وهي غير صالحة ولماذا نقوم باستصلاح مناطق ثم نتركها تعاني من قصور في الصرف وإلى بسوء الإدارة ولماذا لا نجري موازنة عالة بين ما يتم إنفاقه على استصلاح الأراضي وبين العائد منها بعد عمر طويل إن شاء الله ؟

ولماذا تترك الفلاح المحترف يتحول إلى مهن أخرى لا يجيدها ولماذا تتركه يهاجر إلى المدن ليعمل في مهن هامشية ويصبح عبئاً على هذه المدن أو يهاجر إلى الدول البترولية ليعود إلينا بعد زمن وقد فقد هويته ؟ ولماذا لا نقيم تكاملية زراعية مع الشقيقة السودان فنعينها على استثمار أراضى الجزيرة الخصبة الشاسعة على بالعمال المتسكعة في الحواري والأزقة وعلى المقاهي ويجعلهم الخارجين بالمعاش المبرر وأيبيا بالمال والسودان بالمياه وبالأرض ، وهو ما يباد اتحاد العمال في مصر يفكر فيه الآن بتوقيف من الله ؟

ولماذا تترك القرى التي كانت منتجة ومصدرة للغذاء لتصبح جميعها مستوردة مستهلكة ؟ ولماذا نسكت عن قصور الخدمات البيطرية ونقص الأدوية الحيوانية ونقص الأخلاف ونوع إناث وصغار الماشية ؟ ولماذا هذا الاستمرار المزري في تجفيف المساحات الكبيرة من بحيرتنا لحل أزمة الإسكان ولماذا تترك مياه الصرف الصحي تتساق إلى هذه البحيرات وتلوّثها وتبيد ثروتها السمكية وليك الباكون على بحيرة المنزلة وعلى سبيل المثال ؟ ثم لماذا يتم الغداز بالتركيبة على الصيد بين المرجانية في البحر الأحمر وعند مناطق الضيف القارري حتى البحر الأبيض ؟ ولماذا لا تعالج ارتفاع الوحلة في مياه الصرف الصحي وارتفاع

مستوى المياه الجوفية ؟ ولماذا لا نهتم بزراعة أكثر من محصول الدورة الزراعية الواحدة ؟ ولماذا لا نعمل على توفير الاستثمارات المالية اللازمة للتنمية الغذائية والتي تبدو في ضخمتها ضئيلة جدا أمام ما يسببه ويهتج جيتان العلة وقراصنة الانفتاح ورجال أعمال آخر زمن من أموال البنوك جهرا نهارا ؟؟ ولماذا نعمل وعن عمد على تبيد جوهر العمالة الريفية وتقليص فضائلها السلوكية وقدم قيمها الاجتماعية والأصيرة بتلك الدورات التفرقة الريفية التي لا تنقطع ليلا أو نهارا والتي نلجأ فيها لأساليب الحياة في شيكاغو وفي دالاس وسان فرانسيسكو ؟ ولماذا نقدم التعليم النظامي إلى القطاع الريفي كما ولا نقدمة التعليم وكيفا وبدون مراعاة التباين المتعدد البؤس بين مجتمع القرية ومجتمع المدينة ؟ ولماذا بقينا الدولة الوحيدة في العالم التي يضيع منها أكبر فاقد في عمليات الإنتاج والتعبئة والتغليف والنقل والتخزين والتوزيع ويسبب السرعة والتقلص وتخاصص المصولات والرشاوى المقلدة والمطعة ؟

● ثم إننا مطالبين اليوم وأكثر من أي وقت مضى بأن نقيم توازنا بين حاجات المواطنين المتقدمة وموارد الوطن المحدودة بالنظرة الإيجابية إلى تزايد السكان رغم الموت القدرى والحوادث والكوارث والأمراض والأوبئة وكل ما ذكره لنا القس القديم وعالم السكان (ماتس) إذ مازال الإنجاب المتعاطف هو سيد الموقف وليس معنى هذا أننا ضد هذه الحقيقة البيولوجية التي هي جزء لا يتجزأ من السلوك الإنساني ومن الغريزة البشرية التي أودعها الله في الإنسان وهذه المسألة بالذات قد جعلتني استشهد الخجل الشديد إزاء رد الدكتور المدير التقني لـ لصندوق الإسكان العالمي عندما فسّاه عن سر زيارتها المتكررة إلى القاهرة؛ إذ كان جوابها هو أن القاهرة عاصمة مصر ، ومصر هي أرض الخصوبة البشرية وأكثر الناس إنجابا فيها هم أقدم دخل وأهلها يتجاهلون إقامة موازنة بين الوارد والصادر وبين الدخل والنفقات وبين الواقع والخيال، ويجب عدم ترك هذه الأمة العريقة تجتر ألامها وحدها بسبب هذه المسألة إذ إن كل فرد في مصر له حق دستوري وحق أخلاقي في أن يأكل وأن يعيش بين الغالبين من المصريين وهم المسلمون عندما ندعاهم إلى أن لا يأكلوا إلا إذا جاءوا ولا يشبعوا إذا أكلوا لم يكن يعنى أن هذا القانون الأخلاقي الذي استنتجته هذا التوصيف الصحي الاجتماعي الذي أطله يقود إلى سرمدية الجوع وأبدية الحياة على الطوى .

● من هنا بات واجبا مقدسا أن تصبح المائدة القومية المصرية عامرة بالطعام وممتدة أمام جميع المصريين وفي قمتهم كل مقتنيهم كل ومقدراتهم والمعروقيين والمتفهمين بأيديهم إلى السماء والهاسين بخلاصة ريمانهم قاشين : يارب !!



عرض :  
عبد حسنى السيد

# برنامج الإصلاح الاقتصادي .. الأثر على سوق العمل

يسرني أن تلقى عزيزي القارئ- في هذا الركن الصغير لنستعرض كتابا أو بحثا أو دراسة مما تضمه أرفف المكتبة من إنتاج الفكر الإنساني .. ويسرني أن أقدم هذا الشهر ، كتابا يهتما جميعا وهو كتاب برنامج الإصلاح الاقتصادي .. الأثر على سوق العمل' للأستاذ شكرى رجب العشماوى ، مدرس الاقتصاد بكلية الإدارة والتكنولوجيا -الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى ، والذي أصدرته مؤسسة الأهرام فى الأول من شهر فبراير ٢٠٠٣ ضمن سلسلة كتاب الأهرام الاقتصادي .

إطار زيادة قدرة المجتمع على توفير الرفاهية لأفراده والعاملين فى مشروعات الاقتصادية.

**أدوات الإصلاح الاقتصادي**

تتلخص هذه الأدوات وفقا للتصريحات الرسمية للحكومة فيما يلي -

١- توفير فرص النجاح للشركات العاملة فى قطاع الأعمال من خلال تهيئة مناخ يضمن بوجود قواعد ثابتة للتعامل معها جميعا دون تمييز بينها.

٢- اختصار القيادات على أساس الخبرة السابقة فى تحقيق النجاح ، والتأكد من أن هذا النجاح مستمر ، دون التقيد بالسن أو بعدد سنوات العمل أو التواجد فى ذات المؤسسة.

٣- تحقيق حضور الدولة كمالك ، فى الإشراف على استثماراتها من طريق حسن اختيار ممتلكيها من ذوى الخبرة والاختصاص ، مما يقتضى إعادة النظر فى تشكيل مجالس إدارات الشركات بحيث تضم إلى جانب ممثلى العمال مندوبين لأصحاب المال يعهد إليهم بالحفاظ على المال واستثماره وتنميته.

٤- أن يكون للمدير صلاحيته الكاملة فى إدارة العمل اليومى وزيادة الإنتاج واختيار منتجاته وتسعيرها والتحرك الدائم فى الأسواق المحلية والعالمية، وصياغة أنظمة الأجور والحوافز ، وإعادة استخدام فائض الأرباح لتمتيع قدرات الشركة وتحديث إمكاناتها.

٥- القضاء على تعدد مستويات الرقابة على وحدات

٢- التخلص من الممتلكات ذات القيمة العالية والتي لاتعطي عائدا مناسبيا وتحمل المالك -أى الدولة- أعباء متزايدة باستمرار.

٣- تمويل جزء من الاستثمارات الحالية حتى تتمكن الدولة من تهيئة المزيد من الموارد لإنشاء مشروعات جديدة حيث لايعقل أن تبقى أموال الدولة عاطلة فى مشروعات قائمة فى الوقت الذى يمكن فيه -استخدامها-فى خلق المزيد من فرص العمل.

٤- تصحيح تقلص واضح ومحسوس فى دور الأجهزة الحكومية التى تمارس أشكالاً متعددة من التدخل والإشراف والرقابة على الوحدات الاقتصادية ، بحيث يتم تحديد هذا الدور فى الحجم والأسلوب ويقتصر على جهة واحدة تمثل الدولة -صفتها- المالك-وكذلك الرقابة بمايتوافر لها من الخبرات الكافية لأداء هذا الدور.

٥- أن تتوافر للوحدات الاقتصادية العامة، إدارة لاختلف فى نوعيتها وشكلها عن الإدارة المستخدمة فى المشروعات الخاصة، وأن يمنع لهذه الإدارة قدر من الحرية الذى يتوافر لمثيلاتها فى المشروعات الخاصة.

٦- أن يتم الإصلاح من أجل هدف مساهمة الوحدات الاقتصادية فى زيادة الإنتاج وزيادة القيمة المضافة وزيادة دخول العمال من خلال وضع الحوافز وغاية الإصلاح هو مزيد من العمل للدولة كمالك والعمال كشركاء أصيل فيما يتحقق من دخل ، كل ذلك فى

**مفهوم الإصلاح الاقتصادي**

فى ظل الظروف والمشكلات القشار إليها ومع رغبة الحكومة والمجتمع فى التخلص من هذه المشكلات وتغيير تلك الظروف إلى الأفضل ، يهدف المؤلف مفهوم الإصلاح الاقتصادى فى مصر بأنه يتمثل فى عملية تهيئة المناخ وإحداث التحولات التى تمكن القوانين الاقتصادية فى مجالات الإنتاج والتوزيع والاستهلاك والائصار والاستثمار والتجارة الداخلية والخارجية من تحرير الاقتصاد المصرى باتجاهه نحو آليات السوق ، ومن ثم تحقيق النمو والتقدم الذاتى وبيعاجاره شركاء متعاونوا فى العلاقات الاقتصادية والإقليمية والتولية من أجل مستوى معيشة أفضل لكافة فئات المجتمع. وبناء على ذلك فإن التكيف الهيكلى فى مصر يتطلب خضوع كافة الأنشطة الاقتصادية لآليات السوق مع تحمل الدولة مسئوليتها فى الحياة الاقتصادية والاجتماعية مع تطوير الأساليب والأدوات والإجراءات التى تتبناها الدولة أداء هذا الدور ليصبح تدخل الدولة من خلال تقاعل قوى العرض والطلب بحيث تتحقق الأهداف المرجوة فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

**أهداف الإصلاح الاقتصادي**

تتلخص وفقا لتصريحات الحكومة فى الآتى:

١-توفير الظروف المناسبة التى تدفع الوحدات الاقتصادية لأن تعطي إنتاجا متزايدا من حيث الكم والقيمة والجودة.

يشير المؤلف فى مقدمة الكتاب إلى أن المصاحبة إلى إصلاح اقتصادى تنشأ عندما تتراكم مشكلات اقتصادية بما يصاحبها من آثار سلبية اجتماعية وسياسية إلى حد تعجز معه الآليات الاقتصادية والإدارية القائمة عن مواجهة تلك المشكلات وإيجاد حلول فعالة لها ، وهذا ما جعل مصر تتبنى سياسة شاملة للإصلاح الاقتصادى .. ونستعرض فيما يلي بعض الأفكار الهامة التى يثيرها المؤلف فى هذا الكتاب.

**الوضع الاقتصادي فى مصر**

خلال السنوات السابقة منذ بداية تسعينيات القرن العشرين تراكمت مشكلات عديدة كالعجز الشديد فى ميزان المدفوعات وفى الموازنة العامة للدولة مما أدى إلى نمو متزايد فى المديونية الداخلية والخارجية ، واختلال العلاقة بين مكونات الممرض الكلى ومكونات الطلب الكلى ، بحيث تراكم المخزون فى بعض القطاعات الإنتاجية (كالمنسوجات والملابس الجاهزة والأحذية وبعض الصناعات الكيماوية) فى حين حدث عجز فى إنتاج قطاعات أخرى لم تستطع ملاحقة الطلب على منتجاتها (كالمواد الغذائية الزراعية والصنعة ومنتجات البوب) بالإضافة إلى ارتفاع معدلات التضخم وانخفاض مستويات الأجور الحقيقية وانخفاض مستوى الإنتاجية ، فضلا عن تزايد معدلات البطالة المتعددة فى مرحلة أولى ثم البطالة السافرة فى مرحلة تالية.

قطاع الأعمال وحصرها في جهة المحاسبة وحدها على أن تتوافر لها الدراية والخبرة بمجالات النشاط وطبيعة ظروف الشركة.

و- دفع المزيد من المشروعات إلى قواعد الإنتاج وتحريك الأموال والطاقت المعلقة وسرعة تدوير الأموال (وذلك بالاعتماد من الوسائل التي يقترحها المؤلف في كتابه).

ثم يستعرض الكاتب بعد ذلك برنامج الإصلاح الاقتصادي والتكليف الهيكلي والذي يتكون من ثلاث مجموعات من السياسات: التشبيث والإصلاح الهيكلي والسياسات الائتمانية.

### أثر برنامج الإصلاح

يشير الأستاذ شكري رجب العشماوى في كتابه هذا إلى أن عقد الثمانينيات من القرن الماضى تميز بقيام عدد كبير من الدول النامية بتطبيق برامج للإصلاح الاقتصادى لمواجهة تنبئ معدلات النمو الاقتصادى أن تدهور معدلات التبادل الدولى وتصادم أزمة المديونية العالمية لعدد كبير منها ، وقد اتجه معظم هذه الدول إلى اتباع برامج للتثبيت والتكيف الهيكلي بالتعاون مع كل من البنك الدولى وصندوق النقد الدولى ، وقد تميزت هذه البرامج حتى منتصف الثمانينيات بالتركيز على معالجة المشاكل الاقتصادية البحتة دون الاجتماعية، حيث كان هدفها الاساسى هو إعادة توازن ميزان المدفوعات وتخفيض عجز الموازنة العامة للدولة ومعدل التضخم وتحسين هيكل الحوافز النسبية ، وتوجيه الاقتصاد نحو العمل بقرى السوق ، إلا أن تجارب العديد من الدول في منتصف العقد الماضى أوضحت أن لهذه البرامج آثارا سلبية عميقة على مستوى المعيشة في هذه البلاد .

ويضيف المؤلف أنه في عام ١٩٨٧ ظهرت دراسة لليونيسيف أشارت انقراض المجتمع الدولى بشأن معاناة الفقراء ومحدورى الدخل بصفة عامة من تدهور أحوالهم المعيشية نتيجة لتطبيق برامج كل

من البنك الدولى وصندوق النقد الدولى ، وقد دفع ذلك المؤسسات الدولية المعنية إلى ادماج برامج لدعم التنمية الاجتماعية وتعويض محدورى الدخل عن الآثار السلبية لبرامج التثبيت والتكيف الهيكلي ، لتكون جزءا مكملا أساسيا لهذه البرامج ، ويحدث يصبح هدفها ليس فقط دفع النمو الاقتصادى وإنما تحقيق قدر من العدالة الاجتماعية.

ولقد أتبع مصر - شأن عدد كبير من الدول النامية - برامج التثبيت والتكيف الهيكلي والإصلاح الاقتصادى بالاتفاق مع صندوق النقد الدولى والبنك الدولى فى مارس ١٩٩١ لمواجهة نظام كل من الاختلال الداخلى والخارجى.

وفى هذا المجال يقدم لنا الكاتب دراسة تحليلية مؤيدة بجدول وبيانات إحصائية عن الآثار الناجمة عن تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادى في مصر على أوضاع سوق العمل المصرى في المدى القصير والمدى الطويل ، ويمكن تجزئة هذه الدراسة إلى تحليل الآثار الناشئة عن تطبيق كل من السياسات المالية والسياسة النقدية وسياسة الخصخصة وسياسة تحرير الزراعة.

### آثار السياسة المالية

لقد كان تخفيض عجز الموازنة العامة من أهم العناصر المؤثرة فى السياسات الاقتصادية للاستقرار والتثبيت الاقتصادى فى الأجلين القصير والمتوسط ، خاصة إذا علمنا أن جزءا كبيرا من هذا العجز كان يمول تمويلًا تضخميا ، من خلال التوسع في عرض النقود ، سواء بالإصدار الجديد أو الاقتراض من البنوك ، ونبرز فيما يلى أهم ملامح السياسة المالية لعلاج هذه المشكلة :

- خفض الدعم تدريجيا من خلال فرض رسوم تحصصيل على مستهلكي الخدمات التى تقدمها الهيئات الاقتصادية العامة (مثل المسكك الصنيدية والنقل العام والمواصلات السلكية واللاسلكية

والبريد والكهرباء) لتغطية تكاليف الإنتاج شاملة تكلفة الإحلال والتجديد والتطوير بما يوفر لهذه الهيئات موارد حقيقية للتمويل الذاتي.

- خفض إعفاء خدمة الدين العام الخارجى عن طريق إعادة جدولة الدين الخارجية ، مع الاتجاه إلى تقليل الاقتراض إلا في أضيق الحدود كسياسة دائمة للدولة.

- الحد من الزيادة فى مخصصات الأجور فى الموازنة العامة للدولة بتقليل معدل نمو التوظيف الجديد .

- تشديد الانفاق على مستلزمات الإنتاج والتشغيل برصد أوجه الفاقد والقضاء عليها .

- تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار فى كافة المجالات ، بما فى ذلك التعليم والصحة ووسائل النقل والمواصلات بأقل قدر من الاستثناءات لتخفيف العبء على موازنة الدولة.

- العمل على زيادة كفاءة النظام الضريبي القائم بإعادة هيكلته ثلاثين خلال الفسرية الموحدة ومن خلال تغيير الأهمية النسبية لمكوناته جنبا إلى جنب مع استحداث ضرائب جديدة ذات قاعدة ضريبية عريضة مثل ضريبة المبيعات.

- تمويل العجز الصافى فى الموازنة العامة للدولة بمخدرات حقيقية عن طريق إصدار أدون الخزنة.

ثم يشرح المؤلف الآثار السلبية التى حدثت لسوق العمل فى مصر نتيجة تحقيق هدف خفض عجز الموازنة العامة للدولة فى إطار برنامج الإصلاح الاقتصادى .

### آثار السياسة النقدية:

بعد ذلك يستعرض المؤلف مجموعة الإجراءات التى اتخذتها الحكومة بداية من العام المالى ١٩٩١/٩٠ تتمشى مع برنامج الإصلاح الاقتصادى والتكيف الهيكلي ، وقد تمخض عن هذه السياسة النقدية مجموعة من الآثار التى انعكست بدورها على سوق

العمل ، يحل المؤلف أهمها التى تتركز فيما يلى :

أ- عدم تحقيق القطاع الخاص للنصيب النسبى المستهدف من الناتج المحلى.

ب- ارتفاع تكاليف الاستثمار المحلى الخاص.

ج- التوسع فى الاستثمارات الأجنبية الموجهة إلى سوق الأوراق المالية.

### أثار سياسة الخصخصة:

يؤكد الكاتب أن برنامج الخصخصة من البرامج الهامة للإصلاح الاقتصادى والتكيف الهيكلي ، فالخصخصة ليست هدفافى حد ذاتها ولكنها وسيلة للإصلاح والتقدم ، ويستعرض الأهداف العامة التى يستهدفها برنامج الخصخصة ، وكذلك الركائز الواجب توافرها لتحقيق هذه الأهداف ، ويستنتج من هذا العرض أن سياسة الخصخصة كجزء مكملا من برنامج الإصلاح الاقتصادى المصرى تخضع مجموعة من الآثار الإيجابية والسلبية على أوضاع سوق العمل ، وتتلخص الآثار الإيجابية فى العوامل التالية:-

١- زيادة إنتاجية العمل.

٢- التقيب إلى الفلل مابين سياسات التظيم واحتياجات سوق العمل.

٣- زيادة متوسط أجر العامل فى القطاع العام.

٤- زيادة مستوى التقدم التقني.

٥- توافر فوائض مالية حكومية.

٦- تنشيط سوق الأوراق المالية.

أما الآثار السلبية على أوضاع سوق العمل فى مصر نتيجة سياسة الخصخصة فيمكن تركيزها فى العوامل التالية:

١- انخفاض معدل نمو التوظيف بالحكومة والقطاع العام.

٢- عدم تخصيص الأمثل لحصيلة بيع شركات قطاع الأعمال العام.

ج- القصور النسبى فى سوق الأوراق المالية.

ثبت في المحافل الدولية السياسية والعمالية أن حادث مقاطعة الباخرة العربية "كيبوترا" عام ١٩٦٠ ليس سوى ظاهرة واحدة من مظاهر النشاط الإسرائيلي في المجال العمالي في المسكر الغربي والأمريكي بوجه خاص.. هذه الحقيقة دفعت العمال العرب إلى التدقيق في البحث عن ماهية الحركة العمالية الإسرائيلية والكشف عن علاقتها الدولية.. وفي هذا المقال الذي كتبه الأستاذ "محمد أسعد راجح الأمين العام لاتحاد العمال العرب في ذلك الوقت" يلقي الضوء على الدور الذي يمكن أن يقوم به اتحاد العمال العرب لإسقاط دعايات إسرائيل ومواجهة نشاط اتحاد عمال إسرائيل بقااعلية، انطلاقاً من المسؤولية الملقاة على عاتق القائمين على أمر الاتحاد العام المصري للعمال.



# اتحاد العمال العرب في مواجهة إسرائيل

يقول الأمين العام: أكتب بعض التقارير عن النشاط العالي الصهيوني داخل إسرائيل المحتلة وخارجها أن اتحاد عمال إسرائيل المعروف باسم "مستالروت" يخصص جزءاً كبيراً من نشاطه الخارجى لإثارة الرأى العام فى أمريكا وأوروبا وأفريقيا على العالم العربى وأنظمة وحركات الثورية والعمالية. وقد كشفت لنا الحقائق السابقة أن الجهود التى تبذلها الدول العربية فى مكاتب مقاطعة إسرائيل فى إجراء دفاعى اقتصادى لوقف خطر التوسع الصهيونى فى الأقطار العربية. فى حين أن الجهود المضادة التى يقوم بها اتحاد عمال إسرائيل فى إثارة الرأى العالمى علينا هى بمثابة حزب نفسية هجومية تلاهقنا بها إسرائيل فى كل مكان لتسميم الأفكار ، وتكثير العلاقات بين مختلف البلاد وبيننا. الدعاية الرسمية

إزاء خطورة الدور الذى تقوم به المنظمة الإسرائيلية العمالية رأت بعض الحكومات العربية أن المواجهة تكون بمضاعفة الدعاية الرسمية التى تقوم بها السفارات الحكومية ومكاتب الإعلام الخارجية والتوسع فى إصدار النشرات، فضضمت البالغ والاعتمادات الطائلة لمواجهة الغزو الصهيونى فى مجالات الدعاية الرسمية. أما اتحاد العمال العرب فكانت له نظرة أخرى يمثي ينتهج نفس الأساليب التى ينتهجها العدو ، عن طريق إيفاد مندوبين أكفاء يتم إعدادهم إعداداً صحيحاً- إلى مراكز التجمع العمالى ومنظماته الدولية والإقليمية لفضح الأكاذيب الصهيونية ، والتضخيم من الاستعمار المقنع فى تهركات إسرائيل ، وملاحقة العدو بالحجة الواضحة ، والرأى السديد فى كل مكان بنفس النشاط والتركيز على نحو ما يمتنع اتحاد عمال إسرائيل.

من  
أخبار النقابات

محمد محمد على

● ثلاث فرق مسرحية جديدة كل أبطالها من العمال والعاملات ستقدم إنتاجها قريباً على مسارح القاهرة .. الفرق الثلاث مكونة من عمال الجمعية الاستهلاكية ، والأجهزة العلمية ، وعمال مصنع هـ .أشا ليكيان.

● اللجنة النقابية لعمال شركة المحلات الصناعية للحريز والقطن تدرس مشروعا لعلاج عائلات العمال .. تسامع فيه الشركة واللجنة النقابية والعمال.

"مجلة العمل - يناير ١٩٦٤"

● طالبت اللجنة النقابية لعمال شركة النصر للنخان إدارة الشركة بتطبيق الرعاية الاجتماعية والطبية الشاملة وعلاج أسر العمال ، على عمال مصنع الشركة بالجيزة بعد أن كانت تطلب على عمال مصنع الإسكندرية فقط.

● اللجنة النقابية لعمال جمعية متعهدى النلق بالقاهرة تقدمت بـ ٥٦ شكوى خلال شهرين تطالب بتطبيق قوانين العمل على أعضائها ، العمال يشتغلون ٢٠ ساعة فى اليوم ولا يتمتعون بآلة إجازات سنوية أو مرضية .

## حول العمل

### يقدمه: بهجت مصطفى

يوغوسلافيا:

قصر المجلس التتفسيدي  
الاتحادي في يوغوسلافيا تطبيق  
ميبدأ الأجر على أساس كمية  
العمل الذي ينجزه العامل ، كان  
هذا النظام قد نجح في ٧٦  
مؤسسة اقتصادية طبق عليها في  
العام الماضي ، تهدأ الهيئات  
المختصة بالخدمات الاجتماعية  
بتطبيقه أولا .

مالي:

أصدر الاتحاد القومي للعمل  
في مالي عدة قرارات هامة لإعادة  
تنظيم الشركة النقابية هناك  
وتنظيم العلاقة بين العمال  
وأصحاب الأعمال .

أصبح عدد النقابات العمالية  
هناك ١٢ نقابة والتمز العمال  
وأصحاب الأعمال بمراعاة النظم  
الاشتراكية والعمل على ضمان  
استقلال البلاد .

جنوب افريقيا:

تلقى وزير العمل في جنوب  
افريقيا طلبا عاجلا من النقابات  
هناك يتضمن مطالبة النقابات  
بضرورة سن قانون يحدد الحد  
الادنى للأجور رفض الوزير هذا  
الطلب بحجة عدم وجود امكانيات  
لتنفيذه ، المعروف أن الأجور في  
جنوب افريقية لاتكاد تكفي لمد  
مطالب الحياة الضرورية .

ساحل العاج:

امتد نشاط مكتب العمل  
الدولي في مجال التعاون الفني  
إلى ساحل العاج ، فقد نظم دورة  
للفراست التعاونية في أواخر عام  
١٩٦٢ الماضي في أبيسجسان  
عاصمة ساحل العاج ، اشترك في  
هذه الدورة خمس عشرة دولة من  
الدول الافريقية التي تتكلم باللغة  
الفرنسية .

مجلة العمل - ابريل - مايو - ١٩٦٢

ويعتبر عمال الجمهورية العربية  
المتحدة هم القاعدة الرئيسية  
لاتحاد العمال العرب بالنظر  
لامكانياتهم العديدة وبفضل الثورة  
الصناعية التي سبقوا بها بقية  
أقطار الوطن العربي .

إن اعداها في الخارج يصورون  
الحركة العمالية في الجمهورية  
العربية المتحدة على أنها حركة  
راكدة وعلينا أن نعمل على تكذيب  
هذه الفرية ، واسقاط حجة اتحاد  
عمال إسرائيل يضعف أثر اتحاد  
العمال العرب ، بأن يحتل العمال  
مع الفلاحين نسبة الـ ٥٠٪ في  
المجالس الشعبية ومجالس إدارة  
الشركات وغيرها .

كذلك يجب أن تعمل المنظمات  
العمالية في الجمهورية المتحدة على  
دعم المكاسب الثورية ، واقتحام  
معركة الإنتاج ، والتوسع في  
برامج الثقافة العمالية .

ونؤكد أخيرا أن استمرار اتحاد  
العمال العرب وفاعليته رهن بوجود  
الشركة العمالية القومية في  
الجمهورية العربية المتحدة، ونحن  
نسجل هذا الرأي ونؤكدوه ونضع  
المسئولية التاريخية على عاتق  
القائمين على أمر الاتحاد العام  
المصري للعمل .

مجلة العمل - أكتوبر - ١٩٦٢

يريدون أن تكون لهم حركة نقابية  
لها نفس المكانة والتنظيم والمسئولية  
في المجتمع ... والحركة العمالية  
الإسرائيلية تعطيهم هذا المثال .

أما أساليبهم -فكان من  
أنجحها- قيام الاتحاد العمالي  
الإسرائيلي باستضافة معثات  
أفريقية من الأقطار النامية ،  
وإعداد برامج دراسية متكاملة  
لائقان المبعوثين بعدالة القضية  
الإسرائيلية ، وفي الوقت نفسه  
إظهار البلاد العربية في شكل دول  
فقيرة متخلفة مازال بعضها يحكم  
حكما إقطاعيا ، وإلى جانب ذلك  
يبرزون الحركات العمالية العربية  
التقدمية على أنها حركات توسعية  
لها أطماع استغالية ، وأنه ليس  
لدى البلدان العربية مايفيد دول  
افريقيا النامية .

ومن المؤكد فإنه ليس مقدرا  
لاتحاد العمال العرب أن يحقق  
الأمال الكبار المعقود عليه ، إذا  
قصر عن أسباب النجاح والأخذ  
بنفس الأساليب الفعالة ، ليس من  
عدم معرفة بها أولضا بسبب المعز  
من توفير كافة الامكانيات ، فلماذا  
توفر لنا المال والرجال أمكن  
مواجهة اتحاد عمال إسرائيل  
والتفوق عليه في كافة جهوه نشاطه  
الذي يسبقنا إليها سبقا بعيدا .

وهذا يقتضى منا مزيدا من  
العناية بالمستوى العام لتنظيماتنا  
النقابية حتى نكون محل التقدير  
والاحترام في الداخل والخارج .

من أجل ذلك يجب أن تخصص  
كل الجهود في المنظمات العمالية  
العربية لاستكمال النقص الظاهر  
في أجهزتها ، إنه عمل شاق ولكن  
لاقيام لنا بدينه ، سواء في مواجهة  
إسرائيل أو مواجهة أصحابنا  
ومسئولياتنا الاشتراكية .

سر النجاح !!

ويستطرد قائلا: وبالإشارة إلى  
بعض الفقرات في أحد التقارير عن  
سر النجاح الذي تلقاه الدعاية  
العمالية الصهيونية في الأوساط  
الافريقية يقول التقرير يلاحظ بصفة  
هامة أن اتحاد عمال إسرائيل  
هستادرت كان أول الأمر يجد  
صعوبة في أن ينفذ نشاطه بين  
الاتحادات العمالية الافريقية ، أما  
اليوم فإنه في كثير من الأحيان تبدأ  
الاتحادات العمالية بطلب المساعدة .

ويؤكد التقرير أن أهم أسباب هذا  
النجاح هو وجود حركة عمالية قوية  
في إسرائيل لها أثرها في مختلف  
نواحي النشاط السياسي  
والاقتصادي والاجتماعي ، بحيث  
تستهوى القادة الأفارقة الذين

أرسلت متدوية "أخبار اليوم" بللانيا شكوى الوزارة من المواطن أنور محمد  
حمدي الموظف بشركة مصر صباغى البيضا" والموجود حاليا تمت العلاج  
بللانيا الغربية بشأن عدم تحويل الشركة تكاليف العلاج بحجة عدم وجود صلة  
صحية .

وبالبحث تبين أن الشركة غير ملزمة  
قانونا بتكاليف العلاج ، وتبعية لمساوى  
الوزارة وافقت الشركة على دفع ألفى مارك  
ألماني (كطلب الشاكي) وقد اتصلت الوزارة  
بإدارة النقل للتصريح بإرسال المبلغ المشار  
إليه ، وفعلنا تم تحويل المبلغ .

مجلة العمل - ابريل - مايو - ١٩٦٢



## ساحل العاج

الصيد البحري الشريف

قامت المعاهد التثقيفية المتخصصة بتنفيذ العديد من الدورات وذلك خلال شهر مارس الماضي ، ويرجع الهدف من خلال هذه الدورات إلى تريب وتنقيف القيادات النقابية وتزويدهم بمختلف المهارات التي تساعدهم على ممارسة دورهم في العمل النقابي



بكم:

**د. عماد الدين حسن**  
المدير العام للمؤسسة  
الثقافية الجمالية

وبالتالى القضاء على هذه الأعراض.

ومن المثل السابق نستطيع أن نخلص إلى أن المشاكل الفرعية تساعد الفرد على تحديد المشكلة الرئيسية مع ضرورة التحذير من عدم الانسياق وراء المشاكل الفرعية والعمل على حلها باعتبارها المشكل الرئيسي حيث إن هذا قد يؤدي إلى ضياع العديد من الجهد والوقت والتكاليف.

كما يهتني هنا أن أئبه إلى ضرورة التفريق بين المشكلة السطحية "الظاهرة" والمشكلة الحقيقية ولإيضاح الفرق بينهما نضرب المثل الآتي:

نفترض أن أحد الموظفين قد طلب نقله من وظيفته الحالية إلى وظيفة أخرى لأنه لا يستطيع الاستمرار في عمله ، وتكون المشكلة الظاهرة أمام الإدارة هنا إما نقله أو رفض طلبه ، إلا أن هذه المشكلة قد تكون دليلا على وجود مشكلة أعقق وهي عدم وجود برامج تدريبية للموظفين أو سوء معاملة الرؤساء أو سوء اختيار الموظفين أي أن المشكلة السطحية تكون سهلة التمييز.

ومنسبستكمل باقي خطوات الأسلوب العلمى لمواجهه المشاكل فى العدد القادم بلأن الله.

## الأسلوب العلمى لمواجهة المشكلات النقابية (٢)

فى العدد السابق وفى نفس هذا المكان عرضنا الحلقة الأولى من هذه الدراسة التى تتناول الأسلوب العلمى لمواجهة المشكلات النقابية ، ونواصل فى هذا العدد استكمال الجزء الثانى من هذه الدراسة ، حيث نتناول بشئى من التفصيل خطوات الأسلوب العلمى لحل المشكلات

### العوامل التالية:

**عوامل ذاتية:** وهذه تكمن فى القدرات الإدراكية للفرد والتى تختلف كما سبق أن ذكرنا من فرد لآخر تبعاً لاختلاف الخبرات والدوافع والمجاهات والافتقادات الختلفة التى يتمتع بها كل فرد.

**عوامل بيئية:** وهذه تختلف من مجتمع لآخر طبقاً لاختلاف النظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

**عوامل موضوعية:** وهذه تتمثل فى البيانات الخاصة والمتاحة عن المشكلة ويهنا فى هذا الصدد نوضح أن المعنى الذى نقصده بالمشكلة المراد تحديدها ينطبق على ما يطلق عليه المشكلة الرئيسية ... وهنا نستطيع التمييز بين نوعين من المشاكل:

**أ- المشكلة الرئيسية:** وقد سبق بيانها ونضيف أنه يترتب على حلها حل جميع جوانب الموقف الذى يواجه الفرد صاحب المشكلة.

**ب- المشاكل الفرعية:** وهى عبارة عن مجموعة من المشاكل التى تصاحب المشكلة الرئيسية بل أنها تترتب عليها ، وهذه المشاكل يمكن تمثيلها بالأعراض التى تصاحب المرض ، فإذا فرضنا أن شخصاً مصاب بمرض ما يترتب عليه إحساس بالهم فى الحدة وشعوره بصراع مع ارتفاع فى درجة الصدا كـ كل هذه الظواهر الأعراض تساعد الطبيب فى تشخيص المرض "المشكلة الرئيسية" ثم يقوم بوصف الدواء الذى يساعد فى علاج المرض

السؤال تكمن فى التعريف الذى سبق أن ذكرناه بالنسبة المقصود بالمشكلة ، فالمشكلة فى حالة من عدم الرضا تنشأ عن إدراك وجود عوائق تعترض الوصول إلى الهدف .. أو عجز وقصور فى الحصول على النتائج المتوقعة من العمليات والانشطة الموقوفة أو توقع إمكانية الحصول على نتائج أفضل بالاستفادة من العمليات والانشطة الموقوفة على وجه أحسن.

هذا الإدراك هنا أى بالنسبة للمشكلة عبارة عن الوسيلة التى ترتبط بها عناصر الموقف وما بين تلك العناصر من علاقات ، أما الإدراك بالنسبة للفرد فهو عملية تفاعل بين الفرد ذاته وبين بيئته ، بما فيها من عناصر ، وعلى ذلك فإن تحديد أى مشكلة لا يتوقف على العوامل ، والعناصر والحقائق الموضوعية التى يتضمنها الموقف فحسب إنما يتوقف على ذلك كله لما يراه الفرد الذى يحدد تلك المشكلة .

فلا شك أن إدراك الفرد - أى قدراته على تصور الموقف "المشكلة" المحيط به يلعب دوراً هاماً فى تحديد المشكلة .. وهذا يفسر لنا ما يحدث كثيراً حيث نرى الأشخاص المختلفين يحددون نفس الموقف بصورة مختلفة بل أن الشخص الواحد قد يحدد الموقف الواحد بصورة مختلفة فى أوقات مختلفة.

وما سبق نخلص إلى أن التحديد الأول للمشكلة يرجع إلى

أولى هذه الخطوات تتمثل فى تحديد المشكلة ، حيث تعتبر المرحلة الخاصة بتحديد "تشخيص" المشكلة أهم خطوات الأسلوب العلمى اللازمة لعلاج المشاكل حيث تعتمد باقى خطوات على هذه المرحلة ، فبدلاً من تصعيد المشكلة تحديداً سليماً أدى ذلك بدرجة كبيرة إلى التوصل إلى حل سليم للمشكلة ، أما إذا كان هناك أى قصور فى تحديد المشكلة فإنه يتعكس بالتالى على حلها حيث يكون فى أغلب الأحيان حلاً قاصراً.

وعلى ذلك تلقى هذه الخطوة اهتماماً كبيراً ، حيث إنه بتحديد المشكلة نكون قد خطونا بالفعل الخطوة الأولى فى حلها ، فهناك حقيقة أساسية تقول إن المشكلة المحددة تحديداً واضحاً تعتبر نصف محولة ومن ناحية أخرى فلا يمكن حل المشكلة حلاً سليماً دون أن نتحدد أى توصف وصفاً دقيقاً ، وبوصف المشكلة لا يكون فى مجرد كلمات عامة ولكن يكون فى وضع حدود حول المشكلة .

وهذه الصعود توضح بدقة مستانها ذلك الجزء بالذات الذى يتطلب إحداث تغير فيه فى وصف المشكلة يتلخص بصفة أساسية باختيار البيانات المرتبطة ارتباطاً مباشراً بالمشكلة ، وبالتالى فإن السؤال الذى يفرض نفسه الآن هو كيف نتأكد أن ذلك التصديق لأى مشكلة من المشاكل هو تحديد يتلخص فى الواقع؟ فى الواقع إن الإجابة من هذا



الدورة تنشيط فاعلية دور المرأة في النشاط الأساسي وشاركت فيها ٢٠ دارسة.

أما الدورة الثانية وهي دورة إعداد المربين بالمؤسسة وذلك لإعداد جيل من كوادر الملتحقين العماليين الجدد، وذلك خلال الفترة من ٢٢ مارس حتى ١٠ أبريل الحالي وقد شارك فيها ٤٠ دارس.

التطبيق وكذلك مناقشة الحقوق التأسيسية وقد شارك في هذه الدورات ما يقرب من ٢٢٨ دارس.

قام معهد التربية العمالية بتنفيذ دورتين الأولى في مجال المرأة العاملة بسوهاج تم تنفيذها في الفترة من ١٥ مارس حتى ٢٠ مارس للنصرم وتضمن برنامجا

العمالية بمركز الزقازيق منطقة شرق الدلتا وشارك فيها ٢٠ دارس.

قام معهد التأمينات الاجتماعية خلال شهر مارس الماضي خمس دورات وقد تناوت هذه الدورات قانون التأمينات الاجتماعية والمشاكل الفنية في

وكذلك متابعة القضايا المثارة حاليا.. من هذه الفئات  
• قام معهد الإدارة العمالية بتنفيذ عدد من الدورات منها دورة مجلس الإدارة لرؤساء الجبان النقابية وكان برنامج الدورة يركز على مهارات التفاوض ، كما عقد المعهد دورة في مجال التشريعات

## ندوة سكرتيري التثقيف الخاص والاستثماري

افتتح الدكتور عماد الدين حسن المدير العام للمؤسسة الثقافية العمالية ومدير عام الجامعة العمالية أعمال ندوة سكرتيري التثقيف للقطاع الخاص والاستثماري خلال الفترة من ١٥-١٨ مارس الماضي وذلك بمقر الجامعة العمالية بالقاهرة ، وقد ناقشت الندوة عدة محاور خلال فترة انعقادها ومنها دور ومسؤوليات القطاع الخاص والاستثماري في هذه الفترة ، وأيضا تنمية العضوية وتفعيل المشاركة بالقطاع غير المنظم ، كما ناقشت الندوة مشروع قانون العمل الجديد ، وأيضا قانون التأمينات الاجتماعية وغيرها . وفي ختام أعمال الندوة صدر العديد من التوصيات منها:

أولا : في مجال تنمية العضوية:

طالب المشاركون بضرورة إنشاء قاعدة بيانات ومعلومات تتضمن أسماء الشركات وعدد العاملين بها . كما طالب المشاركون بتنظيم العديد من البرامج لتدريب المنضمين الجدد لتنظيم النقابي كذلك تشجيع وتشكيل لجان نقابية جديدة مع توفير الحماية لها كذلك ناشد المشاركون تكليف النقابات العامة بمواغاة اللجنة الدائمة لسكرتارية بإسماء الشركات الجديدة.

ثانيا : في مجال التأمين الصحي:

طالبات الندوة بضرورة رفع مستوى الخدمات التي تقدم للمتفعين وتسهيل إجراءات إثبات إصابات العمل ، كذلك الالتزام بتوفير الكشف الطبي الدوري على العمال لاكتشاف الأمراض الناتجة عن محيط العمل.

ثالثا : في مجال السلامة والصحة المهنية

أوصت الندوة بتعزيز إجراءات التفتيش على سلامة بيئة العمل مع ضرورة استخدام الملابس والأجهزة الواقية.

## الجديد بمركز اللغات والترجمة

وافق السيد د.عماد الدين حسن على تخصيص رسوم اشتراك الدورات المكتبية بمركز اللغات والترجمة لمن يرغب في الدراسة بها من السادة النقابيين ليكون رسم الاشتراك ٥٠ جنيه لكل نقابي وذلك لتعليم اللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية وتستمر الدراسة لمدة ٦ أسابيع.

ومن ناحية أخرى بدأت الدراسة بعودة متقدمة في مجال تفعيل الدور النقابي في زمن العولمة لجمعية من النقابات في خدمات النقل والاتصال.

كما سيقيم مركز القصاصات العمل التابع لقطاع التدريب النقابي بالمؤسسة بتنفيذ دورات متخصصة بالاشتراك مع النقابة العامة للعراق في مجال المهارات النقابية.



نوال إسماعيل

والعاشات حيث يتم طرح المشاكل التي تعترض التطبيق الأمثل للقانون ويتم الرد عليها وتجمع في مضبطة توزع على الدارسين.

وتضيف أن المعهد قام خلال عام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ بمقعد ٤٤ دورة بالقاهرة والاسكندرية وقد تم تخريج ٩٥٢ دارس.

ومن الخطة المستقبلية للمعهد تقول إن المعهد سيقوم خلال عام ٢٠٠٤/٢٠٠٣ بمقعد دورات بالقر الرئيسي وذلك للبرنامج الأساسي والبرنامج المتقدم ، وأيضا الحقوق التأسيسية في المعاشات والإصابات. وكذلك لفرع المعهد بالاسكندرية.

## حوار مع عميد معهد التأمينات الاجتماعية

عن نشأة المعهد وأهدافه تقول الأستاذة نوال إسماعيل عميد المعهد:

أنشئ معهد التأمينات الاجتماعية عام ١٩٦٨ وذلك لنشر الوعي التأميني بين القوى العاملة ، والسعي لتطبيق القانون التطبيق الأمثل سواء من ناحية حصول المستفيدين على حقوقهم أو قيامهم بإداء التزاماتهم بالكامل ، وأيضا توسيع مجالات التطبيق لتشمل أكبر عدد من أفراد المجتمع وتكفل لهم الأمن والأطمئنان على أسرهم اليوم وغدا.

وتضيف: بآن رسالة المعهد تسعى لإعداد القيادات التأمينية والكفاءات المتخصصة في شتى نواحي التأمين الاجتماعي كما يعمل المعهد على تشجيع البحث العلمي والدراسات المتخصصة في مجال التأمينات الاجتماعية سعيا لتبسيط الإجراءات وتحسين مستوى الأداء

وزيادة عدد المشتركين ومصارف التمويل.

وهن نشاط المعهد كانت ، إن النشاط يمثل في البرامج التدريبية والدورات الشهرية .

أولا: البرامج التدريبية : من خلال هذه البرامج يقوم المعهد بتوصيل رسالته للدارسين وتشمل هذه البرامج:

البرنامج الأساسي: وهذا البرنامج يحتوي على مجموعة كبيرة من المحاضرات والمناقشات العامة للتطبيقات العملية التي تتناول التأمينات الاجتماعية بالشرح والتفصيل في جميع الموضوعات بداية من التعريف بالتأمينات إلى أسلوب العمل بالأجهزة القائمة عليها ، ومدة هذا البرنامج خمسة أسابيع بنظام التفرد الكامل.

أما البرنامج الثاني فيشمل البرامج التطبيقية التي تنشأ مع صدور أي تعديل على أي جزئية من قانون التأمينات ، ومن هنا يتم إعداد برنامجا تشييطي يقدم لمن سبق له الدراسة بالمعهد .

وهناك برنامج تدريبي السكرتارية النقابية والذي يحتوي على مجموعة من المحاضرات يتم فيها التعرف بالتأمينات الاجتماعية وتبر النقابات ، والتأمينات والاشتراكات ، والإصابات وغيرها ومدة هذا البرنامج أسبوع ويقدم هذا البرنامج مجانا .

وتضيف سياتيها أن هناك برنامجا خاصا بتطوير نظام العمل والمعلومات للعاملين ومدة ١٢ يوما ويقدم مجانا .

ثانيا: الفئات الشهرية: من خلال هذه الفئات يقوم المعهد بمتابعة خروجه والاتصال بهم ، ويعقد ندوة كل شهر لمناقشة مشاكل التطبيق من خلال لقاء الدارسين بالمسؤولين في وزارة التأمينات والهيئة القومية للتأمين



**بقدمها : محمد محمد علي**

## بروتوكول للتعاون الودى بين النقابة العامة لعمال المرافق والاتحاد العام لنقابات عمال مقاطعة "أن هوى" بالصين



**محمد مرسى**

يجب على الاتحاد العام لنقابات عمال مقاطعة (أن هوى) بالصين إضامة دائرة الاتصالات الدولية للاتحاد العام لنقابات عمال الصين علما بتناشج التبادلات بين الطرفين.

مرة كل سنتين أى الطرف الثانى يبعث الوفد إلى الطرف الأول بعد استقبال زيارة الوفد من الطرف الثانى ، وكل وفد يتكون من عدد يتراوح من ٦ ٧ أعضاء وعلى أن تستمر الزيارة سبعة أو ثمانية أيام.  
- يتحمل الطرفان مصروفات الزيارة حسب الروتين الدولى.  
- الجهازان المسئولان عن الاتصالات للطرفين هما دائرة الاتصالات الدولية للنقابة العامة للعاملين بالمرافق العامة بمصر ودائرة الاتصالات الدولية للاتحاد العام للصين علما بتناشج التبادلات بين الطرفين.

**الطرفين اتفقا على مايلي:-**  
- يجهز الطرفان فى تعزيز التعاون من خلال تبادل الزيارات والتفجرات سعيا وراء المساهمات الايجابية فى دفع العلاقات الودية بين الشعبين المصرى والصينى على أساس مبادئ السلام والصداقة والمساواة والفوائد المشتركة والثقة المتبادلة والاستقرار الدائم.  
- يرفع الطرفان التعاون وتبادل الخبرات فى انسجام العلاقة العملية وتكامل نظام التأمين الاجتماعى وضمان الأمان والصحة والعدل.  
- يقوم الطرفان بتبادل الزيارات

عاد إلى القاهرة وفد النقابة العامة لعمال المرافق العامة برئاسة النقابى محمد مرسى رئيس النقابة بعد زيارة إلى الصين استمرت اسبوعا تمزيقا للصداقة بين العمال والمنظمات النقابية فى البلدين مصر والصين . كانت الزيارة بناء على دعوة من الاتحاد العام لنقابات عمال مقاطعة (أن هوى) بجمهورية الصين الشعبية. وفى نهاية الزيارة صدر بروتوكول للتعاون الودى بين النقابة المصرية والاتحاد العام لنقابات عمال مقاطعة (أن هوى) بجمهورية الصين الشعبية. وجاء فى بنود البروتوكول أن

## شعبة جديدة للثروة السمكية بالنقابة العامة لعمال الزراعة

المزارع السمكية على مياه البحيرات أو المصارف حيث قل ذلك من إقبال دول العالم على استيراد أسماك المزارع السمكية بمصر على اعتبار أن مياه الصرف الزراعى ملوثة.  
• ضرورة وضع مواعيد سنوية محددة لوقف الصيد بالبحار أو البحيرات.  
• إنشاء مكتب لإصاق عمالة الصيد بالخارج ووضع الضمانات الكفيلة بالمصايف على حقوقهم المالية ورعايتهم صحيا واجتماعيا.  
• ضرورة عمل دورات تطبيقية لأعضاء اللجان النقابية لعمال

الغنية لعمال الصيد بالمصايف ذات الكثافة العالية.  
• حل مشاكل العاملين بقطاع الثروة السمكية وتذليل العقبات التى تواجههم مع الجهات المختصة مثل هيئة الثروة السمكية والمخابرات والمحدود والتأمينات الاجتماعية والضرائب .  
• حل مشاكل العاملين بقطاع الثروة السمكية المتملكة بأساليب العمل والمؤثرة على الإنتاج مثل الهجرة الداخلية غير المنتظمة للصيادين واستنزاف المخزون السمكى نتيجة الصيد الجائر.  
• النتائج الترتيبية على استخدام

والصحية العاملين بقطاعات الثروة السمكية وفقا لما يلي:  
• صرف الإمانات اللازمة طبقا للامثلة النقابية العامة ووفقا لنظام اللجنة المالية ، وبضرورة دم صندوق التكافل الاجتماعى بالنقابة العامة حتى يتمكن من رعاية الصيادين عند الكوارث أو الوفاة الاجبارى من الصيد ، وذلك طبقا للامثلة الصندوق ، كما تم الاتفاق على استكمال مجمع الخدمات المتكاملة لمصايد الأسماك بالفرقة واستكمال مركز الخدمات الصحية لمصايد الأسماك بأسوان، وتصميم المشروعات

تدريس إدارة النقابة العامة للزراعة والري تشكيل شعبة للثروة السمكية برئاسة النقابى جمال الشيخ نائب أول رئيس النقابة وتضم ٢٢ لجنة نقابية من مجال الصيد وشركانه والهيئات الحكومية.  
وقد تم تشكيل هيئة مكتب الشعبة حيث روى فى تشكيلها الزيد الجفرافى والنوم ويتم عقد اجتماع شهرى لهيئة مكتب الشعبة .  
وقد تم بلورة وإعداد خطة عمل الشعبة على النحو التالى:  
توليد الرعاية الاجتماعية

## نقائى نقدمه لك



سعيد السيد الجوهري

أمين عام النقابة العامة لعمال الفزل والنسيج  
• رئيس الاتحاد الاقليمي لعمال محافظة المنوفية.  
• بدأ حياته النقابية عام ١٩٧١  
• عضو مجلس إدارة اللجنة  
• النقابية للعمالين بشركة مصر  
• شبين الكوم للفزل والنسيج .  
• في عام ١٩٧٢ انتخب سكرتيرا  
• للجنة النقابية .  
• وفي عام ١٩٧٦ انتخب أميناً عاماً  
• للجنة النقابية .  
• وفي عام ١٩٧٩ أعيد انتخابه أميناً  
• عاماً للجنة النقابية .  
• انتخب في عام ١٩٨٢ رئيساً للجنة  
• النقابية وعضواً بالنقابة العامة  
• لعمال الفزل والنسيج .  
• في عام ١٩٨٧ انتخب رئيساً للجنة  
• النقابية وأميناً عاماً للنقابة العامة .  
• في عام ١٩٩١ انتخب أميناً عاماً  
• للنقابة العامة ورئيساً لاتحاد عمال  
• المنوفية .  
• وفي عام ١٩٩٦ أعيد انتخابه أميناً  
• عاماً للنقابة العامة ورئيساً للاتحاد  
• المحلي لعمال المنوفية .  
• رشح الاتحاد العام لنقابات عمال  
• مصر ممثلاً له في مجلس إدارة  
• الشركة القابضة للفزل والنسيج .  
• يشغل منصب أمين عام محافظة  
• المنوفية ووكيل المجلس المحلي  
• المحافظ .  
• قام بإنشاء مستشفى لأسفر  
• العاملين بالشرقة .  
• أقام مبنى ضخماً للاتحاد الاقليمي  
• لعمال المنوفية .  
• يتمنى أن تظل النقابات جريسة  
• على حقوق العمال ويتمنى أن  
• تتحقق للعمالين كل طموحاتهم في  
• ظل قيادة النقائى الكبير السيد  
• رشد رئيس النقابة العامة لأسفر  
• والنسيج ورئيس الاتحاد العام  
• لعمال مصر .

## دورات تدريبية لسكرتارية السلامة والصحة المهنية باتحاد العمال

النقابة العامة المختصة لمعرفة  
أسبابها واقتراح وسائل الوقاية  
منها .

وتحدث كل عضو عن نشاط  
نقابته ومخاطر صناعته ومناقشة  
أسبابها ، وعمل مقابلات مع بعض  
الخصمين في مجال سلامة وصحة  
العمال ومناقشتهم عن المخاطر بين  
الأعضاء وتوجيه الدعوات للخبراء  
في مجال السلامة والصحة المهنية  
ولقاء محاضرات عن السلامة  
والصحة المهنية في كل اجتماع .



عادل الصيحي

بالقاهرة أو إحدى المحافظات  
ومناقشة مخاطر العمل في  
الأنشطة الاقتصادية التابع لها

عقدت سكرتارية الاتحاد العام  
لعمال السلامة والصحة المهنية  
اجتماعها الشهري برئاسة النقائى  
عادل الصيحي سكرتير الاتحاد  
أعلن خلال الاجتماع موافقة رئيس  
الاتحاد على إقامة دورة تدريبية  
لأعضاء اللجنة لمدة ثلاثة أيام في  
الجامعة العمالية يحضره جميع  
أعضاء سكرتاريات الأمن الصناعي  
بالنقابات العامة .. كما تقرر في  
هذا الاجتماع عقد اجتماع دورى  
يعدل مرة واحدة كل شهر وتنفيذ  
برامج تدريبى لأعضاء السكرتارية

## زيادة مكافأة نهاية الخدمة لعمال السكة الحديد إلى ٧٠ شهرا



فاروق نصار

صرح النقائى فاروق نصار رئيس النقابة العامة لعمال السكة الحديدية  
بان النقابة العامة قررت زيادة مكافأة نهاية الخدمة عند الخروج إلى  
المعاش أو الوفاة من ٦٠ شهرا على مرتب عام ٢٠٠٠ إلى ٧٠ شهرا على  
مرتب عام ٢٠٠٢ ، ورفع مرتبات جميع العاملين بنسبة ١٠٪ كما قررت  
النقابة المطالبة بتفدي القانون ه تحقيق العدالة بين جميع العاملين .  
واستطاعت النقابة أن تحصل على موافقة الإدارة برفع تكاليف العلاج  
الطبي إلى ١٢٠ جنيهابدا من ١١٠ جنيهات ، كما يقوم مجلس إدارة  
النقابة بالمرور على جميع مواقع الإدارات للتعرف على احتياجاتهم  
ومطالبهم .

## مصيف فى بلطيم لعمال كفر الشيخ



أحمد النحاس

نظمت اللجنة النقابية بمديرية الشئون  
الصحية بمحافظة كفر الشيخ مصيفا  
لأعضائها وأسره في مدينة بلطيم بأسعار  
رمزية ، حيث جعلت إيجار الوحدة ذات  
الثلاث غرف ٢٠٠ جنيه لمدة عشرة أيام  
والوحدة ذات الغرفتين إيجارها ١٥٠ جنيه  
لنفس المدة وذات الحجرة الواحدة إيجارها  
٨٠ جنيه ، علما بأن الوحدة مزودة بجميع  
الكماليات صرح بذلك النقائى أحمد

النحاس رئيس اللجنة النقابية.. وأضاف أن اللجنة أعدت دورات  
تثقيفية لأعضائها عن دور العمل النقائى والعولة يشارك فيها أعضاء  
اللجان بمستشفى كفر الشيخ العام ومستشفى جميعات كفر الشيخ  
وجميع الأعضاء على مستوى المحافظة .

## نة والرى



جمال الشيخ

الصيد  
• شهيرة تنظيم زيارات ميدانية  
للجان النقابية لعمال الصيد للوقوف  
على نشاطها وبحث وحل المشاكل  
التي تواجهها وتبادل الخبرات .

## اللجنة النقابية للعاملين بالإدارة الحلية بالفيوم



تتقدم بأصدق التهاني إلى الأستاذ الدكتور

**سعد نصار**

محافظ الفيوم

وإلى شعب الفيوم الكريم وإلى جميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية والعمالية بمناسبة



د. سعد نصار

إبراهيم محمود عبد الله



جلال عبد الفتاح



محمد أحمد أمين



جودة عبد الفتاح



عبدالمجيد عبد العزيز

## العيد القومي للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

**أحمد العماوى**

وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد**

رئيس اتحاد عمال مصر

د. على السيد مصيلحي

رئيس هيئة البريد

**نصر عبد الحميد**

رئيس النقابة العامة

**قاسم جيندى**

مدير منطقة البريد بالفيوم

تحت قيادة السيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

رأى التنمية في مصر

رئيس اللجنة

**إبراهيم محمود عبد الله**

نائب الرئيس

**محمد أحمد أمين**

الأمين العام أمين الصندوق

**جلال عبد العظيم أحمد** جودة عبد الفتاح موز

م. الأمين العام م. أمين الصندوق

**عادل عايش السيد** حسنى عرفة محمد

الأعضاء: عبد الحميد عبد العزيز عبد الجواد - محمد عبد العظيم حسن

جمال على السيد - أشرف حسن علي - رجب على حسن

## اللجنة النقابية للعاملين بالإدارة الحلية بالفيوم



محمد رفعت رضوان



لطفى محمد صالح



سيد رسلان



إسماعيل إبراهيم



على السيد



محمد نبيه

تتقدم بالتهنئة بأخلص

التهاني

إلى السيد الدكتور

**سعد نصار**

محافظ الفيوم

وإلى جميع القيادات الشعبية

والتنفيذية والسياسية بمناسبة

## العيد القومي للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى رواد

الحركة النقابية:

**أحمد أحمد العماوى**

وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد**

رئيس الاتحاد العام للعمال

د. أحمد عبد الظاهر

رئيس النقابة العامة

للخدمات الإدارية

رئيس اللجنة

**محمد رفعت رضوان**

نائب الرئيس

**سيد محمد رسلان - إسماعيل إبراهيم محمد**

الأمين العام أمين الصندوق

**لطفى محمد صالح** على السيد محمود

م. الأمين العام م. أمين الصندوق

**محمد جودة محمد** جمال ربيع أحمد

مسئول التحقيق مسئول التأمين الصحي

**يحيى قرني صوفى** عبد الله إسماعيل عبد العلي

مسئول العلاقات العامة مسئول شؤون المقر

**عادل أمين** فتحي وهيب إبراهيم

عضوا مجلس الإدارة

**رمضان عبد الحميد على - محمد نبيه عبد الستار**

# اللجنة النقابية للعاملين بالبريد - محافظة بنى سويف

تتوجه بخالص التهنية إلى المهندس

**سعيد النجار**

محافظ بنى سويف وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة  
بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة

كما يتقدمون بالتهنية إلى السادة

**الدكتور أحمد نظيف - وزير الاتصالات**

**د. على السيد مصيلحى** رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للبريد

**نصر عبد الحميد نصر** رئيس النقابة العامة للعاملين بالبريد

وإلى جميع العاملين بالبريد

وتهنية خاصة لقائد مسيرة التنمية السيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة

**حسين عيد عويس**

نائب الرئيس

**سعد عبد الله عبد اللطيف**

أمين صندوق

**حسن عبد الوهاب سيد**

مساعد أمين عام

**حسنى بشرى محمد**

مساعد أمين صندوق

**أحمد شاكرا إبراهيم**

أمين عام

**حسين محمد أحمد**

الأعضاء: **محمد لبيب عبد الناصر - على عبد الحليم إبراهيم - على محمد محمد مصطفى**

**جمال محمد محمد حسين - أمال عبد الرازق عليوه**



م. م. سعيد النجار



نصر عبد الحميد



حسين عبد عويس



حسين محمد أحمد



سعد عبدالله عبداللطيف



حسن عبدالوهاب سيد



أحمد شاكرا



على عبدالحليم إبراهيم



محمد لبيب عبدالظاهر

# لجنة النقابية للعاملين بشركة أسمنت بنى سويف

تتقدم بأسمى آيات التهنئة إلى السيد المهندس

**سعيد النجار**

محافظ بنى سويف



م. سعيد النجار

والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بمحافظة

والى شعب بنى سويف العظيم

كما تتقدم اللجنة بالتهنئة إلى جميع العاملين بشركة أسمنت بنى سويف بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

**أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

**سيد طه** رئيس النقابة العامة لعمال البناء والأخشاب

**محمد بهاء الدين** أمين عام النقابة العامة لعمال البناء والأخشاب

**سعد صبار** الرئيس التنفيذى لشركتى بنى سويف اسكندرية (لاهارج تيتان) للأسمنت

**فتحي العارف** رئيس قطاع الموارد البشرية لشركتى بنى سويف اسكندرية (لاهارج تيتان) للأسمنت

كما تتمنى للشركة كل ازدهار ورفق فى صناعة الأسمنت

نائب الرئيس

طلعت عدلى زكى - عمر قرنى طلبه

رئيس اللجنة

عمراحمد ربيع أبو خضرة

الأمين العام

أحمد السعيد عبد الحميد

أمين الصندوق

حسين نزالوى حسن

أمين الصندوق المساعد

خالد كامل قرنى

م. الأمين العام

أيمن محمد عويس

الأعضاء: إبراهيم محمد عبد الله غيث - محمد شحاته حسين

خالد محمد عبد الله - محمد عبد المنعم أبو حامد



أحمد العماوى



السيد راشد



سيد طه



عمر أحمد ربيع



طلعت عدلى زكى



حسين نزالوى



عمر قرنى طلبه



أحمد السعيد عبدالحميد



أيمن محمد عويس



خالد كامل قرنى



محمد عبدالمنعم

## اللجنة النقابية للعاملين بالمعاهد الأزهرية منطقة بنى سويف الأزهرية



م. سعيد النجار

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهنية

إلى السيد المهندس

**سعيد النجار**

محافظ بنى سويف

والى فضيلة الشيخ

**محمود سالم**

مدير عام منطقة بنى سويف الأزهرية

والى شعب بنى سويف العظيم وإلى

جميع القيادات الشعبية

والسياسية والتنفيذية بالمحافظة

بمناسبة

### العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بخالص التهنية إلى

السادة

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

**محمد وطنى** رئيس النقابة العامة

رئيس اللجنة

صلاح على عبد الحميد

الأمين العام

**محسن مصطفى الخولى**

أمين الصندوق

**أحمد متولى السيد**

نائب الرئيس

**أشرف عبد الرحمن عبد الحفيظ**

م. الأمين العام

**طلح حسن فرج**

م. أمين الصندوق

**عبد الناصر سيد عبد العاطى**

الأعضاء: **محمد إبراهيم عويس** - **سيد عبد الحليم بريق**

**مصطفى محمد محمد حمد**



محمد وطنى عوض



م. سعيد النجار

## اللجنة النقابية للعاملين بالترية والتعليم ببنى سويف



محمد سلطان حسن

تتقدم بخالص التهنية إلى السيد

المهندس

**سعيد النجار**

محافظ بنى سويف

والى جميع القيادات الشعبية والسياسية

والتنفيذية بالمحافظة

بمناسبة

### العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بخالص التهنية إلى السادة

**أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد** رئيس اتحاد عمال مصر

**محمد وطنى** رئيس النقابة العامة

نائب الرئيس

**ناظك محمد إبراهيم**

أمين الصندوق

**محمد عبد الفتاح إمام**

مساعد الأمين العام

**أحمد حامد إبراهيم**

رئيس اللجنة

**محمد سلطان حسين**

الأمين العام

**عبد الجيد عبد الرؤوف عبد الجيد**

مساعد أمين الصندوق

**إسماعيل جودة سعيد**

الأعضاء: **طارق محمد عبد العظيم** - **محمود شعبان عبد الغنى**

**مصطفى تمام أبو زيد** - **إبراهيم وفائى محمد** - **عاطف ثابت عبد الحليف**



م. محمد عبد الحليم



م. سعيد النجار

## النقابة الفرعية لعمال الزراعة ببنى سويف



معروف محمد عبدالله

تتقدم النقابة بأسمى آيات  
التهنئة إلى شعب بنى سويف  
الكريم وإلى جميع القيادات  
الشعبية والتنشيدية والسياسية  
بالمحافظة كما تتقدم بالتهنئة إلى

السيد المهندس سعيد النجار

محافظ بنى سويف

بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد

رئيس الاتحاد العام ووكيل مجلس

الشعب

م. محمد عبد الحليم

رئيس النقابة العامة لعمال الزراعة

رئيس اللجنة

معروف محمد عبد الله



أحمد العماوى



م. سعيد النجار

## اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الصحة - محافظة بنى سويف



السيد راشد

تتقدم بفخالص التهنئة إلى المهندس

سعيد النجار

محافظ بنى سويف

وإلى جميع القيادات الشعبية  
والتنشيدية والسياسية وإلى شعب  
بنى سويف الكريم بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد

رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

عبد الحميد إسماعيل عبد الجواد

رئيس النقابة العامة

والسيد مدير عام مديرية الصحة ببنى سويف



على حسن الجبالي



جابر عبد الحميد رضى الربى

رئيس اللجنة  
على حسن الجبالي جابر عبد الحميد رضى

أمين عام  
جابر محمد الروي هله محمود على الشفيق

أمين عام مساعد  
عبد التواب إبراهيم جابر أمين صندوق مساعدة

الأخصساء: ربيع أنور عبد الغفار - سعد محمد أحمد  
محمد أبو الخير عبد السلام - محمد مصطفى الجبالي  
سيد شحاتة - عيسى مصطفى حمدي - حسن على عبد النبي





## شركة الوجه القبلى الوطنية للطوب الطفلى ومواد البناء

شركة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١  
كبرى شركات الطوب الطفلى ومواد البناء التى أسسها البنك الوطنى  
للتبعية لإنتاج ١٠٠ مليون طوبة سنوياً

المقر: شركة القاهرة الوطنية للاستثمار والأوراق  
المالية، شركة أسبوط الإسلامية الوطنية  
التجارة والتبعية، الشركة الإسلامية  
الوطنية للتجارة والتبعية (التاد) البنك  
الوطنى للتبعية.

رأس مال الشركة: ١٠ ملايين جنيه  
الإدارة: ١٦٠ شارع سعد زغلول ببنى سويف تليفون: ٨٢/٢٢٢٧٥٠-٨٢/٢٢٤٧٥١

الفروع: شارع ٢٦ يوليو بقنا تليفون: ٩٦/٢١٢٩٠٤

المصانع: مصنع ببنى سويف بقرية سنور ببنى سويف  
ت: ٨٢/٢٢٤٨٧١

مصنع قنا بقرية الحروسية ت: ٩٦/٨٩٠٠٥٦  
مصانع الشركة بسنور مركز ببنى سويف،  
وقرية الحروسية مركز قنا

مواقع العمل بجميع أنحاء الجمهورية  
فى خدمتكم من أجل أى تفاصيل أوى  
استشارات أخرى ت: ٢٢٤٢٥٠- ٨٢/٢٢٢٧٥٠

٩٦/٢١٢٩٠٤  
شعارنا: الطوب الطفلى مساهمة قومية من أجل  
القضاء على مشكلة تصريف الأرضى

الزراعية

بيان بمواصفات الطوب الطفلى المثقب إنتاج مصانع الشركة  
النوع: طوب طفلى مثقب لمواصفات العامة

القاسمات: ١٠٠×٢٠×٥ سم، ١٠٠×٢٠×٥ سم، ١٣٠×١٧×٥ سم  
نسبة الفراغات: ٢٢

متوسط وزن الطوبة: ٢,٣٥ كجم للطوب الطفلى، ٤,٥ كجم  
للطوب الدبل

جهد الكسر: ١٠٠٠ كجم / سم<sup>٢</sup>  
الكثافة: ١,٢٨ اجم / سم<sup>٣</sup>

نسبة الامتصاص: ١٠  
عدد الطوب للمتر المربع: ٥٢ طوبة لعمق أو ٣٦ طوبة دبل

وتطابق نتائج هذه الاختبارات المواصفات القياسية العامة والمصرية  
للطوب الطفلى المستعمل فى البناء والعمد بالهيئة المصرية العامة

للتوحيد القياس ووجود الإنتاج

نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب  
مهندس / مهندس أحمد سليمان

١٦٠ شارع سعد زغلول - بنى سويف ص.ب. ١٦٠  
تليفاكس ٨٢/٢٢٤٧٥١



## شركة بنى سويف الجديدة لحفظ وتجفيف وتصنيع الخضروات

رأس المال المستثمر: ١٨ مليون جنيه  
نشاط الشركة: تجفيف وتصنيع  
الخضروات وتصديرها للدول  
يتقدم السيد رئيس مجلس الإدارة  
وأعضاء مجلس الإدارة إلى السيد  
المهندس

### سعيد النجار

محافظ بنى سويف

والى شعب بنى سويف الكريم وإلى  
جميع القيادات الشعبية والتنفيذية  
والسياسية بمحافظة باصدق التهانى  
المقرونة بأطيب الأمنى

بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة



رئيس مجلس الإدارة

الحاج إبراهيم محمد الشناوى

عضوا مجلس الإدارة

محمد الشناوى - أحمد الشناوى

المدير العام

وليد الشناوى

المنطقة الصناعية - شرق النيل - بنى سويف



سيد طه



سعيد النجار

## النقابة العامة للعاملين بصناعة البناء والأخشاب

مكتب شئون عضوية بنى سويف للبناء والأخشاب

يتقدم المكتب بخالص التهنية إلى

السيد المهندس

سعيد النجار

محافظ بنى سويف

والى جميع القيادات الشعبية

والسياسية والتنفيذية بالمحافظة والى

شعب بنى سويف العظيم بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة

ويعاهد الله والوطن على بذل المزيد

من الجهد والعرق تحت رعاية السيد

الرئيس

## محمد حسنى مبارك

رئيس النقابة العامة

سيد طه حسن

مجموعة شركات تعبئة

## كوكاكولا مصر

مصنع بنى سويف

أضخم شركات تعبئة

منتجات كوكاكولا

فى الشرق الأوسط

تتقدم بأسمى آيات التهنية

إلى شعب بنى سويف العظيم

والى المهندس

سعيد النجار

محافظ بنى سويف

بمناسبة

## العيد القومى

## لمحافظة بنى سويف

بنى سويف أول طريق الضيوع

ت: ٣١٢٥٨٦ / ٣٢٣٣١٨ فاكس: ٣١٤٦٩١١

## اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الزراعة - محافظة المنيا

يتقدم مجلس إدارة اللجنة النقابية بأسمى آيات التهنئة إلى شعب المنيا العظيم

والى السيد اللواء **حسن حميدة** محافظ المنيا  
وجميع القيادات التنفيذية والشعبية والسياسية بالمحافظة

### بمناسبة العيد القومي للمحافظة

كما يتقدمون بالتهنئة إلى **أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد** رئيس الاتحاد العام للعامل

والسيد المهندس **محمد عبد الحليم** رئيس النقابة العامة لعمال الزراعة والرى  
ويعلمون الله على بذل الجهد من أجل زيادة الإنتاج ورفع مستوى العيشة للمواطن المصرى في ظل القيادة الرشيدة للرئيس

### محمد حسنى مبارك

نائب الرئيس

**عبد أحمد عبد الجواد**

رئيس اللجنة

**محمود حامد بهوتى**

محسن حسن

قطب على

أمين الصندوق المساعد

**ممدوح زكى أحمد**

أمين عام مساعد

**نبيل محمد نايل**

أمين الصندوق

**قطب على سيد**

الأمين العام

**محسن حسن أحمد**

الأعضاء : جرجس غالى داود - محمد اسماعيل مرسى - عبد الرحيم يوسف إبراهيم - هكرى عبد العليم أحمد - عبد العزيز الوهاب - شاهر حلى محمد - عفيفى محمد حسن

## النقابة الفرعية لعمال الزراعة - المنيا

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهاني إلى شعب المنيا الكريم وإلى

السيد اللواء **حسن حميدة** محافظ المنيا

وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بمناسبة

### العيد القومي لمحافظة المنيا

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

**أحمد أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد** رئيس الاتحاد العام

**محمد عبد الحليم** رئيس النقابة العامة للزراعة والرى

الأمين العام

**خلف الله سليمان حسن**

م. أمين الصندوق

**عاطف فوزى محمد**

نائب الرئيس

**هلال كامل على**

م. الأمين العام

**عطية فوزى عبد الوهاب**

رئيس النقابة الفرعية

**أحمد عبد العظيم أحمد**

أمين الصندوق

**جمال محمد يوسف**

الأعضاء : جمعة رجب محمد - طه محمود محمد - إبراهيم راغب محمد



نصر عبد الحميد



لواء حسن حميدة

## اللجنة النقابية للعاملين بمنطقة بريد المنيا

يتقدم رئيس وأعضاء اللجنة  
النقابية بالتهنئة لشعب المنيا  
العريق والسيد اللواء

**حسن حميدة**

محافظ المنيا

والسيد **كامل السيد المهدي**

المدير العام بمنطقة بريد المنيا  
وجميع القيادات الشعبية  
والتنفيذية والسياسية بالمحافظة  
بمناسبة

**العيد القومي للمحافظة**

كما يتقدمون بالتهنئة للسادة :

**أحمد العماوى**

وزير القوى العاملة والهجرة

**د. أحمد نظيف**

وزير الاتصالات

**نصر عبد الحميد**

رئيس النقابة العامة للبريد

رئيس اللجنة

**خليفة عبد الرازق جلى**

نائب الرئيس

**محمد على عبد الحق**

الأمين العام

أمين الصندوق

**يوسف زكريا أحمد**

**كمال خضر على**

مساعد الأمين العام

م. أمين الصندوق

**مصطفى زكى محمد**

**شعبان عرفه عبد الحميد**

الأعضاء : عتتر عبده مينا - صفا عبده بولس

أنور راضى خضر - مجدى كرم - حلمى ذكرى بقطر



محمد وطفى عوض



لواء حسن حميدة

## اللجنة النقابية للعاملين بالمطقة الأزهرية - المنيا

يتقدم رئيس وأعضاء اللجنة النقابية بأسمى آيات  
التهنئة إلى السيد اللواء

**حسن حميدة**

محافظ المنيا

والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة

**العيد القومى للمحافظة** بمناسبة

كما يتقدمون بالتهنئة إلى السادة :

**أحمد العماوى**

وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد**

رئيس اتحاد عمال مصر

**محمد وطفى عوض**

رئيس النقابة العامة للتعليم والبحث العلمى

وفضيلة الشيخ **محمد على عبد الله**

مدير عام المنطقة الأزهرية بالمنيا

رئيس اللجنة

**جمعة محمود على**

نائب الرئيس

**عبد الوهاب أحمد عبد الوهاب**

الأمين العام

**أحمد عبد المنعم محمد**

أمين الصندوق

**ماهر تونى على**

م. الأمين العام

**على فايز سيد**

م. أمين الصندوق

**محمود سيد صادق**

الأعضاء : عصام عبد الحكيم دياب - نصر الدين محمد محمد

حمدى عبد الوهاب مرسى - قطب كامل - على محمود

## اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الصحة - المنيا



لواء حسن حميدة



عبدالحمد إسماعيل



على محمد شحاتة



مفتار شوريجي

تتقدم اللجنة النقابية للعاملين بمديرية  
الصحة بأسمى آيات التهاني إلى شعب المنيا  
العظيم وإلى السيد اللواء

**حسن حميدة**

محافظ المنيا

متمنين لسيادته التوفيق والسداد  
وإلى جميع القيادات الشعبية  
والتنفيذية والسياسية بمناسبة

**عيد القومى للمحافظة**

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

**أحمد أحمد العماوى**

وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد**

رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

**عبد الحميد إسماعيل**

رئيس النقابة العامة

**د. محمد السيد إسماعيل**

وكيل وزارة الصحة بمحافظة المنيا

نائب الرئيس

**حسين إمبابي**

الأمين العام

**مفتار شوريجي**

رئيس اللجنة

**على محمد شحاتة**

نائب الرئيس بحرى

**أسامة مسعد**

م. الأمن العام

**عاطف عبد الرشيد**

مراقب مالى

**لؤي فهمي ناشد**

مساعد مالى وإداري

**عبد الحكيم سيد**

الأعضاء: مصطفى عبد القادر - جمال عبد الكريم - حاتم محمد عبد العال

أمين الصندوق

**زروق عبد المولى**

نائب الرئيس قبلى

**عاطف حبيب جرجس**

نائب الرئيس

**حسين سيد م عوض**

م. أمين الصندوق

**حمدي عبد الباقي**

أمين عام صندوق الزمالة

**ياسر أحمد مصطفى**

## اللجنة النقابية للعاملين بشركة تصنيع وتعبئة كوكاكولا مصر



محمد نجيب مهني



لواء حسن حميدة

مخزن المنيا

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهاني إلى شعب المنيا  
الكريم

وإلى جميع القيادات الشعبية والسياسية

والتنفيذية بالمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السيد اللواء

**حسن حميدة**

محافظ المنيا

بمناسبة

**عيد المنيا القومى**

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

**أحمد أحمد العماوى** وزير القوى العاملة

**السيد راشد** رئيس الاتحاد العام

**محمد نجيب مهني** رئيس النقابة العامة

نائب رئيس اللجنة

**سمير هلال**

أمين الصندوق

**جمال السعودي محمد**

م. أمين الصندوق

**حسين محمود محمد**

رئيس اللجنة

**خلف محمود محمد**

الأمين العام

**أنور عبد الله سليمان**

م. الأمين العام

**أسامة سيد محمد**

أعضاء: أشرف عبد الرؤوف - بهاء الدين على

عصام عبد الحميد - ماجد ماهر - مؤمن على

## النقابة العامة للعاملين بصناعة البناء والأخشاب - مكتب عضوية المنيا للبناء والأخشاب



سيد طه

يتقدم مكتب شؤون عضوية المنيا للبناء والأخشاب

باسمى آيات التهاني إلى شعب المنيا العظيم

والى السيد اللواء حسن حميدة محافظ المنيا

والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية

بمناسبة



لواء حسن حميدة

### العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العهاوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام

سيد طه حسن رئيس النقابة العامة للبناء والأخشاب



عبد المنعم فراج

محاسب

عبد المنعم فراج سالم

رئيس النقابة العامة

سيد طه حسن

## الجمعية التعاونية لنقل البضائع بالسيارات بمحافظة المنيا



عبون محمد بركات

الأعضاء المساهمون ورئيس وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام

والعاملون بالجمعية يتقدمون باسمى آيات التهنة

إلى السيد اللواء

حسن حميدة

محافظ المنيا

ولشعب المنيا الكريم ولجميع القيادات السياسية والتنفيذية بالمحافظة



لواء حسن حميدة

### العيد القومى للمحافظة

بمناسبة

وفى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك



منيس عبد السلام

رئيس مجلس الإدارة

عبون محمد بركات

المدير العام

منيس عبد السلام العاصى

## اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البرى بالمنيا



اللواء حسن حميدة



حمدي داخلي



علي فؤاد حسن



جمال عبد الناصر

يتقدم رئيس وأعضاء اللجنة النقابية  
بالتهنئة إلى شعب المنيا الكريم وإلى  
السيد اللواء

**حسن حميدة**

محافظ المنيا  
وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية  
والسياسية بالمحافظة كما يتقدمون بالتهنئة  
إلى السادة

**أحمد أحمد العمادى**

وزير القوى العاملة والهجرة

**صبرى الجريدى**

رئيس النقابة العامة للنقل البرى

**سمير أبو الليل**

السكرتير العام

**د. عباس مرعى**

رئيس مجلس المدينة

**صميد عادل أبو الذهب**

مدير إدارة المنيا

بمناسبة

**العبد القومى للمحافظة**

رئيس اللجنة

**حمدي داخلي إسماعيل**

نائب الرئيس

**على فؤاد حسن - محمد على صادق**

أمين الصندوق

**جمال عبد الناصر السيد**

الأمين العام

**محمد أنور عفيضى**

م. أمين الصندوق

**أحمد عبد الباقي**

م. الأمين العام

**محمد رفعت عبد الوهاب**

عضو

**عاطف مصطفى يوسف**

## اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البرى بأبو قرقاص - المنيا



صبرى الجريدى



ولقي عبد الرحمن

تتقدم اللجنة بأسمى آيات  
التهنئة إلى السيد اللواء

**حسن حميدة**

محافظ المنيا وإلى جميع

القيادات الشعبية

والتنفيذية والسياسية

بمناسبة

**العبد القومى للمحافظة**

كما تتقدم بالتهنئة إلى رواد

الحركة النقابية

**أحمد أحمد العمادى**

وزير القوى العاملة

**السيد راشد**

رئيس الاتحاد العام

**صبرى الجريدى**

رئيس النقابة العامة للنقل البرى

كما تخص بالتهنئة السادة

اللواء/مدير أمن المنيا

السيد/رئيس مجلس مدينة أبو قرقاص

**العبد عادل أبو الذهب**

مدير إدارة مرور المنيا

رئيس مباحث المرور

**عماد العوضى**

رئيس وحدة مرور ملوي

**عمرو بركات**

مدير مكتب عمل أبو قرقاص

**فرغل عبد الرحيم ياسين**

وإذ نشكر سيادتهم على اهتمامهم بمرکز أبو

قرقاص فى إنشاء وحدة مرور بأبو قرقاص

مع تحيات

عضو النقابة العامة

ورئيس اللجنة النقابية

**ولقي عبد الرحمن محمد**

## اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البري بملوى - المنيا



لواء حسن حميدة

يسعد اللجنة ان تتوجه باسم جميع العاملين بالنقل البري بملوى بأسمى آيات التهاني للسيد

اللواء **حسن حميدة** محافظ المنيا وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بمناسبة

## العيد القومي للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

**أحمد أحمد العماوى**

وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد**

رئيس الاتحاد العام للعمال

**صبرى الجريدي**

رئيس النقابة العامة

ولجميع أعضاء النقابة العامة وأعضاء اللجان النقابية للنقل البري على مستوى الجمهورية ..

كما تتقدم بالشكر إلى جميع العادة ضباط المرور لهنس تعاونهم مع اللجنة

وتعاهد الله على بذل المزيد من الجهد فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس



صبرى الجريدي



عاطف رسلان



ممدوح صبرة



رزق عبد النور بطرس



محمد ممدوح

## محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة وعضو النقابة العامة

**عاطف عبد الله رسلان**

نائب الرئيس

**رزق عبد النور بطرس**

نائب ثان

**عماد صادق إبراهيم**

أمين الصندوق

**محمد ممدوح عثمان**

أمين الصندوق

**م. أمين الصندوق**

**إسماعيل عبد القادر**

**حسن سيد عبد العزيز**

## اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البري بمغاغة والعلوة



لواء حسن حميدة



صبرى الجريدي



رمضان محمد علي



كمال أحمد حمودة

تتقدم بخالص التهنة إلى السيد اللواء

**حسن حميدة**

محافظ المنيا

وإلى جميع القيادات

الشعبية والتنفيذية

بمناسبة

## العيد القومي للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

**أحمد العماوى**

وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد**

رئيس اتحاد عمال مصر

**صبرى الجريدي**

رئيس النقابة العامة للنقل البري

كما تتقدم اللجنة بتهنئة

السيد المهندس رئيس مجلس

مدينة مغاغة

وتهنئة خاصة للسيد المقدم

**كمال جودة**

رئيس وحدة مرور مغاغة

لما قام به من أعمال ومساهمة مع أسرة

النقل البري

فى حل جميع مشاكل الأسرة

رئيس اللجنة

**رمضان محمد**

أمين الصندوق

**كمال أحمد حمودة**

الأمين العام

**محروس أبو سريع محمود**

نائب الرئيس

**أحمد كمال أحمد**

مساعد أمين الصندوق

**محمد حسن على عليوه**

مساعد الأمين العام

**صلاح الدين عبد الوهاب**

الأعضاء:

**محمد كامل محمود - رضا سعد أحمد**



## اللجنة النقابية الهنية لعمل النقل البري بسما لوط- المنيا



لواء حسن حميدة



صبري الجريدي



محمد علي خلف



احمد عبدالعظيم مرسى



حسين محمد حسن



محمود ناصح

تتقدم اللجنة بواحر التهنته لسيد

اللواء **حسن حميدة** محافظ المنيا

والسيد **لواء ضياء المصري**

رئيس مركز مدينة سما لوط والسيد  
العميد مفتش الداخلية بمديرية أمن  
المنيا والسيد رئيس مباحث مرور المنيا  
وجميع السادة ضباط المرور بمحافظه  
المنيا وجميع القيادات الشعبية  
والتنفيذية والسياسية بالمحافظه  
بمناسبه

**العيد القومى للمحافظه**

كما يسعد اللجنة أن تتوجه بالتهنته  
والتقدير لكل من السادة

**أحمد أحمد العماوى**

وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد**

رئيس الاتحاد العام للمعلمين

**صبرى الجريدي**

رئيس النقابة العامة للنقل البرى  
والسيد رئيس وحدة مرور سما لوط  
وجميع السادة الضباط القاطنين  
بالعمل فى خدمة سائقين سما لوط  
وجميع المساعدين ورجال المرور وأفراد  
ومساعدين ومباحث النقل وكذا لك  
تقدم التهانى للسيد الأستاذ

**سامى سيدهم**

مدير مكتب عمل سما لوط والسيد

الأستاذ **مخوف على**

مفتش عام النقابات بمكتب سما لوط  
وجميع الأساتذة بالمكتب ..وتعاهد الله  
على بذل المزيد من الجهد فى ظل  
القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

**محمد حسنى مبارك**

مع تحيات

الحاج / **محمد علي خلف**

الأستاذ **أحمد عبد اللطيف مرسى**

أمين عام **فائب الرئيس**

**محمد ناصح عبد العظيم حسين محمد حسن**

الأعضاء: فوزى شعبان على - عصام عبد النعم العسال - سعد محمد على

## اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البرى بنى مزار- المنيا



لواء حسن حميدة



صبري الجريدي



رمضان حسين حسن



لطفي فأنوس بباوى



بلى محمد إسماعيل

تتقدم بأخلص التهانى إلى

السيد

اللواء **حسن حميدة**

محافظ المنيا

وإلى جميع القيادات الشعبية  
والتنفيذية والسياسية بمناسبه

**العيد القومى للمحافظه**

كما تتقدم بالتهنته إلى السادة

**أحمد أحمد العماوى**

وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد**

رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

**صبرى الجريدي**

رئيس النقابة العامة للنقل البرى

كما تتقدم بالشكر إلى

جميع السادة ضباط المرور

بالمحافظه على حسن

تعاونهم مع اللجنة

..وتعاهد الله على بذل

المزيد من الجهد فى ظل

القيادة الرشيدة للسيد

الرئيس

**محمد حسنى مبارك**

رئيس اللجنة

**رمضان حسين حسن**

أمين الصندوق

**بلى محمد إسماعيل**

أمين الصندوق

**أحمد حسن على**

**نباوى محمد وجيه- فريد محمد فريد**

الأمين العام

**لطفي فأنوس بباوى**

م.أمين الصندوق

**أحمد حسن على**

**نباوى محمد وجيه- فريد محمد فريد**

الأعضاء:



د. أحمد عبدالظاهر



لواء حسن حميدة

## اللجنة النقاية للعاملين بمجلس مدينة المنيا

تتقدم بأخلص التهانى إلى السيد اللواء

**حسن حميدة**

محافظ المنيا

والدكتور **عباس مرعي** رئيس مجلس مدينة المنيا  
وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية  
والسياسية بمحافظة المنيا  
كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

**أحمد أحمد العماوي**

وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد**

رئيس الاتحاد العام للعمال

**د. أحمد عبد الظاهر**

رئيس النقابة العامة للخدمات الإدارية

رئيس اللجنة

**هانى عبد المنعم عبد السيد**

أمين الصندوق

الأمين العام

**محمد عبد الرحيم محمود** مجدى لبيب صموئيل

م. أمين الصندوق

م. الأمين العام

**محمد بكر خضر**

**مجدى حنا متى**

الأعضاء: **يحيى محمد شواط** - **محمد محمود أبو زيد**

**أحمد محمود حسن** - **محمد ربيع أحمد**

**علاء عبد الحكيم أحمد** - **سمير خلف عرابي**



**الشركة المصرية للأحماح والمعادن بالفيوم**



**إميسال**



**HACCP**

**لسادة عمالها بالداخل والخارج  
تعلن عن**

**حصول الشركة على شهادة الجودة  
العالمية للمنتجات الغذائية**

لإنتاجها من ملح الطعام المدعم باليود  
تمنح هذه الشهادة في مصر لأول مرة  
لإنتاج ملح الطعام بأنواعه المختلفة  
ومنه ملح بونو للمائدة والمطبخ  
سبق حصول الشركة على شهادتى  
ISO 14001 ISO 9002

وبذلك يكون لدى الشركة نظام متكامل  
للجودة ويؤكد جودة إنتاجها  
ونظافته بيئيا وصلاحيته للاستخدام  
الأدمى

**يبدع منح هذه الشهادة القدرة  
التصديرية للشركة لأسواق البلاد  
العربية وأوروبا وآسيا وأفريقيا**

للاستعلام المركز الرئيسى: شكشوك - مركز أبشواي - الفيوم  
ت: ٧٦٩/٧٦٨/٨٣٠٧٠٢ (٠٨٤) (٠٢) فاكس: ١٧١-٨٣٠٧١٦ (٠٨٤) (٠٢)  
مكتب القاهرة: ١٠ ميدان الساحة - النقي - جيزة  
ت: ٣٣٨٦٦٣/٤ (٠٢) (٠٢) فاكس: ٣٦١٥٣١٠ (٠٢) (٠٢)

## أولاد مصطفى عبد الرحمن

### تشغيل معادن

ميت غمر- الدقهلية

رئيس مجلس الإدارة والعاملون بالمصنع يهتفون شعب  
الدقهلية والسيد الدكتور

### أحمد سعيد صوان

وشعب ميت غمر الكريم

ورئيس مجلس ومدينة ميت غمر

والسيد مدير الأمن لمحافظة الدقهلية

والسيد أبو بكر حسان وكيل وزارة القوى العاملة

والسيد/محمد متولى مدير عام منطقة قوى عاملة ميت غمر

والكيميائي محمد غريب مدير الأمن الصناعي

### بمناسبة العيد القومي للمحافظة

المدير المستول : ناجي مصطفى عبد الرحمن

الإدارة : شارع ٣٦ يوليو - الرياح التوفيقي- ميت غمر

## مصنع حدايد

### أحمد إبراهيم منصور

يهنئ جماهير المنصورة والسيد الدكتور

### أحمد سعيد صوان

محافظ الدقهلية

والأستاذ أبو بكر حسان وكيل وزارة القوى العاملة

والسيد محمد متولى مدير عام منطقة قوى عاملة ميت غمر

والكيميائي محمد غريب مدير الأمن الصناعي

بمناسبة

### العيد القومي للمحافظة

ميت غمر- شارع سكة دقاوس

ت: ٩٠٢١٨٧/٥٥٠

فاكس: ٩٠١١٨٧

## الجنة النقابية الهئية للعاملين بصناعات البناء والأخشاب

### دكرنس - بني عبيد - دقهلية

يتقدم رئيس وأعضاء اللجنة بالتهنئة لشعب الدقهلية

والسيد الدكتور أحمد سعيد صوان محافظ الدقهلية

والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة بمناسبة

### العيد القومي للمحافظة

كما يتقدمون بالتهنئة إلى السادة:

أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة

سيد طه رئيس النقابة العامة للبناء والأخشاب

الأمين العام

أحمد أحمد محمد على

رئيس اللجنة

جمال إبراهيم الشرييني

أمين صندوق مساعد

محمد أحمد سلامة

أمين عام مساعد

عوض عبد العزيز الهدي

عضو

على أحمد أحمد

أمين الصندوق

سليمان على سليمان

## شركة الدقهلية للدواجن



عبد الله العناني

م/ محمود العناني وشركاه

تهنئ السيد الدكتور

أحمد سعيد صوان محافظ الدقهلية

والسيد محمد متولى

مدير عام منطقة عمل ميت غمر

والكيميائي محمد غريب مدير الأمن الصناعي

وشعب الدقهلية الكريم

### بالعيد القومي للمحافظة

الشركة تعمل في صناعة الدواجن - أعفان - تسميه - أحلاف



دماص - ميت غمر ت: ٦٩٠٧٤٨٨ - ٦٩٠٩٧٠٨ - ٥٠/٦٩٠

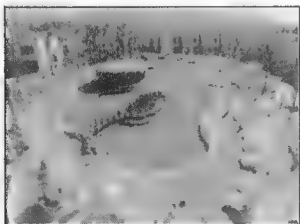
# شركة البداية - شرم الشيخ مخيم بيت القرش

يغتنى السيد اللواء محافظ جنوب سيناء  
وشعبها الكريم بالأعياد القومية للمحافظة



شرم الشيخ ت: ٦٠٠٩٤٨ - ٦٠٠٩٤٧ - ٦٠٠٩٤٣ - ٦٩/٦٠٠٩٤١ هـاكس: ٦٩/٦٠٠٩٤١

مكسيم بلازا  
شرم الشيخ - جنوب سيناء  
Maxim Plaza  
WHITE KNIGHT RESORT



يغتنى السيد اللواء محافظ جنوب سيناء  
وشعبها الكريم بالأعياد القومية للمحافظة

Divers International

First Class Service

The Red Sea Experience



Headquarters  
Sharm El-Sheikh, South Sinai - E.  
Tel: 20 69 660 155 Fax: 20 69 698 176  
www.diversintl.com - info@diversintl.com

ج. ق. ٢٠٠٨



السيد راشد



محمد عبد الحليم

## الاتحاد المحلي لنقابات عمال الفيوم

يتقدم باسمى آيات التهاني إلى السيد الأستاذ

الدكتور **سعد نصار** محافظ الفيوم

وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بمناسبة

### العيد القومي لمحافظة الفيوم

كما يتقدم بالتهنئة إلى السادة

**أحمد أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد** رئيس الاتحاد العام للنقابات

ويعاهدون الله والوطن على بذل المزيد من الجهد والعطاء في ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

### محمد حسنى مبارك

الأمين العام

**محمد رفعت رضوان**

أمين المرأة

**ليلى طه قاسم**

نواب الرئيس

**مصطفى عبد الباقي - محمود على محمود - أحمد عبد العزيز**

م. أمين الصندوق

**محمد سعد سيف النصر**

م. الأمين العام

**إبراهيم محمود عبد الله**

رئيس الاتحاد

**محمد عبد الحليم أحمد**

أمين الصندوق

**مدوح عز الدين عبد الفتاح**

أعضاء: **سعد عبد التواب** خلف الله - **فتحى سليمان** السيد - **صلاح الدين خليل** - **فتحى عبد الحليم** - **حسن سعد حسن**



أحمد العماوى



السيد راشد



محمد عبد الحليم

## النقابات الفرعية لعمال الزراعة والرى بالفيوم

تتقدم باسمى آيات التهاني إلى السيد الأستاذ

الدكتور **سعد نصار** محافظ الفيوم

وإلى شعب الفيوم وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية

بمناسبة

### العيد القومي لمحافظة الفيوم

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

**أحمد أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد** رئيس الاتحاد العام للنقابات

وتعاهد الله والوطن على بذل المزيد من الجهد والعطاء

في ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

### محمد حسنى مبارك

رئيس النقابة العامة

**محمد عبد الحليم أحمد**



أحمد العماوى



# شركة أعلاف الفيوم

ش.م.م

تتقدم بخالص التهنية إلى السيد

الدكتور **سعد نصار** محافظ الفيوم

والى جميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية  
بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة



مع تحيات الإدارة

**م. محمد أحمد عبد اللطيف** رئيس مجلس الإدارة  
**لواء سيد الخولى** المدير العام

الإدارة والمصنع جهرس - سنورس - الفيوم  
ت: ٩٠١٧٢٧ - ٩٠٠٧٨١ / ٨٤ / ٩٠

حفاظًا على سلامة الإنسان والبيئة  
ولدعم الثروة الحيوانية تنتج أعلافنا  
المتميزة من أجود الخامات الطبيعية  
عالية البروتين (١٦% - ١٤% - ١١%)  
بأسعار تنافسية.

# شركة دهيذرو فودز لتجفيف الخضروات والزيوت العطرية

تتقدم بخالص التهنية

إلى السيد المهندس

**سعيد النجار**

محافظ بنى سويف

والى جميع القيادات  
الشعبية والسياسية  
والتنفيذية بالمحافظة  
بمناسبة

## العيد القومى للمحافظة



القاهرة - تليفون: ٤٥٨٩٤٧٢ - ٤٥٨٩٤٧٠ / ٠٢ - فاكس: ٤٥٨٩٤٧٤  
بنى سويف - المنطقة الصناعية تليظون: ٣٤٥٣٠٨ - ٣٥٠٠٢٧ / ٠٨٢ - فاكس: ٣٤٥٣٠٧ / ٠٨٢



محمد نجيب مهني



لواء حسن حميدة



أحمد العماوي

## اللجنة النقابية للعاملين بالصناعات الغذائية - المنيا

تتقدم بأسمى آيات التهاني إلى شعب المنيا العظيم وإلى السيد

اللواء **حسن حميدة** محافظ المنيا

وإلى شعب المنيا الكريم وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بمناسبة

### العيد القومي للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

**أحمد أحمد العماوي** وزير القوى العاملة والهجرة

**السيد راشد** رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

**محمد نجيب مهني** رئيس النقابة العامة للصناعات الغذائية

ونعاهد الله على بذل المزيد من الجهد والعرق

في ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

## محمد حسني مبارك



سعد وليم



محمد خيرى أبو الليل



سمير جرجس فرج الله

الأمين العام  
**سمير جرجس فرج الله**

م. أمين الصندوق  
**ماهر عبد الحميد على**

نائب الرئيس  
**محمد خيرى أبو الليل**

م. الأمين العام  
**محمد فتحى مسعود**

رئيس اللجنة  
**سعد وليم لبس**

أمين الصندوق  
**خالد خيرى أبو الليل**

عضوا اللجنة : **مجدى وليم - خالد مصطفى**



خالد خيرى أبو الليل



محمد فتحى مسعود



ماهر عبد الحميد



خالد مصطفى



مجدى وليم

# اللجنة النقابية للعاملين بمصانع سكر أبو قرقاص



لواء حسن حميدة



محمد نجيب مهني



سيد عبد الرازق عثمان

تتقدم اللجنة النقابية للعاملين بالمصانع

والسيد المهندس **صالح محمود وردة**

وجميع العاملين بالتهنئة للسيد اللواء

**حسن حميدة**

محافظ المنيا

والسيد اللواء مدير أمن المنيا

بمناسبة

## عيد المنيا القومي

كما تتقدم بخالص التهنئة للسيد

الوزير **أحمد العماوي**

وزير القوى العاملة والهجرة

والسيد **السيد محمد راشد**

رئيس اتحاد عمال مصر

والسيد **محمد نجيب مهني**

رئيس النقابة العامة للعاملين بالصناعات الغذائية

والمهندس **صالح محمود وردة**

رئيس شئون المصانع

وجميع العاملين وشعب المنيا الكريمة



أحمد العماوي



السيد راشد



م. صالح محمود وردة

رئيس اللجنة النقابية

**سيد عبد الرازق عثمان**

أمين عام اللجنة

**شريف فولى محمود**

أمين صندوق اللجنة

**على سيد على بدوي**

وكيل اللجنة النقابية

**أحمد محمود خضير**

نائب رئيس اللجنة النقابية

**رضا سيد حمادة**

الأعضاء: حمادة عبد الظاهر - أحمد محمد عبد اللطيف - حسين سيد محمد - محمد مصطفى عمر السروجي - سعيد يحيى محمد صدقي



# فندق ال.تى.اى باراديسيو - الجونة - الغردقة

واحة من السحر والجمال والطبيعة الخلابة للبحر والصحراء

٢٢ كيلو متر شمال مدينة الغردقة



مرحبا بكم في عالم  
**باراديسيو**  
حيث يمكنكم الاستمتاع  
بهذا المنتجع الفسيح  
الذي يجمع في انسجام  
متكامل بين جمال البحر  
الأحمر الطبيعي وعالم  
الصحراء الساحر . كل  
ما تحبونه تجدونه في  
باراديسيو الجونة - مصر

ت: ٢٠٠٦٥-٤٥٧٩٣٤٤

فاكس ٢٠٠٦٥-٥٤٧٩٣٣

ت: ٠٢/٧٣٦٠٧٥٠

٠٢/٧٣٦٠٨٢٥

# شركة الدقهلية لصناعة المواد الغذائية



حسن أنور عبدالنبي

**حسن أنور عبد النبي** رئيس مجلس الإدارة وجميع العاملين يتقدمون بخالص التهنئة

إلى السيد الدكتور **أحمد سعيد صوان** محافظ الدقهلية

وإلى القيادات الشعبية والتنفيذية

وإلى السيد **أحمد أحمد العماوي** وزير القوى العاملة والهجرة

وإلى السيد **وائل علام**

مدير مكتب تفتيش عمل وعضو مجلس محلي محافظة الدقهلية

وعضو مجلس إدارة الاتحاد المحلي لعمال الدقهلية

والأمين المساعد وأمين تنظيم الحزب الوطني بالمنصورة

يتقدمون بالتهنئة الغالية لابن مصر البار السيد الرئيس

## محمد حسنى مبارك

رئيس جمهورية

١٥ شارع مصعب بن عمير متفرع من شارع امتداد أحمد ماهر تقسيم المستشار على الجمل المنصورة - الدقهلية

# مطعم لاروستيكا

Rustichella

شرم الشيخ - خليج نعمة



يهي السيد اللواء

مصطفى عفيفي

محافظ جنوب سيناء

واللواء صالح عبد الرؤوف

رئيس مدينة شرم الشيخ

وشعب جنوب سيناء بمناسبة

العيد القومي للمحافظة

محمد شعبان شيف / اندرياس

Sharm El Sheikh - Naama Bay Tel. : 012 / 2824426

# مركز غوص سيناء دايفرز

SINAI



DIVERS

SHARM EL SHEIKH

مدير المركز والعاملون

يهنئون

شعب جنوب سيناء والسيد اللواء

مصطفى عفيفي

محافظ جنوب سيناء

بمناسبة

العيد القومي للمحافظة

ويتمنون المزيد من الازدهار

للسياحة والرخاء لمصر

مدير المركز

رولف شيمت

ROLF SCHMIDT



مجموعة الفنادق

شرم الشيخ

عمان - دبي

شركة الفنادق للاستثمارات السياحية



مقهى  
الفنادق

سناكس  
الفنادق



مطعم  
الفنادق  
الليبناني

تهنئ اللواء

مصطفى عفيفي

محافظ جنوب سيناء

والواء صالح عبد الرؤوف

رئيس مدينة شرم الشيخ

وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة

بمناسبة

العيد القومي للمحافظة

شرم الشيخ - خليج نعمة

نعمة سنتر ت، ٦٠١٢٥٠ (٠٦٩) - ٣٢٢٦٣٩٨ (٠١٢)



مركز غوص مارينا دايفرز

خليج نعمة - شرم الشيخ - فندق هيلان

يدعوكم للاستمتاع

برياحة الغوص المتميزة

حيث الخدمة الممتازة

ويهنئ المركز اللواء

مصطفى عفيفي

محافظ جنوب سيناء

بمناسبة

العيد القومي للمحافظة

كما يتقدم بالتهنئة لأهالي

جنوب سيناء

مع تحياتي

مدام عزيزة

وأ أسرة المركز

phon : +20(69)600170/1 ext 6190

fax : +02(69) 600712

mobile : 012 4388908



# بورسین الفراعة

بورسین الفراعة  
بورسین الفراعة  
بورسین الفراعة



الادارة التجارية ١٤ ش فريد سمیكة مصر الجديدة  
تلیفون ٦٢٢٤٨٤٤ (خمسة خطوط) فاكس ٦٢٢٤٨٤١